
١٤ صفحة
النهار
٥٠٠ ليرة



اجولوا الجلسات بين الانفراج والتشنج وشرب القهوة
المفاوضات الثنائية تعاود اليوم في واشنطن والاسرائيليون يصرّون على ترتيبات أمنية مع لبنان

وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف في مؤتمره الصحافي في القاهرة امس وبدا الى يساره وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى. (رويتر تيليفوتو)

يعاود المفاوضون العرب والاسرائيليون لقاءاتهم في واشنطن اليوم في اطار الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بعد توقف دام ثلاثة ايام استراحوا خلالها من اجواء التشنج والاتهامات المتبادلة بالتصلب والعرقلة التي خيمت على الجلسات منذ الاثنين الماضي.

ولا يتوقع المراقبون في واشنطن ان تؤدي المفاوضات التي تستمر مبدئيا الى الاربعاء او الخميس الى نتيجة ايجابية ملموسة او"كارثة"، بل يرجحون ان تراوح المفاوضات مكانها كما في الاسبوع الماضي، مع تمسك كل وفد بافكاره ومقترحاته. ذلك ان الوفد اللبناني سيصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ والسوري على القرار ٢٤٢ الذي يختلف والاسرائيلي على تفسيره والفلسطيني على مقترحاته للحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية. كذلك يستبعد ان يبدل الوفد الاسرائيلي سياسته في هذه الجولة، فيصر مع لبنان على معاهدة شاملة ويواصل اغضاب سوريا بطرحه مواضيع بعيدة عن القرار ٢٤٢ ويتمسك مع الفلسطينيين بخطته للحكم الذاتي التي يرى الفلسطينيون انها تكرس الاحتلال والاستيطان.

وعلى رغم اعتراف واشنطن بان الهوة كبيرة بين مواقف العرب والاسرائيليين، فانها تعتقد انهم يحاولون ردمها. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر: "في معظم المحادثات يتطرق الاطراف الى مواضيع جوهرية على رغم ان الهوة بين مواقفهم تبقى واسعة".

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع لبنان يوسي حداس انتقد اصرار لبنان على تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب وادعى ان هذا الموقف يعوق تقدم المفاوضات. وقال في وقت متأخر من ليل الجمعة: "انا وافق اللبنانيون بالتفاوض على ترتيبات تسمح بضمان امن الحدود، يمكن اعداد اتفاق للسلام في غضون اسبوع". وكرر ان "ليست لدينا أي مطالب باراض او بمصادر للمياه في لبنان والخلافات بين بلدينا بسيطة. كل ما نرغب فيه هو تأمين امن حدودنا الشمالية"، لكن "الوفد اللبناني لا يكف، ويا للاسف، عن المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥ ويرفض التحدث سلفا عن ترتيبات امنية. والنتيجة هي اننا نراوح مكاننا وندور حول الموضوع بينما يمكن ان يربح اللبنانيون الكثير من دفع المفاوضات الى الامام".

وشدد على ان "الهجمات" التي شنتها اسرائيل على لبنان لم تكن "ضد الدولة اللبنانية انما للقضاء على المنظمات الارهابية المتمركزة في هذا البلد". واضاف ان "احدا لا يضمن لنا ان الجنود السوريين الـ٣٥ الفا المنتشرين في لبنان لن يشاركوا في حرب محتملة ضدنا".

واشار الى ان المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية تجرى في جو من "الانفراج خلافا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مفاوضات بين الفاتيكان وبطريركية موسكو

الفاتيكان - و ص ف - يبدأ اليوم في جنيف اجتماع روسي - فاتيكاني على مستوى مسكوني رفيع في محاولة لتجنب نزاع يهدد العلاقات بين العالم الارثوذكسي والعالم الكاثوليكي.

وسيستغرق الاجتماع يومين ويبحث خلاله رئيس المجلس البابوي المكلف تشجيع وحدة المسيحيين الكاردينال الاوسترالي ادوارد كاسيدي وامين سر المجلس الاسقف الفرنسي بيار دوبرني في كل المشكلات التي تسببت اخيرا في توتر خطير في العلاقات بين الكاثوليك والارثوذكس مع متروبوليت سمولنسك كيريل الذي كلفه بطريرك موسكو وسائر الروسيا اليكسيس الثاني العلاقات مع الكنائس الاخرى.

وقال الكاردينال كاسيدي انه لم يحدد اي جدول للاعمال للقاء ليتسنى التطرق الى اكبر قدر من المواضيع.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المازق

بقلم مروان اسكندر

ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط اصيب اللبنانيون بذهول من ارتفاع سعر صرف الدولار بحسب تسعيرة مصرف لبنان بـ٩٧٥ ل.ل./١٠٢٥ ثم ١٠٧٥/١١٢٥ واستقر السعر يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ شباط على مستوى ١٠٥٠ ل.ل. الدولار وتاليا انخفض سعر صرف الليرة عما كان قبل توقف مصرف لبنان عن التدخل بنسبة ١٩،٥ في المئة.

اسباب ذهول اللبنانيين متعددة يمكن تلخيص اهمها بما يأتي:

- في نهاية عام ١٩٩١ كان الجمهور اللبناني يحمل مباشرة نسبة ٢٨ في المئة من سندات الخزينة، اي ما يوازي ٦٧٠ مليار ليرة لبنانية كانت تساوي بسعر صرف الدولار ٧٤٣ مليون دولار وباتت تساوي يوم الاربعاء ٢٦ شباط ٦٣٨ مليون دولار.

- خلال فترة توقف مصرف لبنان عن التدخل في سعر الصرف وفي حديث تلفزيوني تكلم رئيس مجلس الوزراء عن تحقق فائض على حساب ميزان المدفوعات وقوة الليرة، علما انه اوضح ان زيادة رواتب موظفي القطاعين العام والخاص تجاوزت الحدود المعقولة. ورئيس مجلس النواب هو ايضا اكد ان المراهنة على الليرة اللبنانية رابحة.

- مصرف لبنان، في بيانه المتعلق بوقف التدخل، اوحى ان سعر الليرة على مستوى ٨٨٠ ل.ل. الدولار سعر غير واقعي وان الكتلة النقدية المتزايدة بسبب عجز الموازنة وزيادة الرواتب لا بد من ان تؤثر على سعر صرف الليرة في سوق حرة تسودها قوى العرض والطلب، وكان معلوما ان مصرف لبنان استمر في دعم سعر صرف الليرة منذ ٥ كانون الاول ١٩٩١ حتى ١٩ شباط ١٩٩٢.

- ارتفعت اسعار عينة من المنتجات الغذائية بنسبة تفوق الـ٢٠ في المئة فورا، كما ارتفعت اسعار عدد من الادوية المطلوبة شعبيا بنسبة اكبر وبرز شبح التضخم المتسارع قبل ان يقبض موظفو القطاع الخاص الزيادة المقررة لهم بمفعول رجعي من اول السنة.

في المقابل، بعض ما لم يعرفه الجمهور اللبناني:

- ان احتياط مصرف لبنان من العملات الصعبة تدنى بسبب عمليات دعم سعر صرف الليرة ومواجهة حملة الشائعات على بعض المصارف خلال شهر كانون الثاني بما يساوي ٣٧٠ مليون دولار في شهرين وعشرة ايام، ولم يكن في الامكان تاليا متابعة هذه السياسة من دون انحدار الاحتياط الى مستوى يهدد قدرة لبنان على كفاية حاجاته الاساسية.

- ان مصرف لبنان تدخل بقوة لزيادة الطلب على العملة اللبنانية وطلب الودائع بالليرة لاسبوع من المصارف في مقابل فوائد وازت نسبة ٥٠ في المئة وارتفع سعر الفائدة الفضلى، اي ادنى سعر للاستدانة بالليرة، الى ٤٥ في المئة، وبدأت غالبية المصارف تحتسب فوائد على الحسابات المدينة اعلى من الحدود التعاقدية بمعدل ٧٥ في المئة، ومن الطبيعي ان كل هذه الخطوات كبحت نشاط الاقتصاد اللبناني وجمدت المشاريع.

- زوال منفعة الاحتفاظ بسندات الخزينة على مستوى ريع الفوائد حض عددا كبيرا من غير اللبنانيين ممن اقبلوا على هذا التوظيف والكثير من اللبنانيين على تسييل ما يملكونه من هذه السندات وتحويل المبالغ المحصلة الى ودائع في الخارج، وهكذا باتت حساب ميزان المدفوعات، الذي بدأ يتعثر في شهر كانون الاول

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"ليكود" يختار لائحته الانتخابية بزعامة شامير
أرينز "الرجل الثاني" بدل ليفي وشارون عضو في الترويكا المتشددة


رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لدى وصوله الى المقر الرئيسي لتكتل "ليكود" في تل ابيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وزير الدفاع موشي ارينز الذي اختير "الرجل الثاني". (أ ف ب تيليفوتو)


وزير الاسكان اريل شارون عقب اختياره للمركز الثالث. (أ ف ب تيليفوتو)

في ما يمكن ان يعكس صورة اوضح عن موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية من مفاوضات السلام مع العرب، ويرفع تاليا وتيرة المواجهة السياسية بين اليمين المتشدد والمعارضة في شأن مستقبل الاراضي المحتلة، اختار تكتل "ليكود" الحاكم امس ثلاثة متشددين على رأس لائحة مرشحيه للانتخابات العامة المقررة في ٢٣ حزيران.

وصرح ناطق باسم الـ"ليكود" ان اللجنة المركزية للتكتل التي اجتمعت لتسمية مرشحيه في الانتخابات عينت وزير الدفاع موشي ارينز بدل وزير الخارجية ديفيد ليفي في مركز "الرجل الثاني" بعد رئيس الوزراء اسحق شامير في رأس القائمة، يليه وزير الاسكان اريل شارون.

ومن شأن هذا التصويت المتشدد في صفوف "ليكود" ان يثير تساؤلات عن مدى التزامه عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة، خصوصا بابعاده ليفي اكثر المتحمسين لها الى المركز الرابع وتقبيم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اضطرابات في الجامعات الجزائرية والسلطات تواصل حملة الاعتقالات


عضو المجلس الاعلى للدولة في الجزائر السيد علي هارون - الى اليمين - مجتمعا مع رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس السبت في مدريد. (أ ف ب تيليفوتو)

استمرت الاضطرابات في عدد من الجامعات الجزائرية امس مع مواصلة الطلاب المسلمين الاصوليين اضرابهم منذ السبت، فيما اعلنت قوى الامن انها اعتقلت عددا من المتهمين بقتل سبعة شرطيين في العاصمة بين الثامن والعاشر من شباط.

وتمكن الطلاب المضربون، وهم من "الحركة الطالبية للدفاع عن خيار الشعب" من تعطيل اجراء امتحانات نصف السنة في اكثر من جامعة السبت موعد بداية الاضراب الذي دعوا اليه الخميس مطالبين بالافراج عن زملائهم واساتذتهم المعتقلين.

وحال الطلاب المضربون في جامعة بليدا دون بدء الامتحان، فطلبت الادارة من قوى الامن التدخل مساء لتفريق تظاهرة. وهكذا حصل. كذلك في جامعة قسنطينة حيث سد الطلاب مداخلها وحالوا دون اي نشاط فيها، وقالت ادارتها انه ستنشىء "مجالس تأديبية" في كل معاهدها "لاتخاذ اجراءات في حق الطلاب المضربين".

وكان وزير الجامعات والبحث العلمي الجزائري السيد جيلالي اليابس حذر الطلاب المعارضين ودعا مجالس التأديب الى اظهار الحزم لمواجهة الاضطرابات في الجامعات. واعتبر ان تدخل قوى الامن بطلب من السلطات الجامعية لا يشكل انتهاكا للحرم الجامعي.

وبثت اذاعة الجزائر ان الاضطرابات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اصلاحات سياسية فرضتها حرب الخليج
الملك فهد أعلن انشاء مجلس شورى وحدد النظام الاساسي للحكم في السعودية

خطا الملك فهد بن عبد العزيز امس خطوة اولى في اتجاه اشراك شعبه في الحياة السياسية واعلن انشاء مجلس للشورى يضم ٦٠ عضوا واصدر مرسوما ملكيا باعتماد "نظام اساسي للحكم" يقوم على الشريعة الاسلامية ويعتبر فعلا بمثابة اول دستور مكتوب للمملكة العربية السعودية منذ تأسيسها عام ١٩٣٢.

وعلى رغم ان صلاحيات مجلس الشورى محدودة جدا وان الملك يختار اعضاءه، فان النظام الاساسي للحكم يتضمن قواعد لا سابق لها في المملكة لحماية الحريات الفردية.

وقال العاهل السعودي في مرسوم انشاء مجلس الشورى الذي تلاه بصوته عبر الاذاعة ان الاعضاء الستين في المجلس ورئيسه وامينه العام "يختارهم الملك" في غضون "ستة اشهر". وحدد مهماته بانها "ابداء الرأي في السياسات العامة للدولة ومناقشة الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ودراسة الانظمة واللوائح والمعاهدات والاتفاقات الدولية والامتيازات وتفسير الانظمة ومناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات والاجهزة الحكومية الاخرى واقتراح ما يراه حيالها (...) وترفع قرارات المجلس الى رئيس مجلس الوزراء ويحيلها على مجلس الوزراء للنظر فيها، فاذا اتفقت وجهة نظر الطرفين صدرت بعد موافقة الملك عليها وان تباينت فللملك اقرار ما يراه". ويحق للمجلس استجواب الوزراء بعد تقديم طلب الى رئيس مجلس الوزراء الذي هو الملك ايضا.

اما ولاية المجلس، فاربع سنوات و"لا يجوز" لاي من اعضائه "الجمع بين عضوية مجلس الشورى واي وظيفة حكومية او ادارة او شركة الا اذا رأى الملك ان هناك حاجة الى ذلك".

وورد في نظام المجلس ان "الملك او من ينوب عنه يلقي في المجلس كل سنة خطابا ملكيا يتضمن السياسة الداخلية والخارجية للدولة".

واصدر الملك فهد مرسوما ثانيا حدد بموجبه "نظام المناطق" وقال ان "اميرا برتبة وزير" سيتولى كل منطقة ويدير شؤونها بمشاركة المواطنين وان هذه الهيئة ستكون داعما لمجلس الشورى.

وحدد مرسوم ثالث "النظام الاساسي للحكم" اي عمليا دستور المملكة وفيه نقطتان بارزتان هما وضع قواعد جديدة لترتيب ولاية العرش، اذ يقضي فعلا باقامة مجمع من الامراء لاختيار الملك المقبل، لكن الملك ثبت شقيقه الامير عبدالله وليا للعهد، ووضع ضمانات للحريات الفردية في المملكة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بعد محادثات لمبارك والملك الحسن الثاني
اقتراح بمحاكمة "محايدة" لليبيين قد تكون في المغرب وروسيا ترتأي تسليمهم الى الامم المتحدة

الرئيس حسني مبارك وامين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي السيد ابرهيم البشاري في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

اقترحت روسيا امس على ليبيا تسليم الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، في اطار قرار مجلس الامن، ستة من مواطنيها تتهم الولايات المتحدة وبريطانيا اثنين منهم بتفجير طائرة اميركية فوق اسكوتلندا، وفرنسا الاربعة الآخرين بتفجير طائرة فرنسية فوق النيجر، في اعتداءين اوقعا ٤٤٠ قتيلا.

وجاء موقف موسكو، بعد محادثات في القاهرة بين وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف وامين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي السيد ابرهيم البشاري، وغداة زيارة قصيرة للرئيس حسني مبارك للمغرب في اطار جهوده للحؤول دون فرض عقوبات دولية على طرابلس التي لا تزال ترفض الاستجابة لقرار الامم المتحدة.

وصرح كوزيريف بعد اللقاء انه ابلغ الى البشاري ضرورة "تنفيذ القرار ٧٣١ الصادر عن مجلس الامن".

ويطلب القرار الذي صدر في ٢١ كانون الثاني من طرابلس التعاون الكامل مع التحقيقات الجارية في شأن تفجير طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكوتلندا ومقتل ٢٧٠ شخصا في الحادث، كذلك تفجير طائرة لشركة "اوتا" الفرنسية عام ١٩٨٩ فوق النيجر ومقتل ١٧٠ شخصا.

وقال كوزيريف ان "روسيا تعتقد ان الطريقة الفضلى لحل الازمة هي بتسليم طرابلس الامين العام للامم المتحدة المشتبه فيهم في اقرب وقت".

واجرى وزير الخارجية الروسي لاحقا محادثات مع مبارك، كرر على اثرها ضرورة تسليم المتهمين وان هذا الحل "سيرضي الجميع".

وافادت مصادر رسمية ان كوزيريف اوضح للبشاري في لقائهما الذي عقد في السفارة الروسية وحضر جانبا منه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، ان تسليم المتهمين الى الامين العام للامم المتحدة هو اجراء "يحفظ ماء الوجه لليبيا سياسيا"، ذلك ان موسكو تعتقد انه الشخص الانسب لتولي هذه المهمة والاعتماد عليه في التحرك مستقبلا".

ولفتت الى ان الدعوة الروسية، اذا استجيبت، توفر على طرابلس مواجهة اصرار الولايات المتحدة وبريطانيا على تسليم المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية ليحاكما في مكان وقوع الحادث.

وبثت اذاعة القاهرة ان البشاري التقى لاحقا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، قبل ان يستقبله الرئيس المصري مساء. واوضحت ان المسؤول الليبي اشار امام عبد المجيد الى احتمال قبول بلاده اقتراحا يدرس حاليا لمحاكمة المشتبه فيهما في كارثة الطائرة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عزيز رئيس الوفد الى الامم المتحدة
تحذير مجلس الامن للعراق وضع بغداد في مواجهة "العواقب"

التحذير الذي وجهه مجلس الامن الى العراق بضرورة ادراك "العواقب الوخيمة" لاستمراره في انتهاك قراراته، وضع بغداد والامم المتحدة من جديد موضع مواجهة لم يستبعد مسؤولون غربيون اللجوء فيها الى "الخيار العسكري".

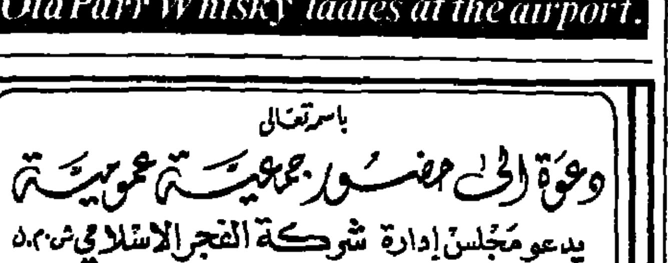
فبعد تخلف بغداد عن المهلة التي حددتها بنفسها للبعثة الدولية الخاصة للبدء بتدمير العناصر التي تدخل في صنع صواريخها البالستية، صدر رد مجلس الامن وكان طلبا ان ينفذ العراق فورا كل التزاماته بموجب قرار المجلس الرقم ٦٨٧ والقرارات الدولية الاخرى في شأنه، وان يبلغ الى المجلس مباشرة ومن دون تأخير اقرارا رسميا وغير مشروط بموافقته على هذه الالتزامات والبدء بتدمير عناصر الصواريخ.

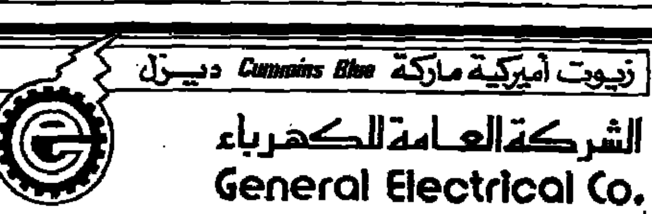
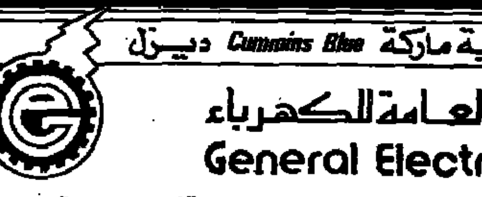
اما بغداد، التي بررت تخلفها عن التنفيذ بامكان استخدام هذه العناصر في

- التتمة في الصفحة ١٠ -








الموقف هذا النهار

ازالة ذرائع لا منع مقاومة

الاوساط السياسية الرسمية تعتقد ان اسرائيل تكاد تكون مقتنعة بان استمرار لبنان في مؤتمر السلام لن يحقق لها النتائج التي كانت ترجوها منه. فهو يصر على تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحابها من الاراضي التي تحتل في الجنوب من دون قيد او شرط وتنفيذها له لا يلغي حال العداء القائمة بينها وبين لبنان. ولا يسمح باقامة سلام فوري معه و"تطبيع"ها الى ذلك. واصراره عليه وتمسكه به واستنفاره صداقاته الدولية والعربية والدينية من اجل مساعدته على اقناع اسرائيل بتطبيقه ادت الى نوع من التأييد الاجماعي او شبه الاجماعي في العالم له. وقد عكست ذلك التصريحات والبيانات التي صدرت في الاشهر الاخيرة عقب اجتماعات عدة رفيعة المستوى في المنطقة والعالم. اما السلام الكامل مع اسرائيل فامر لا يريد لبنان الاقدام عليه الآن ولا يستطيع الاقدام عليه وان اراد ذلك لمعرفته الاكيدة انه لا يستطيع ان يكون السباق في هذا المضمار لاعتبارات عدة معروفة. ومن شأن ذلك الانعكاس سلباً على اسرائيل وعلى الفريق الحاكم فيها.

وانطلاقا من هذا الاعتقاد باتت الاوساط السياسية الرسمية مقتنعة بان اسرائيل ستقدم على عمل ما من شأنه احراج لبنان وتاليا اخراجه من مؤتمر السلام. وعندما اقدم الطيران الحربي الاسرائيلي على اغتيال الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي، تأكدت هذه الاوساط ان "الحركشة" الاسرائيلية قد بدأت. ذلك ان عملية اغتيال بهذا الحجم لا بد ان يكون رد الفعل عليها من "الحزب" والمقاومة الاسلامية والوطنية عموماً عنيفا وكبيراً ولا بد ان يؤدي بدوره الى رد فعل اسرائيلي اكثر عنفا واكبر حجماً مما يحرج السلطة اللبنانية ويدفعها الى اتخاذ قرار الانسحاب من المفاوضات او على الاقل تعليق الاشتراك فيها الى اجل غير مسمى. وهذا ما حصل فعلا ولكن جزئيا. اذ اطلق مقاتلو "حزب الله" صواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل ورد الجيش الاسرائيلي بعملية عسكرية محدودة قياساً على العمليات السابقة (١٩٧٨ و١٩٨٢) في عدد من القرى الواقعة شمال الشريط الحدودي او "الحزام الامني" كما تسميه. لكن الحساب الاسرائيلي بالنسبة الى رد فعل السلطة اللبنانية لم يكن دقيقا. اذ اكدت استمرارها في مفاوضات مؤتمر السلام.

لماذا تريد اسرائيل لبنان خارج مؤتمر السلام؟

اسرائيل، وتحديداً الفريق الحاكم فيها حاليا اي "تكتل الليكود" يعتبر انسحاب لبنان من المؤتمر مفيدا له في الانتخابات العامة المقررة ان تجرى في الثالث والعشرين من شهر حزيران المقبل. فالانسحاب يعرض المؤتمر الى الانهيار او على الاقل للخلخلة والتجميد نظرا الى كون لبنان طرفا اساسيا فيه ونكونه على تحالف متين مع سوريا الطرف الاساسي الآخر فيه كذلك على تنسيق. الامر الذي قد يدفعها الى مجاراته تجاوباً مع موقفه. وانهيار المؤتمر او تجميده يخفف الضغوط ولاسيما منها الاميركية عن اسرائيل وذلك باظهار كون العرقلة عربية والمعرقلين عربا. وهو قد يفسح في المجال امام مراجعة الادارة الاميركية موقفها وحساباتها خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة (التحضير للانتخابات الرئاسية) وتاليا امام اعادة تركيز تحالفها مع اسرائيل التي تعرض ولا يزال يتعرض لخضات عنيفة.

وبناء على ذلك. تقول الاوساط السياسية الرسمية. ستستمر اسرائيل في الاعتداء على الجنوب باستغلال اية ذريعة ممكنة ايا يكن حجمها ووزنها او من دون ذريعة. ولعل اغتيال السيد الموسوي خير دليل على ذلك فقتله تم تنفيذاً لقرار اسرائيلي متخذ منذ مدة ولم يكن ردا على اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل. واطلاق عشرات من هذه الصواريخ كان رد فعل على اغتياله وفي وقت لاحق على الاجتياح المحدود والموقت الذي قامت به وحدات عسكرية منها.

ماذا فعل لبنان من اجل تفويت فرصة النجاح على اسرائيل في تحقيق اهدافها؟ وماذا سيفعل؟

قرر ازالة الذرائع التي يمكن ان تستخدمها اسرائيل للاستمرار في حشره تجيب الاوساط نفسها. والذريعة الاولى التي رددها مسؤولوها السياسيون والعسكريون مرارا في الايام الاخيرة كانت اطلاق صواريخ "الكاتيوشا". لذلك اجتمع المجلس الاعلى للدفاع واعطى تعليمات لوحدات الجيش العاملة في الجنوب وخصوصا في منطقة عمليات القوة الدولية بمنع اطلاق "الكاتيوشا" ومنع المظاهر المسلحة والظهور المسلح ونزع سلاح الجماعات التي تخترق منطقة الجيش من اجل مهاجمة المحتل الاسرائيلي. طبعا لم يتخذ المجلس قرارا بوقف المقاومة لاقتناعه بانها حق وورقة يمكن استخدامها في مؤتمر السلام وربما لتأكده من العجز عن وقفها لاعتبارات كثيرة داخلية واقليمية. وذلك يعني ان الجيش لن يقدم على نزع السلاح الفردي والخفيف من المنازل ولن يعمد الى تمشيط المنطقة بحثا عن مقاومين يحملون كيس ذخيرة او ما شابهه.

الى ذلك قرر لبنان ان يطلب من الامم المتحدة امرين: الاول المبادرة بتفعيل عمل القوة الدولية العاملة في الجنوب بحيث تقوم بواجبها حسب القرارات الدولية الصادرة حتى الآن، فلا تكون ممرا للجيش الاسرائيلي مرة وللمسلحين المعادين لاسرائيل مرة اخرى. والثاني قبول انتشار وحدات من الجيش اللبناني مع القوة الدولية في منطقة عملياتها. واتصل لهذه الغاية وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز بالامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي اوفد الى لبنان مساعده ماراك غولدنغ فالتقى اركان السلطة الشرعية الذين اعطوا الامم المتحدة حق اختيار عناصر الجيش رغبة منهم في التسهيل. وتباحث في هذا الامر مع قياداتها وعاد بعد ذلك الى نيويورك لاطلاع غالي على النتائج. ولا يزال لبنان ينتظر هذه النتائج، علماً ان السلطة فيه تعتقد ان ايجابيتها ليست مستحيلة خصوصا اذا دعمت الولايات المتحدة الاميركية الطلب اللبناني. ويبدو، استنادا الى معلومات الاوساط السياسية الرسمية ان الموقف الاميركي بدا متفهماً للطلب اللبناني في اثناء الاتصالات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون الكبار مع واشنطن سواء مباشرة او من خلال ديبلوماسييها المعتمدين في لبنان.

هل ينجح لبنان في ازالة الذرائع وتحديدا في اقناع الامم المتحدة بقبول انتشار وحدات عسكرية نظامية مع القوة الدولية في الجنوب؟

الجواب عن ذلك ليس سهلاً. فـ"حزب الله" يعتبر ان مهمة الجيش في الجنوب التنسيق مع المقاومة لا منعها او على الاقل لا الحد منها. واحتمال تصرف الجيش كمقاومة واندفاعه في ذلك خلافا للتعليمات وارد وقائم. والامم المتحدة تخشى ان تستغل اسرائيل الانتشار العسكري اللبناني في منطقة العمليات الدولية لايجاد اجواء وظروف تضطر القوة الدولية الى الانسحاب. وفي اختصار ان النجاح في ازالة الذرائع يلزمه قرار سياسي واضح لا من لبنان فحسب. انما من سوريا ايضا وربما من ايران. فهل الظروف السائدة حاليا لبنانيا واقليميا ودوليا تساعد على اتخاذ قرار كهذا؟ وطبيعي ألا يكون الجواب الدقيق عن هذا السؤال متاحا الآن علما ان الجواب المبدئي عنه سلبي.

سركيس نعوم

لأن عمر الحكومة ليس في يد مجلس النواب بل في يد سواه

جلسة المناقشة العامة لن تنتهي بطرح الثقة
وحكومة جديدة متوازنة قد ترى النور في الربيع

جلسة المناقشة العامة التي تقرر عقدها الخميس المقبل لن تنتهي بطرح الثقة ولو اراد الرئيس عمر كرامي طرحها، لان معارضي الحكومة والحاملين عليها لا يشكلون اكثرية نيابية لحجب الثقة عنها، فضلا عن انهم يدركون انه حتى وان توافرت هذه الاكثرية فلن يكون مسموحا لها بحجب الثقة، ما دام عمر الحكومة ليس في يد مجلس النواب بل في يد سواه.

وسيحاول معارضو الحكومة والحاملون عليها حرمانها طعم الثقة، بافقاد النصاب، اذا ما اقدمت على طرحها، لان هذه الثقة، وان لم تكن كفيلة باطالة عمر الحكومة، تشكل ردا عمليا على انتقادات النواب وحدحا لها.

مصدر قريب من دمشق يقول ان ما لديه من معلومات يجعله يتوقع ترحيل الحكومة في شهر نيسان او ايار حدا اقصى، بعد ان تكون قد انجزت حركة التعيينات الادارية والديبلوماسية ووافقت على مشروع لتعديل قانون الانتخاب وجعل المحافظة دائرة انتخابية واتخذت كل الترتيبات المتعلقة باحتمال اجراء انتخابات نيابية عامة في فصل الصيف المقبل.

ويضيف ان سوريا ليست الآن في وارد البحث في قيام حكومة جديدة لان لديها مشاغلها الداخلية والاقليمية. ففي ١٢ آذار الجاري تبدأ الولاية الرابعة للرئيس حافظ الاسد ويلقي في المناسبة خطابا يحدد فيه تصورا جديدا للمرحلة السياسية المقبلة، سواء حيال الوضع الداخلي في سوريا، او حيال مفاوضات السلام في ضوء احتمال استمرار جولاتها في حلقة مفرغة، الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية وربما الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، وما ينبغي عمله طوال هذه الفترة.

حكومة تكون الموفّق والمقرّب

وستقوم في سوريا مع بدء الولاية الجديدة، حكومة جديدة لها توجهاتها ونهجها في تطوير كثير من الامور وتحسينها وفقا للمعطيات المستجدة. وقد ينعكس ذلك على الوضع في لبنان بقيام حكومة جديدة تختلف عن الحكومة الحالية بحجمها ووجوهها وتمثيل كل التيارات والفاعليات فيها تحقيقا لتوازن اعتبره البعض مفقودا في الحكومة الحالية.

ولا بد من ان تتألف نواة الحكومة الجديدة من الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" والمحامي نبيه بري رئيس حركة "امل" والسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وربما صار تمثيل "حزب الله" اذا وافق على المشاركة في اللعبة السياسية الداخلية وقبل باتفاق الطائف سبيلا الى وقف الحرب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وبسط سيادة الدولة على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية.

وستطعم الحكومة بوجوه جديدة، سواء من داخل المجلس او من خارجه، توحي بالثقة.

ويعتقد المصدر نفسه ان هذه الحكومة ستتولى الاشراف على الانتخابات النيابية المقبلة سواء جرت في الصيف المقبل او في ربيع ١٩٩٣، لان تأليف الحكومة على نحو متوازن يجعلها مؤهلة للاضطلاع بدور الموفق والمقرب بين كل القيادات تحقيقا للمصالحة الوطنية الشاملة التي لم تستطع الحكومة الحالية تحقيقها عملا باتفاق الطائف، حتى انها لم تحاول ان تفعل، لانها لم تكن مؤهلة للقيام بهذا الدور الوطني المهم، نظرا الى اعتراض قيادات فاعلة على تأليفها على نحو غير متوازن، فضلا عن ان فقدان الانسجام والتجانس بين اعضائها بلغ حد مقاطعة بعضهم وحرد بعضهم الآخر وباتت هي في حاجة الى من يصالحها...

ولا بد من ان يسبق اجراء انتخابات نيابية عامة واعادة تمركز القوات السورية في البقاع، تحقيق مصالحة وطنية شاملة من شأنها ان تشيع مناخات صافية وهادئة وتجعل تشكيل لوائح ائتلافية في كل المحافظات، تفاديا لمعارك انتخابية حادة وحامية، امرا قابلا للبحث. اما الانسحاب السوري، فيتم بالتوافق بين الجانب اللبناني والجانب السوري، بحيث يكون الخروج من لبنان كما كان الدخول اليه برضى الجانبين وقبولهما، لا ان يجري في اجواء عدائية واستفزازية، من اجل ان يستمر التعاون بصدق واخلاص بين البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة.

من انتظر سنوات...

معلومات المصدر القريب من دمشق هل تعبر عن الحقيقة والواقع؟ مصدر "شرقي" يستبعد اجراء انتخابات نيابية الصيف المقبل حتى في حال قيام حكومة جديدة وسعيها الى تحقيق مصالحة وطنية شاملة، لان الانتخابات تفرض تأليف حكومة حيادية لا يكون بين اعضائها مرشحين لئلا يستغلوا مراكزهم للتأثير على الناخبين، كما تفرض ان يكون الجيش اللبناني قد انتشر على كل الاراضي اللبنانية تنفيذا لاتفاق الطائف.

ولا علاقة، في رأيه، لاعادة تمركز القوات السورية في البقاع بموعد اجراء الانتخابات، ذلك ان الانتخابات يحدد موعدها لا اعادة تمركز هذه القوات ولا تأليف حكومة جديدة ولا حتى المصالحة، انما تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي، اذ لا معنى لاجراء انتخابات حرة ونزيهة في مناطق وغير حرة وغير نزيهة في مناطق اخرى. ثم اي حرية واي تمثيل صحيح يمكن توفيرهما مع بقاء المهجرين خارج قراهم ومهاجرين خارج لبنان؟ وأي لوائح شطب صحيحة يمكن اعتمادها للانتخاب اذا لم تكن قد نقيت من اسماء المتوفين؟

لذلك، من الافضل ابقاء مجلس النواب الحالي ليكمل ولايته التي تنتهي سنة ١٩٩٤، على اجراء انتخابات نيابية بلباس التعيين. ومن انتظر سنوات وهو يمدد للنواب ويسلم بواقع التعيين، يمكنه ان ينتظر سنة وسنتين ليضمن اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة ينبثق منها مجلس نواب يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا ولا يحصل ما يبرر الطعن فيها ورفض نتائجها.

ولتكن اول انتخابات تجرى بعد عشرين سنة ونيف، انتخابات مثالية لا شائبة فيها، ليثبت لبنان انه يتميز عن سواه بالممارسة الديموقراطية الصحيحة وبحرية الرأي والارادة.

اميل خوري

قال مسؤول عربي لاحد الوزراء ان اللبنانيين اغنياء وليسوا في حاجة الى مساعدة فاجابه الوزير: لكن الدولة اللبنانية فقيرة.

استغرب وزير سابق للمال صدور تصريحات غير مسؤولة عن الوضع المالي وقال ان الكلام على المال في الظروف الصعبة دقيق وحساس، مثل الكلام على الخطط العسكرية في الحرب.

اتصل نواب بشخصيات سياسية مرموقة ونصحوها بعدم الانضمام الى تكتل لايزال في طور التكوين.

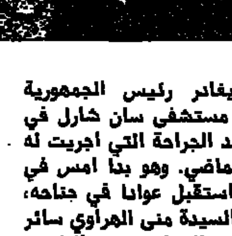
الهراوي يغادر المستشفى غداً
وشخصيات رسمية وروحية عادته

حول سرير الرئيس الهراوي: الوزير الامين، الشيخ شمس الدين، المفتي قبلان، الوزير بيضون.

السيدة الهراوي مع الوزير الخطيب والرئيس حلو والمحامي ميشال اده.

مع السفير البابوي والوزير سعادة.





مع الوزير المر.

(دالاتي ونهرا)

يتوقع ان يغادر رئيس الجمهورية الياس الهراوي مستشفى سان شارل في الحازمية غدا بعد الجراحة التي اجريت له صباح الجمعة الماضي. وهو بدا امس في صحة جيدة، اذ استقبل عوادا في جناحه، فيما استقبلت السيدة منى الهراوي سائر العواد في الصالون المجاور. وروى الرئيس لعدد من زواره ظروف انتقاله الى المستشفى مساء الخميس بعدما نصحه اطباؤه باجراء جراحة لمعالجة فتق.

واوضح الاطباء الذين يشرفون على علاجه ان حاله في تحسن.

ومن عواد رئيس الجمهورية امس الوزراء السادة: ميشال المر، مروان حمادة، روجيه ديب، نديم سالم، فارس بويز، محمد بيضون، شوقي فاخوري وعبدالله الامين. والنائبان السيدان رفيق شاهين وجبران طوق والنائبان المعينان السيدان عمر مسيكة ونسيب لحود، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وبطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، والوزير السابق الدكتور عدنان مروة والاباتي باسيل الهاشم والاباتي مارسيل ابي خليل والسيدة خولة ارسلان والسيدة صونيا عبدالله الراسي ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد ابرهيم شمس الدين والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والسفير الكويتي في لبنان وسوريا السيد احمد عبد العزيز الجاسم والسفير الجزائري السيد مختار بن طالب دياب. ونقيب المحامين في بيروت السيد سمير ابي اللمع واعضاء مجلس النقابة والمحامي ايلي قرداحي عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب وسفير البرازيل السيد ماوريسيو كرنير دومغنزيتا.

وتلقى اتصالات من رئيس وزراء الجزائر السيد احمد غزالي ووزير خارجيته السيد الاخضر الابرهيمي والرئيس صائب سلام (الموجود في جنيف) والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وسفير اتحاد روسيا السيد غينادي ايليتشيوف.

ومن ابرز عواده يوم السبت: رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، والرؤساء: شارل حلو وشفيق الوزان وامين الحافظ، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، المعاون البطريركي للارمن الارثوذكس المطران وارطان دمرجيان، اضافة الى الوزراء السادة: نبيه بري، محمد يوسف بيضون، بطرس حرب، جورج سعادة، خاتشيك بابكيان، علي الخليل، جاك جوخادريان، جميل كبي، زاهر الخطيب وطلال ارسلان. والنواب السادة: ميشال معلولي، محمود عمار، رائف سمارة، طلال المرعبي، زكي مزبودي، صبحي ياغي، شفيق بدر، علي العبدالله، طارق حبشي، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، الياس الخازن وسورين خان اميريان. والنواب المعينون السادة: انطوان شادر، فؤاد السعد ومنير الحاج. والوزراء السابقون السادة: فؤاد بطرس، ميشال إده، جوزف الهاشم، سامي يونس، ايلي سالم ومصطفى درنيقة.

وتلقى اتصالات من الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد الصلح والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني وقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني والسيدة جنفياف بهاء الجميل.

وتلقى برقية تهنئة بالسلامة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي واخرى من وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما.

الخليل جال على قرى جنوبية:

حقنا على الاسرة الدولية والعرب
أن يدعموا صمود لبنان ويساعدوه

صور - "النهار":

تفقد امس وزير المال الدكتور علي الخليل بلدات القليلة وجبال البطم وجويا ودير كيفا، واطلع على اوضاع اهاليها والنازحين اليها من كفرا وياطر. وفي ختام الجولة عقد ندوة صحافية في منزله جاء فيها: "ان التضامن الشعبي والرسمي الذي تجلى اخيرا، اثر مواجهة العدوان في كفرا وياطر، اثمر ايجابا على صعيد المواجهة الفعلية والتمسك بارضنا، كذلك التمسك بحقنا المشروع في المقاومة ما دام هناك شبر محتل من ارضنا، وتمسك لبنان بالشرعية الدولية وتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥.

وان كل هذه الاهداف التي تصب في خانة تحرير الجنوب من الاحتلال، تجلت اخيرا في هذا التضامن الرسمي والشعبي. وكانت الاقتراحات التي وضعها المجلس الاعلى للدفاع وتبنتها الحكومة مقررات، تعبر عن حقيقة المشاعر الشعبية لان جيشنا اللبناني الباسل تمكن من القيام بالمهمات الملقاة على عاتقه، ومن التصدي لاي اعتداء على الاراضي اللبنانية.

كذلك تحركت كل الاجهزة الرسمية المعنية من مجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة ووزارة الداخلية، لمواجهة هذا الاعتداء.

ولا بد لنا من الاشارة الى ان لبنان الذي يتعرض منذ اعوام، وتحديدا منذ الاجتياح عام ١٩٧٨، لهجمات عدوانية انتجت مآسي عدة، تغلب على تلك المآسي وسيتمكن من التغلب على الازمات التي يعانيها، كما عودنا.

فقد اجتزنا المسافة الكبرى وبقيت امامنا مسافة قصيرة للوصول الى شاطئ الامان، لكي نطبق ما بقي من اتفاق الطائف. واننا نعلم ان لبنان الذي تمكن من تحقيق الانجازات السياسية والامنية، انتقل، في المناطق البعيدة عن خط المواجهة، من حال الحرب الى حال السلم. وهذا يدعم صمودنا في الجنوب. وان لبنان معني بمواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وهو لا يزال يواجه المؤامرات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية، لان من يعمل لتهديم البنية التحتية وبقاء لبنان في دوامة الحرب والدمار، هو العدو الاسرائيلي.

واننا نتوجه الى جميع المعنيين داعين الى التآزر والتعاون لدعم لبنان لكي يتمكن من استعادة مكانته. ونحن نعلم اننا سنتجاوز هذا الوضع ونتغلب على كل المؤامرات وسنعاود لعب دورنا كما في السابق. ونتصور ان ذلك سيتيسر في سرعة اكبر اذا ما وصلت المساعدات العربية والدولية. ونحن نعتبر ان حقنا المشروع على الاسرة الدولية، خصوصا الاشقاء العرب، ان يدعموا صمود لبنان وان يساعدوا في اعادة اعمار البنى التحتية بالسرعة الممكنة، وسنتابع مسيرة التعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا لما فيه خير البلدين الشقيقين ومصلحتهما ومصلحة القضية العربية".

واعرب الوزير الخليل عن اعتقاده "ان للقوة الدولية مهمة واضحة ودورا اوضح لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥ كما يرد في تفصيل القرار ٤٢٦. وعلى هذا الاساس نتمسك بوجودها لتقوم بمهمتها بالتعاون مع الجيش اللبناني خصوصا ان هذا التعاون يصب في خانة التحرير.

ومع تمسكنا بهذه القوة رمزا للشرعية الدولية، نؤكد مجددا حقنا المشروع في المقاومة مادام هناك شبر واحد محتل من ارضنا، كما نؤكد تصميمنا على دعم صمود اهلنا في المناطق المحتلة بكل الوسائل المتاحة والامكانات المتوافرة لدى الدولة اللبنانية".

---

١٦ قانوناً واقتراحاً
في جدول أعمال اللجان غداً

دعيت لجان المال والموازنة والادارة والعدل والشؤون الخارجية والاقتصاد الوطني والصناعة والنفط والدفاع والامن والاشغال العامة والنقل والصحة والشؤون الاجتماعية، الى جلسة مشتركة برئاسة الرئيس حسين الحسيني الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الثلثاء لدرس مشاريع القوانين الآتية:

١- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٧ الرامي الى تعديل المادة ٤٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢.

٢- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٨٥ الرامي الى تعديل المادة ٢١ من قانون الدفاع.

٣- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٧١٢ الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٥١ تاريخ ٥/٨/١٩٦٧ المعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٥١ تاريخ ٥/٨/١٩٦٧ المعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٣٤ (الالبسة العسكرية).

٤- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١٦١٥ الرامي الى احداث حق افضلية الدولة في التملك في بعض حالات التهرب من بعض رسوم الفراغ والانتقال.

٥- اقتراح القانون المتعلق بقانون الشفعة.

٦- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٢٣ الرامي الى اعطاء سلفتي خزينة لبلدية بيروت ولبقية البلديات.

٧- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٢٤ الرامي الى اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة لحساب وزارة الداخلية لتنفيذ اشغال انهاء الاعمال وتشغيل معمل حرق النفايات في العمروسية.

٨- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٧٧ الرامي الى اعطاء مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية سلفة خزينة بقيمة مليار و٧٥ مليون ليرة.

٩- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٣٥ الرامي الى اعطاء مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك سلفة خزينة.

١٠- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٥٢ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون تنظيم ديوان المحاسبة.

١١- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٧١ المتعلق بمكافحة الغش.

١٢- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٢٢ الرامي الى الغاء النصوص المتعلقة باصول التعيين في بعض الوظائف والغاء الاعتمادات المخصصة بهذه الوظائف من الموازنة العامة.

١٣- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٣٥ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق التجاري والاقتصادي والصناعي والفني والعلمي بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية التركية.

١٤- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٩٠٥ الرامي الى فرض فحص مخبري لكشف حالات الاصابة بكسل الغدة الدرقية لدى المواليد الجدد.

١٥- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٣٦ المتعلق بالسيارات المجاز شراؤها وتسجيلها باسم الادارات العامة والمؤسسات العامة.

١٦- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٣٨ المتعلق بحظر استيراد السيارات السياحية التي مضى على صنعها اكثر من ثماني سنوات.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله السبت وزير السياحة الامير طلال ارسلان والنائب السابق السيد فضل الله دندش والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور محفوظ سكيني ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق والسيد رياض رعد ونقيب السائقين العموميين السيد عبد الامير نجدة ونقيب عمال بلدية بيروت السيد علي حسن سلامة. وتلقى اتصالات هاتفية من النائبين السيد محمود عمار وعبدالله الراسي وقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

"توجهه الى توحيد الكتائب والقوات"!

ديب: احتمال فوز جعجع اكيد
لأنه يترشح رئيساً لحزب واحد

كشف وزير الدولة المهندس روجيه ديب ان قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "اتخذ اتجاها وهو توحيد القوتين (حزب الكتائب و"القوات اللبنانية")، وعلى هذا الاساس ترشح لرئاسة الحزب ("النهار" ٢٨ شباط)". واعتبر ان رئيس الحزب الوزير الدكتور سعادة "يريد ان يترشح - وهذه حقوقه - لهذا يجب الا نتوهم كثيرا. فمنطق الدكتور جعجع واضح وقد فسره في احدى الصحف المحلية والدكتور سعادة في كل مداخلاته في المجلس المركزي يفسر اسباب استمراره ونيته في الترشيح".

وفي حديث الى اذاعة "لبنان الحر"، عن احتمال فوز جعجع في هذه الانتخابات، قال: "اتصور ان هذا اكيد لان الدكتور سمير جعجع حين يطرح ترشيحه سيكون رئيسا لحزب واحد وهذا لا يعني ان كل القوات يجب ان تدخل الكتائب، وكل القواعد لها الخيار والحرية في قرارها وهذا هو المشروع الذي يطرحه الدكتور جعجع في معناه السياسي والتاريخي لمسار حزب الكتائب كي تعود اليه القوة البشرية والسياسية والفكرية التي انتدبها الحزب، في وقت من الاوقات، للدفاع داخل حركة مقاومة. هل تعود الى الكتائب ام ينجح المنطق القائل: "لاسباب سياسية يجب ان يكون هنالك خطان، لان التمايز يفيد. هذه الابحاث تدرس في حزب الكتائب (...)".

وايد "معركة انتخابية تحترم شرعية الحزب وهي تقوية عن طريق عملية انتخابية ديموقراطية نلتزم جميعا نتائجها"، نافيا ان تكون "القوات" تريد "ابتلاع" حزب الكتائب، واضاف: "هناك التزام لخط سياسي واحد، وهناك مسؤولية مشتركة وما يحصل اليوم هو ان الحاجة الى مؤسسة عسكرية تحولت الى الدولة اثر اتفاق الطائف لها، ولا بد من العودة الى هيكلية سياسية لكل المجموعة الموجودة في القوات (...) وهنا السؤال المطروح: هل نبني هيكليتين ام هيكلية واحدة؟ وهنا ما اعتقد سيكون احد خيارات الناخبين في حزب الكتائب".

وربط انهاء مقاطعته لمجلس الوزراء بـ"اكتمال اقتناعنا بأن عودتنا الى هذه الحكومة ستكون لها نتيجة سياسية ايجابية على المواضيع التي نعتبرها رئيسية في تنفيذ اتفاق الطائف في شكل متوازن. حينئذ تتحلحل مسألة عودتنا الى الحكومة. واليوم استطيع القول ان هناك متابعة بحث، ولكن لم نصل بعد الى نتيجة تخولنا ان نعود (...) ان تنفيذ الطائف كان منقوصا وغير متوازن، وهناك ملفات مطروحة في الاتفاق لم تطرح ولم تنفذ، فالسلاح الثقيل لم يجمع من كل الناس سواسية، وموضوع المهجرين ايضا. كما لم تبحث اللامركزية الادارية وامور اخرى. والمقاطعة هي محطة سياسية تترجم هذا الموقف. وسأوفر سؤالا اخر، وهو لماذا لا تستقيلون من الحكومة؟ في الواقع ان هذا الامر لا يتعلق بالوضع الداخلي وانما بموضوع مشاركة لبنان في مؤتمر السلام لاننا نعتبر انه يجب عدم اضعاف لبنان والمفاوض اللبناني في وقت تطرح امور مهمة على مستوى لبنان والمنطقة، ولذلك اعتبرنا ان موقف المقاطعة هو تعبير عن عدم امتناننا من تنفيذ الامور الداخلية، وعدم الاستقالة هو موقف عبرنا فيه عن ارادتنا عدم اضعاف لبنان اكثر مما هو ضعيف في مفاوضات السلام".

وسئل هل يتوقع انتخابات نيابية قريبة، فاجاب: "نحن نريدها انتخابات تؤمن الوصول الى السلطة للاشخاص الذين يختارهم الشعب اللبناني بحرية (...) وهذا يحصل في ضوء اتفاقات لبنانية وبرامج مشتركة وليس في ضوء ضغوط من هنا او هناك، وتكون فيها العملية الانتخابية حرة في ذاتها مبنية على لوائح شطب حقيقية وصحيحة. فلبنان منذ عشرين سنة لا يملك لوائح شطب، فكيف سيتمكن الآن، وخلال اربعة او خمسة اشهر من القيام بذلك ونحن نترك حال الدولة؟ الانتخابات عملية مهمة، لانها سلطة الدولة وسلطة الشعب، ولا يمكن ان نخوضها الا اذا تأمنت الظروف والاجواء المناسبة". ورأى ان "الارضية السياسية" لعودة المهجرين الى قراهم "موجودة، ولكن يجب ان يعطونا الحل لان المسألة اصبحت تقنية (...) ان التقدم في موضوع المهجرين ممكن تدريجا. وكثير من الناس اذا تأمنت ظروف امنية لهم لا يحتاجون الى مساعدة احد وهم مستعدون لبناء بيوتهم (...) واعتبر، بالتطمينات، ان الحال السياسية مؤمنة، وعليهم (المسؤولون) ان يخبروا تقنيا الآن ما لديهم من حلول عملية لكي تتحقق عودة كل المهجرين الى كل المناطق".

زار بكركي والتقى البطريرك
بويز لم يستبعد "دوراً فاعلاً" للولايات المتحدة في المفاوضات الثنائية

لم يستبعد وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية بدور فاعل في شأن المفاوضات الثنائية بين لبنان واسرائيل.

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي يوم السبت، وزير الخارجية الذي قال على الاثر: "الزيارة هي لتهنئة البطريرك بسلامة العودة وقد اجرينا جولة حول المواضيع التي طرأت في المدة الاخيرة بدءا بالتدهور في الجنوب مرورا بالمحادثات الثنائية الجارية راهنا وصولا الى الوضع العام. وقد استمعت الى رأي غبطته في ما يتعلق بزيارته لجنوب افريقيا ورعايته الجالية المارونية هناك وهي كبيرة العدد ونوعيتها عالية من حيث الثقافة والوضع الاجتماعي".

وسئل: الوفدان الاردني والفلسطيني تحدثا عن تفاؤل بالنسبة الى نتائج المحادثات على عكس الموقف اللبناني فما هي الحقيقة؟ اجاب: "الحقيقة ان الوفدين الاردني والفلسطيني ابديا تفاؤلا منذ دخولهما المحادثات وحتى الآن لم يثبت الواقع ذلك. ونحن نتمنى ان يبقيا على هذا التفاؤل. اما في ما يتعلق بلبنان فنحن ننظر الى الموضوع موضوعيا ولا نستطيع القول، حتى الآن، ان هناك تقدما اساسيا في هذه المحادثات والحكم على المؤتمر من خلال جولة او حلقة، خطأ ونحن نتحفظ عن اعطاء رأي حتى الآن اذا كان المؤتمر ناجحا ام فاشلا ومن المبكر جدا اعطاء رأي نهائي في هذا الاتجاه. الا ان تقويمنا الواقعي للجولات هي انها لم تحرز تقدما ونشك في احراز تقدم جوهري وملموس قبل حصول الانتخابات في اسرائيل لاننا نتعاطى وحكومة لتصريف الاعمال وهي غير مخولة ولا تستطيع احراز تقدم اساسي حتى ولو هي ارادت ذلك، من هنا استغرب ان يكون الاخوان الاردنيون والفلسطينيون استطاعوا احراز تقدم.

● هل تتوقع تدخلا اميركيا في المفاوضات بين لبنان واسرائيل؟

- اتوقع ذلك والولايات المتحدة لم تخف انها ستقوم بدور فاعل وهذا ما نطلبه وما نتوقعه ومن غير المستحيل ان تقوم به في الايام القليلة المقبلة.

● اين اصبح موضوع المساعدات التي ربطتها المانيا بالرهائن؟

- اساسا المانيا لم تربط، بقرار رسمي، المساعدات بالرهائن، ولكن ليست هنالك اجواء مؤاتية لاعطاء المساعدات ما دامت هنالك رهائن وهذا ليس سرا ونحن، بمعزل عن موضوع المساعدات، لا نتعاطى موضوع الرهائن من موقع تجاري، ونعتبر ان من واجب الدولة اللبنانية ان تقوم بكل ما في وسعها للافراج عن الرهائن. وبالفعل كلف مجلس الوزراء لجنة وزارية، ومنها وزير الخارجية، القيام بكل المستطاع للمساهمة في هذا الموضوع بمعزل عن المساعدات.

وما هو رد لبنان على اعلان رئيس الوفد مصرف لبنان المفاوض استعداد حكومته لعقد اتفاق سلام مع لبنان خلال اسبوع ضمن شروط معينة؟

- رئيس الوفد الاسرائيلي لم يطلعنا رسميا خلال المحادثات على هذا الامر. فاذا ارادت اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥، وهو قرار واضح وصريح ويتضمن آلية التطبيق. اعتقد انها تستطيع ذلك خلال اسبوع. اما اذا كان المطلوب فرض شروط على لبنان فاننا في موضع القبول بشروط ومناورات في هذا الاطار.

والتقى البطريرك الماروني ايضا النائب المعين نصيب لحود والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل.

قداس المرفع

وامس رأس البطريرك صفير قداس المرفع في كنيسة سيدة بكركي، والقى عظة عنوانها "ملكوت الله بر وسلام وفرح بالروح القدس"، شرح فيها هذه الآية، مركزا على الصلاة الربية ومعنى الصوم وقال: "خلال هذا الصوم المبارك يطلب من كل منا، ان صام او لم يصم عملا بالتفسيح المعطى، ان يشارك في مجيء ملكوت الله الذي هو بر وسلام وفرح بالروح القدس فيضع موضع العمل وصية بولس الرسول القائل: فلنسع الآن في طلب السلام وفي طلب بنيان بعضنا البعض. وهذا البنيان لن يتم الا اذا تقربنا من الله ومن القريب بعاطفة المسامحة والمصالحة والمحبة. وهذا ما يريد المجمع الراعوي من اجل لبنان ان يساعدنا على تحقيقه. فلنستفد منه ولنقبل عليه بالصلاة والاصوام والتضحيات ولاسيما بنشر ملكوت الله حولنا وهو بر وسلام وفرح بالروح القدس".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير النائب الياس الخازن ووفودا.

مؤتمر "أمل" جدّد لبري رئيساً وحمّيد نائباً له وجمعة للتنفيذية

انهت حركة "امل" ظهر السبت اعمال مؤتمرها العام الثامن بالتجديد لرئيسها الوزير نبيه بري الذي يشغل هذا المنصب منذ العام ١٩٨٠، وبانتخاب السيد ايوب حميد نائبا للرئيس بدل العقيد عاكف حيدر، والمحامي هيثم جمعة رئيسا للهيئة التنفيذية، اضافة الى ١٩ عضوا للمكتب السياسي بينهم عدد من الوجوه الجديدة.

ويتوقع ان تنهي اقاليم الحركة الثلاثة (بيروت والبقاع والجنوب) في اليومين المقبلين اعمال مؤتمراتها بانتخاب هيئات جديدة لها.

ومن المقرر ان يجتمع المكتب السياسي للحركة لاحقا لتسمية اعضاء الهيئة التنفيذية والمسؤول التنظيمي العام.

وافادت مصادر "امل" ان الوثيقة السياسية التي اقرها المؤتمر العام ستعلن قريبا.

وكانت الحركة اصدرت بيانا جاء فيه: "انهى المؤتمر العام الثامن لحركة "امل" اعماله ظهر اليوم (السبت) بعدما انجز النقاط المدرجة في جدول اعماله والتي اقترحتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر واقرها المجلس المركزي قبل ايام.

وكان المؤتمر افتتح اعماله امس (الجمعة) بتلاوة للقرآن وبكلمة توجيهية للشيخ عبد الامير قبلان اعتبرت احدى وثائق المؤتمر.

ثم تلا رئيس الحركة الاخ نبيه بري التقرير السياسي، وبعد مناقشته والتصويت عليه انتقل المؤتمر الى مناقشة الصيغة التنظيمية للمرحلة المقبلة، واعلن حالة طوارىء تنظيمية لمدة ستة اشهر على كل مستويات الهيئات الحركية العامة.

وبعد تعديلات على الصيغة اقرت نهائيا، تحول المؤتمر هيئة انتخابية، فجدد بالاجماع انتخاب الاخ نبيه بري رئيسا لحركة "امل"، ثم انتخب بالاجماع الدكتور ايوب حميد نائبا للرئيس والمحامي هيثم جمعة رئيسا للهيئة التنفيذية ثم انتخب المؤتمر ١٩ عضوا للمكتب السياسي. وتتابع المؤتمرات الاقليمية اعمالها لانتخاب هيئات جديدة لها".

وابرقت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الوزير بري مهنئة باعادة انتخابه رئيسا للحركة. واملت في "ان تستمر هذه الحركة كما في السابق، مع بقية الاخوة المسلمين في الجنوب، في اداء واجبها المقدس في المقاومة والنضال ضد الكيان الصهيوني الغاصب، من خلال روح معنوية تسودها الوحدة والتكاتف".

قرى قليلة لاتزال معزولة
الخطيب: سأتابع نفق حمانا لأنه ضرورة اقتصادية وسياسية

الوزير الخطيب مع زواره في جب جنين. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

التقى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب في منزله في جب جنين وفودا شعبية من قرى المنطقة ومسؤولين محليين، وتحدث اليهم عن ضرار العاصفة الثلجية، فقال: "عندما تحدث فيضانات وتغمر المياه المزروعات كيف يمكن ردها؟ ليست لدينا قدرة على ردها وان اقمنا سدودا".

واضاف: "اعتقد في موضوع العاصفة الثلجية اننا تجاوزنا القطوع الكبير ولم يعد هناك عمليا سوى بعض القرى القليلة جدا التي لم تفتح الطريق اليها، ويعمل المسؤولون الآن لفتحها. خارج هذا الاطار سيكون في جدول اعمال مجلس الوزراء ونتيجة المشاهدات وعملنا خلال العاصفة الثلجية، اقتراحات عدة لمعالجة موضوع الفيضانات ولتجهيز الدفاع المدني مستقبلا بالمعدات اللازمة لمواجهة العواصف الثلجية وفيضانات في هذا الحجم، اضافة الى موضوع نفق حمانا المطروح للبحث في اساس الاتفاق مع شركات خاصة، لكن الموضوع ليس سهلا ويحتاج الى دراسات كبيرة ومتخصصة وجيولوجية وشركات مشهود لها".

وردا على سؤال عن النفق، قال: "هناك مشروع مقدم الى مجلس الوزراء ولن اتنازل عنه. ونحن رفعناه حتى نتمسك به ونناقع عنه ونصر على تنفيذه. ويجب ان يعلم الجميع انهم ليسوا احرص مني على نفق حمانا، فأنا يهمني، كابن البقاع اولا وكمسؤول ثانيا، ان ارعى شؤون الناس واسهل امور التواصل بين الداخل والساحل اضافة الى ان هذه الطريق مهمة اقتصاديا للبنان لانها طريق الترانزيت ومهمة سياسيا وقوميا واجتماعيا لانها طريق دولية نحو الداخل العربي، نحو دمشق، والخليج والمملكة العربية السعودية. لذلك ما طرحته لا اتنازل عنه ابدا بل ادعمه".

في ذكرى المحامي أحمد قبيسي في العاملية
الحسيني: الوطن نهائي إذا كان الجميع أبناءه



مقدم الحضور.

الشيخ شمس الدين يلقي كلمته.



الاب مبارك.

الرئيس الحسيني. (محمود الطويل)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان الوطن نهائي اذا كان الجميع ابناءه". واعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "اننا نسكت على كثير من المآخذ لا لاننا لا نراها ولا نسمعها، بل لاننا خائفون على ما انجز".

وتحدث الرئيس الحسيني والشيخ شمس الدين في ذكرى اربعين المحامي احمد قبيسي المستشار القانوني سابقا في رئاسة مجلس النواب، التي اقيمت امس في قاعة رشيد بيضون في الكلية العاملية في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي والرئيسين رشيد الصلح وشفيق الوزان والوزراء السادة: بطرس حرب ومروان حمادة وشوقي فاخوري وعبدالله الامين ومحمد بيضون وزاهر الخطيب، والنواب السادة: بهار حلو واوغست باخوس وبيار دكاش وانور الصباح وزكي مزبودي ومحمود عمار وعلي العبدالله وانطوان شادر وادمون رزق وشاهي برصوميان والنائب المعين السيد اكرم شهيب والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان الاب الدكتور يواكيم مبارك وسفير فرنسا السيد دانيال هوسون وشخصيات رسمية وسياسية ونقابية واعلامية واجتماعية.

بآي من الذكر الحكيم افتتاحا فالزميل عرفات حجازي مقدما الخطباء.

تكلم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن مزايا صاحب الذكرى وتناول الاوضاع الراهنة خصوصا الجنوبية منها، قال: "ان الجنوب جرح ليس من جروح الذل وليس من جروح الضعف، لو كانت المذلة ولو كانت الهزيمة، لما كان الجنوب جريحا. هو جرح القوة وجرح روح الانتصار وارادة الانتصار وجرح العزة، لان الجنوب عزيز جريح، ولان الجنوب يريد الانتصار فهو جريح، بدءا بجروحه الاولى الى جرحه الكبير، وآخر تشظياته وتمزقاته في كفرا وياطر وغيرهما، ومع ذلك هذا الجنوب الذي قلت انه جريح عزة وكرامة وارادة انتصار، لا يعامل كما ينبغي ان يعامل، ولا تتداوله ارادات بحجمه وانما تتداوله ارادات بحجمها [...] وفي تخاذب الارادات تبقى الازمة مفتوحة في لبنان والعالم العربي الذي يفكر بعضه في ان يمول التنمية في اوروبا الشرقية ولايفكر في ان يبني بيوت الجنوب المهدومة، لان الجنوب لا يريد ان يكون ذليلا ويذل العرب، ولا يريد ان يكون مهزوما ويهزم العرب، ولان دولة لبنان على ما لنا فيها وعليها لا تريد ان تدخل في نفق الهزيمة والذل، خصوصا في هذه المرحلة، ونتعجب ايضا حين نجد ان كل الولايات المتحدة تبحث عن حلول لضمان القروض الاسرائيلية بعشرة مليارات دولار لبناء مساكن لمهجرين يهود من اقاصي الدنيا ليست لهم آثار ولا قبور ولا ذكريات في ارض فلسطين - القروض لاسرائيل التي تهدم بيوت كفرا وياطر".

واضاف: "نريد ان نخرج من سجن الطائفية ووهمها وصنميتها، وليس مهما اطلاقا ما يسمى حقوق الطائفية الشيعية، وليس مهما حقوق المسلمين انما المهم، في الدرجة الاولى، حقوق مواطن وحقوق وطن وهي حقوق نأمل في ان تصان. وقلت اننا نسكت على كثير من المآخذ لا لاننا لا نراها ولا نسمعها، بل لاننا خائفون على ما انجز، ولا نريد ان نرمي حجرا على ما انجز، والمسؤولية كبيرة على الجميع في المسائل الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وليس فروسية ان تهمش مشروع الوطن على حساب مشروع طائفة".

نقيب المحامين

وتحدث نقيب المحامين السيد سمير ابي اللمع عن علاقته بصاحب الذكرى معددا مزاياه المهنية والوطنية وقال:

"[...] لبنان والمحاماة، رايتهما واحدة فيك، والواحد في الكل.

لبنان والمحاماة، كلاهما والحرية واحد، يتآلفان في غرة الشرق، وعلى جبين الشمس يمتشقان راية الريادة في دنيا العرب... فاذا انعزال الصخر يد انفتاح، واذالفة حرقتها الرمال تغرورق بالماء والظل، وتعود ندية طفلة في المهد تكرج على السن الانبياء.

نحن والعربية وردة وسيف، يبدآن بان يقطر الدم على عنق الورد. وينتهيان بان يزهر الورد على شفا السيف.

ويا احمد. جالسا في ظلال قممك الثلاثين، اقول اليوم فيك، تمنيتها رسالة بلا احرف، فلا تخدش الاحرف غلالة الجنة التي بها تسربلت".

مبارك

ثم تكلم الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان الاب الدكتور يواكيم مبارك باسم "الندوة اللبنانية"، فخاطب الراحل: "[...] اخي احمد، ان المدرسة التي جمعتنا من قبل ان تعصف المحنة بهذا البلد والتي شهدت في هذه الكلية العاملية بالذات مخاضا أحسبه مخاض الكيان اللبناني، في ادق مراحله التاريخية - ان هذه المدرسة تركزت بيننا على اقتناعات ثلاثة:

١ - ان الوفاق الاسلامي - المسيحي الذي يمثل عمود لبنان الفقري، ان الوفاق هذا يجعل من لبنان قاعدة المشروع العالمي للعيش المشترك بين المؤمنين وسائر الناس، كما ينادي به البابا يوحنا بولس الثاني.

٢ - ان المشروع الصهيوني في فلسطين هو نقيض هذا المشروع الوفاقي في لبنان، وهو العدو الالد لهذا البلد وللدعوة المثالية التي هي دعوته في وسط الارض.

٣ - ان انصاف المحرومين هو الركيزة الاساسية والبعد الاعمق، لمشروعنا اللبناني في وجهته العالمية، فالحرمان هو الجرح الذي يدمي شعبنا في تضامنه مع الشعوب المعذبة، وهو الذي يسمح للعدو بان يخترق مجتمعنا، كما يسمح لانعدام التوازن الدولي الذي يمثل العدو آليته الفاعلة بان يذل شعبنا في قلب الشعوب المغلوبة على امرها [...]".

الحسيني

وختم الرئيس الحسيني الاحتفال بكلمة فيها:

"غاية الذكرى اعادة الماضي الى الحاضر لكن الماضي قد مضى، في مسار زمان لا يرد. فكيف للماضي أن يعود وعودته ليست في وسع البشر ؟[...] ان ما يبقى منا في هذا العالم، هو ما يظهر ويبقى لدى الباقين منا فيه، وما الجماعة في مدى الزمان، الا محل هذا الظهور وهذا الحفظ وهذه الاعادة. وهذا هو معنى الذكرى، بما هي شهادة، اي اظهار لما هو حق، وتذكر، اي حفظ لما يبقى، واستحضار، اي اعادة لما هو ماض الى الديمومة.

لقد جمعتني الى احمد الصداقة. الصداقة في اي حال، في حال الانقطاع وفي حال الاتصال. في حال الغضب وفي حال الرضا. الا ان واجبي في هذه المناسبة، واجب الصديق للصديق ان اشهد لما يعني صداقة الشمل، لا لما يعني صداقة الفرد. وان ما جمعنا الى احمد وما يجمعنا في اي حال، صداقة دائمة هي الصداقة في الوطن.

واي منا ينسى، كيف كان اسم لبنان، الاسم وحده، يستنفر ذلك الرجل، عقلا وجسدا ووجدانا، فيتخذ من فوره صفة المحامي في دعواه، ودور المدافع عن بقائه.

واي منا ينكر، ان ذلك الرجل، قد استثنى مرة واحدة، فئة واحدة، من حقيقة الوطن ؟

لقد كان موقعنا في هذه المسألة، موقعا فريدا، بل موقعا غريبا، بل موقعا موحشا. فالوطن عند جماعة يقدس اسمه، ويختصر معناه، الى كناية عن معنى الملك الخاص. والوطن عند جماعة، انما هو محل اقامة بلا كيان ما دام المواطن كائنا بلا حقوق. وكل شيء الى اقصاه.

وكيف لك ان تكون صديقا في الوطن، والوطن منقسم المعنى على هذه الحال. وكيف لك ان تكون في جانب الوطن والاسم والحقيقة في صراع.

وكان احمد مقيما في هذا الانقسام، مصرا على انكاره، عارفا ان الحقيقة مفقودة الى ان تسمى، وعارفا ان الاسم مستعار اذا خالف الحقيقة. لقد كان امرا غريبا، ان تتخذ الوطن محل اقامة للصداقة، فمعنى ذلك انك تظل غريبا هنا وغريبا هناك، فمعنى ذلك انك تظل متوترا الى سكون البرق، فمعنى ذلك انك لا تقيم في الواقع، بل انت مندهش ابدا لوقائعه، منجذب ابدا الى الخيال، ساكنا في النادر الى رؤاه.

لكننا، كنا نعلم ايضا، ان الحقيقة قد تكون الى جانب ما نسميه خيالا، لا الى جانب ما نسميه واقعا. لكننا كنا نعلم، ان من الوقائع ما هو كاذب، وان من الرؤى ما هو صادق وحق، لكننا كنا نعلم، ان الحقيقة مصدر الوقائع والهام الخيالات لا العكس.

لكننا كنا نعلم، ان الوطن وطن نهائي اذا كان الجميع ابناءه.

لكننا كنا نعلم، ان الجميع ابناؤه اذا كانوا له كيانا.

لكننا نعلم الآن، ان هذا السطر الاول، انما يضم بقية السطور، وان من حفظه في صدره فقد حفظ الوطن في سهله وفي صعبه.

اما احمد في ذكراه، فله الحفظ والحضور، في ان نذكره مناضلا حتى آخر ايامه في سبيل هذا المعنى، صديقا مقيما طوال حياته في فنائه. انك بيننا الآن ايها الصديق".

كرامي وخدام بحثا في تطورات مفاوضات السلام

زار امس رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" انه جرى "عرض للوضع في المنطقة ولآخر تطورات محادثات السلام والجهود المبذولة لتعزيز الوفاق الوطني في لبنان".

مهرجان حاشد في ذكرى معروف سعد
البزري: لبنان لا يحكم الا بديموقراطية وارادة حرة

مقدم الحضور. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

احيت صيدا امس الذكرى السابعة عشرة لاغتيال معروف سعد، في مهرجان خطابي دعت اليه "اللجنة الوطنية لتكريم الشهيد" في قاعة "مركز معروف سعد الثقافي". وتقدم الحضور محافظ الجنوب السيد حليم فياض وسفير اليمن السيد عبدالله المثنى ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وفاعليات عسكرية وامنية وممثلون لـ "القوى الوطنية" والاسلامية والفصائل الفلسطينية والهيئات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والنقابية.

مفتي صيدا والجنوب

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني ثم قدم الدكتور اسعد النادري الخطباء فالقى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين كلمة تناول فيها حياة صاحب الذكرى ورأى "ان التكريم يتطلب من الصيداويين مواقف تنسجم مع سلوك المكرم في المثابرة على النضال والاستمرار في معركة الانقاذ والتحرير والعمل لرفع الظلم والمهانة واشاعة الطمأنينة والسلامة، والمحافظة على تاريخ صيدا المجيد الحافل بالمواقف الخالدة والنضال المستمر والمعبر عن روح الجماعة ورفض التقاعس والتفرقة والاستسلام. التكريم يكون بوحدة الكلمة والصف والتوجه والقرار والتنبه الى ما يحدث على الساحة اللبنانية من استحقاقات وتوزيع مناصب وما يحضر في الخارج من مشاريع استسلامية وما يحاك من مؤامرات وما تخطط له اسرائيل لتثبيت دعائم دولتها الكبرى (...) التكريم يكون بالوقوف في وجه المخالفات والتجاوزات سواء وقعت من المسؤولين الرسميين ام من جانب التنظيمات المحلية او من القيادات".

وقال: "الاصوات ترتفع والصرخات تدوي والانتقادات تتوالى، والاقتصاد في تدهور والغلاء يستفحل والدولار في ارتفاع والشعب ضائع بين ما يعلن من تصريحات وما يسمع من تطمينات ومبررات. فأيها يصدق وأيها يكذب؟ انه تائه يبحث عن مصيره ومستقبل وطنه وعن الموقف الذي يصلح دنياه ويخرجه من دوامة اليأس والخوف".

وحض السلطة على "اشاعة العدل الشامل والتركيز على الاقتصاد المتطور والوقوف في وجه المافيات والمخالفات ايا كان مروجها والمتعامل معها".

الثورة الفلسطينية

وحيا عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد احمد اليماني "ابو ماهر" باسم الثورة الفلسطينية "الشهيد القائد معروف سعد" واحتضانه والشعب اللبناني ابناء الشعب الفلسطيني ومما قال: "مع التحية الصادقة، تحية الوفاء، نقدم الاعتذار عن كل اساءة صدرت من اي منا فردا او جماعة، بحق اي منكم فردا او جماعة، واملنا منكم في قبول اسفنا واعتذارنا. كما اننا ندين كل عمليات الاقتتال بين الفصائل الفلسطينية التي الحقت الاذى بنا وبقضيتنا، وندعو الى حوار ديموقراطي بين الجميع لاقامة وحدة وطنية فلسطينية ميدانية شاملة، وتحريم بل تجريم استعمال السلاح الا في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه.

ونجدد العهد ان نبذل كل جهد ممكن لازالة الآثار السلبية وتصحيح اي خلل في العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، وتكثيف التفاعل والتعاون والعمل المشترك لتحقيق كل ما تصبو اليه جماهيرنا وما يعود على شعبينا وقضايانا المشتركة بالخير. وكلنا ثقة باننا بكم ومعكم سنصل بسفينة العلاقات الاخوية والكفاحية الى شاطىء السلامة".

البزري

وذكّر وزير الدولة الدكتور نزيه البزري في كلمته بمسيرة الصيادين وروى كيف تعرض معروف سعد لاطلاق النار وكيف نقل الى المستشفى الى ان قضى وانطلقت الحرب في لبنان، وقال: "ان كل هذه الازمات التي عصفت بنا وكل هؤلاء الشهداء الذين نكرم وكل الدمار الذي نحاول اعادة بنائه وكل خراب المؤسسات التي نحاول اعادة تكوينها وتحديدها، لن تكون الاخيرة اذ لم تحقق بفكر واع وصحيح الامور الآتية:

١- ان سنة التنفيذ هي سنة طبيعية. وكل محاولة لمنع التطور والتقدم ستفجر حربا جديدة.

٢- الغاء الطائفية ينبغي ان يعالج جديا في المستقبل القريب وبعد انتخاب مجلس جديد للنواب.

٣- ان ما درج عليه لبنان من سياسة التراخي في الحكم، تنزلق به نحو الفوضى والفساد.

٤- ان حسن الاداء والتطبيق هو حسن التنظيم، اما العفوية او الارتجال فانهما يؤديان الى البوار والفشل.

٥- ان لبنان لا يحكم الا بحكم ديموقراطي صادق لا شائبة فيه ممثلا ارادة شعبية حرة.

٦- محرّم كل ما يهدد العيش المشترك. وكل ما عدا ذلك فنحن مع حرية الرأي والتعبير والمعتقد. وكل تعد على حدود العيش المشترك، يؤدي، وان مرحليا، الى اعادة الاقتتال. فلنحافظ عليه من ضمن حدود العدل والمساواة".

التقدمي

وقال عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد بسام ضو باسم رئيس الحزب وزير الدولة السيد وليد جنبلاط "هذه المناسبة العظيمة تستدعي وقفة هدوء وتطلع الى ما سيكونه وضعنا الوطني والوضع اللبناني عموما".

وتساءل: هل انتهت الحرب؟ وهل انتهت المؤامرة؟

من الواضح ان جوهر الحرب لم ينته حتى الآن في لبنان. وما نشأ فيه بعد اتفاق الطائف هو محاولة نحو مدخل الى السلام الذي لا يزال يحتاج الى الكثير الكثير. لسنا مع الحرب بل هي فرضت علينا. لم نحمل بندقية من دون رؤية سياسية. قد نكون وقعنا في اخطاء ولكننا حققنا انجازات عظيمة، فلبنان لولا النضال الوطني المتلاحم مع الشقيقة سوريا والثورة الفلسطينية، لكان تحول دويلات ولكانت نشأت اسرائيل ثانية وضاعت هوية لبنان العربية (...)".

وطالب بـ "تحسين الاداء الحكومي والربط الموضوعي بين السياسة المالية والوضع الاقتصادي وتوجيه الاقتصاد بوعي". ودعا الى دعم المقاومة و"التنسيق الدائم" مع سوريا، لافتا الى "ان اسرائيل التي قتلت فوق ارض الجنوب الشهيد عباس الموسوي، ودخلت كفرا وياطر، اسرائيل هذه لا تريد السلام في المنطقة وكيانها معاد للسلام. انها تريد من العرب الخضوع فقط وان يعترفوا باسرائيل الكبرى".

سعد

وختم المهرجان رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، قال: "من هنا من صيدا القلعة، من صيدا العربية، من صيدا المقاومة، كانت بداية الاحداث في لبنان. كان اغتيال معروف سعد بداية الشرارة الاولى للحرب. هكذا ارادوها دوليا واقليميا. ارادوها بالتعاون مع القوى المحلية اللبنانية. ارادوا شخص معروف سعد لأنه يمثل القضية القومية والقضايا الشعبية ولانه حامل قضية الشعب الفلسطيني، هذا الشعب الذي تآمرت عليه كل الانظمة او اكثرية الانظمة العربية. فكان لا بد من مخطط يركز على اغتيال معروف سعد. الاشخاص الذين اغتالوا معروف سعد، واعني الذين نفذوا (الاغتيال)، اصبحوا الآن في اوستراليا وكندا، لكن المخططين لا يزالون في لبنان يمارسون سياسة التجويع والتركيع. لا يزالون يمثلون الاحتكارات لا يزالون يلعبون بقوت الشعب (...).

نقولها صراحة ان لبنان ومصيره لا يزالان مطروحين وهل يكون لبنان او لا يكون. لبنان الواحد الموحد او لبنان المقسم المفتت من هنا المنطلق علينا تحصين ساحتنا اللبنانية والعمل بالحد الادنى لتسوية الطائف، على رغم ان هناك تعطيلا لكثير من بنوده. والذي يتحمل مسؤولية اساسية في تعطيل بنود الطائف هو الحكم. ولا بد، ازاء الوضع المعيشي الحياتي الاقتصادي الصعب، من ان نركز على الاعتماد على الذات. وليس علينا ان ننتظر ما سيأتينا من مساعدات من اميركا واوروبا ودول الخليج العربي. لا بد من حل شامل لمشكلة المهجرين على كل الاراضي اللبنانية، كذلك تأمين المستلزمات الاساسية الضرورية للشعب اللبناني الذي هو على استعداد لدفع ضرائب مدروسة وليست ارتجالية كما يحصل الآن (...)

نحن في لبنان العربي المسلم والمسيحي لا بد لنا من عملية الوفاق الوطني الشعبي وليس فقط داخل الحكم ويا للاسف. فحتى هذه اللحظة لا يزال هناك خلل في الوفاق الوطني. وهناك بعض القوى الخارجية يحاول الا يخرج لبنان الى الوفاق الوطني الحقيقي. اسرائيل تلعب دورا اساسيا ومهما في عرقلة عملية الوفاق الوطني على الساحة اللبنانية. الوفاق الوطني ليس في مصلحة اسرائيل وغير اسرائيل ايضا".

وكرر تأكيده "ان الشعب الفلسطيني سيبقى امانة في اعناقنا وستستمر معا في الكفاح والنضال ضد العدو الصهيوني على رغم الصعاب التي نواجهها".

سالم زار قبلان وعرضا الوضع الجنوبي

زار مساء السبت وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في منزله في بلدة انصارية قضاء صيدا. وصرح لدى انصرافه: "كانت مناسبة للتعرف الى وجهاء المنطقة وتبادل الآراء في اوضاع الجنوب وهمومه. ونحن مجندون لهذه المنطقة التي ضحت كثيرا في السنين الماضية وآن الاوان لاعطائها الاهتمام اللازم".

واوضح ان تأخر اقرار موازنة ١٩٩١ حال دون تنفيذ بعض الاشغال في الجنوب "وفي اول الربيع تأمل في ان ننفذ ما كنا ارصدناه، وهنا اطمئن المواطن الجنوبي الى اننا سنضع مليار ليرة تقريبا على الطريق بين بيروت وصيدا وبين صيدا وصور ونعمل لتأهيل الجسور في المنطقة، فجسر الزهراني اصبح منتهيا وهنا جسور عدة نعيد تأهيلها بعد الاضرار التي لحقت بها من جراء الطقس. وهذه السنة سنعمل لتأمين المبالغ اللازمة لاعادة الاعمار وبناء الجسور".

وقال المفتي قبلان من جهته: "ان الوزير سالم حريص على الجنوب ويعتبر نفسه مسؤولا عنه وعن كل لبنان، والمشكلة الاساسية للجنوب هي الطرق ومعاليه سيبدأ اول الربيع اعادة تأهيل الطريق الدولية من الدامور الى صور".

وطالب بـ "اجتماع وزاري جنوبي للتشاور في اوضاع الطرق في الجنوب، خصوصا الطريق الدولية"، وتمنى "على وزراء الجنوب التعاون لمد المنطقة بوسائل الصمود، مثل الماء والكهرباء والهاتف والمستشفيات، لانها خدمات ضرورية لاهل الجنوب حتى يبقوا متشبثين بالارض وبالمقاومة".

وامل في "ان تعطي الدولة الجنوب العناية الكافية ليبقى الصخرة القوية التي تتحطم عليها المؤامرات التي تحاك ضد الجنوب ولبنان".

السفير البابوي رأس في الأشرفية قداساً لراحة نفس والده

الوزير بويز والنائب بدر والوزير فاخوري في مقدم الحضور في القداس وبدا الى اليمين المطران ابي نادر والبطريرك كسباريان، والى اليسار المطارنة فرح وبشارة ومطر.


السفير البابوي مترئسا القداس يحوطه المونسنيور دانييللو والاب ميخال عطاالله. (ميخال صايغ)

رأس امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي قداسا في كنيسة مار يوسف - الحكمة في الاشرفية لراحة نفس والده الذي توفي في اسبانيا، حضره وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب السيد شفيق بدر ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي السيد شوقي فاخوري ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد عمر والرئيس شارل حلو والوزراء السادة: خاتشيك بابكيان ونديم سالم وبطرس حرب وجاك جوخاداريان والنائبان السيدان مخايل ضاهر وادمون رزق وعدد من السفراء والقائمين بالاعمال وشخصيات.

وعاون السفير البابوي في القداس السكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور جيوفاني دانييللو والرئيس العام للآباء اللعازاريين الاب ميخال عطاالله والاب نعوم عطاالله، يحوطهم بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والمطارنة الموارنة الياس فرح ورولان ابو جودة وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وبولس مطر والمدير البطريركي للكلدان المونسنيور لويس الديراني ولفيف من الكهنة.

كلمة ابي نادر

في مستهل القداس القى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران ابي نادر كلمة هنا نصها: "ايها الاخوة، صلاتنا الآن لراحة نفس المغفور له بابلو بوانتي والد سعادة السفير البابوي بابلو بوانتي. لهما الاسم نفسه، تلك عادة في اسبانيا. والاب الفقيد اعطى الابن اكثر من الاسم. اعطاه الايمان العميق والاخلاق الراسخة وروح الخدمة والتضحية حتى البذل، بذل الذات في سبيل كنيسة ومجتمع حيث كان، وحيث هو الآن في لبنان.

صلاتنا، كانها، معا، على نية والد، رحمة الله عليه، ولعاطفة تجاه سعادة السفير، تقديرا له وشكرا خاصا لكل معونة يسديها الى لبنان في محنته القاسية واحزانه التي لا تحصى، وطنا وكنيسة. كأن سعادته يقول، دوما، باسمه وباسم قداسة يوحنا بولس الثاني: لبيك يا لبنان، لرسالة في عالم عربي انت منه وله، بل في العالم. اننا، بالشعور نفسه، نرد له الآن، امام مذبح الرب، غيضا من فيض له علينا، امام مذبح كل لبنان، لبنان الواحد، اللامنقوص، في غنى عيشه المشترك وحرياته وميزاته. ميزتنا لم تكن يوما لانكار، وهي الآن صلاة حارة لراحة والد اعطى ابنه هوية ايمان، وكان ابنه لنا، سعادة السفير، رسول الفاتيكان الى لبنان الرازح تحت متاعب لا تحصى.

صلاتنا لوالد ينعم الآن في جنة، لانه سمع كلام الرب وآمن به، وتعزيتنا الصادقة باسم كل شعبنا المؤمن بالاله الواحد وبلبنان الواحد، لسعادة السفير، من احببناه لانه احبنا للغاية مرسلا حكيما من حبر اعظم فيما نحن نعاني آلاما مبرحة، وجودا وكيانا.

بزانتي الوالد، فقيد العائلة، كان مثالا للمؤمنين بالكلام والسيرة والمحبة والايمان والطهارة، كما يقول مار بولس لتلميذه تيموثاوس.

وما كان لنا ابنه، صديق لبنان الاول، الا من "واظب على الوعظ والتعليم"، كما يقول مار بولس ايضا، في سبيل لبنان المحبة والسلام.

رحمة الله عليك، يا فقيد عيلة بر وخير، يا فقيد ايمان وتقى وعبادة. لك النعمة في الملكوت. ولنا، بروحك نفحة رجاء وسلام، ببركة صباح قيامة الرب الآتية التي لا تغرب شمسها عن لبنان المحبة. آمين!".

كلمة بوانتي

ثم كان قداس باللاتينية. والقى السفير البابوي بعد الانجيل كلمة بالفرنسية هنا تعريبها: "ايها الاصدقاء الاعزاء. لقد احببتم ان تقوموا بمبادرة الصداقة هذه، بان تجتمعوا معي لنحتفل بالقداس الالهي لراحة نفس والدي الذي توفاه الله قبل خمسة عشر يوما.

لقد كان والدي رجلا شديد التدين مؤمنا بحقيقة الوحدة بين حياة هذا العالم والحياة الابدية مع الله. وكان واضحا لديه ان موتانا القريبين من الله لا يزالون يروننا ويفكرون بنا ويصلون الى الله عن اجلنا.

ولذلك، فاني متأكد من ان والدي من السماء وبحضرة الله الحية يشارك اليوم في لقائنا، فهو الذي كان يحب الصداقة كثيرا، يقدر خصوصا مبادرة صداقتكم هذه ومحبتكم القلبية وتضامنكم الذي تعبرون عنه اليوم نحوي ونحو اهلي.

من ناحية اخرى، اننا نصلي الآن الى الله، الاله الرحيم الذي اصبح بيسوع المسيح رفيقنا على دروب هذا العالم، سائحا معنا في مسيرتنا البشرية. انه قريب منا في كل لحظات حياتنا.

لقد تأملت كثيرا، طوال هذه الايام، هذه الفكرة: كيف يمكن الله الذي كان كلي الرحمة مع والدي في اثناء حياته كلها، ان ينساه في اللحظة الاخيرة، لحظة مواجهته للابدية؟

ان هذا لمستحيل. لذلك لن ينسانا الله في تلك اللحظة عندما نصل اليها، كما انه لم ينس الموتى الاعزاء الذين فقدتهم عيالنا، عيلتي وعيالكم في اللقاء الاخير.

بعاطفة اتحاد متجدد مع امواتنا الاعزاء، وبرجاء القيامة، احتفل بهذه الذبيحة الالهية، ليس فقط لراحة نفس والدي، بل ايضا على نية كل ابناء عيالكم المتوفين. وعلى نية كل عيال لبنان التي فقدت اعزاء عليها، ان لاسباب طبيعية وان بسبب الحرب.

لهم جميعا، كما لوالدي، نطلب من الرب ان يعطيهم السلام الابدي.

هكذا يمكننا ان نخرج جميعا من هذا الاحتفال دونما حزن. لا بل نخرج مطمئنين وعاطفة عميقة وشكر متجدد لذكرى قرب الذين لا يزالون يحدوننا من السماء. فليستريحوا بسلام وليتذكرونا في صلواتهم".

تنوري: مجتمعكم مجروح في كرامته والكلام لا يخترق الآذان الصماء

احتفلت الرهبانية المارونية الانطونية برتبة ابتداء ونذور رهبانية للاخوة فادي ايوب وسهيل يوسف وابرهيم بوراجل وروني ابي راشد وفادي فاضل وفادي قباني، في كنيسة دير مار الياس في انطلياس ورأس الاحتفال الرئيس العام للرهبانية الاباتي بولس تنوري وعاونه رئيس دير مارشعيا الاب فرنسيس واكيم والاب مارون مراد.

وقدم الاحتفال معلم المبتدئين الاب يوحنا سليم وادت الخدمة جوقة المدرسة الموسيقية الانطونية في معبدا بادارة المايسترو الاب يوسف واكد وعزف على الارغن السيد ايلي جورج عيد والآنسة جوزفين حاج. وحضره كهنة ورهبان وراهبات واهالي الناذرين واصدقاء.

وبعد الانجيل القى الاباتي تنوري عظة قال فيها: (...) المجتمع الذي تحملون همه وانتم منه وله، مجتمع مجروح في كرامته وحقوقه وهو لا يحصل على اقل ما يمكن من الخدمات التي تتمتع بها اليوم المجتمعات المتحضرة، هذا المجتمع ظامىء الى الحق وينتظر منكم ومن الرهبانية والكنيسة شهادة حق للمبادىء والقيم والاخلاق وشهادة محبة لله والانسان عندنا. ولا اظنكم تقبلون بأن تكونوا شهود زور او ترضون بالمساومات (...)

لذا فانا اضطررنا احيانا الى الصمت لان شهادة الكلام لا تخترق الآذان الصماء، فعلينا ان نبقى صادقين مع ذاتنا، نعيش بشفافية ووضوح الحقيقة التي نقتنع بها ونكرس حياتنا لها لتكون شهادة الحياة فعالة في قلب المجتمع والكنيسة ولنبقى نحن امناء لربنا ولوعدنا. هذه الامانة هي التي تساعد كنيستنا ورهبانيتنا لتنفض عنها غبار الايام وتساعد المجتمع لئلا ييأس ويضعف وينهار امام تيارات الكفر واللااخلاقية بل يبقى متشبثا بالحق مترجيا تائقا الى العدالة والسلام".

فرنجيه التقى طوق ووفدا فرنسيا

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا النائب الدكتور جبران طوق الذي صرح لدى انصرافه بان "جلسة المناقشة العامة ليست بالضرورة جلسة لحجب الثقة عن الحكومة بل يجب ان نتعاون جميعا لتحقيق مصلحة المواطنين والوطن".

والتقى الرئيس فرنجيه رئيس جمعية التضامن اللبنانية - الفرنسية الجنرال دوسيزال والجنرال دودونوشا والاب نعوم عطاالله وقنصل بنين السيد غابي تامر.

القومي - المجلس الاعلى في الاول من اذار

اقامت منفذية بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى احتفالات في مركزها في مناسبة الاول من اذار عيد مولد انطون سعادة.

بعد نشيد الحزب قصيدة لمحمد بيضون وتقديم، فكلمة لمنفذ عام الطلبة السيد ميلاد سبعلي. ثم تكلم السيد شوقي خيرالله فدعا الى "جبهة عريضة" تشارك فيها كل القوى المقاومة لاسرائيل. وتحدث ممثل "فتح - المجلس الثوري" السيد وليد خالد عن "تلاحم القوى المقاومة للصهيونية على نهج الكفاح المسلح"، ودعا السيد حسين ماجد باسم الحزب التقدمي الاشتراكي الى "انشاء جبهة وطنية عريضة في وجه اسرائيل وعملائها". وختاما كلمة الحزب لناموس مجلس العمد السيد جميل العريان عن "معاناة الامة والحزب".

هكذا عند الأصل

"الديموقراطية" إختتمت احتفالاتها: لاستعادة الحوار اللبناني – الفلسطيني

اختتمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالاتها في الذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقتها بمهرجان مركزي اقامته امس في سينما "بالاس" في برج البراجنة حضرته وفود تمثل الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وممثلون للهيئات والاتحادات الفلسطينية. والقى عضو المكتب السياسي للجبهة السيد صالح زيدان كلمة اكد فيها "ان لا سلام ولا استقرار في الشرق الاوسط الا باقرار الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا" وقال: "ان المفاوضات الثنائية في واشنطن تكاد تختم جولتها الرابعة من دون التوصل الى اي نتيجة، ومشروع اسرائيل المقدم للحكم الذاتي لا سلطة له على الارض والمياه ولا هدف له سوى تجميل وجه الاحتلال والتغطية على استمراره ومواصلة نهب الارض وتشريد الشعب (...) وان التعاطي الاميركي مع شعبنا ليس كشعب، بل تجزئته الى مجموعات لا حقوق وطنية لها، لا في العودة ولا في تقرير المصير وترابط مراحل الحل". ودعا "الى وقف الاستيطان، وتعليق المفاوضات وكذلك تصحيح التمثيل بوفد من الداخل والخارج والقدس تكون مرجعيته المعلنة منظمة التحرير! ووقف المفاوضات. والى وحدة الموقف الوطني الفلسطيني واللبناني، وتصحيح العلاقات العربية من اجل دعم الانتفاضة ونصرة شعبنا في نضاله". وطالب "الحكومة اللبنانية بتأمين الحضور السياسي الوطني التمثيلي الفلسطيني من خلال اعادة فتح مكتب منظمة التحرير في بيروت" (...) استعادة الحوار الفلسطيني – اللبناني من اجل تثبيت الحقوق المدنية والاجتماعية كما وردت في الوثيقة الفلسطينية المقدمة الى الوفد الحكومي وتأمين الخدمات الاجتماعية واعادة اعمار المخيمات في بيروت".

ثم تحدث القائم بالاعمال الكوبي السيد ميلشور بونيت فنقل تحيات كوبا وشعبها الى الشعب الفلسطيني و"الجبهة الديموقراطية"، واكد السيد صلاح صلاح باسم منظمة التحرير "ان العدو الاسرائيلي ما زال يعتبر ان كل شبر من فلسطين اصبح يشكل كل اسرائيل الكبرى وبأن الاستيطان حق مشروع لكل يهودي ينتمي الى اسرائيل". ودعا "الى التعامل مع قضية فلسطين كمسألة اجتماعية وطنية وليس قضية لاجئين" وشدد على الوحدة الوطنية بين كل الفصائل الفلسطينية".

وختاما تحدث السيد غازي العريضي باسم "القوى الوطنية والاسلامية". فعاهد مجددا على بقاء "الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية" "كما كانت وفية للشعب الفلسطيني حتى تحرير كل الاراضي العربية المحتلة".

● زار وفد من "الجبهة الديموقراطية" برئاسة "ابو عدنان" قيس ضريح كمال جنبلاط في المختارة ووضع اكليلا من الزهر.

ثم التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في حضور امين السر العام للحزب المقدم شريف فياض.

أم وولداها قضوا اختناقاً بالغاز واحراق سيارتين بعد فشل اغتصاب

افاد تقرير امني ان خمسة مسلحين خطفوا ثلاث فتيات وحاولوا اغتصابهن، ولما فشلوا احرقوا سيارتين كن فيهما.

وكشف التحقيق الذي تولاه رجال الامن في طرابلس ان سيارة "مرسيدس" كانت متوقفة في محلة الناعورة في طرابلس وفيها جمال محمد د. وفاطمة ي. (١٧ عاما) وخالد أ. وسهام س.ي. (١٨ عاما)، وسيارة "مرسيدس" اخرى فيها ممدوح مصطفى ص. ومعه ملك ف. (١٧ عاما)، فهاجمهم خمسة مسلحين مجهولين على حين غرة وضربوهم بقسوة ثم حلقوا شعر رؤوسهم واصطحبوا الفتيات الثلاث بالسيارتين الى بستان زيتون وحاولوا الاعتداء عليهن بالقوة. وبعدما فشلوا لمقاومة الفتيات وصراخهن عمدوا الى اطلاق سراحهن وصبوا كمية من البنزين داخل السيارتين واضرموا النار فيهما وهربوا.

وفتحت النيابة العامة في طرابلس تحقيقا في الحادث.

● في جبيل اطلق جورج يوسف نادر النار على رشيد زين الدين.

● في المكلس – المتن الشمالي، اندلع [...] كبير في شركة "ريجنسي" للمفروشات وتسبب في اصابة ثلاثة عمال بحروق هم كميل نقولا سركيس (٥٤ عاما) وسعيد شاهين الحواتي (٣٩ عاما) والمصري عفيف فتحي متولي (٣٥ عاما). وسبب الحريق احتكاك في اسلاك الكهرباء. واخمد الدفاع المدني الحريق.

لأن "شباط لبنان ماله رباط" الطقس تحسن مخالفاً كل التوقعات



حطام بيوت البلاستيك في سهل البقاع.



متابعة العمل لفتح طريق زحلة – ضهور الشوير. (حليس هرموش)



الزيتون في حاصبيا صار حطبا. (سعيد معلاوي)

... وزيتون الشوف لم يكن حظه سعيدا. (ناصيف ناصيف)

كانت العاصفة مساء السبت ان تعود الى لبنان، فهطلت المياه غزيرة على الساحل وسقط الثلج ابتداء من ٥٠٠ متر. ولكن "شباط في لبنان ليس له رباط". فعلى رغم توقعات محطات الارصاد الجوية في المنطقة، لم تدم العاصفة سوى ساعات قليلة، جلا الجو بعدها ولمعت النجوم في سماء لبنان بعد منتصف ليل السبت – الاحد وعمد الطقس الجيد.

وفي نشرة مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس المتوقع في لبنان حتى ظهر اليوم سيكون جيدا الى قليل الغيوم مع ارتفاع بسيط في درجات الحرارة. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٤ درجة وعلى علو الف متر من ٣ الى ٧ وفي البقاع من ٣ الى ٩.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي انه لا يزال بعض طرق المناطق الجردية في مختلف المحافظات مقطوعا بسبب تراكم الثلوج، وان الجليد لا يزال يعرقل السير على معظم الطرق، وينصح بعدم سلوك هذه الطرق قبل الساعة العاشرة صباحا وعدم سلوكها مساء.

وفي البقاع يعقد المحافظ السيد سيمون كرم اجتماعات متواصلة مع الاجهزة المختصة لدرس السبل والوسائل الكفيلة بمواجهة خطر السيول المحتملة في مناطق البقاع الاوسط والشرقي والشمالي.

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان قيود مرصد تعنايل الذي يديره الاب بلاسار تفيد ان مجموع المطر في البقاع لهذه السنة صار ٩٤٠ ملم. اما المعدل التصاعدي للمنطقة في مثل هذا التاريخ فهو ٧٠٠ ملم.

ومع انحسار العاصفة صار من الممكن الحديث عن الاضرار التي الحقتها العاصفة بالممتلكات خصوصا بالاراضي الزراعية. ففي السهل تهدم عدد كبير من البيوت البلاستيكية المعدة للزراعات الشتوية، كما جرفت السيول التربة ومعها البذار المدفونة في الارض. وليس من المستبعد اذا استمر الطقس على ما هو عليه ان يمتنع المزارعون عن تجنيد بعض المزروعات الخضرية خوفا من تلفها مجددا.

وفي الاراضي المرتفعة المحيطة بالسهل حطم الثلج الكثير من اشجار الكرز والتفاح ومساحات واسعة من الكرمة المقامة على السقالات.

وعلى صعيد اخر تتابع الجرافات فتح طريق زحلة – ضهور الشوير التي لا تزال مقطوعة بسبب تراكم الثلوج.

ومن المنتظر ان تعاود الدراسة في البقاع بعد ان باتت طرق المواصلات الداخلية كلها سالكة، كذلك ينتظر ان تعاود الجلسات في قصر العدل بعد ان توقفت اكثر من شهرين.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان العاصفة التي هبت على المنطقة خلفت وراءها كارثة حقيقية اذ قضت على ٩٠ في المئة من بساتين الزيتون والكرمة وغيرها من الاشجار المثمرة والحرجية. وان مراسل "النهار" سعيد معلاوي زار وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب بتكليف من ابناء حاصبيا وجوارها ونقل اليه ما خلفته العاصفة من دمار في المنطقة فوعد الوزير بنقل هذا الواقع الى مجلس الوزراء لاتخاذ التدابير اللازمة. كذلك زار وفد من ابناء المنطقة وزير الدولة السيد اسعد حردان للغاية نفسها، وطالبه بتعويضات تساعد على اعادة التشجير، وتعويض اضرار الموسم الحالي بمساعدات محلية ودولية.

ومن بنت جبيل كتبت هند. ن. خريش ان عمال الكهرباء يقومون بتصليح الاعطال التي نجمت عن العاصفة الثلجية. ومع انقطاع التيار الكهربائي توقفت المضخات عن ضخ المياه الى المنازل التي يعاني سكانها من ازمة مياه شفة خانقة. من جهة اخرى قدر المزارعون الاضرار التي لحقت ببساتين الزيتون بملايين الليرات، اذ ان نسبة الاشجار المتضررة كليا تقدر بـ٨٠ في المئة من مجموع اشجار الزيتون التي تحولت حطبا صالحا فقط للحريق.

ومن جهة ثانية شكرت ادارة مستشفى بنت جبيل اللجنة اللبنانية الدائمة للتنسيق التي ترئسها السيدة منى الهراوي، على المساعدات الطبية التي قدمتها الى المستشفى والتي كانت عند حاجتها في اثناء العاصفة الثلجية الاخيرة. وقد تسلمتها ادارة المستشفى من منسق الهيئات الاهلية في الشريط الحدودي السيد نخله جرجورة.

ومن مراسل النهار في الشوف ناصيف ناصيف ان مكتب الموارد المائية والكهربائية في "الادارة المدنية" اصدر بيانا "عدد فيها الاضرار الناجمة عن العاصفة الثلجية. وقسمها قسمين:

الاعطال الناتجة من العاصفة الاولى هي: انقطاع خط الباروك – عاليه على مسافة ٤٢ مترا. انقطاع خط كفرا – عالية على مسافة ٥٠ مترا، وخط الورهانية على مسافة ٥٠ مترا، وخط المناصف من اماكن عدة، خط الباروك – عين وزين، بطمة، وعين وزين – عماطور من اماكن عدة. كذلك انهارت قناة الصير بشير من ثلاثة اماكن. اما بالنسبة الى العاصفة الاخيرة فقد ازدادت الاضرار و"لم نتمكن من تكثيف العمل لان سماكة الثلوج لا تزال ماثلة. ولم نشعر بأي تحرك من الوزارة. ونستغرب عدم حضور مدير مصلحة مياه الباروك للاطلاع على الاضرار".

ومن جهة اخرى جال امس مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين على مراكز الدفاع المدني في عاليه والشوف متفقدا اعمال الدفاع المدني في اثناء العاصفة الثلجية، ومطلعا على الاضرار الناجمة عنها. وبدأ جولته من عاليه عبر طريق معصريتي، الرملية – نبع الصفا الى الشوف الاعلى يرافقه عدد من رؤساء المراكز ومسؤولي الدفاع المدني. واشاد بالجهود التي تبذلها عناصر الدفاع المدني في كل المناطق اللبنانية على رغم الامكانات المحدودة.

وفي مجال اخر، تبين بعد انحسار العاصفة انها انزلت اضرارا لا تقدر بالقطاع الزراعي خصوصا في بساتين الزيتون.

نصرالله في طهران قابل ولايتي

في نبأ لوكالة "رويتر" من نيقوسيا ان الامين العام الجديد لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله يقوم حاليا بزيارة للجمهورية الاسلامية في ايران.

ونقلت عن وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية "ارنا" امس ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي قال لنصرالله ان بلاده لا تزال ملتزمة العلاقات الطيبة و"ان دماء شهداء مثل السيد عباس الموسوي" الذي اغتالته اسرائيل الشهر الماضي "اكسبت حزب الله قوة".

استمارات المهجرين

افاد مكتب ملف المهجرين عن تمديد مهلة تعبئة الاستمارات في مراكزه المحددة في جميع المناطق، الى السابع من اذار.

عبوة امام مركز لاحد التنظيمات المحلية

افاد تقرير امني ان مجهولا القى قنبلة يدوية قرب مركز لتنظيم محلي في محلة التبانة في طرابلس فأوقع انفجارها اضرارا.

المقاومة هاجمت مكمناً اسرائيلياً والمدفعية قصفت أحياء كفررمان

شن امس رجال المقاومة هجومين على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة النبطية.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا الحادية عشرة قبل الظهر من مواقعهم في تلال الطهرة والسويداء والدبشة، بلدة كفررمان بمدافع الدبابات والهاون. واصابت احدى القذائف سيارة الموظف في بريد النبطية محمد شريف نور الدين وأدت الى اصابة الرقيب في قوى الامن الداخلي عفيف سعيد ظاهر بجروح طفيفة. وهو مرافق النائب عبداللطيف الزين. كذلك اخترقت قذيفة هاون سقف منزل المواطن ديب عبدالمحسن برو، فأوقعت اضرارا جسيمة في اثاثه. واوقع القصف الذي طاول ايضا الحي الشرقي للبلدة، اضرارا جسيمة في المنازل والممتلكات، وقطع اسلاك الكهرباء. وعرف من المتضررين المواطن محمود نعيم ظاهر الذي اصيب منزله وسيارته. وترافق القصف مع تمشيط احياء البلدة برشاشات ثقيلة.

ووزعت "المقاومة الاسلامية" بيانا في بيروت اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد الحاج مروان كسرواني (ربيع) انقضت السابعة والقصف صباح (امس)، على مكمن اسرائيلي قرب موقع الدبشة في منطقة النبطية، فأوقعت فيه اصابات عدة قدرها المجاهدون بثلاثة قتلى صهاينة من جيش العدو، الى سقوط عدد اخر من الجرحى".

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان مجموعة مسلحة هاجمة صباحا موقعا اسرائيليا في محلة جبل النبي طاهر (النبطية) واطلقت عليه النار، فردت حاميته بالمثل واستمر اطلاق النار ساعة. ونفى مسؤول في الجيش الاسرائيلي عبر الاذاعة الاسرائيلية مقتل ثلاثة جنود خلال هذا الهجوم كما اعلنت المقاومة.

وظهرا تعرض موقع اخر في المنطقة نفسها لقصف مدفعي من رجال المقاومة، فردت المدفعية الاسرائيلية بقصف الاماكن المشتبه فيها، ثم شنت حملة تمشيط واسعة طاولت المناطق المتاخمة لـ"الحزام الامني" شرق النبطية.

وفي القدس (أ ف ب) نفى ناطق باسم الجيش الاسرائيلي المعلومات الواردة من بيروت عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وقال ان "هذه المعلومات خاطئة".

على صعيد اخر هدد "الجيش الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية السبت بـ"رد لا مثيل له" ضد "حزب الله" اذا احتفظ بوجود مسلح قرب "الحزام الامني". واضافت ان "ما ينتظر حزب الله من اسرائيل، قد يكون اقوى واقسى من كل ما تعرض له حتى الآن". ونبهت الى ان "بقاء مجموعات من حزب الله في كفرا وياطر، هو بمثابة شرارة قد تعيد الوضع الى التدهور في اي وقت".

اسرائيل تطلب من الجيش اللبناني "منع" الهجمات عليها

طلب ناطق عسكري اسرائيلي مجددا امس من الجيش اللبناني "منع" الهجمات المناهضة لاسرائيل انطلاقا من الجنوب.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس عن الناطق الاسرائيلي قوله: "انه لامر خطير ان ينطلق مثل هذا الهجوم من منطقة يشرف عليها الجيش اللبناني، واننا نطلب منه مجددا التدخل لمنع وقوع عمليات ضد قواتنا".

نعي شهيد

نعت قيادة الجيش الجندي عزت جمول جبر الذي استشهد برصاص الاسرائيليين في منطقة حاصبيا.

واصدرت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع البيان الاتي:

"عممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة الجندي الشهيد عزت جمول جبر رقم ٩١٩٠٣٠٤ من مواليد ١٩٦١/٩/٣٠ في عين قنيا قضاء حاصبيا.

تطوع في الجيش في معسكر استيعاب رياق في تاريخ ١٩٩١/٩/١٦. استشهد في تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٧ في اثناء توجهه الى قريته على اثر اطلاق نار عليه من العدو الاسرائيلي".

المؤسسة المتحدة للانماء ش.م.ل. (هولدنغ)
دعوة للاكتتاب بزيادة راس المال وجمعية عمومية غير عادية

بتاريخ ١٩٩٢/١/٣٠ انعقدت الجمعية العمومية غير العادية للمؤسسة المتحدة للانماء ش.م.ل. (هولدنغ) واتخذت المقررات التالية:

اولاً: زيادة راسمال المؤسسة من ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ل ل الى ٥٣٣.٣٣٢.٠٠٠ ل ل وتوزيعه على ٣٣٣.٣٣٢ سهم بقيمة ١٠٠٠ ل ل للسهم الواحد يكتتب بها نقداً وفقاً لما يلي:

١ – من ١٩٩٢/٢/١٧ ولغاية ١٩٩٢/٣/١٤ ضمناً
– يحق للمساهمين القدامى دون سواهم الاكتتاب بالاسهم الجديدة وبنسبة سهمين مقابل كل سهم قديم.
– يعطى كل مساهم قديم يكتتب بعشرة أسهم جديدة سهماً اضافياً دون مقابل.

٢ – من ١٩٩٢/٣/١٩ ولغاية ١٩٩٢/٤/٢ ضمناً.
يحق للمساهمين القدامى الذين اكتتبوا في المرحلة الاولى ودون سواهم الاكتتاب بالاسهم المطروحة المتبقية بنسبة معينة من أسهمهم القديمة.

٣ – من ١٩٩٢/٤/٨ ولغاية ١٩٩٢/٤/٢٢ ضمناً.
يفتح باب الاكتتاب في الاسهم المتبقية من المرحلتين الاولى والثانية للمساهمين وغير المساهمين بموجب موافقة إدارة الشركة المسبقة.

٤ – البنوك المعتمدة للاكتتاب هي:
– بنك بيروت والبلاد العربية وفروعه.
– بنك بيروت الرياض وفروعه.
– بنك الموارد وفروعه.

ثانياً: دعوة الجمعية العمومية غير العادية للتثبت من الاكتتاب بزيادة رأس المال، وعند الاقتضاء، اقرار انقاصه على ضوء نتيجة الاكتتاب وذلك بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٩. واذا لم يكتمل النصاب فبتاريخ ١٩٩٢/٥/٦ واذا لم يكتمل النصاب فبتاريخ ١٩٩٢/٥/١٣ في فندق الكافالييه الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مجلس الإدارة.

البنية التحتية المهترئة وانعدام التنسيق أساس المشكلة
الحفر عنوان لشوارع بيروت وسياسة الترقيع مستمرة حتى الربيع



شارع الحمراء.

كورنيش البحر. (ساكو بيكاريان)

شارع سبيرس.

شارع عبدالوهاب الانكليزي. (كميل حداد)

كتبت مي عبود ابي عقل :

على سكان بيروت، او الوافدين اليها، ان يحترسوا... ويتعوذوا، فالحفر والشقوق والاخاديد التي باتت عنوانا صارخا لشوارع المدينة باقية حتى الربيع، ان لم تصيف معهم. هذا في الاقل ما توحي به اجوبة المعنيين الذين عبثا يبحث المرء عن مسؤول بينهم يتحمل تبعة ما يلحق بالمواطنين من ضرر في اجسادهم ومركباتهم، فضلا عما يهدر من وقتهم وانتاجيتهم في حوادث الطريق وزحمة السير. ولعلهم جميعا مسؤولون :

ولكن، لماذا الحفر والشقوق والاخاديد والزفت الذي لا يزفت ؟ لماذا، ان يرمم شارع او ترقع طريق، حتى "يفلحا" من جديد ؟ أهو سوء التنفيذ ؟ أهو تعدد المراجع ؟ اهو التلاعب؟ أهو الزفت؟ او هي الامطار والسيول التي تكاد تتحول في كل مجال قميص عثمان ؟

مهندس، آثر ان يكتم اسمه، عزا الواقع المزري للطرق الى اسباب عدة مختصرها :

١ - عدم اخضاع الطرق لعمليات الصيانة الضرورية والدورية، خصوصا في زمن الحرب.

٢ - اهتراء البنية التحتية للطرق، ولاسيما منها المجارير وشبكات الري وقساطل المياه المهترئة التي يتسبب التسرب منها في تفتيت الزفت.

٣ - الحفريات التي تقوم بها ورش تابعة لادارات مختلفة من اجل اصلاح إعطال، بعد مضي ايام على التعبيد والتزفيت.

٤ - انعدام التنسيق بين الادارات، فتتناوب ورش المياه والهاتف والكهرباء بعد ورشة الاشغال عوض ان تعمل كلها معا فتحفر الطريق مرة واحدة وتجرى التمديدات او الاصلاحات مرة واحدة.

٥ - تجمع مياه الامطار وفيضانها لعدم وجود مسارب على جوانب الطرق لتصريفها، مما يؤثر على قدرة الزفت على التحمل والتماسك، فيتفتت.

٦ - طريقة التزفيت البدائية المتبعة بحجة ضعف الامكانات وعدم توافر الاعتمادات.

٧ - امور فنية كنوعية الزفت السائل (Bitumine) وطريقة تصنيعه وسماكته والبحص المستعمل الخ...

واضاف المهندس ان التزفيت في الشتاء "عديم الجدوى، لان الزفت سيتفتت نظرا الى الفارق في درجة الحرارة بين الارض والزفت اثناء فلشه. وفي بلاد العالم الباردة او التي تشهد شتاء دائما، تستعمل آلات خاصة لتعديل الحرارة، غير متوافرة عندنا".

سياسة الترقيع

وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم يدرك هذا الامر تماما. لذلك اصدر تعليماته بتوقيف اعمال التزفيت في الطرق التابعة لوزارته اواخر تشرين الاول ١٩٩١، ثم مدد المهلة الى ١٥ تشرين الثاني عندما لاحظ ان الطقس لا يزال جيدا، واوقف العمل نهائيا في ٢٥ تشرين الثاني عند هبوب العاصفة الثلجية.

ويبدو ان سياسة الترقيع هي السائدة الآن، ويبرر الوزير سالم الامر بانه "ضروري لفترة معينة لنخفف اكثر ما يمكن من الاضرار على المواطن، الى ان يتحسن الطقس ويساعد على التزفيت الكلي اوائل الربيع المقبل".

ويعتبر ان "عدم وجود المصافي والمجارير لتسريب المياه، هو السبب الاساسي لتشقق الزفت والطرق. والحل الجذري يكون بنقض البنية التحتية للطرق من اساسها وتركيب شبكات جديدة، يفلش الزفت فوقها بشكل غطاء. هكذا تعيش الطريق ١٥ سنة واكثر. لكن هذا يكلف الدولة الكثير، وبما ان المال اللازم غير متوافر الآن، فنحن نكتفي بتزفيت اجزاء من الطرق، او اعادة تزفيت اجزاء اخرى وتأهيلها".

ويلفت الوزير الى ان وزارة الاشغال العامة "غير مسؤولة عن الطرق الداخلية للمدن والبلدات، كما يتوهم المواطنون. فهذه تقع على عاتق البلديات، اما الوزارة فمسؤولة عن الطرق الدولية وغير الخاضعة لنطاق البلديات"، مشددا على "لا تهاون او تساهل عند تسلم الطرق. بهذا امر مقدس عندي. وعندما الاحظ اي خلل في التنفيذ او عدم تقيد بدفتر الشروط فانني احمل المتعهد المسؤولية واجبره على اصلاح الاعطال والاضرار".

بلدية بيروت هي المسؤولة مبدئيا عن طرقها وشوارعها. لكن نظرا الى سوء وضعها المادي وافق مجلس الوزراء ومجلس النواب على اعطاء مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى في مدينة بيروت سلفة قيمتها مليارا ليرة لبنانية لاصلاح بعض شوارع العاصمة واعادة تزفيتها. كذلك طلب من مجلس الانماء والاعمار المساهمة في العملية لجزء من المساعدة السعودية التي بلغت قيمتها ٦٠ مليون دولار.

فماذا حصل ؟ وكيف انفقت الاموال ؟ ولماذا بقيت الحفر في الطرق ؟

نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي انحى باللائمة على "بعض المتعهدين الذين نفذوا المشاريع التي لزمهم اياها المجلس". ونفى اية مسؤولية لادارته في الامر، مؤكدا ان "لا حفر ولا تشققات في الشوارع التي زفتناها نحن، في ما عدا طريق الروشة وطرق صغيرة اخرى، أوقفنا على اثرها الالتزام. وفي كل الاحوال مشاريعنا في العاصمة كانت قليلة والبقية التزمها مجلس تنفيذ المشاريع".

وعن التمويل قال : "استعملنا بعضا من الهبة السعودية في تمويل هذه المشاريع، وبسبب الشتاء اوقفنا عددا كبيرا منها، لنتابعه بما تبقى من الهبة في الربيع المقبل".

ويذكر ان مجلس الانماء والاعمار عهد الى شركتين في تزفيت ٣٥٠ الف متر مربع بقيمة نحو مليون دولار، نفذ ٤٠ في المئة منها فقط خصوصا في الشوارع الداخلية في رأس بيروت وكورنيش المنارة حتى الروشة حيث تفتت الزفت.

الفريق الثاني الذي التزم اعادة تزفيت طرق وشوارع في بيروت هو مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى في مدينة بيروت، الذي اعاد تزفيت نحو ٦٠٠ الف متر مربع منها بين شهري آب وتشرين الثاني، ومن المليارين ليرة التي خصه بها مجلس الوزراء، صرف مليارا، الى الهبة الليبية البالغة قيمتها مليون دولار والتي صرفت كاملة. والمدير العام للمجلس السيد عاصم سنو يشير هو ايضا الى ان "البنية التحتية المهترئة للطرق والحفريات عليها هي السبب الرئيسي لتشققها، طبعا الى اسباب فنية وتقنية ومناخية". وقال ان "مجلس تنفيذ المشاريع متوقف الآن عن تلزيم مشاريع تزفيت حتى الربيع المقبل. الا اننا نلجأ من وقت الى آخر الى ترقيع بعض الحفر ونفضل، على رغم مخاطر التزفيت، اعادة تزفيت بعض الشوارع لتخفيف الاضرار على المواطن قدر المستطاع، فهذا افضل من الا نزفت بالمرة".

متعهدون وقصص

والى ما سبق، ينسب المسؤولون الى المتعهدين استعمالهم "زفتا ذا نوعية وسط او رديئة، مستوردا كان ام مصنعا، للتوفير وتحقيق ارباح اضافية". وقد قيل الكثير عن زفت مغشوش استورد من بلد مجاور.

متعهد تنفيذ شارع عبد الوهاب الانكليزي وشارع سبيرس يدافع عن نفسه ويلقي تبعة الواقع القائم على امرين : البنية التحتية المهترئة للطرق، وانعدام التنسيق بين الادارات. وللبرهان يروي القصة الآتية : "في شارع سبيرس اقتلعنا الزفت القديم وفلشنا البحص استعدادا للتزفيت. عندها طلب منا مجلس تنفيذ المشاريع توقيف العمل ليتسنى لمصلحة المياه اصلاح بعض الاعطال في الشبكة. ومضت عشرة ايام من غير ان يتحرك ساكن، وكان الشتاء قد دهمنا، فطلب المجلس منا اتمام مشروع التزفيت، ففعلنا. وبعد بضعة ايام جاءت مصلحة مياه بيروت واجرت حفريات في الشارع ذاته للقيام باصلاحاتها، ثم تبعتها مديرية الهاتف... فكيف تريدين ان "يضاين" الزفت ؟!".

متعهد آخر تولى تزفيت بعض الشوارع الداخلية في الحمراء عنده قصة اخرى : "عندما باشرنا تمهيد الطريق وفلشنا البحص استعدادا للتزفيت كانت المياه مقطوعة. بعد بضعة ايام وفي اليوم ذاته الذي كنا نستعد فيه للبدء بالتزفيت، ولحسن حظنا، ادارت مصلحة مياه بيروت المياه، فتشكلت برك في الطريق لان كل القساطل كانت مثقوبة. فاوقفنا التزفيت بالطبع وحتى الآن لم تصلح هذه الاعطال، وجاء الشتاء وطافت الدنيا !"

ولشارع عبد الوهاب الانكليزي قصة مشابهة لقصة الحمراء، سوى ان "مصلحة مياه بيروت لم ترسل مياهها الى تلك المنطقة الا بعد اتمام تزفيت الشارع. فاتت المياه بضغط قوي، وعبر القساطل المثقوبة، فتفتت الزفت وتشققت الطريق" !

وينفي المتعهد المعني قصة الزفت المغشوش موضحا "ان الالتزام الذي اخذناه من مجلس الانماء والاعمار لتزفيت طريق فردان - المزرعة - الروشة في ١٩٩١/١١/١٥ كان مطلوبا منا تسليمه خلال ٢٥ يوما. وعند نفاد كميات الزفت لدى شركة كوجيكو، اضطررنا الى اللجوء الى مصدر آخر محلي يوزع الفيول الى جانب الزفت. وعند تحميل الصهاريج بالزفت كان اثنان منها محملين بالفيول سابقا، ثم مملا زفتا، فاختلط الزفت بالفيول وكان مفعوله مثل مفعول المازوت على الزفت. وبعد فلش الزفت ظهرت العيوب مباشرة. فاتصلنا بمجلس الانماء والاعمار معترفين بما حصل، كما تقدمنا بكتاب مع مستندات الزفت السائل، وشرحنا الوضع للمستشارين في شركة "اوجيه"، مبدين استعدادنا لاصلاح الخطأ على نفقتنا الخاصة". ويضيف : "بدأنا التزفيت في ١٩٩١/١١/٢٢ وهبت العاصفة في ١٩٩١/١١/٢٥، فاضطررنا الى انتظار هدوء العاصفة وتحسن الطقس. وفي ١٩٩١/١٢/٢٣ بدأنا التصليح واعادة التزفيت، لكننا فوجئنا بوصول مندوب عن مجلس الانماء في التاسعة ليلا الى مكان الورشة ليبلغ الينا فسخ الالتزام ومنعنا من اكمال التصليح" !

على صعيد آخر، يطالب المتعهدون الدولة بالقيام بواجباتها لحماية مشاريعهم وسمعتهم التي "اصبحت في الدق" كما يقولون.

وهم اوجزوا مطالبهم بالآتي :

١ - مراقبة الزفت السائل المستورد (Bitumin)، على غرار المازوت والبنزين والمحروقات السائلة الاخرى.

٢ - اجراء اختبار على الكميات المستوردة للتحقق من استيفائها الشروط والمواصفات المطلوبة.

٣ - المصادقة على الموازنة والاعتمادات والسلفات المقررة لتزفيت الطرق في الوقت المناسب، فلا تلزم في آخر الموسم عندما يكون الشتاء على وشك الحلول، كما حصل هذه السنة.

شكر من الحرج للايل دو فرانس

ابرق رئيس اللجنة الاجتماعية لمحلة الحرج الدكتور محمد خير القاضي الى المجلس الاقليمي لمنطقة الايل دو فرانس شاكرا الاهتمام الفرنسي "باعادة الحياة الى حرج بيروت متنفس العاصمة"، مقدرا مشروع اعادة التشجير وحفر الابار والري الاوتوماتيكي.

مطالبة بدعم زراعة الجنوب

عقد اجتماع اول من امس في مقر جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية، واصدر السيد حسن الحايك بيانا باسم المجتمعين طالب المسؤولين ولاسيما منهم وزراء الجنوب ونوابه بـ"الاهتمام بالواقع الزراعي في الجنوب واهله الصامدين ومساعدتهم من خلال تشجيع الزراعات الجديدة كالبيوت البلاستيكية ودعم استصلاح الاراضي وانشاء مختبر زراعي في الجنوب والعمل على ايجاد سياسة مائية تحمي مصادر المياه في الجنوب بانشاء السدود للمياه الشتوية والابار، تفعيل دور مصرف التسليف الزراعي، تعويض الاضرار الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية ومن الكوارث الطبيعية كما حصل هذه السنة".

"لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين"

دعت "لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" مندوبي الهيئات والقوى النقابية والشعبية والسياسية ومندوبي مؤتمرات المناطق الى عقد اجتماع موسع اليوم الاثنين الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين واقرار الاجراءات والتدابير الضرورية لمنع تمرير "مشروع قانون الايجارات التهجيري".

الكهرباء مقطوعة عن الجنوب

صور - "النهار":

الكهرباء مقطوعة عن الجنوب من الزهراني الى النبطية الى مرجعيون فصور وبنت جبيل منذ اربعة ايام.

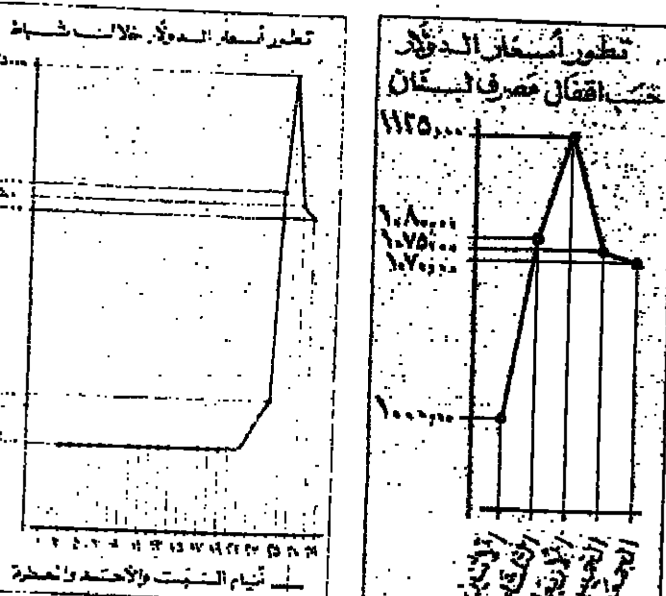
وافادت مصادر مصلحة الكهرباء انه خلافا على توزيع حصص التقنين المتبع حصل بين المسؤولين فيها، فعمد المسؤول عن التوزيع المهندس اسماعيل دبوق الى قطع الكهرباء عن الجميع. ومع انقطاع الكهرباء تنقطع المياه ايضا.

وناشد اهالي صور والمناطق المحيطة بها وزراء الجنوب وعددهم خمسة العمل لمد الجنوب "الصامد" و"خط الدفاع الاول" كما يصفه الجميع، بالتيار الكهربائي فقط ولو بالتقنين.

وحضر الى مكتب "النهار" في صور وفد من الاهالي والصناعيين مطالبا بوقفة جادة حفاظا على المصلحة العامة.

أسبوع سوق القطع

السوق عاودت عملها في جو شبه طبيعي
واتجاه الليرة يحدده خفض عجز الموازنة



كتب ايلي قهوجي :

استعادت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بعضا من آلية الحالات العادية، فغابت "السوق الموازية" مع عودة المصارف ومصرف لبنان الى التسعير، الا ان اجواءها بقيت متوترة في ظل استمرار موجات المضاربة ضد الليرة اللبنانية التي طبعت الاسابيع السابقة. فقفز الدولار الاميركي بسرعة مسجلا ارتفاعات قياسية جعلته يتخطى عتبة الـ١١٠٠،٠٠٠ ليرة في اقل من يومين، ليعود فينكفىء عنها بعدما تدخل مصرف لبنان بائعا بـ١١٢٥،٠٠٠ ليرة، الامر الذي حرك العروض على سبيل تحقيق الارباح عليه، فراح يتقلب بين ١٠٤٠،٠٠٠ و١٠٨٠،٠٠٠ ليرة حتى نهاية الاسبوع الى ان اقفل الجمعة ٢٨ شباط بـ١٠٧٠،٠٠٠ ليرة في مقابل ٨٧٩،٠٠٠ ليرة الجمعة ٢١ منه، اي بزيادة كبيرة مقدارها ١٩١،٠٠٠ ليرة ونسبتها ٢١،٧٣ في المئة، بحيث يكون سعر صرف الليرة قد هبط بنسبة ١٧،٨٥ في المئة في الفترة نفسها، وهي نسبة تدنيه في نهاية شباط مقارنا بما كان في نهاية كانون الثاني الماضي، اذ اقفل الدولار ايضا بـ٨٧٩،٠٠٠ ليرة.

وشهدت السوق منذ مطلع الاسبوع مضاربات حادة، شانها منذ اعلان مصرف لبنان منتصف شباط توقفه عن التدخل لضبط سعر صرف الليرة بغية "ترك قوى السوق تجد توازنها في حركة العرض والطلب"، متوسلة توسع الكتلة النقدية الناتج من ضخ كميات هائلة من السيولة لتمويل دفع فروقات رواتب القطاع العام، وفي استمرار مصرف لبنان في اقراض الدولة مباشرة مبالغ كبيرة تسديدا لالتزاماتها نظرا الى شح وارداتها وزيادة انفاقها واحجام القطاع الخاص عن الاكتتاب في سندات الخزينة التي ما برحت اصداراتها الاسبوعية تسجل العجز تلو العجز على رغم رفع مردودها اكثر من مرة. وكان للتطورات الدراماتيكية التي استجدت في جنوب لبنان والتي ربطها البعض بنية اسرائيل عرقلة المفاوضات المباشرة مع العرب وعدم تطبيق القرار ٤٢٥ في شأن الانسحاب من الشريط الحدودي، اثرها ايضا في تسعير المضاربات ضد الليرة، تخوفا من انعكاساتها على مسيرة الوفاق الوطني عموما وعلى عملية اعادة البناء والاعمار خصوصا.

وبدا من مسار اسعار صرف الدولار ان الاسبوع الماضي كان في شكل او في آخر استكمالا او متابعة للمضاربات التي حصلت منذ منتصف شباط. فكان لتنامي السيولة بالليرة اللبنانية للاسباب الآنفة الذكر، اثره في تكوين "مراكز" كبيرة بهذه العملة تشق طريقها الى سوق القطع للاحتماء بالعملات الاجنبية. ولما كانت السياسة المالية على حالها من التخبط ولا تبشر بانفراجات قريبة على صعيد ضبط الاتفاق العام وزيادة الواردات في انتظار انجاز مشروع موازنة ١٩٩٢ واقراره في مجلس النواب، الى غيره من مشاريع القوانين التي من شأنها تعزيز مداخيل الخزينة، كان لا بد لمصرف لبنان من التحسب للمضاعفات التي ستنشأ عن وضع كهذا في تعامله مع التطورات. فهو لا يستطيع من جهة التفريط في احتياطه من النقد الاجنبي، الذي تراجع نحو ٤١٤ مليون دولار في اقل من شهرين من منتصف كانون الاول ١٩٩١ حتى منتصف شباط ١٩٩٢ نتيجة تدخله اليومي في سوق القطع لتثبيت سعر الدولار بـ٨٧٩،٠٠٠ ليرة، من غير ان تتأمن له رؤية واضحة للامور خصوصا بعد اقرار تصحيح الاجور في القطاع الخاص مع ما ينطوي عليه من مفاعيل تضخمية، وبعد تأجيل موعد تأسيس الصندوق الدولي لمساعدة لبنان الى اجل غير مسمى وربط مساعدات بعض الهيئات والدول الاوروبية، ما عدا ايطاليا، باطلاق جميع الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان... كذلك من غير الجائز ان يترك السوق عرضة لمزيد من الانفلات من جهة اخرى. فكان ان اختار حلا وسطا، بعدما تبين له ان تعليق المصارف التسعير يزيد اضطراب السوق بدل تهدئتها، يقضي بترك الاسعار تتخذ وجهتها الطبيعية الى حد معين، ثم التدخل لتصحيح سقف التسعير. وقد نجح الى حد ما الاسبوع الماضي في ابقاء الدولار دون عتبة الـ١١٠٠،٠٠٠ ليرة بعدما تركه يقلت حتى الاربعاء فوقها بحيث اعاده الى دائرة المراوحة الخميس والجمعة باقل كلفة ممكنة.

وهكذا، بعدما فتح الدولار الاثنين بـ١٠٠٠،٠٠٠ ليرة، تبين له ان حجم الطلب عليه لا يزال كبيرا، فتركه يتابع قفزاته الى ١٠٨٠،٠٠٠ ليرة الثلاثاء فالى ١١٢٥،٠٠٠ ليرة الاربعاء عندما ابدى استعداده لبيعه بهذا السعر الذي اقفله به. عندها اخذت الضغوط على الليرة تتلاشى تدريجا مع ظهور عروض خاصة بالدولار الخميس ان على سبيل التحويل الى الليرة لدفع الاجور في القطاع الخاص في نهاية الشهر، او على سبيل تحقيق الارباح عليه، فتراجع الى ١٠٧٥،٠٠٠ ليرة، ثم الى ١٠٧٠،٠٠٠ ليرة الجمعة، وهو سعر اقفال الاسبوع، دونما تدخل من مصرف لبنان.

وبصرف النظر عما تمخض عنه الاسبوع الماضي من تكريس لارتفاع الدولار، يمكن القول ان سوقه بدأت تميل الى شيء من الانتظام. على ان ذلك لا ينفي ان يبقى عرضة للتقلبات فترة اخرى الى ان تتضح بضعة امور سواء لجهة اقرار الموازنة العامة لمعرفة المدى الذي وصلت اليه خطة خفض النفقات وزيادة الواردات، او لجهة الحصة التي ستخصص للبنان من صندوق مجلس التعاون الخليجي، لكونه مدرجا في قائمة الدول المتضررة من حرب الخليج. لذا يتوقع ان يتبلور اتجاه الدولار اكثر منذ منتصف هذا الشهر اذا ظهر ان الامور قد تعود الى الانتظام بدءا باقرار الموازنة العامة وتحديد المشاريع التي يمكن تمويلها بالقروض الايطالية في مجالات اعادة البناء وتأهيل البنى التحتية، مما يرجح ان هذه الفترة ستكون للترقب في انتظار ترجمة هذه الامور على الارض والتي من شأنها تقريب السعر النفسي للنقد من سعره الاقتصادي الى حد ما.

الدولار في الخارج عاد الى الانخفاض

في الخارج، تميز النصف الثاني من الاسبوع الماضي بتغير اتجاه الدولار الذي كان منذ فترة مشدودا بقوة الى الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى بتجاوزه عتبة الـ١،٦٥ مارك الماني وملامسته عتبة الـ١٣٠،٠٠ ين ياباني بعد اللغط الذي دار حول تطور الاقتصاد في كل من المانيا واليابان في ضوء تفاقع الاحداث داخل "مجموعة الدول المستقلة" (الاتحاد السوفياتي السابق) وتزايد الفضائح المالية - السياسية في صفوف الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم في اليابان، فيما الوضع الاقتصادي الاميركي يميل الى التحسن. لكن التقلبات التي شهدتها اسعار صرفه نزولا بدءا من الخميس الماضي جاءت معتدلة ومنتظمة اثر تجدد الحديث عن احتمال اعادة النظر في السياسة النقدية الاميركية لجهة ادخال مزيد من التخفيف على قيود التسليف تحفيزا للاستثمار في الاقتصاد ولايجاد فرص عمل جديدة للمواطنين الاميركيين.

وكان لصدور التقرير الشهري لمجلس الـ(Conference Board) وفيه ان مؤشر ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة (U.S. Consumer Confidence Index) تراجع في شباط الى ٤٦،٣ نقطة في مقابل ٥٠،٢ نقطة في كانون الثاني، وذلك للمرة الاولى منذ نحو ١٧ سنة، مما يشير الى استمرار تخبط الاقتصاد الاميركي في الركود نتيجة احجام المواطنين عن الاستهلاك وايثارهم الاحتفاظ بمدخراتهم تحسبا للمستقبل، اثره في انحسار الطلب بسرعة على الدولار وتنامي عمليات تحقيق الارباح عليه. وقد ساعد على ذلك ما ادلى به رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان في شهادته امام لجان الكونغرس، ومفاده ان الاقتصاد لا يزال يعاني بعض الصعوبات التي، اذا ما استمرت، قد تحمله على اقرار مزيد من التسهيلات الائتمانية تحفيزا للاستهلاك الذي لا يمكن من دونه تصور اي نمو اقتصادي. كما جاءت تصريحات اخرى لوزير الخزانة السيد نيكولاس برايدي، ولمساعدة السيد ديفيد ملفورد، تركز على ان الاقتصاد لم يصل بعد الى انتعاش قوي ويلزمه الكثير من الحوافز النقدية للنمو، لتصب هي ايضا في خانة خفض معدلات الفائدة الاميركية التي ليست في مصلحة الدولار.

وقد تعزز هذا الشعور بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة ارتفع الى ٢٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من شباط الى ٩٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول منه ليصل الى ٤٥٩،٠٠٠ شخص منتصفه، الامر الذي يبرز مدى تفاقم ظاهرة البطالة في الولايات المتحدة نتيجة الانكماش الاقتصادي فيها، مما يرجح كفة تخفيف قيود التسليف مجددا.

لذا، كان طبيعيا الا يتفاعل المتعاملون مع ارتفاع مؤشر الطلبات على السلع المعمرة بنسبة ١،٥ في المئة في كانون الثاني في مقابل تراجع نسبته ٥،٢ في المئة في كانون الاول ١٩٩١، مع ما ينطوي عليه هذا التحسن من دلائل تبعث على الارتياح الى عودة النشاط الى القطاع الصناعي، ولا حتى مع المراجعة النهائية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة (Gross National Product) في الفصل الاخير من العام الماضي، والذي اسفر عن ارتفاع نسبته ٠،٨ في المئة بدل ٠،٣ في المئة كما كان مقدرا، مما يوحي بان الاقتصاد الاميركي خرج من حال الركود من الناحية الفنية، علما انه انكمش بنسبة ٠،٧ في المئة على مدار عام ١٩٩١ بعد نموه بنسبة واحد في المئة عام ١٩٩٠، وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢ عندما بلغت نسبة الركود فيه ٢،٢ في المئة. ويعزى ذلك الى ان اهتمام المتعاملين ينصب الآن على معرفة المنحى الحقيقي للاقتصاد في الفصل الاول من السنة الجارية والذي يتوقع الخبراء ان يأتي النمو فيه صفرا او حتى سلبيا.

وعليه، بقي الطلب على الدولار ضعيفا عشية عطلة الاسبوع التي صادفت اقفال حسابات آخر الشهر، فانصرف معظم المتعاملين الى تصحيح مراكزهم عليه بعد التراجع التصحيحي الذي سجله الخميس الماضي في انتظار صدور مؤشر البطالة في شباط الجمعة المقبل والذي في ضوئه قد تتضح معالم السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي، ان لجهة ابقائها من دون تغيير او لجهة ادخال مزيد من التخفيف على قيود التسليف المعمول بها حاليا. فاقفل الجمعة ٢٨ شباط في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢١ منه، بتراجع ازاء العملات الاوروبية من دون غيرها كالآتي:

- ١،٧٥٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٤٣٥، اي بنسبة ٠،٦٥ في المئة.
- ١،٦٢٩٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٤٥٥، أي بنسبة واحد في المئة.
- ١،٤٨٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٩٩٥، اي بنسبة ٠،٧٧ في المئة.
- ٥،٥٧١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٦٢٦٥، اي بنسبة ٠،٩٨ في المئة.
- ١٢٣٠،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٤٢،٠٠، اي بنسبة ٠،٩٧ في المئة.
- ١٢٩،٥٠ ين ياباني، بعد ارتفاع الى ١٢٩،٨٥، في مقابل ١٢٨،٩٠، اي بزيادة معتدلة نسبتها ٠،٤٧ في المئة.

فتور الاقبال على المعادن الثمينة

لم تتفاعل المعادن الثمينة كثيرا مع عودة الدولار الى التراجع، بل بقي الاقبال عليها فاترا، مما ترجم تقلبات ضيقة في الاتجاهين في اسعارها. وعليه، اقفلت اونصة الذهب الجمعة ٢٨ شباط في سوق نيويورك بـ٣٥٣،٠٠ دولارا، بعدما كسرت نزولا عتبة الـ٣٥٠،٠٠ دولارا مطلعه في مقابل ٣٥١،٢٠ دولارا الجمعة ٢١ منه، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠،٥١ في المئة، فيما لم يتعد سعر اونصة الفضة في الفترة نفسها عتبة الـ٤،١٠ دولارات، التي كان قد كسرها نزولا ايضا، في مقابل ٤،٠٩٨ دولارات، اي دونما تغيير يذكر.

العملات في بيروت

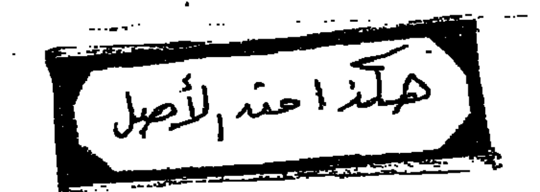
في بيروت، عادت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني الى الارتفاع بوتيرة سريعة قياسا على ارتفاع الدولار ازاء الليرة اللبنانية. وجاء ارتفاع العملات الاوروبية اكبر من غيرها لانها الاكثر ارتفاعا في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٢/٢١	١٩٩٢/٢/٢٨	الفارق (%)
الدولار الاميركي	٨٧٩،٠٠٠	١٠٧٠،٠٠٠	+ ٢١،٧٣
المارك الالماني	٥٣٤،٠٢	٦٥٠،٨٥	+ ٢١،٨٨
الفرنك السويسري	٥٩١،٧٢	٧١٨،٣٦	+ ٢١،٤٠
الفرنك الفرنسي	١٥٦،٩٤	١٩١،٤٦	+ ٢١،٩٩
الجنيه الاسترليني	١٥٣٧،٧٠	١٨٧٦،٣٠	+ ٢٢،٠١
الين الياباني	٦،٨٣	٨،٢٦	+ ٢٠،٩٤
الفلوران الهولندي	٤٧٣،٦٣	٥٧٨،٣٣	+ ٢٢،٣٤
الدولار الكندي	٧٤٣،٧١	٩٠٨،١٦	+ ٢٢،٢٨
اللير الايطالي	٠،٧١١٤	٠،٨٦٦٦	+ ٢١،٨٢
الكورون الاسوجي	١٤٧،٤١	١٧٩،٨٦	+ ٢٢،٠١
الفرنك البلجيكي	٢٦،٠٠	٣٠،٦٤	+ ١٧،٨٥

انهاء خلاف في "بنك مبكو"

توضيحا لما نشر في الصحف ومنها "النهار" مطلع السنة الجارية، اعلن رئيس لجنة تصفية "بنك مبكو" المحامي فيكتور قو انهاء الخلاف الذي كان قائما بين اللجنة السابقة لادارة المصرف [illegible] تسهيلا لاصحاب المعاملات.



وزير الدولة للنقل في طرابلس أكد سياسة تفعيل كل المرافئ



الوزير فاخوري متفقدا مرفأ طرابلس. (حسان صافيري)

طرابلس - "النهار":

اكد وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري، بعد جولة له السبت في طرابلس، سعيه الى سياسة مرفأية جديدة في لبنان تختلف عن النظام المتبع حاليا على الشاطئ اللبناني وتقتضي لامركزية مرفأية واسعة.

تبعدما زار رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه، تفقد المرفأ. ثم زار بلدية طرابلس، فبلدية الميناء، تحدث الى الصحافيين عن سياسته المرفأية الجديدة قائلا "ان مرفأ بيروت لا يستوعب وحده الحركة الملاحية في لبنان، بل يجب تفعيل كل المرافئ وتطويرها في كل المناطق. واضاف ان الرئيس كرامي "يؤيد هذه السياسة المرفأية الجديدة التي تصب (...) في انماء كل المناطق". ووصف مرفأ طرابلس بانه "جزء لا يتجزأ من مرفأ بيروت (...) الذي بلغت وارداته الجمركية اليوم نحو ١٦ مليار ليرة لبنانية".

وشرح للصحافيين ردا على اسئلتهم بعضا من عناوين السياسة المرفأية الجديدة موضحا ان "لا تمييز في التعرفة الجمركية، فهي ستكون هي هي في كل المرافئ، لكن سيجري تفعيل المرافئ بعملية توزيع العمل في ما بينها، اي اعتماد مبدأ التخصيص، فلا يتجه العمل الى مرفأ دون مرفأ آخر، والمرافئ كلها تستطيع ان تعمل في لبنان من غير ان يعطل مرفأ ما العمل في المرافئ الاخرى".

وتطرق الى شؤون النقل البري، فذكر ان لديه خطة لربط طرابلس ببيروت بصيدا بصور بالنبطية بزحلة وبعلبك، وان لدى وزارته ٢٠٠ اوتوبيس ستعمم على المناطق وانه تلقى وعدا من ايطاليا باعطاء وزارته ٤٠ مليون دولار للنقل المشترك.

نقيب المهندسين في "حوار الاثنين"

تستضيف هيئة "حوار الاثنين" نقيب المهندسين منير الخطيب في موضوع "دور المهندس في انماء لبنان واعماره" اليوم الاثنين الساعة السادسة مساء في عقرها في الظريف بناية "التوفيق" الطابق الرابع.

زيادة تعرفة الهاتف والتلكس!

تقرر في اجتماع عقد السبت برئاسة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة وضم المسؤولين الكبار في قطاع الاتصالات الهاتفية والتلكس اعتماد تعرفة جديدة تضمنت زيادة في رسوم الاشتراك والتأسيس والخطوط الاضافية والتأجيرية والاستعمال للهاتف، التلكس والراديو الخليوي وقيمة التخابر الداخلي ضمن المناطق الواحدة وبين الترقيم المناطقي.

واعلن ان كلفة المخابرة الواحدة باتت في حدود الـ٣٠ ليرة لبنانية لكل مخابرة على ان تحتسب كالآتي:

- المخابرة لثلاث دقائق او كسرها ضمن الرقم المناطقي الواحد.
- المخابرة لدقيقتين او كسرها للتخابر ضمن الترقيم المناطقي الذي يشمل الـ(٠١، ٠٤، ٠٥، ٠٩).
- المخابرة لدقيقة واحدة او كسرها ما بين الشمال وجبل لبنان وللشمال والجنوب والشمال والبقاع وبالعكس.
- المخابرة لثلاث دقائق ضمن منطقة طرابلس والشمال.
- المخابرة لثلاث دقائق او كسرها في غرف العموم المجهزة باتصال مباشر او في اي مكتب للاستثمار رئيسي وفرعي بـ١٠٠ ليرة لبنانية.
- المخابرة لثلاث دقائق في غرف العموم غير المباشرة بـ٩٠ ليرة لبنانية تضاف اليها ١٠ ليرات لبنانية لمتعهد الغرفة.
- لمخابرة لثلاث دقائق في غرف العموم بين منطقة واخرى بـ١٠٠ ليرة لبنانية.

واعد مشروع مرسوم بهذه الغرفة سيحال على مجلس شورى الدولة للنظر فيه، تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء.

فواتير الهاتف شمالا قيد التحصيل

طرابلس - "النهار":

وضعت ادارة الهاتف في الشمال الفواتير العادية والدولية لاعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩١ والمتأخرات للاعوام السابقة قيد التحصيل، وحددت ٣١ آذار موعدا لانتهاء مهلة الدفع.

صناعيون يلتزمون "تجمع صناعة الغد" لتشكيل نواة لائحة ضد أبي صالح

اعلن السادة حسن علم الدين وهشام البابا ورئيف قاسم واحمد كبارة، في بيان اصدروه، التزامهم "التجمع من اجل صناعة الغد" الذي يرئسه السيد جاك صراف لتشكيل نواة لائحة تخوض انتخابات جمعية الصناعيين اللبنانيين، في وجه اللائحة الاخرى التي يرئسها رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح.

وجاء في بيانهم: "بعدما وصلت حال الصناعة الى الحضيض، معامل تغلق، وزارة تلغى، وبعدما بلغ الانهيار درجة اصبح السكوت عنها جريمة، وبعدما بدأ الصناعيون يشعرون ان الجمعية غريبة عنهم، فمن اصل ٥٠٠٠ الاف مصنع ٩٠٠ فقط مسجلة في الجمعية و٣٠٠ فقط دفعت اشتراكاتها مما يفسر حال انعدام الثقة، ومن اجل صناعة الغد. نعلن:

اولا: نحن، بما ومن نمثل، نعتبر انفسنا جزءا من تيار التغيير عموما، ومن صناعيي الغد، من الذين اعطوا الصناعة في لبنان ونعرف همومها والشجون، ونؤمن بضرورة نهضتها على اسس عملية.

ثانيا: نحن، يهمنا قبل الاشخاص، روح العمل كمجموعة. ومعركة الانتخابات هي برنامج وافكار وطريقة عمل.

ثالثا: نحن، ان واكبنا كل التحركات، واجتمعنا مرات عدة مع اخوتنا، وتبادلنا الافكار، وناقشنا واشتركنا في اعداد برامج، يسرنا ان نعلن التزامنا "التجمع من اجل صناعة الغد" كفريق عمل، لنشكل معا نواة اللائحة المتكاملة وندعو الى مؤتمر صحافي موسع، الثلثاء ٣/٣/١٩٩٢ الساعة ١١،٠٠، في مقر الجمعية لشرح قرارنا.

حسن علم الدين، هشام البابا، رئيف قاسم، احمد كبارة".

وقبل ذلك علق السيد هشام البابا على قرار تجمع صناعيي الشويفات ترك حرية الترشيح لاعضائه بما يأتي: "ايمانا مني بحق اخواني الصناعيين والرأي العام في معرفة حقيقة ما يجري على صعيد انتخابات جمعية الصناعيين لما لها من تأثير على مستقبل الصناعة ولبنان، ولما كان هدفي الاول والاخير بعث روح التجديد والتغيير في جمعيتنا، اوضح النقاط التالية:

اولا - في محاولة فريدة لتوحيد الصف، قامت مصانع الشويفات، وجوارها باستفتاء خطي تمهيدا لانتخابات جمعية الصناعيين وترشيح ثمانية صناعيين، وجاءت النتيجة حصولي على ٩٧،١٥ في المئة من الاصوات، وحصول السيد احمد كبارة على ٦٥،٧٠ في المئة.

ثانيا - يستدل من نتيجة الاستفتاء ارادة التغيير عند الاكثرية ومنحها الثقة لرموز التغيير، وان مرشحي الفريق الآخر لم ينالوا الا نسبا ضئيلة.

ثالثا - في محاولة منها لعدم احراج احد، وبسبب عدم وجودي عضوا في ادارته، اصدرت هيئة تجمع صناعيي الشويفات قرارا بترك حرية الترشيح لاعضائه.

رابعا - اني اعتبر هذا القرار غير منطقي، وقد فوجئت به، وارفضه لانه مخالف لروح الديموقراطية التي سادت استفتاءنا. وهو تزوير لارادة صناعيي المنطقة.

اخيرا يهمني ان اؤكد ان ثقة الصناعيين هي رصيدي، وان الجمعية عائدة الى الصناعيين، واننا كلنا مقبلون على صناعة الغد".

نقابة اصحاب الافران لرفع سعر الخبز

وجهت نقابة اصحاب الافران العربية في بيروت وجبل لبنان كتابا الى وزير الاقتصاد والتجارة فيه:

"ان المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب الافران العربية في بيروت وجبل لبنان يحيط معاليكم ان ارتفاع سعر الدولار سبب ارتفاعا في اسعار المحروقات والدقيق والخميرة والسكر والزيت وخلافه.

يطلب من معاليكم التدخل لايجاد حل سريع والا سيضطر اصحاب الافران الى رفع سعر ربطة الخبز".

وزير المال تفقد مبنى الوسط

تفقد امس وزير المال الدكتور علي الخليل المبنى الرئيسي للوزارة في الوسط التجاري مطلعا على اشغال الترميم فيه التي شارفت الانتهاء.

وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس غرفة بيروت

عرض وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة اول من امس مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الاوضاع الاقتصادية في البلاد والاتفاقات التجارية المزمع ابرامها مع بعض الدول العربية.

تجار النبطية يطالبون بغرفة

النبطية - "النهار":

زار امس وفد من تجار النبطية نواب النبطية السادة رفيق شاهين وعبداللطيف الزين وانور الصباح طالبا العمل لانشاء غرفة التجارة والصناعة في النبطية اسوة ببقية المحافظات.

وزارهم ايضا وفد من اجراء الدولة المياومين واطلعهم على معاناة هؤلاء.

عشي: السعر المقبول للدولار ١٠٥٠ - ١١٠٠

في مقابلة اجرتها معه اذاعة "صوت الشعب"، رأى رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي "ان السعر المقبول للدولار هو من ١٠٥٠ الى ١١٠٠ ليرة، واقولها كمصرفي، لكن هذا هو السعر الذي عكسه السوق. فعندما وصل السوق الى ١١٥٠، تدخل مصرف لبنان بـ١١٢٥، وعندما كسر السوق، تم التوازن خلال الايام الثلاثة الاخيرة، وهكذا اعتبر ان هذا هو المستوى الجديد للسوق. اعتدنا في لبنان كل فترة طويلة ان يكون هناك مستوى لسوق القطع يستقر عليه، ثم يحصل هبوط او ارتفاع وفقا للحرارة في البلد وحسب الاجواء تفاؤلية او تشاؤمية".

"إعادة بناء لبنان - فرص الاستثمار الاجنبي" مؤتمر في لندن في ٥ حزيران

"اعادة بناء لبنان - فرص الاستثمار الاجنبي" موضوع مؤتمر عن لبنان دعت اليه مؤسسة "بيزنس انترناشونال" في لندن ليوم واحد في ٥ حزيران ١٩٩٢ في فندق "رويال مونصو" في باريس.

وفي اعلان عن المؤتمر، ان الانماء الاقتصادي للبنان بعد الحرب سيتطلب دعما اجنبيا واسعا، في المجالين التقني والمالي، وان هذا المؤتمر يتوجه الى المؤسسات والشركات الراغبة في المشاركة في العملية.

اما المواضيع التي ستطرح فيه فتشمل الآتي:

- المستقبل السياسي للبنان وشروط الاستقرار الاقليمي.
- نظرة مستقبلية الى الاقتصاد اللبناني.
- المتطلبات المالية والتجارية لاعادة البناء والنمو.
- مشاريع اعادة تأهيل البنية التحتية للبنان.
- دور القطاع الخاص وفرص العمل.
- حاجات محددة في قطاعات مختلفة، مثل الخدمات الاجتماعية، السياحة، الاتصالات.
- اهداف مجلس الانماء والاعمار واداؤه.
- مساهمة الجمعيات المصرفية، المحلية والدولية.

ومن الشخصيات اللبنانية التي ستدعى الى المشاركة في المؤتمر: رئيس الوزراء السابق الدكتور سليم الحص، وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال خوري، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق، ومن الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي، رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، السيدة منى الهراوي، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

ومن غير اللبنانيين: السيد ابرهارد ... من المجموعة الاوروبية، مسؤول حكومي فرنسي لم يعرف بعد، المستشار الاقتصادي لمؤسسة "برايفت بنك اند تراست كومباني ليمتد"، الدكتور ... سعيدي، الى اثنين او ثلاثة من رجال الاعمال الدوليين.

وسيتولى ادارة الجلسات السير جيفري كريغ المدير العام لجمعية "ميدل ايست اسوسييشن" والسيد جورج عسيلي ... مؤسسة "شرودر عسيلي كومباني ليمتد".

غدا المؤتمر الصحافي لرئيس الاتحاد العام

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الى مؤتمر صحافي يعقده الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الثلثاء في المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت يتحدث فيه عن الشؤون الاقتصادية والمعيشية.

ودعي المجلس التنفيذي للاتحاد الى الانعقاد الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء في مقره الموقت "لدرس الملف الاقتصادي الاجتماعي".

مركز التدريب المهني في الشمال

طرابلس - "النهار":

عقدت اللجنة المكلفة تنفيذ انشاء فرع في الشمال لمركز التدريب المهني اجتماعا في سرايا طرابلس حضره المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري ورئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل وبحثت في اجراء اتصالات لوضع المشروع موضع التنفيذ على قطعة ارض في القلمون استملكت بتمويل من المركز الام في بيروت.

أشفقت عليه بحذاء ذات البؤس والحب والحرية


مل بروكس ثري يختبر "مقالر الحياة".


داني غلوفر وبراد جونسون في "طيران المتدخلة".

الكاميرا اول الجينيريك على حذاء بوغارد بولت (مل بروكس) اللماع، يجتاز اروقة المبنى الفخم نحو مكتبه، يتبعه محاموه، والموظفون يحيونه خضوعا. لقطة موصولة ستفضي بالرجل وصحبه الى المكتب الوثير، وهناك سيكشف عن خطته ازالة مدن الصفيح التي يعيش فيها متسكعون منتنون، لاقامة عمران عصري حديث مكانها، لولا عقبة وحيدة: وجود مالك آخر لنصف الارض، ولاحدهما ان يتنازل ويبيع حصته للآخر. وما دام الجشع قاعدة بين اصحاب المال، طلع منافس بولت بفكرة رهان غريب وطريف، تحداه ان ينزل ويعيش بلا مليم ثلاثين يوما بين اولئك المتسكعين المتشردين والقذرين، واذا افلح ينال حصته من الارض مجانا. قبل بولت بالرهان، ليس عشقا للمغامرة، بل طمعا بالحصول على قيمة الرهان الضخمة دون ان يدفع قرشا واحدا. لكنه خال الامر يسيرا".

نزل بولت من برجه العاجي لاختبار حياة البؤس، اوصلته سيارته الليموزين الى مدخل مدينة الصفيح (مرادفها ما عرف عندنا بالكرنتينا) واندفع الى داخلها، غير ملم بشيء، غير مدرك شيئا مما ينتظره. ثري يلج مملكة الفقراء لاول مرة في حياته، شديد الغربة عن عالمهم. ولتوه بدأ يستشعر الحرمان. "لا احد يهب شيئا هنا" قال له الشريد سايلور (هوارد موريس). عليه ان يؤمن لقمته بنفسه، ويبحث عن زاوية ينام فيها، ومن تلك اللحظة الحرجة نرافق الثري في المغامرة المبنية على المفارقة، على المؤلم المضحك، يتشهى اقذر الطعام ولا يحصل عليه، يفترش الارض لينام فيبول عليه احدهم، يفكر في سرقة قروش ضرير متسول ويحبط، يحاول تقليد صبي يرقص ويجني مالا قليلا فيجلب على نفسه الهزء، الى أن يعترضه شقيان ويسلباه حذاءه فتقوده قدماه الحافيتان اليائستان الى الشريدة مولي (ليزلي آن وارن) المرأة الجميلة التي اختارت نمط العيش ذاك اراديا، اثر صدمة في حياتها الخاصة، بنت لها مملكة من البقايا والاشياء الرثة والعتيقة، مملكة مصونة لا يدخلها امرؤ دون رضاها. اشفقت على بولت "الجديد" في دنيا البؤس، اعطته حذاء (احتج بدءا انه بني اللون!)، وارشدته الى مركز الارسالية التي تطعم المشردين ("الآلهة تحب الارسالية") فتناول وجبة طعامه الاولى بنهم حيواني، وتعززت صداقته لمولي وسايلور وآخرين، فانخرط شيئا فشيئا في جو الفقراء ومشردي اميركا المنبوذين والمهملين، وبدأ يعي "مقالر العالم" (٭) ووجها آخر، من الحياة لم يختبره قط. تلقن مفاهيم جديدة، وامتلك نظرة اخرى الى الوجود، بات يمنح الاشياء قيمتها: الطعام، النوم، اللباس، وصار يفقه معاني امور عدة: الصداقة المخلصة، الحرية، الحب، والموت (مات سايلور العجوز فاستشعر الحزن الحقيقي للمرة الاولى في حياته). ذاق الحب والحرية مع مولي، راقصها ومارس الحب نقيا معها (من اطرف المشاهد)، وانتهى به الامر، بعد اتمامه فترة الرهان، الى مواجهة خيانة المحامين الثلاثة ومراهنته، ولما سأل رجال ثقته "لم فعلتم بي هذا؟" اجابوه "السنا محامين!".

على هذا النحو تلذع سخرية مل بروكس المألوفة. لكن موضوعيا، ماذا حقق هنا قياسا الى باروندياته الرائعة ("فرانكشتاين الشاب"، "سروج حارة"، و"قلق مرتفع") خاصة ان درجة الهامه الكوميدي انخفضت في "تاريخ العالم" حيث بعض الطرافة الى كثير من نقص الفرادة والذكاء. "مقالر الحياة" يقع كما رأيته في منزلة بين المنزلتين، فلا يتمتع باللقيات الاخراجية والاسلوبية الممتازة كما في "فرانكشتاين الشاب" المصور بالابيض والاسود والذي بات تأكيدا من الكلاسيكيات، الكوميدية والباروندية، وليست فيه سهولة "تاريخ العالم" او "نكون او لانكون" السيء والاهزل في نتاجه. "مقالر الحياة" كوميديا لطيفة لولا طيف ذلك القول الاجتماعي الطبقي على الطريقة الاميركية (اليهودية ضمنا!) حين سقطت مقولات الطبقات في احضان البيروقراطية وطبقتها، ولولا العبرة الانسانية المباشرة ان "اصح ايها المجتمع الرأسمالي على مشكلات الفقراء والمشردين وجد مأوى لهم ووفر غذاء"، وما سبق لمل بروكس الانجراف الى التعبير المسطح وهمومه، فلطالما اجتهد في صنع مواقف باروديا ذكية لا تحمل سوى هم الابهار والافتعال والسخرية الحادة. ومع ذلك، لو قارنا "مقالر الحياة" بشريط جون لانديس "تبادل الامكنة"، وهما متقاربان موضوعا، لرأيناه الاول حميما اكثر، ادفأ انسانيا واذكى معالجة، ولرأينا في الثاني لغة سينمائية اكثر جدية وتجديدا من كاميرا مل بروكس الباردة، الكلاسيكية القابلة، النامة بكسل وتراجع في مستوى الالهام والخلق عند المخرج والممثل الضاحك.

يبقى مل بروكس الممثل، طريفا في لحظات، ثقيلا في لحظات. ولم يبق له نشاط ظهوره في "فيلم صامت" او "سروج ملتهبة" بل ارخى العمر بثقله على جسده، مع احتفاظه بالملامح الثابتة من شخصيته الطريفة. وما ثقل في حضوره، عوضته ليزلي آن وارن ("اختربي". لالن رودولف) بالخفة والموهبة والاداء الحي. في اي حال، "مقالر الحياة" كوميديا انسانية لذيذة.

٭

كما حرب فيتنام غير منتهية في سهولة عام ١٩٦٥، مثلها سينما الحرب الفيتنامية وعقدها في النفس الاميركية غير متوقفة بيسر. "طيران المتدخلة" (٭) للمخرج جون ميليوس يعود الى فترة لاحقة من الحرب الاميركية في فيتنام، سبعة اعوام بعد انتهاء المواجهات على الارض الفيتنامية وخروج المجندين الاميركيين بندوب في الجسد والروح. ايلول ١٩٧٢ حاملة طائرات في عرض البحر قبالة الشواطىء الفيتنامية (هكذا تقول رواية ستيفن كونتس) تنطلق من على مدارجها مقاتلات الـ"اي - ٦" التي صممت للطيران في مختلف الحالات الجوية وفي الليل، واثنان، قائدها والمتولج رمي قذائفها الثقيلة المدمرة. والفيلم يستند الى قيام البحرية الاميركية وطيرانها بالاغارة على اهداف داخل فيتنام الشيوعية، رغم انتهاء الحرب الارضية رسميا، ويركز على نزاع تلك الطائرات واولئك الطيارين وعلى هاجس صواريخ سام (طبعا ينتصر عليها الاميركيون بمعدل صاروخ احد يحقق هدفه على مئة!)، وللتركيبة الدرامية تنشأ قصة الطيار الملازم جيك غرافتون (براد جونسون) الذي فقد رفيق مهمته وصديقه مورغ، فلازمته صورته بلا فكاك، ولم يقتنع بأن عليه "رمي موت صديقه خلف ظهره"، ورئيسه الصارم الضابط فرانك كامباريللي (داني غلوفر الاسود، من اين له هذا الاسم الايطالي؟!) يهزأ به "ربما استطعنا ايقاف الحرب من اجلك". ويبقى الرجل متمردا غارقا في اليأس، الى حين مجيء رفيقه الجديد الضابط فيرجيل كول (وليم دافو) الذي يختزن طاقة عارمة من جراح الحرب ومعاناتها، يتفقان على خرق الاوامر والانتقام من "الاعداء" ومن قياداتهم في آن، بتدمير مركز ضخم لصواريخ سام. وفيما اقتيدا الى المحاكمة العسكرية وصدر في حقهما حكم الطرد من الجيش، اعلن الرئيس نيكسون تبديلا في سياسته العسكرية فالغي قرار صرفهما، دلالة على عبثية الاحكام والقوانين، مضافة الى عبث الحروب.

محاولة التوفيق بين سيناريو اتهامي للحرب من جهة، وشبه تحية للعنفوان والبطولات لجنود البحرية الاميركية وطياريها من جهة، افقدت الشريط لونه. فلا هو من السينما المناهضة للحرب النكية (من "دروب النصر" لكوبريك الى "الفصيلة" لاوليفرستون، مرورا بـ"الرؤيا الآن" لكوبولا و"صائد الايل" لتشيمينو، وسواها) ولا في خانة سينما الحرب الاستعراضية مئة في المئة، لكنه يميل اليها بضخامة المؤثرات الناجحة التي تخلق جوا من الاثارة والابهار (اشتغلها مارك فارغو احد اهم فناني المؤثرات المشهدية الخاصة في هوليوود، اسهم في افلام مثل "مطاردو الاشباح" وثلاثية حرب النجوم للوكاس). وتلك اللحظات القوية من الابهار المشهدي تمنح الفيلم قيمة معينة، خاصة ان المخرج جون ميليوس من الاسماء الكبيرة في عالم السينما (له "الريح والاسد" على المثال، وشارك كوبولا واوليفر ستون في سيناريوات) يملك حسا مهنيا عاليا في تركيب مشاهد المعارك والقصف، اذ رغم وجود فناني المؤثرات باختلاف انواعها، كان قرار التوليف والتركيب والميكساج عائدا اليه، وهنا يمكن ان نلمس دوره وبراعته في توليد التأثير الاكيد في المشاهد، وبينما المضمون مشحون بالادعاء والشعارات والتفخيم، ببرز الشكل مثيرا مغريا للعصب والعين.

٭

في بسط مقتضب وسريع لاسبوع الصالات، اشير الى عرضين اولين، اعود اليهما، "بطاقة خضراء" (٭) (غرين كارد) للاوسترالي بيتر وير مع جيرار ديبارديو وآندي ماك دويل، شريط عاطفي احداثه في اميركا بين فرنسي طامع بالحصول على الجنسية الاميركية وجميلة تخدع بعواطفه المشبوهة. ثم "نقطة استراحة" (٭) لكاترين بيغيلو (لها ايضا "فولاذ ازرق" مع جامين لي كورتيس) وباتريك سويز وكينو ريفز في مغامرة شائقة لاهثة بين شرطي فدرالي ولص خطير.

وفي خانة المستمر، "النصابون" (٭) لستيفن فريرز، شريط اسود متين المعالجة يرضي حتما جمهورا هاويا، فيه انجليكا هيوستن وجون كوزاك وانيت بينينغ شخصيات تدميرية ثلاث تحيا للجنس والمال في دائرة الفراغ الانساني والاخلاقي. و"الموت شبابا" (٭) ميلودراما مؤثرة لجويل شوماخر مع كامبل سكوت الثري الشاب المصاب بداء السرطان والذي يغرم بممرضته الشابة (جوليا روبرتس) منحته املا لا يريده من شدة تعلقه بها. ويعيدنا "مذنب بالشبهة" (٭) الى حقبة هوليوودية سوداء اضطهد خلالها السينمائيون اليساريون، وفيه روبرت دونيرو في احدى ذروات ادائه العظيم، كذلك مل غيبسون (انظر كلاما عنه) ممتاز وممتع في شخصية "هاملت" (٭) لشكسبير، يرى اليها فرانكو زيفريللي بتحليله الخاص ويدير في شريطه الجميل مجموعة قديرة من الممثلين على رأسهم غلن كلوز والن بيتس.

ولعرض نادي البريزيدانس الفتي والناجح، فيلم "المدية" للمخرج ديفيد جونز، مع روبرت دونيرو العائد من حرب فيتنام باعاقاتها النفسية الكثيرة. فيلم مهم اطلق في عرض اول فترة الاحداث ولم ينل فرصته الحقيقية لدى الهواة.

جورج كعدي

(٭) "مقالر العالم" - امبير.
(٭) "طيران المتدخلة" - كسليك.
(٭) "بطاقة خضراء" - لاسيتيه ولاساجيس.
(٭) "نقطة استراحة" - اسباس وامبير.
(٭) "النصابون" - اسباس.
(٭) "الموت شبابا" - اسباس وكوليزيه.
(٭) "مذنب بالشبهة" - بريزيدانس.
(٭) "هاملت" - فاندوم.

الفائز "كل صباحات العالم" نزعة رومنطيقية وجاذبية حقبة "أؤمن أن الفن من الموت"

الموسيقى موضوع ومناخ في "كل صباحات العالم" الفائز منذ ايام بسيزار افضل فيلم، الى سيزارات افضل اخراج، موسيقى، تصوير، ملابس، ودور نسائي ثان (آن بروشيه). وفيه استلهم آلان كورنو (٭) اجواء القرن السابع عشر الفنية والموسيقية واضعا احداث شريطه في فرنسا ما بعد حروب الدين وما قبل سنوات التنوير، لدى سانت - كولومب (جان بيار ماربيل) استاذ الموسيقى وآلة الكمان الاوسط التي يلقن اصول اللعب عليها تلميذه ماران ماريه (غيوم ديبارديو ثم والده جيرار)، فيما الموسيقي العجوز مملوء غضبا مكبوتا ضد زمنه وضد مشيئة الترفيه عن اهل البلاط الملكي. ينزوي بموسيقاه كما بالرسالة التي اعاد كتابتها الف مرة الى زوجته المتوفاة، ولا يولي ابنتيه الشابتين (آن بروشيه وكارول ريشير) اعتناء، واقل بعد تلميذه الذي يغدو ثريا ومحظيا في البلاد قبل ان يستكشف جوهر الموسيقى، وعمقها الداخلي.

فيلم قائم على نزعة رومنطيقية مثالية في حقبة ذات جاذبية خاصة: القصور، الطبيعة، الموسيقى، الملابس، وغيرها من الجماليات التي توفر اطارا مشهديا آسرا للمخرج يتيح له تماديا في تشكيل الكادر الجميل، الى متعة في ادارة ممثلين كبيرين (جان بيار ماربيل وجيرار ديبارديو) ووجهين شابين جميلين (آن بروشيه وديبارديو الابن)، والى الموسيقى الحاوية سحرها بذاتها.

مرجح ان تحظى بفرصة مشاهدة فيلم الان كورنو ضمن اسبوع ضخم للسينما الفرنسية في الاسبوع الاخير من هذا الشهر (نعود اليه تفصيلا)، وفي الانتظار، ولفوزه الساحق في السيزار، نطلع على آراء كورنو في فيلمه، نتاجه، وحياته عامة:

"اعتقد انه والدي، البيطري في منطقة صغيرة قرب اورليان، من قال منذ زمن بعيد: اسمع لويس ارمسترونغ، اسمع هذه الموسيقى. والشيء نفسه للسينما، في العاشرة قال لي: ثمة العديد من الافلام التي تحمل جوائز، لكن اذهب لمشاهدة بعض افلام الوسترن، بعض الاشرطة البوليسية. عندما تتعلق بالجاز، بالموسيقى المرتجلة حيث العازف الفردي والارابسك اساسيان، نعود عاجلا ام آجلا الى الموسيقى المدنية، وبحكم القربى، الى الموسيقى الباروك. في الحقيقة، هذا الموضوع يخفق منذ عشر، باقترابي من الاختصاصيين، بعدم عثوري عليه، عشت على الموسيقى الباروك فترة بدأت الجلبة حول اعادة ترميم الآلات. كنت عضوا في فرق عدة شرعت تناضل مع بورسيل، تتحدث عن الموسيقى الفرنسية، عن الآلات القديمة، ثم كان ذلك اللقاء البسيط جدا مع باسكال كوينيار، صدفة، في كونشرتو كمان. انطلاقا من هنا بدأ العمل. بعد الكثير من الترتيبات توصلنا الى السيناريو. الامر الجديد جدا قياسا الى الرواية ("كل صباحات العالم" لباسكال كوينيار، منشورات غاليمار) هو التمهيد والختام، مجرد ان يروي جيرار (ديبارديو) الفيلم، احب كثيرا التصرف بمزاج مثل مانكيفيتش، القول للناس: سترافقكم في قصة، تعالوا معي، في اعتقادي، يستطيع ماران ماريه اختراع كل شيء. يمكن القصة ان تكون محض خيال، حاجة تطهر، اعادة خلق كاملة للماضي، وهذا في اي حال موجود في الصورة التاريخية اذ لا نعرف شيئا عن سانت كولومب. لا نعرف عنه سوى دفتر الموسيقى ذاك الذي عثر عليه في السبعينات من هذا القرن.

"في شريطي "فجر هندي"، كانت هنالك الهند التي ترتسم شيئا فشيئا، هنا الموسيقى تفعل. الكمان الاوسط آلة نسيت، بيد انها تحيا مجددا بطريقة فريدة جدا. صحيح ان ثمة نوعا من التعليمية في الفيلم. فكرنا: سنبدأ من هنا، سنتابع شيئا فشيئا، بشرط ان يتعود الناس.

"اعتقد عمليا ان كل اللحظات الجماعية الكبيرة للتعبير الفني هي ذات الهام ديني، وما يهمني في كل الاديان، الطقوس. فضلا عن ذلك، اؤمن ان الفن يأتي من الموت، باسكال كوينيار يقول ان الموسيقى ترتفع على موت النساء. هذا اكيد تقريبا في الفيلم. عندما تتوفى السيدة سانت كولومب (كارولين سيهول) تطلع الموسيقى، والامر نفسه لمادلين (آن بروشيه)، ليست موسيقية، هي الموسيقى، بانتهاك مادلين، يتوصل ماران ماريه (غيوم ثم جيرار ديبارديو) الى امتلاك ارث المعلم. في ما يتعلق بسانت كولومب، فهو في آن شخصية بسيطة جدا ومعقدة جدا، ومثل سائر المتطلبين، مبالغ في شكه. انما لا يمنع ان اخلاقيته ساطعة وجميلة جدا، واننا نستطيع بفضل ذلك التوصل الى نتائج باهرة.

"ما امتعني انني كان لدي شخصيتان هما الضوء والظل تماما. كلاهما يضع موسيقى غاية في الجمال، لديهما جراح فادحة: جرح خفي، الذي عند ماران ماريه تحت مظهر من التوازن على طريقة موزار، وآخر مفتوح، جرح سانت كولومب. بيد انهما حقبتان مختلفتان، هنالك القرون الوسطى والقرن السابع عشر. سانت كولومب ما فتىء فكرة من الدياجير. الثاني اصبح النور، النعمة. صحيح ان سانت كولومب يصنع الشر، لكن ماريه يفعل ايضا، انسان مفترس كذلك. بارادته التفعية، برغبته في النجاح والاغراء، قادر على حرق العالم...

"... للصورة احدث استمرارا مع مدير تصويري منذ "فجر هندي" ايف انجيلو. لدينا الكثير من المرجعيات: دراير، ميزوغوشي، ظهور الاشباح في "حكايات القمر المبهم بعد الشتاء". ثم نصوص ايضا: تانيزاكي، مديح الظل، حلق عاليا، ثم العلاقة بالرسم موجودة في الموضوع، انما ليس اي لوحة من القرن السابع عشر. رحنا في اتجاه الجنسينيين (مذهب مسيحي متشدد متعلق بالنعمة الالهية والجبرية)، صوب البروتستانتيين نحو رسم غير رسم السلطة، بل رسم هواة بجتاعه الناس لتعليقه في حجراتهم، لم يكن ينبغي شريط بالابيض والاسود، بل واحد بالالوان الحارة المشبعة مع اقصى تحديد.

"قرأت نص باسكال كوينيار، ورأيت لوحات بوجان، رأيت ذاك السابع عشر نقيض لويس الرابع عشر، فهو اسود، مظلم، زن، ياباني، في النهاية كل ما هجسنا به خلل التصوير، وفكرت ان ليس من حل لاقتباس هذا العمل سينمائيا الا اللقطة الثابتة، باستثناء حركتين او ثلاث محددة جدا، لمجرد الصدق، وللحاجة الى ان نروي افضل ما يمكن الموجود في الحكاية، اذ انها حكاية لا رواية، مع كل ذلك النوع من الصلابة التي يتضمنها نص باسكال كوينيار. ثم عرفت تماما ما يرتبه الامر على المستوى الصوتي، على اداء الممثلين. لسانت كولومب، كان يلزمني دون كيشوت كبير مجنون وجان بيار ماربيل كان المطلوب. آن بروشيه كانت في رأسي منذ كنت اكتب السيناريو مع باسكال. لو رفضت لاعترضتني مشكلة حقيقية. في الواقع، كان الممثلون معدين سلفا، بطبيعتهم، كما جوردي سافال وموسيقاه.

"اول لقطة في الفيلم، لقطة ثابتة لجيرار من ست دقائق او سبع دقائق، مأثرة رياضية. هنا، كانت ذروة الايحاء للقطة الثابتة، كان هنالك جيرار وحده في لقطة قريبة وخمسون شخصا من حوله يتسمعون اصواتهم، بيتهم ممثلون استعنا بهم ليتكلموا فقط، وموسيقيون. كان ينبغي ان نجري تمارين دقيقة على الكرونومتر كي يوائم الجميع حركاتهم (او اصواتهم للاحرى) مع جيرار، لم يكن شريطا مسجلا، آه هذا لا ! كل شيء كان مباشرا، وقع الاقدام، جلوس الناس، كله مباشر، كان هنالك جيرار، انا خلف الكاميرا المركزة على وجهه، والجميع كان مضبوطا عليه، اكتسب ما كان خارج حقل التصوير اهمية خاصة، كان جيرار مثل عازف تحوطه اوركسترا.

"غيوم ديبارديو موسيقي، انه عازف بيانو ممتاز، ليس هاويا، فكرت انا قبل غيوم الدور يكون الامر رائعا. واكتشفت شخصية شبيهة بجيرار، لكن مختلفة جدا، تملك الحماسة ذاتها، المرح عينه على البلاتو، انما تملك قلقا وجروحا مختلفة.

"ثمة امور باتت محركة مع تتالي العمل الاخراجي، كمسائل الهوية، انتبهت ان العديد من افلامي يدور حول ذاك الموضوع. لكنني اتأثر كثيرا عندما يدركون ما هو مهم لي، اذ نجازف بالوقوع داخله، وجعله موضوعا قائما بذاته، وهذا ليس حسنا، من اجل ذلك الجأ الى الكتاب، اوثر الانتماء الى عالمهم حيث افتش لا واعيا عما اعتقده صحيحا، ولا اخلق بنفسي، فلو فكرت "فقدان الهوية" ورحت افكر في ذلك لوضع سيناريو حول الموضوع، لمت، لانتهيت في غرفة في الحي اللاتيني مع شخصية تبضع نفسها امام المرآة. هذا يعني انني كنت في حاجة ماضيا الى تصوير عوالم ليست عوالمي، هنا، صحيح ان ثمة امام الكاميرا مزيدا من الاشياء التي رافقت حياتي دواما".

ج. ك.

(٭) المخرج الان كورنو، مواليد اورليان ١٩٤٣، نصف محترف للجاز، يحمل شهادة في التوليف والاخراج من الايديك، اشتغل مساعدا لمارسيل كامو، كوستا غافراس وميشال دراش. اول افلامه في ١٩٧٤ "فرنسا مؤسسة مغفلة"، ثم البوليسي "بوليس بيتون ٣٥٧" مع كارول بوكيه، ايف مونتان، وسيمون سينيوريه، عام ١٩٧٦ ونجاح تجاري مهم، تبعه "التهديد" (١٩٧٧) و"سلسلة سوداء" (١٩٧٩) مع باتريك ديوير، وفي ١٩٨١ خط جديد مع "اختيار السلاح" و"حصن ساغان" (١٩٨٤) الجميل مع ديبارديو وكاترين دونوف، اشتهر بممثليه الممتازة.

غيوم ديبارديو وآن بروشيه في "كل صباحات العالم".

الان كورنو.

جيرار ديبارديو، ماران ماريه كبيرا.

"هاملت" مجنون أو لا مل غيبسون لا يعرف


مل غيبسون: "هاملت".

"ما برحت اتساءل هل هاملت مجنون او لا. لا اعرف شيئا في هذا الصدد، انه انسان غريب، هذا اكيد. هو منطقي ولا عقلاني. يعرف ان يحب وان يكره. انه محشو بالتناقضات، وصدقا، صعب جدا العثور على نقطته المركزية. لست ادري هل خرجت من الشخصية حسنا". هكذا يرى مل غيبسون الى الشخصية الشكسبيرية التي لعبها في ادارة فرانكو زيفريللي، والنجم الاميركي الشاب مشبع من ثقافة كلاسيكية على خشبة المسرح قبل مجيئه، الى السينما عبر تجربة "ماد ماكس" الاوسترالية لجورج ميلر.

غيبسون ولد في نيويورك سنة ١٩٥٦، هاجر مع ذويه الى اوستراليا في السن الثانية عشرة، والده كان موظفا في السكة الحديد ولم يكن يملك لا الوقت ولا القدرة لمعارضة شغف ابنه بالتمثيل، فبدأ مل فتيا في مسلسلات تلفزيونية مثل "آل سوليفان"، ثم في فيلم سيىء بعنوان "مدينة الصيف" لكريستوفر فريزر، والتقى لاحقا الطبيب المولع بالسينما، جورج ميلر مخرج "ماد ماكس". بجزأيه الشهيرين، واصبحت الشخصية سريعا بطلة جيل روك. عاد الى اميركا متأبطا نجاح "ماد ماكس" وشهرته، واعدادا مسرحيا في الادوار الشكسبيرية فمنحته هوليوود فرصته الاولى في "الباونتي" (٨٣) لروجر دو نالدسون، وظل السنة ذاتها في "النهر" لمارك ريدل، الى "شمس تيكيلا" (٨٧) لروبرت تاوني، ثم "طير على سلك" (٨٩) لجون بادهام، و"طيران اميركا" (٩٠) لروجر سبوتزوود، دون ان ننسى "سلاح مميت" لريتشارد دونر، الذي لم نشاهد الجزء الثاني له.

الطرافة سمة اساس في شخصية مل غيبسون، وذاع صيته مهرجا وضاحكا على بلاتو التصوير، في اي فيلم، متوثبا للنكتة دواما، حاضر البديهة. حتى فوزه بالدور يرويه ماتعا: "حينما اتصل بي وكيل اعمالي اد ليماتو العام الفائت، قال لي: فرانكو زيفريللي صديق قديم، اعلم انك لن توافق، لكنني وعدته بنقل طلبه: اتريد ان تلعب هاملت؟... قبلت فورا، ورد ليماتو: اللعنة، اعتقد انني نادم على طرحي السؤال".

اثر الموافقة، تفاصيل ثلاثة كان ينبغي حسمها، اولا كيفية مقاربة النص، ثانيا طريقة لعب شخصية امير الدانمارك، ثالثا كيف سيكون ماكياج غيبسون، "شرح لي زيفريللي رؤيته للدراما: انها قصة جواسيس. ثمة احد دواما للتنصت على اقوال الاخرين. فكرة راقتني". صحيح، في "هاملت" برؤية زيفريللي، الآذان ترهف السمع، تنسل الانظار عبر الابواب المشقوقة، الناس يراقبون بعضهم بعضا. يلعب الشريط على هذا الجانب، في حين يشرح غيبسون لا قرار البطل: "هو ليس احدا. انه انسان مفرغ، لعبته كشخص غائب..."، وحذرا من اسلوب الاكتورز استوديو (!) اجتهد غيبسون في اتباع خط الممثلين الشكسبيريين ("في اميركا، يتمتمون النص") دون استعادة نبرة لورنس اوليفييه في اي حال. قرأ بضع دراسات حول هاملت بغية التوصل الى استنتاج نهائي، ثم: "رميت الكتب من النافذة، وتابعت دروسا في المسايفة"، وكان على حق، مشهد المبارزة الاخير من الاجمل في الفيلم، غيبسون يتحرك بأناقة، يبرز ثقل السيوف. والحركة تبدو ذات كوريغرافيا ذكية.

ويلخص زيفريللي تجربته مع مل غيبسون بوصفه انه "يملك توثبا ما وحس دعابة يوائمان تماما دور امير الدانمارك"، والتوثب يعني الذكاء، والدعابة تعني الخفة والبديهة. والميزتان اساسيتان لصنع ممثل ناجح.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بحارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٢
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	حوران	٨٠٠١٦١
جوزف حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في مرج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العنانية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرافام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٦٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النور	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

رحلة اوروبية، اخراج كريس كولومبوس).

● استرال (ت: ٤٣٩٤٥٥):
١ - ("وجهة نظر" - مسرحية مصرية مع محمد صبحي).
٢ - "لم انا؟" (مغامرة كوميدية لجين كوينتانو مع كريستوف لامبير، كيم غرايست، وكريستوفر لويد).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣): "فرسان الشمس" (مغامرات مع ريتشارد نورتون).

● الحمراء (٣٤٣٠٤٤): "نيوجاك سيتي" (عالم الزنوج السفلي حيث المخدرات والعنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "نقطة استراحة" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "مقالر الحياة" (مل بروكس ينزل من علياء ثرائه الى مجتمع الفقراء ويكسب رهانا، كوميديا لذيذة مع ليزلي آن وارن).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨): "ملاك متوحش" (العنف ملاكنا).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "مذنب بالشبهة" (استعادة لحقبة الماكرثية واضطهاد السينمائيين الاميركيين الشيوعيين، اخراج اروين وينكلر، مع روبرت دونيرو وانيت بينينغ).
٢ - "تحول" (بلاك ادواردز ذو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة).
٣ - "الحبيبة الصغيرة" (جون هورت في دراما صغيرة، حول تأثير التلفزيون على الصغار).
٤ - "متنزه الولاية" (هزل على الطريقة الاميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "حلو الكلام" - مسرحية مصرية مع سعيد صالح).

● ساروla (ت: ٣٥٠٠٦٧): "قنبلة موقوتة" (مغامرات وتشويق).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤): "الملاك الثالث" (عنف نسائي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفريللي، ومل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس).
٢ - "لاكي لوك" (ترنس هيل الطريف ينقل الشخصية المرسومة الى الشاشة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "طيران المتدخلة" (طيارو البحرية الاميركية يغيرون على صواريخ سام بعد سبعة اعوام من الحرب الفيتنامية، مؤثرات ضخمة من المخرج جون ميليوس مع وليم دافو وداني غلوفر).
٢ - "ما يتعلق بهنري" (هاريسون فورد معطوب الذاكرة تقف زوجته انيت بينينغ الى جانبه، دراما عائلية لمايك نيكولز).
٣ - "الملك رالف" (كوميديا لذيذة مع بيتر اوتول، وجون غودمان، اخراج ديفيد ارد وارد).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣): "الموت شبابا" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧): "قبلة قبل الموت" (تشويق على طريقة هيتشكوك مع مات ديلون).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "بطاقة خضراء" (دور عاطفي اميركي لجيرار ديبارديو مع اندي ماك دويل، لاخراج بيتر وير).
٢ - "عطلة الاسبوع لدى بيرني" (كوميديا لذيذة لتيد كوتشيف).
(ملاحظة: عرض كركلا متوقف لايام، لسفر الفرقة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "بطاقة خضراء" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "روبن هود امير اللصوص" (كيفن كوستنر في الشخصية الاسطورية الممتعة، اخراج كيفن رينولدز).
٣ - "عملية كورند بيف" (مطاردات بوليسية على الطريقة الفرنسية، اخراج جان ماري بواريه).
٤ - "اركض" (باتريك ديمبسي شاب بريء تطارده العصابات، في ادارة المخرج جيوف بوروز).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "حارة جدا لتمسك" (كوميديا عاطفية موسيقية مع كيم بازنجر).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦): "درب النار" (مغامرات هندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "يا مهلبية يا" (شريط فانتازي استعراضي ساخر للمخرج المصري الموهوب شريف عرفة، مع ليلى علوي وهشام سليم).

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سوبر غول، ٦،٣٠ آباء وابناء (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ هايدس اوف ال.آي. (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ الذين قتلوا كينيدي (الجزء الثاني)، ١١،٣٠ منوعات حرفية.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ باركر (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ انوار وبناته (مسلسل فرنسي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ هايدس اوف ال.آي.، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ موسم الطرابيش (مسرحية).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "نقطة استراحة" (مغامرات بوليسية شائقة مع باتريك سويز وكينو ريفز، اخراج كاترين بيغيلو).
٢ - "طلقات حامية" (شريط تهكمي صغير لجيم ابراهامز مع شارلي شين، باروديا لفيلم "توب غان" في شكل خاص).
٣ - "النصابون" (مناخات سوداء، غريبة، وشائقة، من المخرج البريطاني ستيفن فريرز في انتاج اميركي لمارتن سكورسيزي، مع انيت بينينغ وانجليكا هيوستن).
٤ - "الموت شبابا" (كامبل سكوت شاب مقبل على الموت من داء اللوكيميا القتال، يغرم بجوليا روبرتس وحبهما معلق بين اليأس والامل. شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر).
٥ - "وحيدا في المنزل" كوميديا مع الصبي الفطن الذي نسيه ذووه الذاهبون في

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تأخذ ما هو قريب منك، وبدلا من الابتعاد تظل الذي يقطف من الحياة ويلتذ.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): يبدو من احدهم انه يكذب عليك، والاصوب لك ان تمنحه عنصر الشك، وان تجعله يستفيد منه.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): وهل تحسد احدهم من الذين لا يبدون سعداء في حياتهم، وما عنده دافع الى ما يؤذي وما يلفت النظر.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): كأنك لا تهتم بصورتك، ولا احد عيناه في الغيوم بل الجميع يتطلعون ويقدرون ما يرون.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): في الحلقات الخاصة لك دورك وتأثيرك، وتفتح عينيك على حقائق وصور جديدة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تحاول ان تقضم الثمرة التي تشتهيها، ولن تكتفي بالاقل.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): تنتبه للقيم حواليك، ولما يعز عليك ان تراه، وللقلب الذي ربما سرقه احدهم.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): طريقة عذبة امامك لتأخذ ولتحصل على حصتك من الحياة. وشخص لم يذهب بعد ولا تريده ان يذهب.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١). لماذا وقوفك الكثير والملح على مشروع ناقص فلا سبب للازدحام ولن تكون معجوقا.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) كأنك ترغب في المظهر السري، او المظهر الغريب، وعندك سبب لذلك.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) عبثا تشد وتدفع، ولا خوف، لك دورك وحصتك من السعادة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) الحظ يميل نحوك. ولا خوف ان انت شجعته ودفعته بيديك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٥٩



افقيا:
١ - بيضاء ناعمة - نصف احرز. ٢ - ثوب - اللوم. ٣ - الصد - غيظ - نصف مرأى. ٤ - سهل - اشرب. ٥ - حمائم - غطى. ٦ - قطعوه - ظرف مكان. ٧ - جاهر - عمل برفق ولم يعجل. ٨ - حرف عطف - تدروا. ٩ - فتح - جماعة من الغنم.

عموديا:
١ - حاة انا ولدت - حية. ٢ - سواد مختلط ببياض - حسان الوجوه. ٣ - مناص - نائم. ٤ - القاروض (مبعثرة). ٥ - راسب (مبعثرة). ٦ - تجمع - القامت (معكوسة). ٧ - الدية. ٨ - املكه (كلمتان). ٩ - خمرة - جماعة من الناس.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - ردعته - صيت. ٢ - بكت - الهوة. ٣ - تجلت - را. ٤ - هب - له - حصب. ٥ - ذرت - ٦ - ت - حلت. ٧ - حالا. ٨ - كل - سفح - رق. ٩ - تلافت - الل.

عموديا:
١ - ربهما - بكت. ٢ - دك - بخت - ل ل. ٣ - عتت - راح. ٤ - جلت - اسف. ٥ - ها - حلفت. ٦ - ل ت - فلاح. ٧ - صه - حلت. ٨ - مورد - فرق. ٩ - تتابعت - قل.

الكلمة المبعثرة

ف	ر	ن	ز	ا	ع	ر	ج	ا	ك
ي	ي	ا	ب	ة	و	د	ه	ل	ا
م	ت	ج	ل	ن	ك	ا	ن	ا	ر
ق	ا	و	ا	و	س	ل	م	ن	ع
ا	د	ل	ي	ت	د	ي	م	ت	ي
ب	ي	ة	ط	ل	ع	ل	ا	ا	ف
ل	س	ر	غ	ل	ل	ه	ا	ج	ه
ي	ا	ش	م	ا	و	ن	ج	ي	ب
د	ن	و	م	ا	ق	ي	ق	ح	ت
ي	ن	ج	ك	ا	ن	ت	خ	ا	ب

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

ينشغل - سيداتي - نزاع - الانتاج - جمال - في عراك - تجيب - استطراد - امواك - جولة - منهج - يعلمون - ملكة - انتخاب - تحقيق - في مقابل - الدولار - آنور

الكلمة: مرتجل
السابقة: العلث

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - شاعر مصري
٢ - متشابهة
٣ - قطع
- اصل الحياة
- عادي جدا

عموديا:
- اوجاع
- لب
- لم يفصح في الكلام
- مستبعد
- يدعي ما ليس له

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- سيناء - ليلاء
- مباعة - عباءة

اعداد: ريمهد

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا، اسبانيا، هولندا، البرتغال، المانيا، فرنسا، انكلترا، اسكوتلندا، بلجيكا، سويسرا، اليونان، تركيا، كرواتيا



فرنسا: ساعد دفاع باريس سان جيرمان يهوي بعدما اعاقه لاعب رين كوجيم هاد الطاهر على الارض. (ا ف ب تيليفوتو)

بفضل ثلاث اصابات "هاتريك" للمهاجم الهولندي ماركو فان باستن، فاز آسي ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم على ضيفه اتالانتا ٣-١ في المرحلة الـ٢٣ التي اقيمت امس. واشرك ميلان فان باستن في المباراة املا في ان يكون سلوكه اكثر ايجابية بعد الحادث الذي تعرض له الاربعاء في كأس ايطاليا، اذ بدأ يرقص قرب مرمى تورينو ابتهاجا باصابة سجلها فريقه كانت كافية لصعوده الى الدور نصف النهائي فلحق به حارس المرمى لوكا ماركيجياني، لكن لاعبي ميلان سارعوا الى حمايته وخرج في الدقيقة ٤٢.

سجل فان باستن الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، بعدما خاشنه الدفاع داخل المنطقة، معادلا الاصابة التي سجلها البرازيلي كارلوس البرتو بيانكيزي لاتالانتا في الدقيقة ١٨. وهي الاصابة الثامنة لفان باستن من ضربة جزاء هذا الموسم ثم اضاف الثانية بقنيفة من محاذاة المنطقة المحرمة في الدقيقة ٣٧، فالثالثة في الدقيقة ٤٠ بمجهود فردي ايضا.

وفي تورينو، فاز جوفنتوس الثاني على جنوى ٣-٠ سجلها روبرتو باجيو في الدقيقة ١٤ مستغلا ارتباكا في دفاع جنوى كذلك في الدقيقة ٨٥، علما ان جنوى لعب بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه كولوفاتي في الدقيقة ٥٩، وباولو دي كانيو في الدقيقة ٨٩.

وفاز نابولي الثالث على اسكولي ٥-١. سجل اصابات نابولي كاريكا وبادو فانو (٢) وفرانشيني واليماو في الدقائق ٨ و١٨ و٦١ و٣١ و٧٠، فيما سجل اصابة اسكولي فيريرا في الدقيقة ٥٠ خطأ في مرمى فريقه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كالياري ٤- فيرونا ٠
كريمونيزي ١- باري ١
فيورنتينا ١- انترناسيونالي ميلانو ١
فوجيا ١- تورينو ١
جوفنتوس ٣- جنوى ٠
لازيو ١- آ.اس.روما ١
آ.سي.ميلان ٣- اتالانتا ١
نابولي ٥- اسكولي ١
سمبدوريا ٢- بارما ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آ.سي.ميلان ٣٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٤-١٢).
٢ - جوفنتوس ٣٤ (٣١-١٣).
٣ - نابولي ٣٠ (٤٠-٢٦)
٤ - تورينو ٢٨ (٢٣-١٢).
٥ - بارما ٢٨ (٢٤-١٩).

اسبانيا

لم يطرأ تغيير على ترتيب فرق الطليعة في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسباني، بعدما اضاف كل من ريال مدريد وبرشلونة نقطتين الى رصيده، فبقي الاول متقدما الثاني بنقطة واحدة. وسيتضح الموقف اكثر عندما يلتقي المنافسان اللدودان السبت المقبل على ملعب "نوكامب" في برشلونة في لقاء القمة.

على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، استضاف ريال مدريد سبورتنغ خيخون وفاز عليه ١-٠ سجلها مهاجمه اميليو بوتراغينو قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة بعد عرض مخيب للاعبي العاصمة. وجاءت الاصابة من الهجمة الخطيرة الوحيدة التي شنوها. وجدد الهولندي ليو بينهاكر ثقته بالمكسيكي هوغو سانشيز، فأشركه في خط الهجوم الى جانب بوتراغينو فوضع حدا للشائعات التي قالت انه سيبقيه في مقاعد الاحتياط حتى نهاية الموسم.

وخسر ريال اوفييدو امام ضيفه برشلونة ٠-٢ سجلهما البلغاري خريستو ستويتشكوف والدانماركي مايكل لاودروب في الدقيقتين ٥٥ و٦٨. واثبت برشلونة بعد عرضه الهجومي انه مرشح للفوز على ريال مدريد في لقاء القمة.

وفاز ريال سرقسطة على اتلتيكو مدريد الثالث ١-٠ سجلها المهاجم الدولي الجديد فرانشيسكو ميغيرا في الدقيقة ٥٤ اثر تمريرة من الارجنتيني داريو فرانكو. ووقعت اشتباكات بين انصار الفريقين قبل المباراة ادت الى اصابة شخصين.

وهنا النتائج:

ريال مدريد ١- سبورتنغ خيخون ٠
لوغرونيس ١- اشبيلية ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٠- اتلتيكو بلباو ٠
الباسيتي ٣- ريال فالادوليد ١
ريال بوغورس ١- قادش ١
ريال مايوركا ٠- تينيريف ٢
اسبانيول برشلونة ٠- فالنسيا ٠
ريال سرقسطة ١- اتلتيكو مدريد ٠
ريال اوفييدو ٠- برشلونة ٢
ريال سوسييداد ٠- اوساسونا بامبلونا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٣٦ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٢-١٩).
٢ - برشلونة ٣٥ (٥٢-٢٨).
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٠ (٣٨-٢٢).
٤ - الباسيتي ٣٠ (٣٢-٢٤).
٥ - فالنسيا ٣٠ (٣١-٢٤).

هولندا

في مباراة من الدوري الهولندي، فاز اجاكس امستردام الثالث على غرونينغن ٢-١. سجل هاريس هويزينغ اصابة غرونينغن في الدقيقة ٦٩. فيما سجل اجاكس امستردام اصابتيه عبر الاسوجي ستيفان بيترسون وساعد الدفاع ميشال كريك في الدقيقتين ٧٥ و٨٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - بي.اس.في ايندهوفن ٤٣ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٨-٢٢).
٢ - فينورد روتردام ٤١ (٤٤-١٤).
٣ - اجاكس امستردام ٤١ (٥٥-١٨)
٤ - فيتيس ٣٢ (٤٠-٢٥).
٥ - رودا ٢٩ (٢٢-٢٩).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البرتغالي، سحق بنفيكا بطل الدوري مضيفه ماريتيمو ٤-٠ في غياب نجميه المهاجمين انطونيو باشيكو وسيزار بريتو. لكنه بقي ثانيا بفارق ثلاث نقاط عن متصدر اللائحة بورتو الذي فاز على فارنزي ٢-٠ في مباراة وقف فيها حارس مرمى الفائز فيتور بايا، الذي دخلت شباكه اربع اصابات فقط هذا الموسم، ٨٠ دقيقة بلا عمل.

وجاء غياب باشيكو وبريتو عن بنفيكا نتيجة طردهما الاسبوع الماضي، لكن كلا من بديليهما روي كوستا والمخضرم الاسوجي ماتس ماغنوسون سجل اصابتين. افتتح كوستا التسجيل في الدقيقة ٣٩ من زاوية ضيقة، واضاف الثانية اثر تمريرة من فيتور بانيرا بعد ١٥ دقيقة من بداية الشوط الثاني اما ماغنوسون فسجل اصابتيه في الدقيقة ٥٦ برأسه من ضربة ركنية رفعها مواطنه هانس شفارتز، وفي الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع خورخي كوستا بانيرا داخل المنطقة المحرمة.

وسجل اصابتي بورتو البلغاري اميل كوستادينوف بيسراه في الدقيقة ٣٩ اثر مجهود فردي للروماني يان تيموفتي الذي اضاع ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٠، وعوضها في الدقيقة ٨٦ بتسجيله الاصابة الثانية اثر تمريرة من دومينغوس اوليفيرا. اما المرة الوحيدة التي قام فيها فيتور بايا بمجهود فكانت في الدقيقة ٨٠ عندما كاد مدافعه الويسيو الفيس يسجل في مرماه، لكن بايا انقذ الموقف واخرج الكرة ركنية.

وفاز بوافيستا الثالث على مضيفه جيل فيتشنتي ٣-١. سجل للفائز خوان بنتو في الدقيقتين ٢ و١٢ والنيجيري ريتشارد اوو بوكيري متصدر لائحة هدافي الدوري في الدقيقة ٧٠، وللخاسر روي كارلوس في الدقيقة ٤٦.

وهنا النتائج:

تشافيش ٢- فالمانيكاو ٠
استوريل ٢- اونيون ماديرا ١
بورتو ٢- فارنزي ٠
جيل فيتشنتي ١- بوافيستا ٣
غيمارش ١- سالغيروش ٠
باكوس فيريرا ٢- براغا ١
سبورتنغ لشبونة ٣- بينافيل ١
تورينزي ١- بيرامار ٠
ماريتيمو ٠- بنفيكا ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٣٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٠-٤).
٢ - بنفيكا ٣٦ (٤٣-١٢).
٣ - بوافيستا ٣٢ (٢٩-١٦).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٢ (٤١-١٩).
٥ - غيمارش ٣٠ (٣٤-٢٦).



البرتغال: لاعب بنفيكا الاسوجي ماغنوسون ـ الى اليمين ـ محاولا تخطي لاعب ماريتيمو فادو. وبدا في الوسط لاعب بنفيكا الاسوجي ايضا شفارتز. (ا ف ب تيليفوتو)

المانيا

تعادل بوروشيا دورتموند متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" وفي.اف.ال.بوخوم ١-١ في دورتموند في المرحلة الـ٢٦. سجل اصابة بوخوم الذي يحتل ذيل اللائحة، اوفه فيغمان في الدقيقة ٥٥، وعادل اللاعب الدولي السابق مايكل روممنيغه لدورتموند في الدقيقة ٦٨. وقد جهد دورتموند بطل الدوري في ١٩٥٦ و١٩٦٣ في الشوط الاول لفتح ثغرات في دفاع بوخوم الذي خسر ٠-٥ على ارضه امام بايرن ميونيخ الاسبوع الماضي. لكنه لم يفلح. وفي الشوط الثاني لم ييأس على رغم ان شباكه اهتزت باصابة مبكرة وصرح مدربه اوتمار هيتسفيلد بعد المباراة انه لم يقلل شأن بوخوم وصح ما توقعه عشيتها. لكنه غير سعيد بسبب الفرص التي اهدرها لاعبوه.

وفاز اينتراخت فرانكفورت الثاني على هامبورغ اس.في. ٢-١ وحل ثانيا سجل للفائز عولر واندرس في الدقيقتين ١٣ و٥٩، وللخاسر هاس في الدقيقة ٦٦.

اما في.اف.بي. شتوتغارت فنزل الى المركز الثالث بتعادله وديناموا دريسدن ١-١. سجل للاول بوخفالد في الدقيقة ٣٠ وسجل للثاني تساندر في الدقيقة ٥١.

وهنا النتائج:

بوروشيا دورتموند ١- في.اف.ال.بوخوم ١
في.اف.بي. شتوتغارت ١- دينامو دريسدن ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ١- شالكه ٠٤ ١
اينتراخت فرانكفورت ٢- هامبورغ اس في. ١
نورمبرغ ٣- اف سي كايزرسلاوترن ٢
بايرن ميونيخ ٠- اف سي كولونيا ٠
كارلسروه ٣- شتوتغارت كيكرز ١
ام اس في. دويسبورغ ٠- فيردر بريمن ٠
فاتنشايد ٤- فورتونا دوسلدورف ١
باير ليفركوزن ٢- هانزا روستوك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوروشيا دورتموند ٣٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٤-٣٣).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ٣٣ (٥٢-٢٨)
٣ - في.اف بي شتوتغارت ٣٣ (٤٢-٢٢)
٤ - اف.سي كايزرسلاوترن ٣٢ (٤٢-٢٦).
٥ - بايرليفركوزن ٣٢ (٣٨-٢٤)

فرنسا

احتفظ مرسيليا بصدارة لائحة الدوري الفرنسي بفوزه على ضيفه اوكسير الذي نزل الى المركز الرابع ٢-٠ في المرحلة الـ٣٠ وهذا الفوز الاول لمرسيليا على ارضه في الدوري هذه السنة وسجل الاصابتين الانكليزي كريس وادل في الدقيقة ٤١ من ضربة حرة مباشرة والغاني عبيدي بيليه افضل لاعب افريقي في ١٩٩١ في الدقيقة ٢٨ بـ"لوب" جميل اثر تمريرة من المدافع الدولي باسيل بولي وغاب عن مرسيليا المدافعان مانويل اموروس وبرنار كازوني لايقافهما. اما اوكسير، فلقي خسارته الاولى في اكثر من ثلاثة اشهر.

وفاز موناكو على كان ٢-١ في موناكو وكان الفريق الضيف البادئ بالتسجيل بعد دقيقتين عبر المهاجم ستيفان باي. لكن الفريق المضيف انتفض ناسيا مباراته مع آ.اس.روما الايطالي في الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية الاربعاء المقبل، وسجل اصابتيه في ١٣ دقيقة عبر الافريقيين العاجي يوسف فوفانا والليبيري جورج وياه برأسه. وطرد الحكم مدافع كان اوبير فورنييه في الدقيقة ٨٠. وهذه الاصابة الـ١٧ لوياه وبها قلص الفارق بينه وبين هداف الدوري جان بيار بابان مهاجم مرسيليا الى خمس اصابات.

وحل باريس سان جيرمان ثالثا بفوزه على رين ١-٠ سجلها ساعد دفاع مرسيليا السابق برونو جيرمان في الدقيقة ١٢. وكان نجم اللعبة حارس مرمى سان جيرمان الدولي السابق جويل باتس الذي خاض مباراته الـ٥٠٠ في الدوري في ١٦ موسما محترفا.

وهنا النتائج:

مرسيليا ٢ - اوكسير ٠
باريس سان جيرمان ١ - رين ٠
مونبلييه ٠ - لنس ٠
الهافر ١ - تولوز ١
نانت ٠ - سوشو ٠
ليل ١ - طولون ٠
كان ١ - متز ١
ليون ١ - نيم ٠
نانسي ٠ - سانت اتيان ٢
موناكو ٢ - كان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٤٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٢ - ٢٠).
٢ - موناكو ٤٢ (٤٤ - ٢٤).
٣ - باريس سان جيرمان ٣٧ (٣١ - ١٩).
٤ - اوكسير ٣٥ (٤٥ - ٢٥).
٥ - مونبلييه ٣٥ (٣١ - ٢٢).

انكلترا: لاعب توتنهام هوتسبر بول ستيوارت طائرا فوق لاعب نوتنغهام فوريست غاري كروسبي. (رويتر تيليفوتو)

انكلترا

قلص ليدز يونايتد الثاني الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي الى نقطتين بفوزه في المرحلة الـ٣٠ على لوتون تاون ٢-٠ في ليدز. وسجل الاصابتين المهاجم الفرنسي اريك كانتونا المعار من نيم الفرنسي، في الدقيقة ٥٩ اثر تمريرة، من ساعد الدفاع غاري ماك اليستر. وهي الاولى له مع ليدز وقد حل محل المدافع المصاب طوني دوربعو، والمهاجم لي تشابمان العائد بعد ابلاله من اصابة في رسغه قبل ستة اسابيع في الدقيقة ٨٥ اثر تمريرة من كانتونا. وصرح اللاعب الفرنسي بعد المباراة انه يجد اللعبة الانكليزية سريعة وصعبة. لكنه يجهد للتمتع بها.

وسقط مانشستر يونايتد في فخ التعادل السلبي ومضيفه كوفنتري سيتي وهذا التعادل السادس لمانشستر يونايتد في مبارياته الثماني الاخيرة. واكد مديره اليكس فيرغيسون ان النتيجة ليست سيئة وعزا التعادل الى سوء حال الناشئ الويلزي ريان غيغز الذي اهدر فرصا عدة صنعها له ساعد الدفاع بول اينس. وقال مدير كوفنتري دونهاو الذي لم تهتز شباك فريقه للمرة الرابعة على التوالي، انه يرشح مانشستر لاحراز اللقب بعد ان يحسم امره في المباراتين الاخيرتين لانه يتمتع بخبرة تفوق كثيرا خبرة ليدز يونايتد.

وعقب خسارة ويستهام يونايتد على ارضه امام افرتون ٠-٢، اجتاح انصاره الملعب. وكانت الشرطة تدخلت خلال المباراة لتفريق عشرات من انصار ويستهام اجتمعوا على قرار مجلس ادارة النادي بزيادة ثمن سندات مخصصة للجمهور ومرتبطة بتذاكر الموسم وخطط الحكومة لجعل كل مدرجات الملاعب جلوسا. واوضحت الشرطة انها اعتقلت خمسة اشخاص بينهم شخص نزع الراية الركنية وزرعها في دائرة منتصف الملعب. كذلك توقفت اللعبة تماما قبل نهاية المباراة بين برمنغهام وستوك سيتي بدقيقة واحدة، بعدما نزل انصار برمنغهام الى الملعب اثر اصابة مثيرة للجدل سجلها ستوك وعادل بها برمنغهام.

وتأهل نوتنغهام فوريست لنهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه على توتنهام هوتسبر ٢-١ في الوقت الاضافي (١-١ نهاما). سجل للفائز غلوفر وكين في الدقيقتين ١٠ و١٠٠، وللخاسر غاري لينيكر في الدقيقة ١٥.

وهنا النتائج:

تشلسي ٠ - شيفيلد ونسداي ٣
كوفنتري سيتي ٠ - مانشستر يونايتد ٠
كريستال بالاس ٣ - نوريتش سيتي ٤
ليدز يونايتد ٢ - لوتون تاون ٠
ليفربول ٠ - ساوثمبتون ٠
مانشستر سيتي ٢ - استون فيلا ٠
اولدهام ٠ - ويمبلدون ١
شيفيلد يونايتد ٠ - كوينز بارك رينجرز ٠
ويستهام يونايتد ٠ - افرتون ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٦٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٥١ - ٢٢).
٢ - ليدز يونايتد ٦٠ (٥٥ - ٢٤)
٣- مانشستر سيتي ٥٢ (٤٥ - ٣٥).
٤ - ليفربول ٤٩ (٣٥ - ٢٧).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسكوتلندي، سحق الرينجرز متصدر اللائحة ايردري ٥-٠ سجل منها اللاعب الانكليزي مارك هايتلي ثلاثا، قبل ان يخرج ويحل محله الانكليزي بول رايداوت الذي سجل وجون براون الاصابتين الاخريين.

وابتعد هارتس الثاني تسع نقاط عن الرينجرز بخسارته امام السلتيك الثالث ١-٢. سجل اصابتي السلتيك جيري كريني برأسه، وهما الـ١٦ والـ١٧ له هذا الموسم، فيما سجل اصابة هارتس جون روبرتسون وهي الـ١٥٠ له في الدوري.

وهنا النتائج:

دندي يونايتد ٢ - فالكيرك ١
دنفيرملين ٠ - هيبرنيان ٠
هارتس ١ - السلتيك ٢
مذرول ٢ - سانت جونستون ١
الرينجرز ٥ - ايردري ٠
سانت ميرين ٠ - ابردين ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٥٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٨ - ٢٢).
٢ - هارتس ٤٨ (٤٧ - ٢٨).
٣ - السلتيك ٤٦ (٦٨ - ٣٥).
٤ - هيبرنيان ٤٠ (٤٣ - ٣٣).
٥ - ابردين ٣٨ (٤٨ - ٣٥).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلجيكي، احتفظ اندرليكت بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه لوكيرين ١-٠. واحتل اف. سي. بروج المركز الثاني بعدما فاز على ليرس ٤-١، فيما نزل ميشيلين الى المركز الثالث بتعادله وجنك سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

لوكيرين ٠- اندرليكت ١
اف سي لياج ٤- آلوست ١
اف سي بروج ٤- ليرس ١
شارلروا ١- سيركل بروج ٠
فاريغيم ٢- جنت ١
بيفيرين ١- انفير ١
ميشيلين ٠- جنك ٠
ايكيرين ٣- كورتراي ٠
مولنبيك ١- ستاندارليياج ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٣٦ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٥-١٣).
٢ - اف سي بروج ٣٥ (٤٥-١٧).
٣ - ميشيلين ٣٤ (٣٨-١٦).
٤ - ستاندارليياج ٣٢ (٣٨-١٨).
٥ - جنت ٢٦ (٣٨-٢٤).

سويسرا

في المرحلة الاولى من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري سجلت النتائج الآتية:

نوشاتيل ٠- يونغ بويز ١
سيرفيت جنيف ١- غراسهوبرز زوريخ ٢
سانت غال ٣- سيون ٢
زوريخ ٢- لوزان ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غراسهوبرز زوريخ ١٧ نقطة (نقاط الدور الاول ونصف نقاط دورة التصفية) من مباراة واحدة (٢-١).
٢ - لوزان ١٦ (٢-٢).
٣ - سيون ١٤ (٢-٣).
٤ - سيرفيت جنيف ١٤ (١-٢).
٥ - سانت غال ١٣ (٢-٢).

اليونان

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري اليوناني، تعادل ايك اثينا متصدر اللائحة ومضيفه اثنيكوس ١-١. سجل للمضيف يانيس كاميتسيس قبل ثوان من انتهاء الشوط الاول، وللضيف اليكسيس الكسندريس في الدقيقة ٧٧.

وقلص اولمبياكوس بيرايوس الثاني الفارق بينه وبين أيك أثينا الى نقطة واحدة بعدما سحق بيريكوس ٥-٢. سجل للفائز فاسيليس كارابياليس وباناريوتيس ستيفانوبولوس ويوتيس تسالوهيديس (٢) ونيكوس تساياتاكيس في الدقائق ٢٢ و٣٣ و٤٤ و٥٨ و٨٩، وللخاسر روبرتو باليسكا وانجيلوس كوتوس في الدقيقتين ٦ و١٦.

وخسر باناثينايكوس الثالث امام اثينايكوس ١-٣. سجل للخاسر البولوني كريشتوف فارزيتشا في الدقيقة ٤١، وللفائز تاسوس هايجيا نجيليس والصربي دامير شيتزا عن ضربة جزاء "بنالتي" ويانيس هايجيرا نتيس من ضربة جزاء ايضا في الدقائق ٦ و١٩ و٨٩.

وهنا النتائج:

اثينايكوس ٣- باناثينايكوس ١
اثنيكوس ١- أيك اثينا ١
بيريكوس ٢- اولمبياكوس بيرايوس ٥
باوك سالونيك ٢- لاريسا ١
ابولون ١- هيراكليس ٠
كورينثوس ٠- أريس سالونيك ١
كسانتي ١- أوفي كريت ٢
دوكسا دراما ٢- بانيونيوس ٠
بانسيرايكوس ١- باناشايكي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - أيك أثينا ٣٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٦-٢٠).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٣١ (٥٢-٢٥)
٣ - باناثينايكوس ٣٠ (٤٠-١٤).
٤ - باوك سالونيك ٢٨ (٣٠-٢٧).
٥ - ابولون ٢٨ (٢٧-١٧).

تركيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق نقطتين على غزيانتيب سبور ٢-٠، وفنربخشة الثاني على انقرة كوجو ٤-١، وتعادل طرابزون سبور الثالث وبورسة سبور ٢-٢، وتأجلت مباراة غلطة سراي الرابع وقونية سبور، وفاز ايدن سبور الخامس على بولو سبور ٢-٠.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ٢- غازيانتيب سبور ٠
فنربخشة ٤- انقرة كوجو ١
طرابزون سبور ٢- بورسة سبور ٢
كنجلر برلكي ٠- الطاي سبور ٠
اضنة دمير سبور ٢- بكيركوي سبور ٣
ساريير ٢- سمسون سبور ١
بولو سبور ٠- ايدن سبور ٢
غلطة سراي - قونية سبور (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٤٩ نقطة من ١٩ مباراة (٤٢-١٤).
٢ - فنربخشة ٤٧ (٤٤-١٧).
٣ - طرابزون سبور ٣٩ (٤١-٢٠).
٤ - غلطة سراي ٣٩ من ١٨ (٤٧-١٢).
٥ - ايدن سبور ٢٩ (٤١-٢٢).

كرواتيا

في المرحلة الاولى من الدوري الكرواتي، سجلت النتائج الآتية: هاسك - غرادیانسكي زغرب ٢- سبااليا فيتكوفيتشي ٠
انكرزابريسيتش ١- فارتكس فارازدين ٢
هايدوك سبليت ٢- ايسترابولا ١
اوسييك ١- زغرب ٠

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة العالم داخل قاعة لبيكر

الالماني بوريس بيكر في مباراته والكسندر فولكوف من مجموعة الدول المستقلة في نهائي دورة روتردام امس. (رويتر تيليفوتو)

احرز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا بطولة العالم للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في روتردام وبلغت قيمة جوائزها ٥٢٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الروسي الكسندر فولكوف من مجموعة الدول المستقلة المصنف سابعا ٧-٦ (١١-٩)، ٤-٦، ٦-٢ في ساعتين ونصف ساعة.

وهذه الدورة الـ٣٢ يحرز بيكر (٢٤ عاما) بطولتها منذ احترافه ومن المتوقع ان ترفعه درجة واحدة على الاقل في لائحة التصنيف العالمي. كما انها الدورة الثانية يفوز فيها هذه السنة بعد فوزه في بروكسيل قبل اسبوعين. وهو حقق فوزه السابع على فولكوف (٢٤ عاما) المصنف ٢٠ في العالم. ونال بيكر، الذي لم يخسر اي مجموعة في مبارياته الاربع السابقة في الدورة، ٦٨٤٠٠ دولار.

وسبق لبيكر ان فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي جون ماكنرو المصنف سادسا ٦-٢، ٦-٧ (١-٧) وثأر لخسارته امامه في بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، وفولكوف على الهولندي بول هارهويس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢.

دورة سكوتسدايل

● واصل الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو عروضه الجيدة ووصل الى المباراة النهائية من دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية التي تقام في ولاية اريزونا وهي اولى دورات الملاعب المفتوحة في الولايات المتحدة هذه السنة والبالغة قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، ليقابل الاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا.

في الدور نصف النهائي، حقق بيسكوسوليدو (٢٠ عاما) المصنف ٤٠ في العالم والذي وصل الى الدور النهائي من احدى الدورات الدولية للمرة الاولى منذ احترافه، مفاجأة بفوزه على الروسي اندريه تشيسنوكوف من مجموعة الدول المستقلة والمصنف ثامنا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٣. وصرح بيسكوسوليدو، الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة العاب البحر المتوسط الحادية عشرة في اثينا الصيف الماضي، عقب فوزه: "انه اكبر انتصار في حياتي وانا سعيد جدا".

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز غيلبرت المصنف ٢٥ في العالم والذي اخرج الاسباني اميليو سانشيز المصنف اول في الدور ربع النهائي، على مواطنه ماليفاي واشنطن المصنف خامسا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢.

وكان بيسكوسوليدو فاز في الدور ربع النهائي على مواطنه كريستيانو كاراتي ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، وغيلبرت على الاسباني اميليو سانشيز المصنف اول ٦-٣، ٧-٥، وتشيسنوكوف على السويسري مارك روسيه ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤، وواشنطن على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٤.

دورة انديان ويلز للمخضرمين

● بات الاسوجي بيورن بورغ (٣٥ عاما) بطل دورة ويمبلدون خمس مرات اكثر واقعية حيال عودته الى ميادين كرة المضرب للمحترفين. ونتيجة اولية لواقعيته، فهو يجد متعة اكبر في اللعبة. وقال في ذلك: "انا سعيد بعودتي ثانية الى كرة المضرب وانا سعيد لاني استمتع بكرة المضرب مرة اخرى. انه لشيء جميل ان ترى كل هؤلاء الاصدقاء مجددا بعد بضع سنوات".

في المرحلة الاولى من دورة انديان ويلز (كاليفورنيا) للزوجي للمخضرمين، وهي اولى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين هذه السنة، والبالغة قيمة جوائزها ٢٤ الف دولار، خسر بورغ والاميركي مارتي ريسن امام الاسباني خوسيه هيغيراس والاوسترالي روي امرسون ٢-٦، ٤-٦.

وفاز الافريقي الجنوبي كليف درايسدايل والبريطاني جون لويد على الاوسترالي كين روزوول والاميركي ستان سميث ٣-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، والاوسترالي رود ليفر والاميركي بوب لوتز على الاوسترالي فرد ستول والروماني ايلي نستازي ٦-١، ٦-٣، والاميركيان طوم غورمان ودنيس رالستون على الاوستراليين طوني روش وجون نيوكومب ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣.

وفي المرحلة الثانية، فاز بورغ وريسن على لوتز وليفر ٦-٤، ٦-٤، وروش ونيوكومب على درايسدايل ولويد ٦-٤، ٦-٣، ونستازي وستول على امرسون وهيغيراس ٦-٣، ٧-٥، وروزوول وسميث على غورمان ورالستون ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣.

وينكر ان بورغ اعتزل عام ١٩٨٣ بعدما احرز بطولة ١١ من دورات "الغران شيليم" توزعت على ويمبلدون خمس مرات وفرنسا ست مرات. وهو يخطط لخوض اربع الى خمس دورات للمخضرمين، ثم سبع الى ثماني دورات للمحترفين. واكد انه لن يشارك في اي من الدورات الكبرى.

دورة انديان ويلز

● اظهرت اليوغوسلافية مونيكا سيليش الفرق بين اللاعبة الرقم واحد في العالم واللاعبات المصنفات الـ١٢ الاخرى عندما سحقت البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة رابعة ٦-١، ٦-٠ في سهولة تامة في ٣٨ دقيقة وتأهلت للمباراة النهائية من دورة كأس ايفرت للسيدات التي تقام في انديان ويلز (كاليفورنيا) والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

وتقابل سيليش في المباراة النهائية الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة والتي فازت في سهولة ايضا على الاميركية آن غروسمان غير المصنفة ٦-٣، ٦-١ في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

وهذه الدورة الـ٢١ على التوالي تتأهل سيليش، التي خسرت ثمانية اشواط فقط في مبارياتها الاربع السابقة في الدورة، لمباراتها النهائية. وهي لم تخسر قط امام مارتينيز في ستة لقاءات سابقة لهما. وفي المباراة مع ماليفا، فازت سيليش في المجموعة الاولى ٦-٠، ثم تقدمت ٥-٠ في المجموعة الثانية واسترخت قليلا، فخسرت شوطا واحدا، قبل ان تفوز ٦-١. وقالت عقب فوزها: "انا فقدت التركيز مثلما حدث في الشوط السادس فأنني قد اخسر شوطا او اثنين. وانا احاول الا افعل ذلك لان لاعبة مثل ماليفا من الممكن ان تفوز ... على كل حال انا العب جيدا جدا". وينكر ان سيليش احرزت هذا الموسم بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن وبطولة دورة ايسن الالمانية، رافعة رصيدها الى ٢١ بطولة.

اما مارتينيز المصنفة ثامنة في العالم، فاستعملت رفعات "اللوب" والضربات الامامية لابقاء منافستها غروسمان المصنفة ٦٨ في العالم في الخط الخلفي لتتأهل للمرة الاولى لنهائي الدورة التي تحمل اسم الاميركية كريس ايفرت المعتزلة. ومن المؤكد انها ستحتاج الى بعض الحظ والمساعدة لتتغلب على سيليش. وقالت: "انها تلعب بطريقة ممتازة. اعتقد ان الطريقة الوحيدة لمواجهتها تسديد الضربات العالية والامل في ارتكابها بعض الاخطاء".

وكانت سيليش فازت في الدور ربع النهائي على الاميركية جيجي فرنانديز المصنفة سابعة ٦-٠، ٦-٠، ومارتينيز على النمسوية جوديت فيسنر المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-١، وماليفا على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥، وغروسمان على مواطنتها آمي فرايزر المصنفة ثامنة ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤.

رقمان في الخماسية والسباعية داخل قاعة

حقق كارل لويس فوزه الـ٤١ على التوالي في الوثب الطويل داخل قاعة مقفلة باحرازه بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي اقيمت في نيويورك مسجلا ٨،٣٥ امتار في محاولته السادسة الاخيرة بعد اربع محاولات ضعيفة، مع العلم انه كان يشترك للمرة الثانية في هذه المسابقة في الموسم الحالي. وصرح على الاثر ان هدفه الاساسي قبل ان يعتزل هو تسجيل رقم افضل. وينكر ان الخسارة الاولى للويس كانت امام لاري مايريكس في ١٩٨١ وان خسارته الثانية كانت امام مايك باول حامل الرقم القياسي العالمي في بطولة العالم الثالثة في طوكيو العام الماضي.

واحرزت جاكي جوينر كيرسي، حاملة ثلاثة القاب عالمية ولقبين اولمبيين، لقبين اميركيين في يوم واحد بفوزها في الوثب الطويل مسجلة ٦،٨٤ امتار مع وجود الالمانية هايكه دريشلر. وفي سباق الـ٦٠ مترا حواجز مسجلة ٨،٠٧ ثوان وهي تشترك في البطولة منذ ١٩٨٠.

وفاز الجزائري نور الدين مرسلي في سباق الميل مسجلا ٣،٥٩،٤٥ دقائق من دون منافسة من الاخرين.

وفاز الاميركي ليروي باريل في سباق الـ٦٠ مترا مسجلا ٦،٥٥ ثوان. والاميركية ميشيل فين في سباق الـ٦٠ مترا مسجلة ٧،٠٧ ثوان. والاميركية ديان ديكسون في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٣،١٣ ثانية، وهو لقبها الاميركي العاشر والحادي عشر كلا.

● عزز الفرنسي كريستيان بلازيا رقمه القياسي العالمي في المسابقة السباعية "ابتاتلون" داخل قاعة مقفلة، في بطولة اوروبا لالعاب القوى التي اقيمت في مدينة جنوى الايطالية مسجلا ٦٤١٨ نقطة. ورقمه السابق هو ٦٢٨٩ نقطة سجله في ٢ شباط الماضي في نوجان - سور - واز في فرنسا.

● في موسكاو (الولايات المتحدة). حطم الاميركي دان اوبراين الرقم العالمي في المسابقة الخماسية "بنتاتلون" داخل قاعة مقفلة مسجلا ٤٤٩٧ نقطة. والرقم السابق ٤٤٤٠ نقطة لبلازيا.

المانيا احتفظت بكأس ابطال الهوكي على الجليد

احتفظت المانيا بكأس الابطال في الهوكي على الجليد بفوزها على اوستراليا ٤-٠ في المباراة النهائية التي اقيمت في كراتشي. وسجل الاصابات الاربع اندرياس بيكر في الدقائق ٢٦ و٣٠ و٣٤ و٦٩.

وحلت ثالثة باكستان بفوزها على هولندا ٢-١، وخامسة بريطانيا بفوزها على فرنسا ٣-٠.

شطرنج ليناريس: كاربوف غلب شورت

تغلب اول من امس بطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف على الانكليزي نايجل شورت في الجولة الخامسة من دورة ليناريس الاسبانية الدولية في الشطرنج.

وينكر ان كاربوف وشورت مرشحان لبطولة العالم ١٩٩٣، وهما سيلتقيان في الدور نصف النهائي من دورة المرشحين في ليناريس ايضا ابتداء من ١٠ نيسان المقبل.

وعلق بطل العالم الروسي غاري كاسباروف جولته وبوريس غلفاند من روسيا البيضاء وهو يتمتع بوضع افضل.

وهنا بقية النتائج:

فاز الاوكراني الكسندر بليافسكي على الهولندي يان تيمان. وتعادل الروسي يفغيني بارييف والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك، والروسي الذي يلعب تحت العلم الالماني آرثر يوسوبوف ومواطنه الذي يلعب تحت العلم الاسباني فاليري سالوف، والهندي فسواناثان اناند والانكليزي جوناثان سبلمان. وعلقت جولة الاسباني ميغيل اليسكاس واليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش.

وفي جولة معلقة من الدور الرابع خسر يوسوبوف امام اليسكاس.

وبات الترتيب عقب الجولة الخامسة كالآتي:

١- بليافسكي، يوسوبوف ٣،٥ نقاط.
٣- كاسباروف ٣ (وجولة معلقة).
٤- كاربوف ٣.
٥- غلفاند، اليسكاس ٢،٥ (وجولة معلقة).
٧- ايفانتشوك ٢،٥.
٨- اناند، بارييف، سالوف، تيمان ٢.
١٢- ليوبوييفيتش ١،٥ (وجولة معلقة).
١٣- شورت، سبلمان ١،٥.

المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري

فاز الزمالك ٣-٠ وتعادل الاهلي ٠-٠

اقيمت امس وقبله ست مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم اسفرت عن فوزين واربعة تعادلات وسجلت خلالها ست اصابات.

وهنا النتائج:

● على ملعب القاهرة فاز الزمالك بعد ظهر السبت على السكة الحديد ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها اسماعيل يوسف في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول والنيجيري ايمانويل ورضا عبد العال في الدقيقتين ٤ و٤٠ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للزمالك وبه ابتعد في الصدارة بـ١٩ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للسكة وبه ظل رصيده سبع نقاط.

● على الملعب عينه وقع فريق الاهلي في شرك التعادل السلبي ٠-٠ وفريق المقاولون العرب بعد عرض اهلاوي طيب اهدر خلاله مهاجمو الفريق الاحمر فرصا عدة.

وهذا هو التعادل الرقم ٦ للاهلي وبه صار رصيده ١٠ نقاط والرقم ٥ للمقاولون العرب وبه صار رصيده تسع نقاط.

● في بورسعيد وقع المصري البورسعيدي في شرك التعادل الايجابي ١-١ والقناة. سجل للقناة اصابة السبق علي يحيى في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني. وسجل للمصري اصابة التعادل طلعت منصور في الدقيقة ٣١.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للمصري وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والرقم ٤ للقناة وبه صار رصيده ١٠ نقاط.

● في المحلة الكبرى سقط المحلة في شرك التعادل السلبي ٠-٠ والاتحاد السكندري.

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للمحلة الذي ينافس الزمالك على الصدارة منذ بدء الموسم وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والرقم ٥ للاتحاد وبه صار رصيده تسع نقاط.

● على ملعب الثغر في الاسكندرية فاز الاولمبي على دمنهور ١-٠ سجلها مدافعه محمد ابرهيم في الدقيقة ٧ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للاولمبي وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والتعثر الرقم ٥ لدمنهور وبه ظل رصيده سبع نقاط.

● في المنصورة تعادل المنصورة والترسانة سلبا ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للمنصورة وبه صار رصيده ١١ نقطة. والرقم ٧ للترسانة وبه صار رصيده سبع نقاط

وتختتم المرحلة الـ١٢ بعد ظهر اليوم بلقاء الاسماعيلي - المريخ في الاسماعيلية.

ربع النهائي من كأس سوريا

في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس سوريا لكرة القدم، فاز الاتحاد على الشرطة ٢-٠ على ملعب "٧ نيسان" في حلب في حضور ٣٠ الف متفرج.

بدأ الاتحاد الحلبي المباراة بسلسلة من الهجمات المتلاحقة. وفي الدقيقة ٦ تمكن احمد مشهداني من تسجيل الاصابة الاولى بضربة جزاء "بنالتي" اثر محاولة احد مدافعي الشرطة اخراج الكرة من المرمى بيده.

وبعد خروج محمد عفش هداف الدوري وقائد الفريق لاصابته في منتصف الشوط الاول، خفت فاعلية الاتحاد بعض الوقت. ثم سجل مهند البوشي الاصابة الثانية اثر تمريرة من ابرهيم بركات في الدقيقة ٤٠.

وفي الشوط الثاني لم يتمكن اي من الفريقين من تعديل النتيجة على رغم سيطرة الشرطة.

ويلعب الاتحاد في الدور نصف النهائي ذهابا وايابا مع حامل الكأس للمواسم الثلاثة الاخيرة فريق الفتوة دير الزور، فيما يلعب الحرية بطل الدوري مع الكرامة الحمصي.

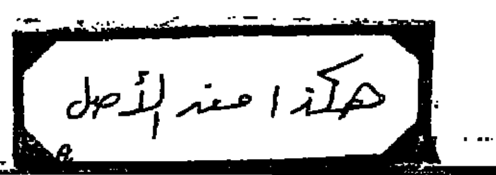
رقم في السباحة للايطالي ساكي

لوكا ساكي في طريقه الى تحطيم رقم الـ٤٠٠ متر متنوعة. (رويتر تيليفوتو)

حطم السباح الايطالي لوكا ساكي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة في النهائي السوبر من كأس العالم للسباحة الذي اقيم في بالما دي مايوركا (اسبانيا) مسجلا ٤،٠٨،٧٧ دقائق. والرقم السابق ٤،٠٩،٦٤ دقائق سجله الكندي اليكس باومان عام ١٩٨٧.

والنهائي السوبر مسابقة جديدة في روزنامة الاتحاد الدولي للسباحة يتأهل فيها من سبعة لقاءات.

وعادلت الصينية لين لي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر متنوعة مسجلة ١،٠١،٦١ دقيقة، وهو الرقم الذي سجلته الاسوجية لويز كارلسون في غيلسنكيرشن (المانيا) في ٨ كانون الاول ١٩٩١.



بطولة العالم لسائقي السيارات

مانسل أول في جنوب أفريقيا



البريطاني نايجل مانسل في سيارته "وليامس - رينو" متقدما السيارات المشاركة عند انطلاق السباق. (أ ف ب تيليفوتو)



نايجل مانسل على المنصة لدى تتويجه. (رويتر تيليفوتو)

فاز السائق البريطاني نايجل مانسل في سيارة "وليامس - رينو" في سباق الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا على حلبة كيالامي، وهو الاول في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١"، قاطعا مسافة ٣٠٦,٧٩٢ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و ٣٦ دقيقة و ٤٥ ثانية و ٣٢٠ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٠,٢٤٨ كيلومترا في الساعة، بعدما كان اول المنطلقين، بفارق اكثر من ٢٤ ثانية عن زميله الايطالي ريكاردو باتريزي واكثر من ٣٤ ثانية عن بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا في "ماك لارن - هوندا".

وسبق لمانسل ان احرز بطولة السباق في ١٩٨٥، وهو سيطر هذه السنة على تجاربه التمهيدية وتصفياته النهائية قبل ان يفوز به محققا انتصاره الـ ٢٢ في بطولة العالم. وكانت بداية رائعة. كذلك احتل باتريزي المركز الثاني متفوقا على سينا والفرنسي جان اليزي والالماني مايكل شوماخر والنمسوي غيرهارد برغر. ولم يكن هناك تغيير في مراكز السائقين المتقدمين حتى اللفة الـ ٤٠ عندما انسحب اليزي لعطل في محرك سيارته "فيراري"، مع العلم ان زميله الايطالي ايفان كابيللي انسحب بعد اللفة الـ ٢٨. وافسح انسحاب اليزي في المجال امام شوماخر لاحتلال المركز الرابع.

وسجل مانسل ثماني اسرع لفات في السباق، بينها واحدة كانت الاسرع هي اللفة الـ ٦٩. وصرح عقب السباق ان النتيجة كانت مكافأة للفريق الذي جهد في الشتاء.

اما سينا الذي فاز في السباقات الاولى العام الماضي، فقال ان فريق "وليامس" استحق الفوز نظرا الى الكومبيوتر الذي جهزت به السيارة، آملا في ان يتبدل الوضع عندما يتسلم سيارته الجديدة في البرازيل او اسبانيا.

وهنا النتائج الفنية:

١ - نايجل مانسل (بريطانيا)، وليامس - رينو، قطع مسافة ٣٠٦,٧٩٢ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و ٣٦ دقيقة و ٤٥ ثانية و ٣٢٠ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٩٠,٢٤٨ كيلومترا في الساعة.

٢ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا)، وليامس - رينو، بفارق ٢٤,٣٦٠ ثانية.

٣ - ايرتون سينا (البرازيل)، ماك لارن - هوندا، بفارق ٣٤,٢٧٥ ثانية.

٤ - مايكل شوماخر (المانيا)، بينيتون، بفارق ٤٧,٨٦٣ ثانية.

٥ - غيرهارد برغر (النمسا)، ماك لارن - هوندا، بفارق ١,١٣,٦٢٤ دقيقة.

٦ - جوني هربرت (بريطانيا)، لوتس، بفارق لفة واحدة.

وهنا ترتيب سائقي بطولة العالم بعد السباق الاول:

١ - مانسل ١٠ نقاط.
٢ - باتريزي ٦
٣ - سينا ٤
٤ - شوماخر ٣
٥ - برغر ٢
٦ - هربرت ١.

كأس العالم للتزلج على الثلج

أكولا في التعرج السوبر الطويل



السويسري بول اكولا في سباق التعرج السوبر الطويل. (رويتر تيليفوتو)

اكولا يعتمر عقب فوزه خوذة الساموراي التي قدمت اليه. (رويتر تيليفوتو)

السويسرية فريني شنايدر الفائزة في سباق التعرج تتوسط الاسوجية برنيلا فيبرغ الثانية - الى اليسار - والنمسوية بترا كرونبرغر الثالثة. (أ ف ب تيليفوتو)

عزز السويسري بول اكولا صدارته للترتيب العام في كأس العالم للتزلج على الثلج بفوزه اول من امس في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم في هيزوكويشي (اليابان) مسجلا ١،١٢،٤٩ دقيقة، بفارق ٠،٢٨ ثانية عن مواطنه اورس كايلين و٠،٣٤ ثانية عن النروجي يان اينار. اما الايطالي البرتو تومبا الذي خاض سباقه الاول منذ سنتين، فحل في المركز الـ ١٥ بفارق نحو ثانيتين عن الفائز.

وهذا الفوز الرابع لاكولا في هذه المسابقة التي يتصدرها وله ٣٣٥ نقطة وبقي منها سباقان، يليه اللوكسمبورجي مارك جيراردبللي ٢٣٦، ثم السويسري فرانس هاينتسر ١٦٢.

ويتصدر اكولا الترتيب العام لكأس العالم وله ١٤٧٠ نقطة، يليه تومبا ١١٦٢، ثم جيراردبللي ٨٤٥.

السيدات

حققت السويسرية فريني شنايدر فوزها الـ ٤٠ في كأس العالم للتزلج على الثلج والخامس هذا الموسم في سباق التعرج الذي اقيم السبت في نارفيك (نروج) مسجلة ١،٣٦،٠١ دقيقة وثأرت لخسارتها الجمعة امام الاسوجية برنيلا فيبرغ في سباق التعرج الطويل. وحلت ثانية فيبرغ مسجلة ١،٣٦،٣٦ دقيقة وثالثة البطلة الاولمبية النمسوية بترا كرونبرغر ١،٣٦،٥٣.

تتصدر شنايدر (٢٧ عاما) التي يتضمن سجلها البطولة الاولمبية في سباقي التعرج والتعرج الطويل في ١٩٨٨ وثلاثة القاب عالمية منذ ١٩٨٧ ومركزين ثانيين ومركزا ثالثا الى الترتيب العام الفردي لكأس العالم في ١٩٨٩ وستة القاب في كأس العالم في التعرج والتعرج الطويل، ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ٤٦٠ نقطة، تليها الاسبانية بلانكا فرنانديز اوشوا ٣٦٦، ثم فيبرغ ٣٦٥.

وتتصدر كرونبرغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٨٩٩ نقطة، تليها شنايدر ٨٥١، ثم الفرنسية كارول ميرل ٧٦٤.

ويقام اليوم في أسوج سباق في التعرج.

المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الـ ٣٢

رياضة وألعاب

الاهلي صربا فاز على الرياضة والادب ٣ـ٠ والراسينغ تعادل والسلام ٠ـ٠

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله سبع مباريات في ختام المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الـ ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن فوزين وتعادلين وثلاث خسارات وسجلت خلالها ١٧ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ٢٨ والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٣٥٧ اصابة. وبلغ الدخل المرحلي ١٧،٩٥٢،٠٠٠ ل.ل. وكانت المباراة الاعلى دخلا شباب الساحل - الانصار: ٨،٠٢٤،٠٠٠ ل.ل. والادنى دخلا الاهلي صيدا - الشبيبة: ٤٠٠،٠٠٠ ل.ل. والاغنى اصابات الاستقلال - الصفاء ٠-٥. والمفاجأة الرقم ٢، بعد مفاجأة الجمعة الماضي، وهي خسارة البرج امام التضامن صور ٠-٤، تلك التي حققها الاهلي صربا بفوزه على الرياضة والادب الطرابلسي ٣-٠ في برج حمود. اما الهدافون، فاستمر وليد دحروج هداف الصفاء متصدرا لائحتهم بـ ١٢ اصابة وتلاه زميله فرانكي بـ ١٢ اصابة وحل ثالثا مهاجم الانصار فادي علوش ومهاجم الشبيبة المزرعة محمد خيرالله ولكل منهما عشر اصابات.

وهنا الشريط:

شباب الساحل ٠ - الانصار ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر امس فريقا شباب الساحل والانصار في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء، فاسفر لقاؤهما الذي اجري في جو مشمس واحتشد له جمهور غفير ضاقت به المدرجات عن فوز الانصار ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الانصاريون واحدا من اجمل عروضهم منذ بدء الموسم وبذلوا الجهد والعرق سعيا الى الفوز املا في الاحتفاظ بالصدارة التي يلاحقهم الصفاويون لانتزاعها منهم. وقد كان لهم ما سعوا اليه، فحققوا الفوز واستحقوه بما قدموا من "فواصل" اطربت جماهيرهم العريضة وانصارهم. وقد انتزع لاعبو الفريق البطل الآهات انتزاعا من جمهورهم الذي واكبهم بالهتافات والاهازيج على مدار الشوطين وكانت اعصابه تحترق وهو يرى قذائف المهاجمين علوش والجمل وطه وشهاب تتفجر بالعارضتين والقوائم خمس مرات وهو رقم قياسي لم يسبق الانصار اليه فريق في الدوري منذ بدء الموسم، فضلا عن ضربة الجزاء "البنالتي" التي لم يحتسبها الحكم لمصلحتهم عن حسن نية اذ هو كان خلف المدافع الذي لمس الكرة بيده داخل المنطقة الساحلية ولم يره. وبمقدار ما كان كل فرد في الانصار نجما، كان نجم المباراة من دون منازع حارس الساحليين علي الفقيه الذي حرم الانصار وحده، بيقظته وفدائيته وحسن توقيته، اكثر من نصف دزينة من الفرص واثبت انه احسن حارس مرمى لبناني في فرق الدرجة الاولى العشرين وان حراسة مرمى المنتخب الوطني "في جيبه" منذ الان. اما رفاقه فكانت لهم فورة في مستهل الشوط الاول دامت نحو ثلث ساعة، بيد انهم لم يسددوا بين خشبات المرمى الانصاري الثلاث طوال الدقائق التسعين قذيفة واحدة، حتى بدا الحارس الانصاري محمد الشريف كأنه ضيف شرف او من "مستلزمات الديكور".

ابرز الانصاريين، وكلهم برز، كان عمر ادلبي وجمال طه وعلوش والمسلماني وشهاب. واجمل القذائف الانصارية كانت تلك التي اطلقها الظهير الايسر المتقدم نزيه نحلة وعطلها الفقيه باعجوبة قبل ان تخترق الزاوية اليسرى البعيدة. وابرز الساحليين كان قلب دفاعهم محمد خير الدين الذي لعب دور "القشاش" وكان خير عون للفقيه في مواجهة المد الانصاري الذي بلغ مداه في نصف الساعة الاخير من اللعبة.

الاصابة: بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية تلقى المسلماني الكرة من "المايسترو" عمر ادلبي وارسلها بالعرض الى عبد الفتاح شهاب فطالت. وفي الدقيقة ٦ انفرد علوش اثر تمريرة من الجمل، فظن نفسه متسللا. لكنه "غير رأيه" متأخرا وسدد في الدفاع فتحولت قذيفته رمية ركنية ذهبت اهدارا. وفي الدقيقة ١٠ مرر اكرم واضوح الكرة الى الصبوري داخل المنطقة، لكن فرحات كان اسرع فقشها. وفي الدقيقة ١٥ قذيفة لعلوش اثر تمريرة من الجمل عطلها الفقيه ببراعة. وفي الدقيقة ١٨ اخترق عمر محمد المنطقة الانصارية بتمريرة من محمود علامة لكن فرحات كان هناك. وفي الدقيقة ١٩ اعاد الغور الكرة قصيرة الى الحارس الاخضر محمد الشريف فلحق بها عمر محمد، بيد ان الشريف كان اسرع فعطلها منقضا واصيب وعولج واستكمل. وفي الدقيقة ٣٠ قنبلة لعلوش في جسم حسين مراد عطلها محمد خير الدين. وفي الدقيقة ٣٣ اخترق الادلبي المنطقة الساحلية وقامت المدرجات الانصارية وبدل ان يسدد ارسلها



اصابة محمد المسلماني مهاجم الانصار في الزاوية اليسرى لمرمى علي الفقيه حارس شباب الساحل في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني، ويبدو احمد الرفاعي وفادي علوش وحسين مراد واكرم واضوح والمسلماني، رافعا يديه فرحا، ومحمد خير الدين وجمال طه وجهاد الرفاعي، على الارض، وعمر قندور ومحمود علامة يتابعون الاصابة مع الحارس علي الفقيه الساجد لها ارضا.




الحارس الساحلي علي الفقيه احد ابرز نجوم المباراة بين الساحل والانصار يعطل قذيفة خضراء في الشوط الثاني في حماية مدافعيه. (ساكو بيكاريان)




باسكال الدويهي مهاجم السلام يسدد الكرة الى مرمى ريمون حنا حارس الراسينغ وتبدو منطقة المرمى البيروتي مكتظة.




بعض انصار السلام الزغرتاوي يرفع الوحول والماء الراكد عن ارض ملعب بلدية طرابلس قبيل المباراة والراسينغ امس. (جنان كاشير)

الى علوش فخرجت الى "الاوت" وضاعت واحدة من اندر الفرص الانصارية في الشوط الاول. وبعد دقيقة واحدة اقتحم عمر المنطقة ومرر الكرة الى شهاب فخطفها قنبلة اخذت يدي الفقيه وبدل ان تدخل الشباك ارتطمت بالعارضة وتحولت رمية ركنية وسط هدير المدرجات: "احلى من الكول احلى... أحلى من الكول احلى".

وفي الدقيقة ٣٧ تلقى الجمل الكرة من الادلبي فرقص علامة ولعبها بالعرض "مقشرة" فقشها محمد خير الدين وانقذ مرماه من ورطة. وفي الدقيقة ٣٨ انبرى الادلبي لضربة حرة غير مباشرة وارسلها ساقطة بين جمال طه والمسلماني، فلفها المسلماني رائعة فارتطمت بالعارضة وسط هدير المدرجات وتهليل الساحليين الذين ايقنوا ان الحظ في جانبهم ولولا ذلك لما اصاب منافسوهم العارضة مرتين. وفي الدقيقة ٤٤ قذيفة للادلبي عطلها الفقيه قبل ان تخترق المقص. برافو فقيه.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات الانصارية المبكرة رمية ركنية ارسلها الادلبي وترجمها الجمل قنبلة قطعها جهاد الرفاعي بيده عند نقطة الجزاء واهتاجت جماهير الفريق الاخضر مطالبة بـ"بنالتي"، لكن الحكم الذي لم يتنبه للعبة امر بمتابعة اللعب. وفي الدقيقة ٤ رأسية لعلوش عطلها الفقيه في براعة. وفي الدقيقة ٦ اطلق الجمل قنبلة صدتها العارضة الساحلية وسط زئير المدرجات، فارتدت اليه ثانية وهو تحت العارضة فارسلها فوقها واهدر فرصة لا يمكن ان تهدر. وفي الدقيقة ٧ قنبلة لشهاب عطلها الفقيه قبل ان تخترق الزاوية الارضية "الصعبة". برافو فقيه. وفي الدقيقة ٩ قنيفة للمسلماني اثر ضربة حرة عطلها الفقيه ببراعة.

وفي الدقيقة ١٣ اقتحم عمر سويد المنطقة اثر هجمة مرتدة واطاح الكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة ١٥ خاشن عمر سويد الادلبي، فعاقبه الحكم بضربة حرة انبرى لها عصام قبيسي، فارتدت من السد البشري الى الظهير الايسر الاخضر المتقدم نزيه نحلة فخطفها "عالطاير" صاروخا طار له الفقيه قبل ان يخترق الزاوية اليسرى البعيدة وحرم الانصاريين واحدة من اندر الفرص الخضر في اللعبة.

وفي الدقيقة ١٩ انذار لاحمد الرفاعي لتعمده اضاعة الوقت. وفي الدقيقة ٢٠ خاشن جهاد الرفاعي عبد الفتاح شهاب فنال انذارا واثمرت الضربة الحرة رأسية رائعة لجمال طه اصابت اعلى القائم الايسر وسط هدير المدرجات الانصارية: "معليش هو صار... الانصار متل النار" الخ. وفي الدقيقة ٢١ رأسية ثانية لعلوش حولها الفقيه المتألق الى "الكورنر" باعجوبة. وفي الدقيقة ٢٢ خرج الادلبي وحل محله علي قبيسي. وفي الدقيقة ٢٤ اصاب المسلماني القائم الايسر وكانت هذه القذيفة الانصارية الرقم ٥ للانصاريين في "الحديد"!

وهنا كاد الانصاريون ان يصابوا بالاحباط بعدما ظل الحظ مجانبا اياهم، لكن المسلماني في الدقيقة ٣٣ قال "الكلمة الفصل" اذ تلقى الكرة بينية قاتلة من جمال طه، فاخترق بها المنطقة الساحلية مراوغا واطلقها قنبلة ارتدت من المدافعين اليه، فعاود اطلاقها فانفجرت عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة وفجرت المدرجات الخضر هتافات واهازيج ورفرفت اعلام الانصار وطويت اعلام الساحل واخذت جماهير الساحل تغادر المدرجات الشرقية زرافات ووحدانا.

وبعد هذه الاصابة التي فملت للانصاريين النقطتين، نصب الانصاريون "السيرك" وتلاعبوا بالساحليين كما حلا لهم وطاب وعطل لهم الفقيه اكثر من نصف دستة من القذائف لشهاب وعلوش وفادي حلاق الذي حل محل علوش في الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع. وفي الدقيقة ٥٠ اطلق الحكم الدولي طلال صالح صفرة ثلاثية واشار الى "السنتر" معلنا انتهاء اللعبة "الدراماتيكية" باحداثها ومجرياتها بفوز الانصار على الساحل ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ١٢ للانصار وبه احتفظ بالصدارة بـ ٢٦ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للساحل وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الخامس بـ ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي نبيل عياد وبلغ دخلها ٨،٠٢٤،٠٠٠ ل.ل.

الاستقلال ٠ - الصفاء ٥

على ملعب بلدية برج حمود التقى الساعة العاشرة صباح امس فريقا الاستقلال والصفاء وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما، الذي حضره عشرات من المتفرجين تناثروا في المدرجات، عن فوز الصفاويين ٥ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠).

كان الصفاويون هم الافضل في كل شيء وكان اكثرهم حركة وبركة السوري صبحي نجار الذي سجل ثلاثا من اصابات فريقه الخمس "هاتريك"، فيما بدا الاستقلاليون بلا حول ولا طول.

الاصابات: في الدقيقة ٤ من الشوط الاول سجل صبحي نجار اصابة الافتتاح للصفاء بقذيفة حاول الحارس ريمون نكاش ابعادها بالقبضتين فاستقرت في شباكه.

وفي الدقيقة ٢٠ اضاف صبحي نجار الاصابة الرقم ٢ - ٠ بتمريرة عرضية من فرانكي، فاحتج الاستقلاليون عليها بدعوى التسلل انما على غير طائل.

وفي الدقيقة ٢٨ سجل صبحي نجار الاصابة الرقم ٣ - ٠ بقذيفة الى يسار الحارس نكاش اثر تمريرة من محمد مرتضى.

وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني اطلق تبيه الجردي قذيفة لا ترد فصدتها العارضة.

وفي الدقيقة ١٤ "شد" عباس سعد صبحي نجار من الخلف داخل المنطقة، فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها "المتخصص" وليد دحروج وارسلها الى الزاوية الارضية اليمنى مسجلا الاصابة الرقم ٤ - ٠.

وفي الدقيقة ٢٤ ترددت الكرة بين الجردي وفرنسيس باروتا، فاقتنصها دحروج وارسلها من محاذاة خط المنطقة قنبلة انفجرت عبر المقص الايمن وكانت الاصابة الصفاوية الختامية ٥ - ٠.

وهذا هو الفوز الرقم ١٢ للصفاء وبه احتفظ بمركز "الوصيف" بـ ٢٥ نقطة. والتعثر الرقم ١٢ للاستقلال وبه "احتفظ" بالقاع بثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم نبيل عياد وعاونه حكما التماس محمد عباس ومصطفى طالب. وبلغ دخلها ٦٦٢،٠٠٠ ل.ل.

النجمة ١ - الارز ٠

على ملعب النجمة في المنارة التقى بعد ظهر السبت فريقا النجمة والارز وكلاهما من المجموعة الاولى، فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور لا بأس بعدده عن فوز النجمة ١ - ٠ (١ - ٠) سجلها حسن عبود برأسه في الدقيقة ٦ من الشوط الاول.

وفي الدقيقة ٤٠ من هذا الشوط لاحت لاحمد كريم فرصة تحقيق التعادل، عندما تلقى الكرة من عمر رمضان وهو داخل المنطقة، بيد انه اصاب العارضة.

وفي الشوط الثاني واصل النجماويون هجماتهم على المرمى الارزي كما في الشوط الاول، لكن مهاجميهم ضلوا طريق المرمى. وكان لغياب محمود حمود وجمال الحاج وابلي نجار عن "قوتهم الضاربة" اثره، وهو غياب لا يعلم سببه، بعد الله، الا الراسخون في العلم.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للنجمة وبه صعد من المركز السادس الى المركز الرابع بـ ١٦ نقطة. والتعثر الرقم ١٠ للارز وبه نزل الى مركز "وصيف القاع" بسبع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس محمد عباس وعزام اسماعيل. وبلغ دخلها ١،٤١٠،٠٠٠ ل.ل.

التضامن بيروت ١ - الحكمة ١

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا التضامن بيروت والحكمة وكلاهما من المجموعة الثانية، فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل عن التعادل ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠).

سجل للحكمة اصابة الافتتاح بسام حبيب في الدقيقة ٤ من مستهل الشوط الثاني. وسجل اصابة التعادل للتضامن قلب دفاعه المصري سيد شعبان بصاروخ من طراز "ارض - جو" اطلقه من نحو ٤٠ مترا اثر ضربة حرة.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للتضامن وبه احتفظ بصدارة المجموعة الثانية بـ ٢١ نقطة. والرقم ٧ للحكمة وبه نزل الى المركز الثامن بـ ١١ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن. وبلغ دخلها ٧١٦،٠٠٠ ل.ل.

الاهلي صربا ٣ - الرياضة والادب ٠

على ملعب بلدية برج حمود حقق الاهلي صربا نتيجة طيبة بفوزه على الرياضة والادب الطرابلسي ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

كان الطرابلسيون في حال يرثى لها وغاب عنهم بوكور وخلدون المصري ولم يشركوا صلاح دلال الا في الشوط الثاني، فيما دفع جهازهم الفني في هذا الشوط بجورج خرما المدافع بدلا من جناحهم بلال الصوفي، علما ان مرماهم كان في الشوط الاول قد مني باصابتين!

ولا احد يدري ما الذي اصاب هذا الفريق المرشح للمقارعة على صدارة المجموعة الثانية، أهي "عين" ام "خربطات" تستدعي اعادة النظر في وضع الفريق فورا؟!

اما الصرباويون، فانهم عرفوا كيف يستغلون حال انعدام الوزن التي يمر بها منافسوهم وسجلوا في مرماهم ثلاث اصابات واهدر لهم هيثم شحادة ضربة جزاء كان يمكن ان ترفع رصيدهم الى اربع. علما ان كل رصيد الاهلاويين من الاصابات كان حتى المرحلة الـ ١٣ اربع اصابات!

الاصابات: في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول سجل وسام حسني الاصابة الاولى للاهلي بتمريرة هوائية من حسان ريفي من وسط الملعب.

وفي الدقيقة ٤١ تلقى منصور اسطفان الكرة من وسام حسني هوائية عرضية وهو على باب المرمى الشمالي، فقابلها ببطن القدم اليمنى فاخترقت الزاوية اليسرى وكانت اصابة التعزيز للاهلاويين ٢-٠.

وفي الشوط الثاني انتفض الطرابلسيون املا في تعديل النتيجة، فعطل الحارس الصرباوي ماهر ميرقنار قذيفة رأسية رائعة لصلاح دلال في الدقيقة ٢٨. وفي الدقيقة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	١٤	١٢	٢	-	٤٦	٤	٢٦
٢ - الصفاء	١٤	١٢	١	١	٤٩	٧	٢٥
٣ - التضامن صور	١٤	٦	٤	٤	٢١	١٤	١٦
٤ - النجمة	١٤	٦	٤	٤	١٨	١٦	١٦
٥ - شباب الساحل	١٤	٥	٥	٤	٢٠	٩	١٥
٦ - البرج	١٤	٤	٦	٤	١٦	١٦	١٤
٧ - الاهلي صيدا	١٤	٣	٤	٧	١٢	٢٣	١٠
٨ - الشبيبة	١٤	٣	٢	٩	١٨	٥٠	٨
٩ - الارز	١٤	٣	١	١٠	١٠	٢٣	٧
١٠ - الاستقلال	١٤	١	١	١٢	٦	٤٤	٣

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - التضامن بيروت	١٤	٨	٥	١	١٨	٩	٢١
٢ - السلام	١٤	٨	٤	٢	٢٥	١٢	٢٠
٣ - الرياضة والادب	١٤	٦	٦	٢	٢٠	١٢	١٨
٤ - حركة الشباب	١٤	٥	٦	٣	١٤	١١	١٦
٥ - الهومنتمن	١٤	٥	٤	٥	١٥	١٨	١٤
٦ - الراسينغ	١٤	٥	٤	٥	٩	١٢	١٤
٧ - الاهلي صربا	١٤	٢	٧	٥	٧	١٠	١١
٨ - الحكمة	١٤	٢	٧	٥	١١	١٧	١١
٩ - الهومنمن	١٣	٤	١	٨	١٢	١٧	٩
١٠ - التضامن طرابلس	١٣	١	٢	١٠	١٠	٢١	٤

٣ ميداليات في تبريز لحسان القيسي

في برقية من بعثة رفع الاثقال اللبنانية المشتركة في دورة نامدجو الدولية التي اقيمت في تبريز من ٢٢ شباط الى ٢ آذار، ان الرباع اللبناني الاولمبي حسان سامي القيسي احرز ثلاث ميداليات في وزن ٩٠ كلغ، ذهبية وفضية وبرونزية.

وتعود البعثة اليوم عن طريق لارنكا.

اجسام ناصيف مجدلاني

نظم نادي الصحة والقوة دورة ناصيف مجدلاني السنوية في كمال الاجسام في اشراف اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

وهنا الاوائل:

- درجة رابعة وزن ٦٠ كلغ: محمد ترك.
درجة رابعة وزن ٧٠ كلغ: حسن حمود.
درجة ثالثة وزن ٨٠ كلغ: قاسم عيسى.
درجة اولى مفتوحة: محمد جمال الدين.

اشرف على الدورة الامين العام للاتحاد محمد القيسي والحكام شفيق القرق وعمر عليوان وزياد كبي.

سلة حسن قانصو

احرز فريق ثانوية الروضة الذكور كأس دورة المرحوم حسن قانصو الاولى في كرة السلة التي تنظمها دائرة الرياضة في الثانوية على ملعب الانترانيك المقفل، بفوزه على فريق المعمدانية ٨٢-٦٢ (الشوط الاول ٢٢-٢٢) بقيادة الحكمين سهيل كساب وبيار عربيان.

وكانت انسات الروضة فزن على الانجيلية ٥٨-٢٥ وأحرزن كأس دورة الاناث.

نتائج سباق الخيل



غزالة (زياد) رابحة من دون عناء.

نصر الزمان المبعد عن المراهنات (قاسم) رابحا بعيدا.



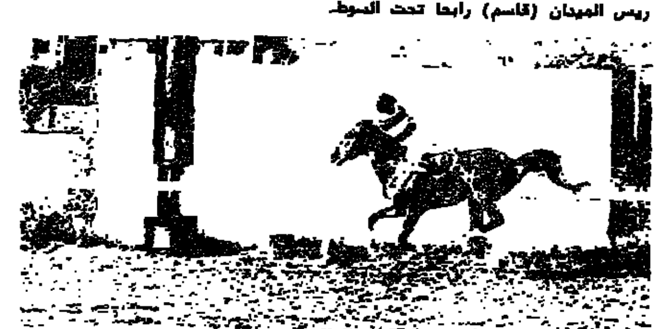
رفيق (رشيد) الرقم ٤ مجليا مراقبة من الخارج على شيخ الزمان (زياد) الرقم ٢ من الداخل.



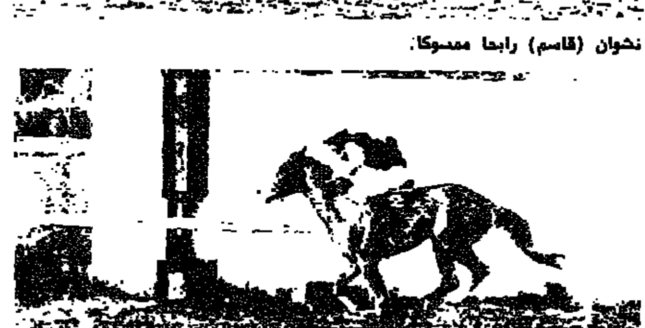
تل الريح (رشيد) شاريا صابرين (الطاف) بنصف طول.



ريس الميدان (قاسم) رابحا تحت السوط.



نخوان (قاسم) رابحا ممسوكا.



فهد الجبل (قاسم) رابحا بعيدا. (سامي عياد)

الشوط الاول - ١٠٠٠ متر
١ - غزالة (٥١ كيلو) زياد ٤٧٠ - ٢٢٠
٢ - نانونا (٥٢,٥ كيلو) قاسم ١٥٠
٣ - لنابية (٤٦,٥ كيلو) علوش ٢٥٠
٤ - امواج (٥٤ كيلو) رشيد
ربحت بطولين وطول. الوقت دقيقة و ١١ ثانية
المالك محمود عراجي. المضمر شلبي حساوي
الجياد المسحوبة. بدر
ملاحظة: الافراس الثلاث الاولى هي للمالك محمود عراجي.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر
١ - نصر الزمان (٥٢ كيلو) قاسم ابعد عن المراهنات
٢ - حل حافي (٥٢ كيلو) دانيال ٢٣٠ - ١٤٠
٣ - حليان (٥٢ كيلو) جورج ١٦٠
٤ - شكور (٥٣ كيلو) عتري
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان وثانية
المالك خالد حنلاظ. المضمر خالد نعماني.
الجياد المسحوبة. حلوة

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر
١ - رفيق (٥٦ كيلو) رشيد ٢٤٠ - ٢٤٠
٢ - شيخ الزمان (٥٦ كيلو) زياد ١٤٠
٣ - طوفان (٥٠ كيلو) جان
٤ - الظافر (٥٦ كيلو) تادروس
ربح رقبة وبعيدا. الوقت دقيقتان و ٦ ثوان.
المالك شوقي نعيم. المضمر انيس رزق
الجياد المسحوبة. تشكيتا وعمورة

الشوط الرابع - ١٠٠٠ متر
١ - تل الريح (٥٤ كيلو) رشيد ٢٧٠ - ١٢٠
٢ - صابرين (٥٢,٥ كيلو) الطاف ١٢٠
٣ - ادي دي (٥٤ كيلو) تادروس ١٥٠
٤ - مرزوق (٥٤ كيلو) مخايل.
ربح بنصف طول وطول. الوقت دقيقة و ١١ ثانية
المالك جميل عساقيري. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: عسيل.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر
١ - ريس الميدان (٥٤ كيلو) قاسم ٣٦٠ - ١١٠
٢ - سليك (٥١ كيلو) جان ١١٠
٣ - جاهل (٥٤ كيلو) فخر ١٣٠
٤ - يا زمان (٥٤ كيلو) رشيد.
ربح بطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و ٥٠ ثانية.
المالك الياس عساف. المضمر الياس عساف
الجياد المسحوبة: تاج البحر

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر
١ - نخوان (٥٦,٥ كيلو) قاسم ١١٠ - ١١٠
٢ - يعبوب (٥٠,٥ كيلو) رشيد ١٣٠
٣ - عنفوان (٥١,٥ كيلو) زهر
٤ - سمانتك (٤٦,٥ كيلو) علوش
ربح بطولين وثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و ٤٥ ثانية
المالك عمران بيطار. المضمر محمد منار
الجياد المسحوبة: تاج الملوك وبحري وهلال

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر
١ - فهد الجبل (٥٣ كيلو) قاسم ٢٠٠ - ١١٠
٢ - سفنكس (٥٣ كيلو) فخر ١٣٠
٣ - برلنت (٥١,٥ كيلو) رشيد
٤ - سماح (٥٠,٥ كيلو) دانيال.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و ٤٦ ثانية
المالك خالد حنلاظ. المضمر خالد نعماني
الجياد المسحوبة: مصر الميدان وشحرباز وابن شكيب

الثنائية

الشوط الاول - غزالة (٧) على نانونا (٦) ١٤٠٠
الشوط الثاني - حل حافي (٣) على حليان (٦) ٢٢٠
الشوط الخامس - ريس الميدان (٢) على سليك (٦) ٢٧٠

فوركاست

الشوط الثالث - الاول والثاني بالتتابع - رفيق (٤) على شيخ الزمان (٢) ٣٩٠٠
الشوط السادس - الاول والثاني بالتتابع - نخوان (٣) على يعبوب (٨) ٣٨٠
الشوط السابع - الاول والثاني بالتتابع - فهد الجبل (٢) على سفنكس (٣) ٢٨٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - تل الريح (٧) على ريس الميدان (٢) ٧٥٠

ملاحظة: مع حلول شهر رمضان، تبدأ حفلات السباق الساعة الحادية عشرة بدل الساعة الحادية عشرة والنصف.

هكذا عند الأصل

المــأزق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعد تحقيق فوائض مستمرة لمدة عشرة اشهر متتالية، خاضعا لضغوط جديدة.

النتيجة واضحة وهي عكس ما هدفت اليه السياسة النقدية. فالمساعي التي بذلت على هذا الصعيد كانت تستهدف من ثبات سعر صرف الليرة تشجيع المواطنين والمستثمرين الاجانب على التمسك بالليرة وتحقيق توظيفات طويلة المدى في لبنان. وكان الهدف الابعد التوصل الى خفض اسعار الفائدة على الليرة بحيث تنخفض اعباء فوائد الدين العام ويتمكن التجار والصناعيون اللبنانيون من الاقتراض بالليرة.

كل هذه الاهداف اجهضت موقتا وجميع المسؤولين يتحملون عبء الخطأ. لكن السياسة المالية التي رسمتها الحكومة ومجلس النواب معا هي التي ساهمت باكبر نصيب في ما توصلنا اليه.

منذ كانون الاول ١٩٩١ كانت الصورة واضحة ان فائض ميزان المدفوعات بدأ يتراجع بقوة، ولم يتوقف فريق المسؤولين امام هذه الظاهرة ومدلولاتها الواضحة. وعبق شهر كانون الاول بالتصريحات المتفائلة للمسؤولين، وكانت هنالك اصوات لقليل من المراقبين نبهوا تكرارا الى مخاطر تزايد الدين العام والى ضرورة حصر عجز الموازنة بنسبة ٣٠ في المئة بدل ٥٨ في المئة والى امكان تحقيق هذه النتيجة في حال اقرار خطوات واجراءات معينة. لكن السياسيين لم يسمعوا، فهنالك مقدار مدهش من الراحة النفسية لدى السياسيين الكبار الى انهم حققوا معجزة السلام.

* * *

السلام النسبي اعطي للبنان نتيجة تطورات دولية واقليمية لم تكن في الحسبان، اهمها انهيار الاتحاد السوفياتي، حرب الخليج ونتائجها وبروز النظام العالمي ذي القيادة الوحيدة المتمسك علنا بحل الخلافات عن سبيل المفاوضة، وتبني سياسات السوق الحرة في المجال الاقتصادي. وكان على القادة في لبنان قبول عطية السلام والعمل لتوسيع رقعة الامان والاطمئنان للمستقبل واستعادة قوى النمو والمحافظة عليها.

مستقبل لبنان الاقتصادي يتوقف على استعادة البلد دوره في مجال الخدمات، سواء منها المعروفة سابقاً في لبنان او التي يمكن ارساء قواعدها مع بعض الخيال والخبرة. والعائد المطلوب هو: ارتفاع في حجم الانتاج، استعادة للشباب، تحسين الانتاجية، خفض العجز وضبط سعر الليرة ضمن مستويات مناسبة لضبط التضخم.

النمو يرتهن بتدفق الاستثمار، العام منه والخاص، وحيث ان المعونات تأخرت كان التعويل على التدفق الاستثماري من الافراد، لبنانيين وعربا اولا ومن بعد الاجانب. وقد تحقق زخم استثماري من شباط ١٩٩١ حتى نهاية تشرين الثاني، ثم انقلب السحر على الساحر. لماذا؟

كل مستثمر لبناني وعربي او اجنبي ادرك ان توسع العجز في الموازنة وتراكم الدين العام وارتفاع فوائد هذا الدين الى نسبة ٣٠-٣٥ في المئة من ارقام الموازنة، امر لا يمكن استمراره من دون تعريض سعر الليرة للانهيار ومستقبل الاقتصاد للخطر. لذا اوقف المستثمرون تحويلاتهم في انتظار جلاء التوجهات الحكومية. وكان المطلوب اقرار رسوم اضافية لا تتعب الاقتصاد مثل رسوم استهلاك المحروقات للسيارات ورسوم التبغ والرسوم الجمركية على بعض الكماليات ورسوم الميكانيك، اضافة الى فسح المجال للتخصيصية في تقديم بعض الخدمات العامة الضرورية للنشاط الاقتصادي الناجح على عتبة القرن الحادي والعشرين.

ازاء هذا الترتيب بادرت الحكومة بسحب مشروع الموازنة لتشذيبه، وكان معلوما لدى اصحاب الاموال ان ٩٤ في المئة من النفقات مخصصة للرواتب وفوائد الدين العام، وتاليا ان التشذيب لا يمكن ان يؤتي مفعوله. فالمدخل الى تحسين الوضع المالي يتمثل في زيادة العائدات من الابواب المشار اليها وربما غيرها وتحسين ادارة الدولة بسرعة وقوة.

والى عنز المنهج الحكومي في مجال السياسة المالية، وجد المستثمرون العوائق متعاظمة في وجه مشاريعهم. فالخدمات الهاتفية متدهورة ولا تفكير في تحسين جذري. والاتصالات هي حجر الرحى في النشاط الاقتصادي الحديث. والاجراءات الحكومية معقدة الى حد التعجيز، وان هي انفرجت ينبري مدير عام لتأخير هذا المشروع او ذاك وكل حجته انه قادر على الرفض. ووجد المستثمرون ان الانظمة الضريبية معقدة وتحمل الارباح تكليفا ضريبيا باهظا، وليس هنالك من تحرك ايجابي برلماني على هذا الصعيد.

وهكذا تلفت المستثمرون حولهم الى البلدان القريبة من لبنان فوجدوا ان السلطات الحكومية اقدر على تسهيل المشاريع وضمان حقوق المستثمرين في سوريا وقبرص واليونان وتركيا ومصر والمغرب. فكان لا بد لاصحاب الاموال من التوقف عند هذه الظاهرة واعادة تقويم قراراتهم.

ان المأزق الذي وصلنا اليه من صنع ايدينا. فلو كرس السياسيون والمسؤولون للعمل الجاد الوقت الذي كرسوه للولائم، لكانوا حققوا نتائج افضل بكثير، ولكان الزوار المستكشفون لاوضاعنا عادوا، من دون الولائم الطنانة، بشعور ان البلد يمر في مرحلة ازمة بدل التخمة. لقد صرفنا اشهرا في السجال العقيم والاحتفالات المربكة. واللبناني بعدما حقق للمرة الاولى منذ سنوات تحسنا هامشيا في مستوى معيشته الحقيقي نال صفعة جعلته يدرك ان المسؤولين عنه هم الذين عجزوا في حقبة السلام عن اعطائه فسحة من الامل.

مروان اسكندر

بعــد محــادثــات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاميركية في دولة محايدة.

وصرح عبد المجيد لـ"رويتر": "ناقشنا ازمة لوكربي. لكني لا يمكنني ان اؤكد او انفي اي خيار. ليست هناك اي تطورات جديدة".

● في الرباط اجرى الرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني جولتين من المحادثات الجمعة والسبت، لم يشأ المسؤولون المغاربة كشف تفاصيلها.

لكن ديبلوماسيين افادوا ان الزعيمين ناقشا عموما عملية السلام للشرق الاوسط وخصوصا القسط الاوفر من محادثاتهما بالبحث في ايجاد مخرج لقضية تفجير الطائرتين الاميركية والفرنسية. وشددوا على انباء مفادها ان الرئيس المصري والعاهل المغربي سيقترحان محاكمة الليبيين اللذين تطالب بهما الولايات المتحدة وبريطانيا بتهمة تفجير الطائرة الاميركية، في بلد محايد مثل المغرب.

وتأتي زيارة مبارك القصيرة للمغرب في اطار وساطة بدأها قبل شهر في محاولة لتجنب مواجهة بين ليبيا والغرب. وهو كان اجرى لهذا الغرض محادثات الاسبوع الماضي في باريس مع الرئيس فرنسوا ميتران.

● في استوكهولم رفضت اسوج طلب ليبيا استضافة محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما في نسف الطائرة الاميركية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسوجية السبت ان استوكهولم تسلمت طلب طرابلس الاثنين الماضي بواسطة مبعوث الامم المتحدة الخاص الى ليبيا. وقال: "سألت ليبيا عن امكان اجراء المحاكمة في اسوج". واضاف ان حكومته قررت رفض الطلب لاسباب منها اقتناعها بان المحاكمة يجب ان تجرى في مكان وقوع الحادث و"ان الحكومة تعتقد ان مثل هذا الحل ليس استجابة كافية لقرار مجلس الامن الصادر في ٢١ كانون الثاني والذي يدين" الحادث.

● في نيقوسيا افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية التي يلتقط بثها في نيقوسيا ان القاضي الليبي المكلف التحقيق مع الليبيين المتهمين بالتورط في قضية لوكربي طلب "التنحي عن السير في اجراءات التحقيق".

واوضحت ان القاضي احمد الطاهر الزاوي طلب من المحكمة العليا التنحي عن السير في اجراءات التحقيق". واورد جملة من الاسباب التي دفعته الى التنحي منها "الضغوط السياسية من الداخل والخارج لدوس القانون ومحاولة اجباري على خرقه عسفا وهو ما لا استطيعه"، كذلك "كثرة التصريحات الصادرة عن المسؤولين في الداخل والخارج والتي تناولت القضية وتقرير بعض الامور في شأنها متجاهلين ما يتسم به العمل القضائي في الجماهيرية من تقاليد راسخة واستقلالية كاملة".

واعتبر ان "الموافقة على مشاركة قضاة اجانب في التحقيق مع مواطنين ليبيين عاديين يمثلون امام قاض ليبي في بلدهم اهانة اخرى للقضاء الليبي لا يمكنني قبولها على الاطلاق".

(رويتر، اب، و ص ف)

حرب بيانات وبلبلة في النيجر

نيامي - و ص ف - احتلت مجموعة عسكرية لفترة قصيرة قبيل مساء امس مقر الاذاعة النيجيرية الرسمية في العاصمة نيامي، قبل ان يؤكد جنود "من الجيش" انهم استعادوا السيطرة على المحطة و"احبطوا مخطط انقلابيين فعليين".

ودعا بيان الجيش "جميع العسكريين الى العودة فورا الى ثكنهم في هدوء وانضباط" وقال ان الجيش "يؤمن استمرار بث برامج الاذاعة كالمعتاد".

وقبل ذلك بثت الاذاعة موسيقى عسكرية قطعها بيان يحمل توقيع الكابتن اومارو سوماتا غورو يطلب الافراج عن الكابتن ماليكي بوريما واعادته الى الجيش. والاخير متورط في مجزرة ذهب ضحيتها عشرات من الطوارق في منطقة تشيتابارادين النيجيرية في ايار ١٩٩٠.

اما البيان الذي يحمل توقيع "الجيش" فاكد ان "هذه التصريحات لاغية وكانها لم تكن" موضحا ان "بيانا آخر سيذاع قريبا".

وحتى بعيد الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت غرينتش لم تكن عرفت بعد الظروف التي استعاد فيها الجيش سيطرته على الاذاعة.

وكان عدد من العسكريين قاموا ليل الخميس بحركة عصيان للمطالبة بدفع رواتبهم التي لم يتقاضوها منذ شهرين وباقصاء عدد من الضباط الكبار. واحتجز المتمردون موقتا رئيس المجلس الاعلى للدولة السيد اندريه ساليفو ووزير الداخلية السيد محمد موسى واحتلوا مقر الاذاعة مرتين. وانهى العصاة تحركهم موقتا بعدما حصلوا على ضمانات من الحكومة ان تدابير اتخذت لتسديد رواتبهم. واحتلت مجموعة مبنى الاذاعة ليل الجمعة ثم انسحبت منه.

مفاوضات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان بطريرك موسكو، الى بطاركة ارثوذكس آخرين، رفضوا في تشرين الاول الماضي دعوة البابا لايفاد "مندوبين اخويين" الى سينودس لاساقفة اوروبا. ويتهم الارثوذكس الفاتيكان بانه يقوم بـ"تبشير كاثوليكي فاضح" عبر استحداث "بنى تبشيرية" في اراض من الاتحاد السوفياتي السابق لم يكن فيها وجود للكاثوليك.

وتتهم بطريركية موسكو الفاتيكان ايضا بانه وراء النزاع الذي نشأ بينها وبين الاونيات الاوكرانيين وهم روم كاثوليك تابعون للفاتيكان. ويطالب هؤلاء باستعادة الكنائس التي الحقت بالكنيسة الارثوذكسية في اطار عملية الدمج القسرية لكاثوليك الاتحاد السوفياتي في ١٩٤٦.

واخيرا تصاعد التوتر مع قيام الكنيسة الارثوذكسية في اليونان باتهام البابا بانه يخرب الحوار بمواقفه من النزاع في يوغوسلافيا التي دعت حتى الى قطع العلاقات الديبلوماسية بين اثينا والفاتيكان.

ويعتبر اجتماع جنيف مهما قبل القمة الارثوذكسية التي ستعقد في اسطنبول في ١٥ اذار بدعوة من بطريرك القسطنطينية للبحث في دور الفاتيكان.

ليكود يختار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شارون الداعي الى مواصلة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة ووقف المفاوضات مع العرب، عليه.

الى ذلك اعتبر معلقون سياسيون حضروا اجتماع اللجنة المركزية ان هذه النكسة لوزير الخارجية الذي كان يطمح الى خلافة شامير قد تثير استياء اليهود الشرقيين الذين يعتبرون ليفي المغربي الاصل رمزا سياسيا مهما بالنسبة اليهم.

ويأتي بعد شامير وارينز وشارون على لائحة الـ"ليكود" وزير النقل موشي كاتساف ونائب الوزير المكلف الاعلام بنيامين نتانياهو والنائب بيني بيغن نجل رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن واخيرا وزير الشرطة روني ميلو.

ومن المقرر ان تواصل اللجنة المركزية حتى مساء اليوم تعيين المرشحين للمراكز الـ٤٢ الاولى على اللائحة للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في اسرائيل بموجب نظام الاقتراع النسبي.

واتهم المقربون من ليفي، ارينز وشارون بانهما ابرما اتفاقا لابعاد وزير الخارجية من المركز الثاني الذي كان يحتله الى الآن في الحزب.

وينتمي جميع المرشحين الاخرين المعينين الى جناح شامير - ارينز. وقبل التصويت دان ليفي مجددا "المؤامرات" الجارية داخل التكتل والتي "تنتهك كل قواعد اللعبة". واعترف ارينز بانه "يتعاون" مع شارون.

رابين اكثر شعبية

في غضون ذلك، اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الزعيم الجديد لحزب العمل المعارض اسحق رابين هو مرشح اكثر شعبية من شامير.

وهذا الاستطلاع الاول يجرى منذ اختيار العمل في الانتخابات الحزبية في ١٩ شباط رابين محل الزعيم السابق شمعون بيريز، علما ان الاستطلاعات التي سبقت هذه الانتخابات اشارت الى ان رئيس الاركان السابق يتمتع بفرص افضل مما لرئيس الوزراء اليميني في الفوز في الانتخابات العامة.

وقالت الصحيفة ان ٥٥,٨ في المئة من ١٦٠٠ شخص استطلعتهم في اربع مدن كبرى اعلنوا تأييدهم لتولي رابين رئاسة الوزراء، بينما فضل ٤٤,٢ في المئة شامير.

لكن هذه النتائج لا تعكس في الضرورة اي توقعات عمن سيكون رئيس الوزراء المقبل، ذلك ان الانتخابات تجرى كما هو معلوم بموجب لوائح حزبية. ويتميز الناخب الاسرائيلي بولائه الشديد للحزب.

(و ص ف، اب)

اجــواء الجلسات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لما يجري مع السوريين" و"نشرب القهوة بعضنا مع البعض، لكن ما ان نخرج حتى يرفضون (اللبنانيون) التقاط اي صورة معنا او اي اتصال هاتفي لحل مشاكل تتعلق بالتفاصيل مثلا".

حوار الطرشان

وتتميز "مفاوضات بين السوريين والاسرائيليين بنموذج خاص من التعامل. فاللهجة جافة والاتهامات المتبادلة لا تتوقف ولا اتفاق الا على امر واحد: كل طرف يعتبر الاخر "العدو الرقم واحد". فرئيس الوفد السوري الدكتور موفق علاف الذي ضاق ذرعا بحوار الطرشان تساءل "ماذا نفعل هنا؟ منذ اربعين سنة والاسرائيليون يطالبون بان نجلس معهم وجها لوجه وها هم يرفضون المناقشة".

وينزعج الاسرائيليون من الطريقة التي يعاملهم بها السوريون. وقال مدير المكتب الصحافي للحكومة الاسرائيلية يوسي اولمرت ان "قواعد اللعبة باتت قائمة. فالسوريون ما زالوا يرفضون مصافحتنا ويكتفون بايماءة رأس خجولة لدى دخولهم قاعة الاجتماعات. ويرفضون شرب القهوة معنا في القاعة. وينتظرون ان ننتهي لاحضار قهوتهم".

اما السوريون فينزعجون من المواضيع التي يثيرها الاسرائيليون ومن رفضهم البحث في القرار ٢٤٢. فمنذ بدء الجولة قبل اسبوع، يستخدم الاسرائيليون سلاحا جديدا. فهم يعمدون الى بث تسجيل لتعليقات عسكرية للاذاعة السورية ليظهروا ان خصومهم "ليسوا مستعدين للسلام". لكن السوريين يؤكدون ان تاريخ هذه التعليقات يعود الى حرب حزيران ١٩٦٧، في حين يقول الاسرائيليون انها تعود الى الاسبوع الماضي.

ويكرر الاسرائيليون مواضيع الخلاف ذاتها بانتظام: يهود سوريا ولبنان وتهريب المخدرات و"الارهاب". فيبدأ الطرفان بتبادل الاتهامات.

لكن على رغم هذه الاجواء، لاحظ المراقبون ظهور مؤشرات حوار بين الطرفين. فخلافا للجولات السابقة، بات يسمح للصحافيين الاسرائيليين بحضور المؤتمرات الصحافية السورية وطرح اسئلة. وكشف رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا يوسي بن اهارون مبتسما انه للمرة الاولى منذ معاودة المفاوضات تبادل العدوان "النكات" في احد الاجتماعات الخميس. ولم يصدر اي تعليق في هذا الصدد عن الوفد السوري.

كوزيريف

● في القاهرة بحث وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف مع الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في عملية السلام وسبل تشجيعها.

وسئل كوزيريف الذي وصل الى القاهرة صباح امس وغادرها مساء عن الاستقرار في الشرق الاوسط فاجاب ان المحادثات التي اجرتها روسيا كانت في اطار المفاوضات المتعددة الطرف و"ننسق المواقف حاليا مع اصدقائنا المصريين والاطراف الاخرين ونحاول ان نشجع المحادثات وندفعها الى الامام".

وسئل عن استمرار اسرائيل في بناء مستوطنات في الاراضي المحتلة، فاجاب مكررا موقف بلاده المعارض لهذه السياسة لانها "تتناقض والقانون الدولي والشرعية الدولية" وامل في ان تتبع اسرائيل سياسة في عملية السلام "تسير في الاتجاه السليم وتؤدي الى حل سلمي في المنطقة". وابرز في الوقت ذاته ضرورة ان "تكون هناك ضمانات لمصالح اسرائيل وضمانات للاطراف الاخرين".

● في عمان اتهم وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر اسرائيل بوضع العراقيل امام عملية السلام لاحباطها وافراغها من مضمونها "من خلال سلسلة الممارسات العنصرية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة".

وشدد امام وفد برلماني الماني يزور الاردن على ضرورة تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وافاد مصدر ديبلوماسي ياباني في عمان ان وفدا يابانيا مكلفا درس مشاكل البيئة في الشرق الاوسط في اطار المفاوضات المتعددة الطرف وصل الى العاصمة الاردنية امس في زيارة تستغرق خمسة ايام. واوضح ان الوفد يضم سبعة اعضاء ويرئسه المدير العام المساعد لدائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية السيد يوشيجي نوجامي.

ويمضي الوفد اسبوعين في المنطقة ويزور ايضا اسرائيل والاراضي والمحتلة.

● في ابو ظبي طرح رئيس المجلس العربي الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية السيد حسن ابرهيم امكان قيام علاقات اقتصادية في المستقبل بين الدول العربية واسرائيل. وقال لصحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس ان "التعاون بين دول الجوار سوف يصبح حقيقة حتمية" لكن "المهم في تلك العلاقة التي ربما تنشأ بين الدول العربية واسرائيل ان تعتمد على التكافؤ"، محذرا من "ان يصبح التفوق التكنولوجي لاسرائيل اداة للسيطرة على الاسواق والموارد العربية".

(و ص ف، رويتر، ي ب، أ ش أ)

اضطرابات في الجامعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استمرت امس في عدد من الجامعات خصوصا في بليدا وقسنطينة وعنابة في الشرق كذلك في بسكرة في الجنوب.

اعتقالات

وواصلت السلطات اعتقال "مثيري الشغب" وقالت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في احدث نشرة وزعتها سرا في العاصمة السبت ان "حكومة القهر" تطارد اعضاء الجبهة "بلا هوادة" وان عمليات التمشيط تجرى من حي الى حي حيث يتولى رجال ملثمون تحديد المنازل واذا كان الشخص المطلوب القبض عليه غير موجود فان قوى الامن تأخذ عادة احد افراد اسرته رهينة.

ولم يصدر اي تعليق رسمي على عمليات قوى الامن في الاونة الاخيرة. الا ان وكالة الانباء الجزائرية "واج" افادت السبت ان ١٤ شخصا اعتقلوا للاشتباه في انهم شنوا الهجوم على دورية للشرطة في حي القصبة القديم والذي اودى بستة شرطيين بعدما كان شرطي قتل ايضا في المنطقة ذاتها.

وعرض التلفزيون صورا من الخلف لمجموعة من الموقوفين وهم باللباس المدني وصورا للاسلحة التي كانت في حوزتهم لدى اعتقالهم من قنابل يدوية الصنع ومسدسات ورشاشات ورصاص. وقال المذيع انه عثر معهم ايضا على اوراق هوية "مزورة" وبدلات عسكرية وادوية.

وكانت قوى الامن اتهمت مجموعة "الافغان" المتطرفة بهذه العمليات واعلنت الجمعة انها اعتقلت احد عناصرها الرئيسيين وهو عيسى مسعودي المعروف باسم الطيب الافغاني وقالت انه المسؤول عن هجوم على مركز عسكري قرب الحدود مع تونس في تشرين الثاني. وظهر الافغاني على شاشة التلفزيون ونفى في تصريح مقتضب ان يكون زعيما للمجموعة التي نفذت العملية الحدودية وقال ان الهدف كان الاستيلاء على الاسلحة من المركز وان المجموعة التي نفذته تتألف من ٤٢ عنصرا مسلحين باحدى عشرة بندقية صيد وسيوف.

"الجبهة الاسلامية"

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول في وزارة الداخلية الجزائرية امس ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" ممنوعة من ممارسة اي نشاط في انتظار الحكم القضائي الذي يقرر ما اذا كان يجب حلها. واوضح ان وقف نشاط الجبهة بدأ قبل ثلاثة اسابيع اي منذ فرضت السلطات حال الطوارىء في الجزائر في ٩ شباط وتقدمت وزارة الداخلية بطلب الى المحكمة لحل الجبهة او وقف نشاطها. وقال: "في الوقت الذي قدم طلب حل الجبهة الاسلامية للانقاذ اوقف نشاطها او جمد الى حين اصدار امر سواء بحلها او بالسماح لها بمعاودة نشاطاتها".

وبموجب القانون، امام المحكمة شهر اي حتى التاسع من اذار لاصدار حكم في الطلب. وتوقعت صحف جزائرية ان يصدر هذا الحكم اليوم.

ونقلت صحيفة "الجزائر" عن المحامي الذي يتولى الدفاع عن "الجبهة الاسلامية" انه من الوجهة القانونية لا يمكن المحكمة ان تأمر بحل الجبهة لانه لا يجوز ان تتضمن الدعوى القضائية مطلبين في آن هما وقف النشاط والحل.

شركة اميركية

من جهة اخرى، صرح رئيس شركة "اوكسيدنتال بتروليوم" الاميركية السيد رياض ايراني بعد لقائه رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بو ضياف السبت ان الشركة "ترغب في مضاعفة نشاطاتها في الجزائر لمساعدتها على زيادة انتاجها من الغاز والنفط".

وترتبط الشركة مع شركة "سوناتراك" الجزائرية للمحروقات بعقود للتنقيب عن النفط في قطاعات عدة من الصحراء الجزائرية.

٨٩٥ قتيلا

واعلنت الشرطة الجزائرية ان ٨٩٥ شخصا قتلوا وان ١٢٦٧٣ اخرين جرحوا في حوادث الطرق العام الماضي في مقابل ١٠٢٤ قتيلا و١٤٢٠٣ جرحى في ١٩٩٠.

● في مدريد واصل عضو المجلس الاعلى للدولة في الجزائر السيد علي هارون لقاءاته والمسؤولين الاسبان لشرح الاوضاع في بلاده. والتقى السبت رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس.

(رويتر، و ص ف)

حبش للنقاهة في دمشق

دمشق - رويتر - عاد الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الى سوريا للنقاهة بعدما تلقى علاجا طبيا في تونس. وصرح ناطق باسم الجبهة ان حبش يستريح في منزله في دمشق وبدأ يستعيد قواه و"حالته الصحية معقولة" ولا يتلقى اي علاج طبي وصار في امكانه استقبال زواره.

عـزيـز يـرئس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صناعات مدنية طالبة الافساح امام وفد عراقي رفيع في مجال تقديم ايضاحات اوسع الى الامم المتحدة، فوجدت في قرار المجلس تسرعا في توجيه "اتهامات عشوائية" واكدت رفضها "اسلوب التهديدات والتحذيرات المتكررة".

ورأت مصادر ديبلوماسية ان رفض العراق المستمر الامتثال بلا شروط لقرارات الامم المتحدة قد يحمل المنظمة الدولية على التفكير في القيام بعملية عسكرية جديدة ضده.

وقد عبر عن هذا الموقف بوضوح وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد اذ قال: "نحن لا نستبعد اللجوء من جديد الى الخيار العسكري. اننا لم نصل بعد الى هذا الحد، لكن على العراق ان يفهم ان عليه الانصياع" لقرارات الامم المتحدة في شأن تدمير قوته العسكرية، واكد تصميم بلاده على "ابقاء الضغط" على العراقيين.

كذلك اكد المندوب الفرنسي الدائم لدى الامم المتحدة السفير جان برنار ميريميه ان مجلس الامن سيدرس اعتماد "عدد من الاعمال" قد تصل الى الخيار العسكري "نهائيا" اذا استمر العراق في رفضه الامتثال للقرارات الدولية.

اما رئيس المجلس لهذا الشهر المندوب الاميركي السفير توماس بيكيرينغ، فقال: "نحن جميعا نعلم ما الذي يمكن المجلس عمله".

ولاحظ ديبلوماسيون ان الضغوط تتزايد ببطء على العراق وانه قد تتخذ اجراءات اخرى ضده غير الخيارات العسكرية ربما شملت قطع الاتصالات او سد الثغرات في نظام العقوبات. لكن ديبلوماسيين آخرين اعتبروا ان الولايات المتحدة اذا ارادت استخدام القوة، فستحصل على الارجح على غالبية اصوات مجلس الامن.

وبعد صدور البيان، استكملت الامم المتحدة ضغوطها على بغداد ونفذت قرارها سحب فريقها الخاص للتفتيش عن الصواريخ الذي كان ارسل الى العراق للاشراف على تدمير عناصر الصواريخ. وغادر رئيس الفريق السيد كريستوفر هولند وسبعة خبراء بغداد صباح السبت الى البحرين.

ووجد ديبلوماسيون في هذه الخطوة انتكاسة لحملة العراق الرامية الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض عليه.

وتعتقد بغداد انه، في ما عدا العمل العسكري، لا يمكن مجلس الامن ان يفعل ما هو اسوأ من العقوبات الاقتصادية وانها، ايا كان مدى تعاونها مع الامم المتحدة، ستواجه بمطالب جديدة.

لكن المجلس في بيانه ترك فسحة للعراقيين لشرح موقفهم من قراراته ووافق على الاستماع في اقرب وقت الى الوفد العراقي الذي سيتوجه الى الامم المتحدة لهذا الغرض، مشيرا الى ان المسألة العراقية ستطرح من جديد على جدول الاعمال بعد التاسع من اذار.

طارق عزيز

● في بغداد اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ان الوفد سيكون برئاسته، من غير ان يحدد موعدا لسفره. الا ان ديبلوماسيين في الامم المتحدة رجحوا ان يصل الى نيويورك هذا الاسبوع.

وفي اول تعليق رسمي عراقي على بيان مجلس الامن، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان "بيان مجلس الامن مليء بالمغالطات والافتراءات ويصور موقف العراق تصويرا خاطئا ومغرضا". وندد "بتسرع" المجلس في توجيه "اتهامات عشوائية من غير دليل موضوعي"، مشددا على ان بلاده شرحت موقفها "بطريقة علمية وموضوعية" لرئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة السيد رولف ايكوس. واتهم الولايات المتحدة بتحويل المجلس "اداة سياسية رخيصة لتحقيق اهداف امبريالية مغرضة" واكد رفض العراق النتيجة التي اوردتها "الولايات المتحدة وعملاؤها الذين يخدمون المصالح الاميركية" في البيان، ورفضه ايضا "اسلوب التهديدات والتحذيرات المتكررة".

وعكست الصحف العراقية نبرة التحدي، رافضة تحذير المجلس. فكتبت صحيفة "الجمهورية" الناطقة باسم الحكومة ان "العراق يدرك حقيقة القرارات الصادرة عن مجلس الامن والدولة التي تقف وراءها (...) ان العراق سيتعامل مع التهديدات المباشرة والخفية باسلوب يحفظ استقلال قراره وسيادته وكرامة شعبه".

وقالت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع ان "حملة التحذيرات والتهديدات لن تنجح في ثني العراق عن موقفه المبدئي".

وقالت "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ان "العراق يواجه مخططات اميركية متخفية في شكل قرارات لمجلس الامن".

وغداة بيان مجلس الامن، رأس السبت الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث. ورأس ايضا في اليوم نفسه اجتماعا لضباط الحرس الجمهوري.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الاجتماع الاول "بحث في عدد من القضايا المهمة والتطورات في الموقف السياسي". وان وزير الخارجية السيد احمد حسين الخضير "حضر جانبا من الاجتماع". ولم تعط ايضاحات عن الاجتماع الاخر.

في غضون ذلك، افتتح العراق رسميا مركزا جمركيا حديثا في بلدة طريبيل منفذه الوحيد الى العالم عبر الحدود مع الاردن. ورأى الكثير من العراقيين ان الاهتمام الذي كرس لطريبيل وحجم خدماته الجديدة دليل على ان صدام يتوقع ان تستمر العقوبات في المستقبل المنظور.

ويخالف مسؤولون حكوميون هذا الرأي مؤكدين ان المجمع الجمركي القديم كان في حال سيئة نظرا الى كثرة استخدامه وانه كان في حاجة الى الاصلاح.

● في الكويت افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" بعد جلسة لمجلس الوزراء الكويتي ان المجلس دعا مجلس الامن الى اجبار النظام العراقي على الاذعان لقراراته فورا بطريقة تضمن سلامة الاسرى والمعتقلين الكويتيين الابرياء وعودتهم الى عائلاتهم والمضي في رسم الحدود واعادة كل البضائع المسروقة.

● في طهران انتقدت الاذاعة الايرانية رفض العراق الاستجابة لمطالب مجلس الامن المتعلقة باسلحته. وقالت ان "عدم استجابة المسؤولين العراقيين لمطالب الامم المتحدة يضر بشعب العراق المسلم ويقضي على كل امل في رفع العقوبات الاقتصادية ومعاودة تصدير النفط العراقي الضروري لتزود المواد الغذائية والادوية".

● في دريسدن (المانيا) اكدت صحيفة "مورغنبوست ام سونتاغ" الالمانية ان العراق يستخدم حاليا عالمي ذرة من الاتحاد السوفياتي السابق.

واوضحت ان هذين العالمين هما ايفور بيلوسوف الخبير في "اللايزر" وهو من جنوب الاورال وفيكتور باكونين الخبير في الرؤوس النووية المتعددة والموظف السابق في مركز انتاج القنابل الذرية القريب من دنيبروبتروفسك.

ونسبت الى العالمين انهما يتقاضيان ما يعادل ٥٠ دولارا شهريا في مجموعة الدول المستقلة وان كلا منهما وقع عقدا بمبلغ عشرة الاف دولار شهريا لخمس سنوات مع العراق. وقالا ان نحو ٥٠ عالما من الاتحاد السوفياتي السابق يعملون فعلا في العراق وان دولا اخرى بدأت ايضا استخدامهم.

وروى بيلوسوف وباكونين للصحيفة كيف التقيا مصادفة في مطار موسكو زميلين لهما يعملان في صناعة الاسلحة قالا انهما ذاهبان الى اسرائيل.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

نص البيان: التحذير لمجلس الامن

هنا ترجمة غير رسمية لنص بيان مجلس الامن الذي صدر في وقت متأخر من ليل الجمعة، في شأن رفض العراق البدء بازالة عناصر الصواريخ الباليستية الموجودة لديه:

"يعرف اعضاء مجلس الامن عن امتنانهم للامين العام على التقرير الذي قدمه الى المجلس في ٢٧ شباط ١٩٩٢ والذي نقل نتائج البعثة الخاصة التي ارسلها الامين العام الى العراق وفقا لبيان رئيس المجلس في ١٩ شباط ١٩٩٢. ويوافق اعضاء المجلس موافقة كاملة على نتائج البعثة الخاصة كما وردت في التقرير ولاسيما ما خلصت اليه من ان العراق غير مستعد لاعطاء موافقته غير المشروطة على تنفيذ كل التزاماته بموجب القرارات ٦٨٧ (١٩٩١) و٧٠٧ (١٩٩١) و٧١٥ (١٩٩١).

ويأسف اعضاء المجلس ويدينون عدم تزويد الحكومة العراقية البعثة الخاصة المعلومات الكاملة والنهائية والتامة كما نص القرار ٧٠٧ (١٩٩١) عن كل جوانب برنامجه لتطوير اسلحة الدمار الشامل والصواريخ الذاتية الدفع التي يزيد مداها عن ٥٠ كيلومترا بما في تلك منصات الاطلاق وكل ما يملكه من مثل هذه الاسلحة ومكوناتها ومنشآت انتاجها ومواقعها، اضافة الى البرامج النووية، وعدم امتثال العراق لخطط عمليات المراقبة والتحقيق المستمرة والتي وافق عليها القرار ٧١٥ (١٩٩١). وفي بيان صدر في ١٩ شباط ١٩٩٢ قبل ارسال البعثة الخاصة الى العراق لاحظ المجلس ان سلوك العراق يمثل انتهاكا ماديا للقرار ٦٨٧ (١٩٩١) وان هذا الوضع لا يزال، ويا للاسف، مستمرا.

وعلاوة على ذلك، يأسف اعضاء المجلس ويدينون بالدرجة نفسها عدم بدء العراق تدمير المعدات التي لها صلة بالصواريخ الذاتية الدفع والتي حددتها اللجنة الخاصة في الوقت الذي حددته اللجنة بناء على طلب العراق. ويؤكد اعضاء المجلس ان اللجنة الخاصة هي وحدها التي تحدد ما هي المواد التي يجب تدميرها وفقا للفقرة التاسعة من القرار ٦٨٧ (١٩٩١). ومن ثم فان رسالة الحكومة العراقية في ٢٨ شباط ١٩٩٢ الى الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة غير مقبولة. ويمثل رفض العراق تنفيذ قرارات اللجنة الخاصة انتهاكا ماديا اخر للبنود المتصلة بالقرار ٦٨٧ (١٩٩١).

ويطالب اعضاء المجلس بان ينفذ العراق فورا كل التزاماته بموجب قرار المجلس ٦٨٧ (١٩٩١) والقرارات التالية في شأن العراق.

ويطلب اعضاء المجلس من الحكومة العراقية ان تبلغ الى المجلس مباشرة ومن دون تأخير اقرارا رسميا وغير مشروط بموافقتها على قبول كل الالتزامات المشار اليها وتنفيذها بما في ذلك خصوصا التزام قرار اللجنة الخاصة الذي يقضي بتدمير المعدات المتصلة بالصواريخ الذاتية الدفع.

ويشدد اعضاء المجلس على ان العراق يجب ان يدرك العواقب الوخيمة للانتهاكات المادية المستمرة للقرار ٦٨٧ (١٩٩١).

ويلاحظ اعضاء المجلس ان وفدا عراقيا على استعداد للحضور الى نيويورك فور توجيه دعوة اليه لذلك. ويطلب اعضاء المجلس من رئيسه ان يوجه مثل هذه الدعوة الى الوفد المجيء الى نيويورك من غير تأخير.

ويعتزم اعضاء المجلس على اية حال مواصلة النظر في هذه المسألة في موعد لا يتجاوز الاسبوع الذي يبدأ في التاسع من اذار ١٩٩٢".

(رويتر)

قنبلتان على كنيس في اسطنبول

اسطنبول - وصف - اعلنت الشرطة التركية امس ان اعتداء بقنبلة يدوية استهدف في اسطنبول كنيس نيفي شالوم الذي يعتبر احد اكبر دور العبادة اليهودية في تركيا وادى الى اصابة شخص بجروح طفيفة واوقع اضرارا مادية.

واوضحت بعدما كانت تحدثت في وقت سابق عن "عبوة متفجرة قوية" وضعت على مدخل الكنيس، ان قنبلتين يدويتين القيتا على الكنيس الواقع في حي سيشان والذي كان هدفا لاعتداء في ١٩٨٦، وان احد المارة اصيب بجروح طفيفة في رجله امام الكنيس الذي كان خاليا من المصلين.

وفي ايلول ١٩٨٦ اوقع اعتداء على هذا الكنيس نحو ٢٥ قتيلا وتبنته منظمة "الجهاد الاسلامي". ولم يتبن احد مسؤولية حادث امس.

واوقعت اعتداءات ذات طابع سياسي نحو ٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى منذ بداية السنة في تركيا وخصوصا في اسطنبول.

اصـلاحات سـياسـية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي ما يتعلق بالنقطة الاولى تشترط القواعد الجديدة لولاية العرش مشاورة ابناء مؤسس المملكة عبد العزيز آل سعود واحفاده. وهذا الامر يمكن اعتباره عمليا مجمعا انتخابيا يضم نحو ٥٠٠ امير.

ويذكر ان للملك عبد العزيز الذي توفي عام ١٩٥٢ نحو ٣٠ ابنا على قيد الحياة، وكان تولي العرش وقفا على ابنائه وفقا للسن.

وتتيح القواعد الجديدة للمرة الاولى انضمام الجيل التالي من الامراء الى احتمالات قيادة البلاد. ومن هؤلاء شخصيات بارزة مثل وزير الخارجية الامير سعود الفيصل وابناء الملك فهد ومنهم الامير محمد امير المنطقة الشرقية وابن وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان.

وفي شأن الحريات الفردية، نص النظام الاساسي على ان الدولة تكفل امن كل مواطنيها والمقيمين فيها وعلى انه لا يمكن اعتقال أي شخص او سجنه او فرض قيود على تحركاته الا بمقتضى القانون. كما نص على حرمة المنازل وعلى انه لا يمكن توقيع عقوبات من دون اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

وينص النظام الاساسي للحكم على ان "المملكة العربية السعودية دولة عربية اسلامية ذات سيادة تامة دينها الاسلام ودستورها كتاب الله وسنة رسوله" يقوم الحكم فيها على "اساس العدل والشورى والمساواة والدفاع عن حقوق الانسان وفقا للشريعة الاسلامية". ونظامها "ملكي ويكون الحكم في ابناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود".

وبموجب النص ان الملك هو رئيس مجلس الوزراء وان تعيين الوزراء وموظفي الدولة الكبار واقالتهم يتمان "بامر ملكي" كذلك فان انشاء مجلس الشورى وحله يتمان بامر مماثل.

وقال الملك فهد في اعلانه خطواته ان الاحداث المهمة في الماضي القريب جعلت من الضروري تطوير الهيكل الاداري للبلاد، معتبرا ان القواعد الجديدة ستساعد الدولة على تحقيق كل ما يتمناه المواطن السعودي لتقدم بلاده وامته العربية والاسلامية. واوضح ان القواعد الجديدة وضعت بعد دراسة متأنية وبحث للوضع الاسلامي المتميز للمملكة وتقاليدها وانها تولدت من سياسة داخلية تقدر سلامة المواطن والاستقرار وسياسة خارجية متوازنة حريصة على اقامة علاقات مع الدول الاخرى والمساهمة في السلام العالمي.

وقد تكون الاصلاحات التي اعلنها الملك فهد بالنسبة الى السعودية او غيرها من دول الخليج التي تواجه تحديات جديدة في مرحلة ما بعد حرب الخليج، تطورا جذريا يفتح فصلا جديدا في الحياة السياسية للمملكة البالغ عدد سكانها ١٢ مليونا.

فالملوك السعوديون يعدون باصلاحات سياسية منذ ثلاثة عقود. الا ان التغيير بات ملحا بعد الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠. ذلك ان مئات الالوف من الجنود غير المسلمين جاؤوا الى المملكة والى مجتمع ظل حتى ذلك الوقت مغلقا بنسبة كبيرة على من خارجه.

ويعتقد الديبلوماسيون ان شكل مجلس الشورى الجديد وتأثيره سيتحددان بطريقة توزيع الملك المقاعد بين المحافظين والليبيراليين في المملكة. فالليبيراليون يعتقدون ان مكانة السعودية وتأثيرها العالمي يجب ان يكون لهما نظام سياسي يتماشى وبقية الانظمة في العالم. اما المتدينون المحافظون الذين زادت انتقاداتهم للحكومة منذ حرب الخليج، فيخشون ان يضعف المجلس وغيره من الاصلاحات دور الاسلام في الحكم وتاليا سلطتهم التقليدية.

وعكست قرارات الملك فهد امس توازنا بل ارضاء للتيارين. فشدد مرارا على ان السعودية لن تبتعد عن الشريعة ولن تتبنى اي مبدأ للتنظيم الاجتماعي يتعارض وتعاليم الاسلام. وفي الوقت ذاته ساير انصار اعتماد الديموقراطية تدريجا الذين يرتفع عددهم يوما بعد يوم.

وبقرارها انشاء مجلس للشورى، باتت السعودية الدولة الرابعة من الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تعتمد هذا الاجراء. وقد سبقتها اليه كل من الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان.

(و ص ف، رويتر، اب)

بوش: لبنان يتعاون في مكافحة المخدرات

هيوستن - وصف - قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان لبنان يتعاون في مكافحة تهريب المخدرات، لكن سوريا وايران وافغانستان لم تتخذ بعد التدابير اللازمة في هذا المجال.

وفي مذكرة الى وزير الخارجية نشرت الجمعة في هيوستن في ولاية تكساس حيث كان يقوم بحملة انتخابية، اشار بوش الى انه "من المصلحة القومية للولايات المتحدة ان تشهد" بان لبنان الذي يعتبر احد البلدان المنتجة للمخدرات بدأ بالتعاون في مكافحة تهريب المخدرات. واضاف ان البهاماس وبيليز وبوليفيا والبرازيل والصين وكولومبيا والاكوادور والمكسيك وغواتيمالا وهونغ كونغ والهند وجامايكا ولاوس وماليزيا والمغرب ونيجيريا وباكستان وبناما والبيرو وتايلاند وفنزويلا تتعاون مع الولايات المتحدة او تتخذ التدابير اللازمة للسيطرة على انتاج المخدرات وعلى تهريبها وتبييض الاموال الناتجة من ذلك.

اضراب في اليمن احتجاجا على الغلاء

صنعاء - وصف - افاد مصدر مسؤول في الاتحاد العام للنقابات اليمنية ان ٧٥ في المئة استجابوا امس الدعوة الى الاضراب العام في اليمن احتجاجا على غلاء المعيشة في مختلف انحاء البلاد.

واوضح ان اكثر من ٣٠٠ الف عامل وموظف من اصل اكثر من نصف مليون يشكلون القطاعات الرسمية والخاصة والمختلطة شاركوا في هذا الاضراب العام الاول الذي تشهده البلاد منذ توحيد اليمنين في ايار ١٩٩٠. واضاف ان النقابات ستدعو الى اضراب عام آخر لثلاثة ايام في ١٦ و١٧ و١٨ اذار اذا لم تلب الحكومة مطالبها.

وفي محاولة لحمل النقابات على العودة عن قرارها، اعلن مجلس الوزراء ليل السبت - الاحد "تعويضا لغلاء المعيشة" بين ١٥ و٢٥ في المئة من الراتب بمفعول رجعي ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٢.

رسالة الى رفسنجاني من الملك حسين

طهران - وصف - بث التلفزيون الايراني ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تلقى امس في طهران "رسالة خطية" من العاهل الاردني الملك حسين سلمه اياها وزير الشؤون الدينية الاردني الشيخ عز الدين الخطيب التميمي.

ولم يكشف التلفزيون مضمون الرسالة. وابدى الرئيس الايراني في اللقاء ارتياحه الى "تطور التعاون الثنائي وخصوصا في المجال الثقافي". واكد ان "الشعوب الاسلامية الموجودة على خط النضال الاول ضد النظام الصهيوني يجب ان تجهد في المساهمة في تحرير الاراضي الاسلامية".

وعقد التميمي، الذي يقوم بزيارة رسمية لايران منذ خمسة ايام، لقاءات عدة مع مسؤولين ايرانيين وخصوصا مع وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي حجة الله محمد خاتمي.

المرحلة الـ١٤ من الدوري

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

٢٣ عطل بيرقدار ثانية للغاني فرنسيس ايشن منقضا.

وفي الدقيقة ٣٣ قاد منصور اسطفان هجمة مرتدة فاعاقة واصف الصوفي داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها هيثم شحادة واطاحها فوق المقص الايسر مهدرا فرصة لا تهدر.

وفي الدقيقة ٣٧ تلقى منصور اسطفان الكرة من حسان ريفي اثر رمية ركنية فقابلها ببطن القدم اليسرى فاخترقت الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الطرابلسي ايوب شاهين وكانت الاصابة الاهلاوية الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٤٢ حول ايوب شاهين قذيفة لحسان ريفي الى "الكورنر" قبل ان تخترق السقف.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للاهلي صربا منذ بدء الدوري وبه قفز الى المركز السابع بـ١١ نقطة. والتعثر الرقم ٢ للرياضة والادب وبه ظل ثالثا بـ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي محمد علي سعد والاتحادي حسني قبيسي. وبلغ دخلها ١٠٠٤٦٠٠٠ ل.ل..

الاهلي صيدا ١ - الشبيبة ٤

● البرج الشمالي - "النهار":

على ملعب البرج الشمالي التقى بعد ظهر امس فريقا الاهلي صيدا والشبيبة المزرعة فاسفر لقاؤهما عن مفاجأة فجرها المزرعانيون بفوزهم على مضيفيهم ٤-١ في عقر دارهم (الشوط الاول ١-٢ لمصلحة الفريق الضيف).

سجل حسن وهبي اصابة السبق للاهلاويين في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول.

وفي الدقيقة ٤٠ حقق محمد خيرالله اصابة التعادل للمزرعانيين ١-١

وفي الدقيقة ٤٤ اضاف محمد خيرالله اصابة التعزيز للمزرعانيين ١-٢ اثر خطأ فني ارتكبه الحارس الاهلاوي داخل منطقته.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني سجل روبير قهوجي الاصابة المزرعانية الرقم ١-٣ بقذيفة من نحو ٣٠ مترا.

وفي الدقيقة ٣٦ سجل علي وهبي الاصابة الختامية للمزرعانيين ١-٤.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للشبيبة المزرعة وبه صعد الى المركز الثامن بثماني نقاط. والتعثر الرقم ٧ للاهلي صيدا وبه ظل في المركز السابع بعشر نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس هاغوب اكرابيان والدولي محمد علي سعد. وبلغ دخلها ٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

السلام ٠ - الراسينغ ٠

● طرابلس - "النهار":

على ملعب بلدية طرابلس التقى بعد ظهر امس فريقا السلام الزغرتاوي والراسينغ وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير عن التعادل السلبي بعد عرض مثير من جانب الفريقين خصوصا الفريق المضيف الذي بذل لاعبوه قصاراهم لتحقيق الفوز املا في انتزاع صدارة المجموعة الثانية من التضامن بيروت بفارق نسبة الاصابات.

كان الزغرتاويون هم الاحسن انتشارا والاثبت اقداما وهدد مهاجموهم باسكال الدويهي ومحمد رمضان وانطونيو عوض وجوني بطرس المرمى البيروتي مرات، بيد ان وسائط الدفاع الراسينغاوية كانت واعية وقشاشة وتحملت في بسالة عبء اللعبة عادل هيدوس وفرنسوا ابو خليل وهيثم فرنجيه وحسن فرحات.

وفي الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني عرقل عادل هيدوس محمد رمضان مهاجم السلام داخل المنطقة وامتنع جمهور الفريق الزغرتاوي مطالبا بضربة جزاء "بنالتي" تعوض ما اهدره مهاجمو الفريق المضيف، بيد ان الحكم اعتبرها "جنحة" وصرح بعد المباراة انها "ليست "بنالتي" وليس فيها تعمد للخشونة ولو بنسبة واحد في المئة لذلك لم احتسبها ضربة جزاء"

ومع انتهاء الشوط الثاني واللعبة بالتعادل السلبي، ظل الجمهور الشمالي محتجزا طاقم الحكام نحو ثلث ساعة داخل حرم الملعب وعبر عن سخطه وغضبه بموشحات خارجة على القانون...

ويذكر ان الحكم حرم الراسينغ ايضا ضربة جزاء "بنالتي" اثر لمس احد مدافعي السلام الكرة داخل المنطقة الزغرتاوية ايضا عن حسن نية لانه كان - اي الحكم - خلف اللاعب الذي ارتكب الخطأ والطريف ان قوى الامن لم تتدخل لتحرير الحكم الا بعد ذلك وان كثيرين من انصار الفريق الزغرتاوي اعتبروا هذه النقطة التي ضاعت من فريقهم وكان تعادلهم مع الراسينغ كان في حكم الكارثة!

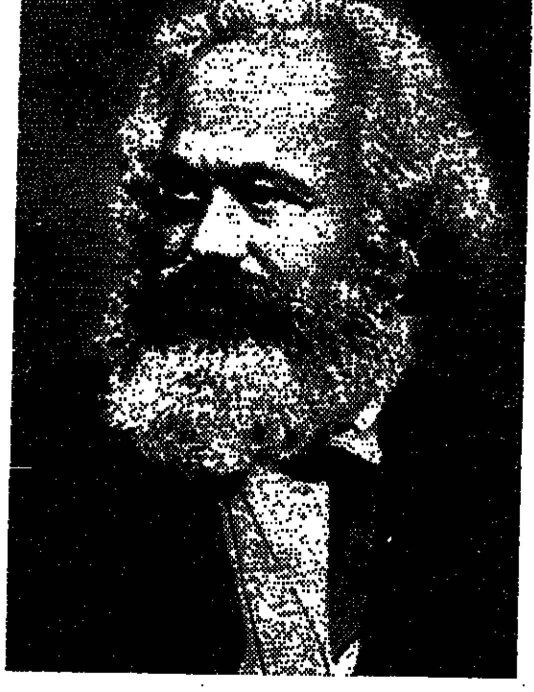
وهذا هو التعادل الرقم ٤ للسلام وبه ظل وصيفا للقمة بـ٢٠ نقطة والرقم ٤ للراسينغ وبه ظل خامسا بـ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس يوسف جندي وخالد الحاج شحادة. وبلغ دخلها ٣٠٤٨٨٠٠٠ ل.ل.

وفي المساء، صرح الحكم المساعد خالد الحاج شحادة لـ"النهار" ان بعض محازبي السلام لاحقوا سيارته التي تنقل طاقم الحكام حتى دوحة واعتدوا على السيارة ملحقين بالحجارة والحق بها اضرارا بالغة!

الشيوعيّة تخضع لمنطق التاريخ لماذا الرأسمالية كلاّ؟


زبيغنيو بريجنسكي.


كارل ماركس.


فلاديمير ايليتش لينين.



جوزف ستالين.

تعطى لآراء زبيغنيو بريجنسكي اهمية خاصة في الاوساط السياسية الغربية، وفي الولايات المتحدة الاميركية تحديدا، لاعتبارات عديدة، ابرزها، انها تلقي اضواء كاشفة على الاوضاع السياسية في العالم، بما يسمح بتحديد افضل للسياسة الخارجية الاميركية، وتاليا، بما يساعد في استمرارية النظام الرأسمالي العالمي وهيمنة النظام السياسي الاميركي كقطب سياسي اساسي ووحيد في هذا العالم.

فهو، مثلا، من ابرز الذين "كشفوا" تناقضات "الشيوعية"، وتنبأوا بالمسار الجديد في الانظمة التي كانت منضوية تحت لوائها في كل من الاتحاد السوفياتي سابقا وبلدان اوروبا الشرقية.

اعطى تحليلات وشروحات مستفيضة لاوضاع "الشيوعية". لكن هذه التحليلات، ولو بينت "حقائق" معينة، لا تعكس في رأينا، مأساة الفكر الشيوعي، كما يدعي، بقدر ما تعكس المأساة او الازمة في انظمة معينة كانت لوقت قريب جدا مسماة شيوعية. والاشارة الى ان هذا لا يعني ان الفكر الشيوعي لا تشوبه الشوائب، او انه الفكر الذي يعكس حقائق مطلقة، وتاليا، الفكر الذي لا يخضع للنقد.

لم ينطلق بريجنسكي في تحليلاته من موقع الباحث الحيادي الموضوعي، بقدر ما انطلق من موقع المفكر السياسي الملتزم افكارا ومفاهيم للرأسمالية. انطلق من مفاهيم مسبقة تؤكد على استمرارية النظام الرأسمالي كحقيقة ابدية مطلقة، ومن موقع الباحث المقتنع، ملؤه كل الثقة بان تطور النظام الرأسمالي هو تطور ضروري وطبيعي وغير محصور بفترة زمنية تاريخية.

من هنا كانت تحليلاته لا تخلو من الافتراءات والاضاليل، بل هي، اذا صح القول، مليئة بها، وتعكس نوايا عدائية تجاه الشيوعية.

وقبل العمل على تبيان هذه الافتراءات، يفترض عرض بعض النقاط المهمة التي تحدث عنها وعالجها، وبعض المواقف التي اتخذها، والتفسيرات التي قدمها. فهو تكلم، مثلا، عن احتضار الشيوعية كفكر وكنظام، وقال بالانحطاط التاريخي المحتم للشيوعية، وبالاخفاق السياسي والاقتصادي الاجتماعي للنظام السوفياتي. واعتبر الشيوعية انها اداة "تبسيطية هائلة" (١)، او ايديولوجيا محملة بالعاطفة. وفسر سلطة الدولة الممركزة بطبيعة العقيدة الشيوعية التي تجمع بين العاطفة والعقل (٢). واعتبر الشيوعية ظاهرة غير عقلانية في عصر يتسم بالعقلانية (٣). وشبه الشيوعية بالفاشية والنازية على الصعيدين العضوي والسياسي (ارهاب الدولة) (٤). وقال بان ستالين تبنى شعارات قومية ووطنية، وكانت لديه مطامح القوة العظمى (٥). ورأى الستالينية تتمة منطقية للينينية (٦)، ورأى في الغاء الملكية الخاصة وفي تحقيق المساواة السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية في البلدان التي كانت مسماة شيوعية (٧). ووصف الشيوعية بالتزمت العقائدي والمتهبي (٨). وان السلطة اللينينية مارست الارهاب الجماهيري (٩). وتحدث عن مخاطر بناء النظام الاشتراكي داخل روسيا، او عن مخاطر شعار "الاشتراكية في بلد واحد" (١٠). وخلص الى ان الشيوعية ظاهرة تاريخية (١١)، وايديولوجية اخفقت في مواكبة تعقيدات الحياة الحديثة (١٢). وتحدث عن الخراب الروحي والحضاري الذي سببته الشيوعية السوفياتية (١٣).

نتناول بالبحث تلك المسائل من منظار نقدي، محاولين وفق رؤيتنا كشف بعض التناقضات في الفكر وفي الواقع، بغية تلمس بعض مظاهر الحقيقة. واشارة هنا الى ان جوانب عديدة من هذه المسائل تمت معالجتها في مقالة سابقة (١٤).

محاولة الربط

استغل بريجنسكي الازمة الاقتصادية والسياسية الاجتماعية التي كانت تعصف "بالبلدان الشيوعية" سابقا استغلالا رخيصا لاهداف سياسية واضحة تتمثل بان النظام الشيوعي لا يتوافق مع الحياة والتطور، وبانه حالة شاذة غير ضرورية وغير طبيعية، وأحد اخطاء الانسان الكبيرة انه مر فيها.

دمج عمدا بين "حقيقة" الازمة التي بينها والفكر الشيوعي دون ان يبحث في طبيعة هذا الفكر، وان يظهر ما يتوافق منه مع الواقع وما لا يتوافق. تعمد ان يعطي صورة مشوهة للفكر الشيوعي، للتضليل، كي لا يكون امام الناس قاطبة في انحاء العالم سوى الفكر الرأسمالي. وساعد موقف بريجنسكي هذا ان الافكار التي كانت ائته ولا تزال لدى الناس في البلدان المسماة شيوعية سابقا. وحتى لدى الناس في الانحاء الاخرى من العالم، هي ان النظام الذي كان قائما في تلك البلدان هو النظام الشيوعي المتوافق مع الافكار والمبادىء الشيوعية. وانطلق بريجنسكي من مفهوم عامي للشيوعية ليؤكد وجهة نظره. لم يبحث في المفهوم الماركسي للاشتراكية. كما لم يبين الظروف التاريخية والاجتماعية التي تتوافق مع هذا المفهوم، وتلك التي حالت وتحول دون تطبيقه. ولم يظهر الفروقات بين الماركسية والستالينية حول هذه المقولة. وعمد الى الدمج بينهما. ولم يفسر الاسباب الموضوعية للستالينية.

بعبارة بسيطة، استغل بريجنسكي حقيقة الازمة في الواقع وطبيعة التفكير السائدة والتي لا تعبر عن الحقيقة، ليصل الى استنتاجات فكرية وسياسية معينة يمنحها صفة الحقائق الثابتة، ويسقط بموجبها الافكار والنظريات التي تشكل خطرا على النظام الرأسمالي، دون ان يتكلف عناء البحث الفكري فيها والبحث في التطبيق الذي لم يتحقق فعلا في الواقع، ودون ان يسقطها من خلال حقائق فكرية تتناقض معها.

انطلق من واقع يعود زورا الى الفكر الشيوعي، ليدين به الشيوعية. ورغبته الشديدة في ادانة الفكر الشيوعي قد تعبر في المقابل عن رغبة مماثلة لتمويه هذا الفكر. والفرح الذي ينتابه في اتهاماته يعبر بشكل واضح عن هذا الوضع.

الانحطاط التاريخي المحتم

يثير الدهشة، ان يتحدث بريجنسكي عن الانحطاط التاريخي المحتم للشيوعية. فهو يحتم هزيمة الشيوعية (بفكرها ونظامها)، مع ان "الشيوعية" التي كانت مطبقة هي الستالينية، ولا يحتم هزيمة الرأسمالية. فالافكار الرأسمالية له، افكار ثابتة ومطلقة. لا ندري كيف يكون المبدأ صحيحا اذا كان يجوز تطبيقه في حالات معينة ولا يجوز تطبيقه في حالات اخرى! وهل هناك حقائق محددة تخضع للتبدل والتغير والزوال دون غيرها؟! وهل يقتصر تأثير التاريخ على بعض الظواهر فقط؟ لن نقول بان الشيوعية او الرأسمالية ظاهرة ابدية، فكلتاهما مرتبطتان بظروف تاريخية واجتماعية محددة. ولن تخرج اية ظاهرة عن اطارها التاريخي.

نصل الى ان موقف بريجنسكي من هذا الموضوع يفصح بوضوح عن مفهوم مسبق لديمومة الرأسمالية. ولا نعتقد بأن هكذا موقفا يسمح بفهم صحيح للظواهر.

الشيوعية "اداة تبسيطية"؟

ما نريد قوله حول هذه المسألة ان من اراد ادانة فكرة معينة، عليه قبل كل شيء ان يوضحها على حقيقتها وليس تبعا لاهدافه المسبقة. فالشيوعية لم تعط تفسيرات شاملة، جامعة، مانعة، كما يدعي. انما (بالمعنى الماركسي) كانت تشدد على نسبية الفكر، وكانت تدين الفكر الرأسمالي لانه كان يشدد على الثبات والديمومة للافكار والمفاهيم التي يشملها (١٥). حين كان ماركس يعطي اهمية للعامل الاقتصادي في تفسير الظواهر، كان يقوم بذلك، ليس انطلاقا من مفهوم مسبق لاهمية هذا العامل، انما انطلاقا من التأثير الفعلي للعامل الاقتصادي في الواقع الرأسمالي. وهو لم يغفل التأثير الذي تمارسه العوامل الاخرى. وفي كثير من الاحيان كان يعتبر التفسيرات التي قدمها محتاجة الى اعادة نظر، لتعقيدات العلاقات الاجتماعية وللتغيرات التي كانت تطرأ على الواقع استمرارا. وفي هذا الاطار تفسر التعديلات العديدة التي كان يلجأ اليها. وفي بعض الاحيان، كان يرى صعوبة كبيرة في تفسير بعض الظواهر القانونية والثقافية من خلال العامل الاقتصادي، او حتى لا يرى امكان تفسيرها بواسطة هذا المتغير. وكان يدعو الى دراستها دراسة واقعية وبعمق من اجل كشف الاسباب المحددة (١٦).

لم تعط الماركسية تفسيرات كاملة، شاملة ونهائية. فالبعد الشمولي الذي تتصف به كنظرية، لا يعني ان هناك رؤية جاهزة لتفسير الحياة والعالم، بقدر ما يعني ضرورة معرفة الحقيقة الاجتماعية او التاريخية بجوانبها المختلفة ومن خلال محدداتها المتنوعة. تعني الشمولية توجها في الرؤية وليس تفسيرا محددا وناجزا. وأعطى ماركس تفسيرات لظواهر الرأسمالية، لكن، لا تخرج هذه التفسيرات عن اطار النسبية الفكرية التي نادى بها. فهي تعكس حقائق معينة في ظروف اجتماعية وتاريخية محددة.

الستالينية، ولظروف موضوعية تتمثل بمحاصرة الثورة البولشفية، وهي التي حرفت الماركسية باتخاذها شكلا تبسيطيا في التفسير، وهي التي اختزلتها كليشيهات لا تعبر عن حقيقتها.

ان عدم ظهور الثورة الاشتراكية في اوروبا، او عدم انتشارها هناك، ادى، اولا، الى انتصار الستالينية، وثانيا، الى ان تحدد هذه رؤية للواقع تختلف عن الرؤية الماركسية. فالمفهوم الستاليني للاشتراكية لتحقيق الاشتراكية في بلد واحد يشكل مثلا واضحا لهذه الرؤية المختلفة. كان طبيعيا اذن ان تلجأ الستالينية الى تحريف الماركسية والى اختزالها شعارات لا تعكس في الحقيقة سوى الفكر الستاليني.

نخلص الى ان ارجاع الفهم الستاليني الى الفهم الماركسي لا يعدو كونه محاولة مكشوفة الاهداف ترمي الى تشويه حقيقة الماركسية.

وكذلك، لم تعط الماركسية تفسيرات مفعمة بالثقة والارتياح، بل على العكس، انها الفلسفة او النظرية التي تعتمد الشك لاية مسألة. فهي نظرية نقدية تقول بالنسبية (تفسير الحقائق تبعا لظروف اجتماعية وتاريخية معينة)، او بتغير الحقائق وتبدلها. وهي تدعو استمرارا الى فهم والفعي للواقع يعكس هذا التفسير (١٧).

الماركسية ايديولوجيا؟

نظرا الى الظروف الاجتماعية والتاريخية التي يخضع لها تفكير اي عالم، فلا نظرية الا لها صفة ايديولوجية. في هذا الاطار، يمكن ان ندرك الطابع الايديولوجي للنظرية الماركسية. وكان ماركس يعي هذا الامر. فهو، ولو بين ان النظرية الماركسية هي النظرية العلمية (التي تتطور بتطور العلم) التي تكشف الحقائق الرأسمالية، قال بان هذه النظرية لا يمكن ان تتحقق الا من خلال الطبقة العاملة. فالطبقة العاملة معنية بادراك هذه النظرية لتحقيق مصلحتها وتاليا مصلحة المجتمع كله. كان ماركس واضحا حين اعتبر ان نظريته هي النظرية العلمية للرأسمالية، وحين اعتبر ان مهماته ليست محصورة في وضع نظرية علمية فحسب، انما طرح مهمات اصلاحية تعني المجتمع الرأسمالي بشكل خاص.

ان الطابع الايديولوجي لنظريته لا يوجب نسفها جملة. ذلك يقتضي ان نبحث في جوانبها المختلفة، وان ندرك تناقضاتها اذا كانت موجودة. واذا بحثنا في امر اية نظرية، نرى انها لا تخلو من الايديولوجية للسبب الذي ذكرناه. وهكذا، فالحماسة والعاطفة اللتان نجدهما في النظرية الماركسية، نجدهما ايضا في اية نظرية اخرى، وان اختلفت درجة قوتهما. فالظروف الاجتماعية والطبقية هي التي تحكم الافكار والنظريات. وموقف بريجنسكي من نسف النظرية الماركسية دفعة واحدة لا يخلو من الحماسة والعاطفة. وهو بموقفه هذا يولد الارتياح والثقة بالنفس لدى الاشخاص والفئات الاجتماعية التي تتبنى وجهة نظره مع انه يدرك ان الثقة التي يبديها مزيفة ومشكوك في امرها.

السلطة بين العاطفة والعقل

يقول بريجنسكي بان السلطة الشيوعية تجمع بين العاطفة والعقل، وهي لذلك ممركزة وارهابية. سبق وبينا ان السلطة الشيوعية بمفهومها الماركسي تختلف عن السلطة الستالينية (١٨) (التي فرح بريجنسكي بتعميمها فرحا شديدا)، من حيث ان السلطة التي كانت سائدة في البلدان المسماة شيوعية لم تكن سلطة الطبقة العاملة بقدر ما كانت سلطة حزب "شيوعي" وطبقة بيروقراطية رأسمالية، والدليل الواضح ذلك التناقض الاساسي وكان يفصل بين الطبقة العاملة والدولة التي يدير شؤونها الحزب، الى جملة من التناقضات والمظاهر الاقتصادية والاجتماعية. اضافة الى هذا التوضيح، نقول بان نقد بريجنسكي لما يسميه السلطة الشيوعية لا ينفي عن السلطة الرأسمالية الخصائص التي يحددها للسلطة الاولى. فالسلطة الرأسمالية تأخذ في الظاهر صفة عقلانية غير عاطفية، فلا تميز بين المواطنين او بين الطبقات والفئات الاجتماعية التي يتشكل منها المجتمع، وكذلك الاقتصاد وسياسة الدولة واجهزة الحكم الادارية وقوته العسكرية الخاصة بهذا المجتمع، هي لخدمة المواطنين والمجتمع، وهذا مكرس في القوانين. لا نعتقد بان هذه النظرية في استطاعتها ان تخفي حقيقة السلطة الرأسمالية القائمة على تحكم فئة او طبقة في الغالبية العظمى من فئات الشعب، هذه السلطة التي تعكس ميزانا للقوى لغير صالح الفئات الشعبية والمتوسطة. ان السلطة الرأسمالية التي تتسم بالعقلانية في الظاهر، لا تخلو من الحماسة والعاطفة. وهذا يبرز بوضوح اثناء الازمات او الفترات التي تجد فيها الفئة الحاكمة نفسها مهددة. عندها تلجأ الى جميع الوسائل لتحافظ على سلطتها، عبر ستار الحفاظ على الديموقراطية وحقوق الانسان والعمل الاقتصادي الحر، تستثير فئات اجتماعية معينة وتشحنها بشحنات ايديولوجية متواصلة لكي تدعم النظام القائم. واذا ما تعرض "امن الدولة" للخطر، فلن تألو جهدا في اللجوء الى القوة. وفي فترات الهدوء التي لا تتسم بالاضطرابات الاجتماعية، تستخدم جميع الوسائل الاعلامية والفكرية التي في حوزتها بطريقة تخفي اهدافا وغايات مرسومة ومرجوة، وتبث ايديولوجيتها بغية ترسيخ وتعميق لمفاهيمها في وعي الفئات الشعبية لكي تؤمن موقفا دائما بتقبل سلطتها.

الرأسمالية اهي عقلانية؟

يعتبر بريجنسكي الشيوعية ظاهرة غير عقلانية في عصر رأسمالي ابرز خصائصه العقلانية. لن نتناول الجانب الاول من موقفه هذا حين يدمج بين الشيوعية والستالينية. انها نقطة سبق وبحثنا فيها (١٩). ما نريد التطرق اليه يتعلق بما ينسبه بريجنسكي الى الرأسمالية من عقلانية. لا نعتقد بان العقلانية، وفق المعنى الذي يحدده، من ابرز صفات الرأسمالية. فهذه الصفة، وان ظهرت عبر اشكال التنظيم الاجتماعي، او عبر ممارسات وقوانين، يبقى معها اشكال التنظيم والممارسات لن تتمكن من اخفاء الاهداف والمصالح الخاصة التي تعمل السلطة السياسية لتحقيقها على حساب اغلبية افراد المجتمع او على حساب شعوب اخرى. هذه الاهداف قد تأخذ وجهة عدوانية تفترض استخدام القوة من قبل الحكم. وفي هذا الاطار تفسر مثلا محاولات اميركا التدخل المباشر في شؤون بعض البلدان في اميركا اللاتينية او في آسيا والشرق الاوسط الخ. لا نعتقد بان التدخل المباشر يعتبر موقفا عقلانيا، انه لا يخفي احقادا، او لا يخفي مواقف ايديولوجية. والامر نفسه حول التحضير لهذا التدخل عبر بناء الترسانات من الاسلحة التقليدية والنووية. وهناك امثلة عديدة في هذا الاتجاه.

ويجوز القول بان الستالينية مارست الارهاب الى جانب النازية والفاشية، لكن، يجب الا يخفي هذا القول حقيقة النازية او الفاشية انها متولدة عن الرأسمالية. كما لا يعفي هذا الامر الانظمة الرأسمالية من ممارسة الارهاب كما نظمته الدولة. تكفي الاشارة الى ما قامت به الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها اخيرا من غزو للكويت والعراق وفرض هيمنتها بالقوة على بعض شعوب المنطقة.

وتبين وقائع الاشتباكات والمعارك في منطقة الخليج أن الانظمة الرأسمالية فاقت الانظمة الفاشية والنازية والستالينية مهارة في ممارسة الارهاب والقتل الجماعي. تعلمت الكثير من هذه الانظمة قبل ان تبلغ الدرجة التي مكنتها من استخدام اسلوبها الجديد المميز.

التوفيق بين القومية والامية؟

يقول بريجنسكي بان ستالين تبنى شعارات قومية ووطنية، وبانه كانت لديه مطامح القوة العظمى.

فعلا، فالشعارات "الامية" التي كان يطلقها ستالين لم يكن لها ان تخفي طرحه لشعارات قومية ووطنية تعبر عن مطامح القومية الروسية في السيطرة او الاستفادة من ثروات الاتحاد السوفياتي سابقا وموارده الاقتصادية ومن ثروات البلدان التي كانت تخضع لنفوذه او تتأثر بهذا النفوذ. وكانت لديه مطامح انشاء قوة عظمى على غرار القوة العظمى الاميركية، وذلك لتأمين المصالح القومية الروسية ودفعها الى الاتساع اذا امكن. وكانت تبرر هذه الشعارات بوجود الامبريالية وصعوبة التغلب عليها في ذلك الوقت. غير ان تأكيد بريجنسكي لموقف ستالين هذا، اضافة الى تأكيده المخاطر العديدة لتبني ستالين شعار "الاشتراكية في بلد واحد"، لا يساعده في محاولته ارجاع الستالينية الى الماركسية، لانه يبين ان هذه الشعارات خاصة بالستالينية وحدها.

والموقف يدل على ان بريجنسكي، مع ادراكه حقيقة الفروقات بين الماركسية والستالينية، يبدو كانه في سباق مع الزمن لالصاق الستالينية بالشيوعية، من اجل هدف واضح يتمثل بادانة الشيوعية وبتمويتها كفكر وكنظام، من اجل التخلص من الخطر الذي يهدد الرأسمالية.

تتمة منطقية للينينية؟

ان القول بوجود تشابه بين اللينينية والستالينية لا يخفي حقيقة الفروقات. فاللينينية كانت تدرك شرط انتشار الثورة الاشتراكية في اوروبا لضمان نجاحها في روسيا ولتحقيق الاشتراكية. وكانت تدرك نتائج الحصار في التوجه السياسي في روسيا، وان المنجزات الاقتصادية والاجتماعية (بناء اقتصاد الدولة) التي ستتحقق لن تبني اقتصادا اشتراكيا. وهي، لذلك، لم تتبن شعار تحقيق الاشتراكية في بلد واحد.

هذا التوجه اللينيني لا يبعد عنها السلبيات التي ادت اليها. لا يبعد عنها مثلا ممارسة بعض التسلط السياسي على الجماهير الفلاحية، وعدم تقديرها لمسألة ضرورة تطور الوعي السياسي والفكري الجماهيري والشعبي كصمام امان داخلي لنجاح الثورة، بدل الاعتماد على وعي "النخبة".

يمكن القول، حتى لو ظهرت بعض الانحرافات السياسية اللينينية عن الماركسية، ان ذلك يمكن ارجاعه الى ظروف الحصار الموضوعية التي عاشتها الثورة من قبل الرأسمالية. هذه الظروف التي انعكست في مواقف سياسية وفكرية.

لكن، مع السلبيات التي ظهرت، بقيت اللينينية محافظة بشكل عام على توجهها الماركسي نحو اقامة الاشتراكية على انقاض النظام الرأسمالي العالمي. بقي هذا التوجه طيلة فترة اللينينية، الى ان اتت الستالينية ووضعت حدا له بالقول ببناء الاشتراكية في بلد واحد وبضرورة التعايش مع الامبريالية.

ويفسر موقف الستالينية هنا بتبلور الظروف الموضوعية من حيث تمكن الرأسمالية من فرض الحصار.

من المفيد الملاحظة هنا ان الاعتراف بتأثير الواقع على الفكر لا يفترض ان ندمج بين هذا الفكر وذاك، كما فعل بريجنسكي. ان عملية التأثير هذه تفترض ان نرى نتائجها دون ان تلغي الخصائص المميزة لاية نظرية او لاي فكر.

الغاء الملكية الخاصة

رأى بريجنسكي في الغاء الملكية الخاصة وفي تحقيق المساواة بين الافراد سببا رئيسيا للازمة الاقتصادية في الكيانات السوفياتية والاشتراكية سابقا.

لا نعتقد بان بريجنسكي رأى فعلا السبب الحقيقي للازمة. فهو مثلا افترض تحقيق الغاء الملكية الخاصة وتحقيق المساواة، والملكية الخاصة وان تم الغاؤها على صعيد قانوني، فهي لم تلغ على الصعيد الاقتصادي. باسم هذا الالغاء تمت مصادرة الملكية لصالح الدولة والحزب، او لصالح الفئة السياسية الحاكمة. شكل الحزب والدولة الفئة المالكة للثروات والموارد والخيرات. هذه الحقيقة تؤكدها الامتيازات الكبيرة لهذه الفئة، التي اصبحت مكشوفة ومعروفة امام الشعب، والاضرابات، والصدامات مع الدولة، والتذمر الشعبي من السياسيين أهل الحكم الخ.

كان العمال وافراد الشعب في غربة عن وسائل الانتاج والانتاج والثروات الطبيعية، ما يؤكد ان الملكية العامة لم تكن في الحقيقة سوى ملكية الحزب والدولة.

لا نرى بان الالغاء الصوري للملكية الخاصة كان يعني مبادرة في اتجاه تحقيق الاشتراكية. كما لا نرى ان المساواة كانت محققة فعلا نتيجة لهذا الالغاء.

ان الالغاء الحقيقي للملكية الخاصة وفق المفهوم الماركسي لا يمكن بلوغه على صعيد اقليمي او قومي، لان مصادرة الثروات والانتاج الاقتصادي المحليين امر غير كاف لتحقيق اقتصاد الاكتفاء، وتاليا لتجنب التناقضات والصراعات. ان السيطرة على كل الثروات والانتاج في النظام الرأسمالي هو السبيل الوحيد الى هذا الاكتفاء، وتاليا الى وضع حد لهذه الصراعات. ولن يكون هذا الا بالثورة السياسية الاشتراكية الامية. مع ذلك، يبقى لعامل الوعي الفكري والثقافة والمعرفة دور مهم في عملية التخفيف من هذه التناقضات بعد نجاح الثورة.

ان الانسان المسلح بالوعي والمعرفة والعلم سوف يكون عاملا منتجا من الطراز الاول، اذا تم وضع حد للسلطة الرأسمالية العالمية التي تقمعه وتستغله وتهدد وجوده وحياته. ان الغاء الملكية الخاصة صوريا (وليس فعليا كما يدعي بريجنسكي) في البلدان التي كانت مسماة اشتراكية هو ادى الى غربة العامل عن وسائل العمل وعن الانتاج والثروات الطبيعية، وهو الذي ادى ايضا الى قتل الحافز الى العمل والانتاج لدى العامل وتاليا الى الازمة الاقتصادية.

الخراب الروحي والحضاري

يقول بريجنسكي بان "الشيوعية" السوفياتية احدثت خرابا روحيا وحضاريا. يبدو ان "الشيوعية" السوفياتية، لتعصبها الايديولوجي، تسببت بفرض قيود شديدة على حريات الفكر والمعتقد والتعبير، فحاولت تقنين حياة الناس ضمن قوالبها المحددة مسبقا. ومنعت عنهم ممارسة معتقداتهم وطقوسهم وتقاليدهم الدينية، حتى تقاليدهم الاجتماعية التي لا تتوافق مع التوجه الفكري الستاليني. وحاولت بطريقة اصطناعية وقسرية فرض توجهها العقائدي على اشكال الحياة الفكرية، من علوم وادب وفن وفلسفة، الخ. باختصار، قامت بعملية تقنين فظ لمختلف الممارسات الاجتماعية والفردية، فاثارت مشاعر الحقد والنقمة والكراهية، بصورة مضمرة، وسرعان ما اصبحت مكشوفة علنية.

غير ان اتهام "الشيوعية" الستالينية بهذا الدور لا يبرىء الرأسمالية من طبيعة الدور الذي قامت وتقوم به. فالرأسمالية، على الصعيد السياسي، تحاول ان تؤكد موقفها ان الديموقراطية الغربية هي مثال للحريات الانسانية، حين ان هذه الديموقراطية ليست سوى ستار تتخفى وراءه سلطة كبار المستثمرين والملاكين واصحاب راس المال. ويزال الستار في اية لحظة حيث ترى الرأسمالية انها مهددة. وهذا ما حصل حين خلعت الطبقة الرأسمالية في المانيا او في ايطاليا ثوبها الديموقراطي لتلبس ثوب الفاشية والنازية. ولن تغير الادانات التي اتت وتاتي من الانظمة الغربية من الحقيقة.

وعلى الصعد الاخرى، الاجتماعية والفكرية والعلمية، وراء ستار الديموقراطية والحريات، تنشر الرأسمالية فكرها وعقيدتها، ولا تأخذ صفة حيادية في اي موقف من مواقفها الا في الظاهر. والحيادية التي تدعو اليها وتدعي ممارستها ليست سوى حيادية كاذبة، لان العلم والمنطق يكشفان زيفها. وفي الحياة الدينية، تحاول بشتى الوسائل التأكيد على اهمية المعتقدات، ليس لقناعة بها، حتى وان قامت بممارستها، انما لاستغلالها من اجل ما يؤمن بقاءها واستمراريتها.

نخلص الى ان محاولة "الشيوعية" الستالينية للحفاظ على وجودها، وبالطريقة التي كانت تراها ملائمة، لا تختلف من حيث الهدف عن محاولة الرأسمالية والطريقة التي استخدمتها وتستخدمها. وان كانت النتائج في هذه الحالة لم تأخذ عامة شكلا سلبيا فظا في حرية التفكير والتعبير.

خاتمة

اذا كانت هناك صعوبة تمنع المفكر من ان يكون علميا وموضوعيا ومحايدا في تحليلاته، لتأثره بالمجتمع الذي يعيش فيه، اذ ليس من السهل فصله عن العلاقات الاجتماعية التي يرتبط بها، فان ذلك لا يعني الا تتكرر محاولاته ليكتسب هذه الصفات. وفي احيان كثيرة يحاول الباحث الا ينطلق من مفاهيم مسبقة. لكن، اذا ما حصل ذلك، سوف يكون مجبرا على تحديد معناها.

اذا اخذنا بهذا الوضع، نرى انه لا ينطبق على محاولة زبغنيو بريجنسكي الذي ينطلق من مفاهيم مسبقة ومن رغبات ومشاعر واحاسيس دون ان يشير الى طبيعتها، ما يعني بانه يحاول ان يعطي نفسه صفة الحيادية.

ينطلق مثلا من موقف المدافع عن الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية في العالم (... فان اميركا كانت كثيرا ما ينظر اليها ظلما، بوصفها قوة منشغلة بحركة دفاعية معيقة، قوة تسعى عبثا من اجل وقف المد الحتمي للتاريخ) (٢٠). ومن موقف المستشار السياسي للرأسمالية (... وفيما عدا التشخيص البحت تتطلب القضية وجود استراتيجية غربية محكمة ومدروسة من اجل تدعيم آفاق انتقال ما بعد شيوعي الى الديموقراطية) (٢١). ومن مفهوم الديموقراطية التعددية كنموذج اساسي يحتذى به، ومفهوم حقوق الانسان كمفهوم اكثر جاذبية، ومفهوم المشروع الاقتصادي الحر كقانون اساسي في الاقتصاد. ومن الرغبة في تعجيل عملية الانحلال السياسي والعقائدي "للشيوعية" الستالينية، وفي انحلال الامبراطورية السوفياتية (باختصار تكمن المعضلة الميتة للنظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في ان الاقتصاد مستحيل التحقيق الا مقابل دفع استقراره السياسي ثمنا لهذا النجاح...) (٢٢). ومن الرغبة في نسف الفكر الماركسي اللينيني. ومن مفهوم المصلحة الفردية ومفهوم التفاوت الطبقي كمفهومين طبيعيين، الخ.

وبرغم "الحقائق" التي بينها بريجنسكي حول "الشيوعية" الستالينية والتي استغلها اقصى الاستغلال ليدمج الستالينية بالماركسية وليسقطهما معا ولاهداف تتعلق بمصلحة الرأسمالية، فان تحليلاته اتسمت بطابع ذاتي برز من خلال الرغبة والحماسة في اتهاماته.

وبرغم محاولاته "العقلانية" لادانة الماركسية كفكر وكنظام، فانها محاولات لم تتمكن من ابعاد التساؤل حولها. نشير هنا الى موقفه حين يعتبر المنطق الذي يحدد من خلاله الشيوعية ظاهرة تاريخية موقتة، منطقا محصورا بها، لا تخضع له ظاهرة الرأسمالية.

اخيرا، اذا كان في الامكان القول بان مواقف بريجنسكي من "الشيوعية" الستالينية اتسمت بالعقلانية، فانها، للشيوعية الماركسية، كانت تحمل في طياتها جانبا عاطفيا برز من خلال الرغبة الشديدة في ادانتها. وفي كلتا الحالتين، كانت مواقف بريجنسكي تعكس بارتياح رغبات ومشاعر واحاسيس هي للرأسماليين.

الدكتور علي سالم

الهوامش

(١) زبغنيو بريجنسكي، الاخفاق الكبير، ميلاد الشيوعية وموتها، ترجمة فاضل جتكر، دار كنعان للدراسات والنشر، دمشق ١٩٩٠، ص ٩

(٢) نفسه، ص ١٠

(٣) نفسه، ص ١٢

(٤) نفسه، ص ١٣

(٥) نفسه، ص ١٤

(٦) نفسه، ص ١٥

(٧) نفسه، ص ١٧ - ١٨

(٨) نفسه، ص ٢٤.

(٩) نفسه، ص ٢٥

(١٠) نفسه، ص ٣٧.

(١١) نفسه، ص ٦٤

(١٢) نفسه، ص ٧٨.

(١٣) نفسه، ص ٨١

(١٤) جريدة "النهار"، الشيوعية اهي تموت؟، الثلثاء ١٩٩١/٥/٢٨.

(١٥) ففي معرض انتقاده معالجة فورباخ للشعور الديني، مثلا، يقول ماركس انه لم ير "ان الشعور الديني هو نتاج اجتماعي، وان الفرد المجرد الذي يحلله ينتمي في الحقيقة الى شكل اجتماعي محدد". ويضيف انه، في فهمه العالم المحسوس، لم ير ان العالم المحسوس عالم متغير، وهو بهذا المعنى نتاج تاريخي

Marx, Engels: «L'idéologie allemande», Editions sociales, Paris, 1972, p 23 - 27, 52 - 56.

وفي معرض تبيانه خصائص الفهم الذاتي او المنهج الجدلي، يعتبر ماركس ان لا وجود لقوانين عامة ثابتة في الحياة الاقتصادية، كما لا وجود للقوانين مجردة. فكل مرحلة تاريخية لها قوانين خاصة بها، كما لكل عصر تاريخي قانونه الخاص به. ويقول بان تطور القوى المنتجة يؤدي الى تطور العلاقات الاجتماعية

Karl Marx: «Le capital, livre premier», p 16 - 20.

وفي معرض حديثه عن علاقات الانتاج، يتحدث ماركس عن مراحل التطور التاريخي للبشرية.

Karl Marx: «Œuvres I», traduit par M. Rubel et L. Evrard, 1963, Gallimard, p. 210 - 212.

(١٦)

Karl Marx: «Fondements de la critique de L'economie politique», Introductions, Editions Anthropos, Paris, 1967, p. 40 - 42.

(١٧) في معرض حديثه عن الانتاج، مثلا، ينفي ماركس ان يكون الانتاج خاضعا لقوانين ابدية للطبيعة ومستقلة عن التاريخ

(١٨) جريدة "النهار"، الثلثاء ١٩٩١/٥/٢٨.

(١٩) نفسه.

(٢٠) زبغنيو بريجنسكي، الاخفاق الكبير، ص ١٧.

(٢١) نفسه، ص ٢٤٠

(٢٢) نفسه، ص ٩٦.

كرنفال الريو


سكان ريو دي جانيرو ركبوا سيارات الجيبة وانطلقوا في مسيرة السبت احتفالا بافتتاح كرنفال الريو. (رويتر تيليفوتو)


"اولاد الشوارع" البرازيليون ارتدوا "مقنعات" كالاطفال وساروا في الشوارع احتفالا بالكرنفال، وقد نظمت مشاركتهم مؤسسات رعاية الاطفال التي انشئت بدعم لهذا الغرض. (أ ف ب تيليفوتو)


راقصة في الكرنفال. (رويتر تيليفوتو)


راقصتا سامبا امس في كرنفال الريو. (أ ف ب تيليفوتو)



تيريك اندون وهو النسخة الاميركية لملك كرنفال الريو "الملك مومو" يرقص في منطقة في المدينة تجتذب السياح. (رويتر تيليفوتو)

القى ملايين البرازيليين همومهم الاقتصادية جانبا واندفعوا في حمى السكر والرقص فحولوا الشوارع والشواطىء والاماكن العامة ساحة احتفال ضخمة في اول ايام كرنفال الريو دو جانيرو.

ومع ان التعري او التعري النصفي ممنوعان رسميا هذه السنة، فان المحتفلين استغلوا الحد الاقصى للقانون وارتدوا مايوهات تترك القليل للمخيلة. وبينما في العادة سلم رئيس بلدية الريو السيد مارتشيلو اليكار مفتاح المدينة الى ملك المهرجان الذي يعرف باسم "الملك مومو" او "رينالدو دي كارفالو". وهذا يتم اختياره من بين المواطنين، يمثل الشهوانية وهو هذه السنة طوله ١٫٦٩ متر ووزنه ٢١٦ كيلوغراما. واعلن بدء الاحتفالات رسميا بعد ظهر السبت لتستمر حتى بعد ظهر الاربعاء.

وقد اقفلت كل المحال التجارية فورا ونزلت الراقصات الى الشوارع وعلت الموسيقى وصيحات المبتهجين والسكارى وصعد اولاد الى سطوح الاوتوبيسات يركضون ويمرحون.

وبدأ الكرنفال وسط جدل في البرازيل حول قرار السلطات منع التعري او التعري النصفي في الاحتفالات وهذا ما لم يعجب المشاركين. فالسلطات تريد تحسين صورة الريو التي شوهتها الجرائم واسترجاع السياح بعدما خف عددهم كثيرا في السنوات الاخيرة. اما المشاركون الذين اعتادوا الاحتفال على طريقتهم، فلا يريدون تغييرها وكثيرون منهم قالوا انهم لن يلتزموا القرار كما في العام الماضي.

(ي ب، اب)

عادل ارسلان كاتب يوميات في ١٩٤٨ أحداث ومصائر

Friday, July 23, 1948

Saturday, Dec. 18, 1948

وفاة الاميم شكيب كانت في اليوم التاسع من هذا الشهر من سنة ١٩٤٦

وصل الاميران شكيب وعادل ارسلان الى ارض الوطن على ظهر الباخرة بروفيدانس من مرسيليا، الاربعاء ٣٠ تشرين الاول سنة ١٩٤٦، وجرى للاميرين في مرفأ بيروت استقبال كبير بليق بمقامهما، شاركت فيه شخصيات سياسية وادبية وفكرية وشعبية. وكانا في غياب طويل قضياه في الجهاد نوبا عن القضايا العربية والاسلامية في غمرة الاحداث الخطيرة التي كانت تعصف بالبلدان العربية ذلك الحين.

الامير عادل ارسلان (١٨٨٧-١٩٥٤) يعد من كبار رجال السياسة، من اعلام اليقظة العربية، عمل في النصف الاول من القرن العشرين على تدعيم قواعد القومية العربية وتوطيدها، مناضلا في سبيل تحرير البلدان العربية وسيادتها واستقلالها. فبرز في جميع مراحل حياته اميرا مكافحا مناضلا لا يستكين ولا يني. فالشمم والاباء والرصانة والرزانة والحنكة والحكمة والجراة والاقدام من مزاياه التي عرف بها.

اخترنا مجموعة له من "يوميات" مخطوطة، كان يدون فيها ذكريات نضاله السياسي خلال سنة ١٩٤٨، وله منكرات اخرى صدرت عن الدار التقدمية للطباعة والنشر، في المختارة، في اشراف الدكتور يوسف ابيش، يتناول الجزء الاول منها الاعوام ١٩٣٤-١٩٤٥، والثاني الاعوام ١٩٤٦-١٩٥٠، والثالث ١٩٥١-١٩٥٣.

ومن منكراتٌ له سنة ١٩٤٨ بعض المختارات:

● السبت، ١٣ اذار، ١٩٤٨.

وصل اليّ اليوم نعي اخ وقريب حبيب واي حبيب، سامي ارسلان قنصل الدولة العثمانية سابقا في واشنطن وليفربول وسان باولو. كان سامي وحيدا في بيته اذ توفي اخوه هاني صغيرا ثم توفيت والدته، ثم توفي والده فبقي سامي وهو لم يتزوج وحيدا في حياته، كما كان، وحيدا في اخلاقه. كان رحمه الله نبلا مجسما يحبه الناس، بوفاته اصبحت ثالث الارسلانيين سنا.

● الاثنين، ١٢ نيسان، ١٩٤٨.

الشهيد عبدالقادر الحسيني.

شهيد ولا كالشهداء تغمده الله برحمته ورضوانه. جرح في الثورة الفلسطينية سنة ١٩٣٦ ولقي ربه اليوم مجاهدا في سبيل وطنه وهو يقود المجاهدين في جبل القدس.

لا ينحصر الخطب في استشهاد هذا المجاهد ابن المجاهد وسيد شباب العرب في فلسطين لكنه يتعداه الى شرف العرب. ضيق العرب الحصار على يهود القدس فجاعوا فخرج منهم مئتا مقاتل فاحتلوا قرية القسطل، وهي مشرفة على الطريق بين القدس وتل أبيب فاخرجهم العرب منها، لكنهم عادوا فاحتلوها ولا شك في انهم حصنوها، واليوم هجموا على دير ياسين فاحتلوها بعد قتال دام يومين والبرقيات تقول ان شهداء العرب مئتان وخمسون، واحتفل العرب بدفن عبدالقادر فاجتمع منهم في القدس عشرة آلاف فخلت الطريق منهم فبعث اليهود بخمسين سيارة نقلت لهم من تل ابيب الاقوات والذخائر، ولم يكتف العرب بهذه الاخطاء فاطلقوا فوق ضريح الشهيد رشاشاتهم وبنادقهم مدة دقيقتين. هذا الرصاص الذي از في الهواء هو كعبد القادر لا يعوض.

هذه الفوضى في فلسطين تخيفني. صرت اخشى ان يتمكن اليهود وهم كالجند المنظم من الاستيلاء على قرى العرب، الواحدة بعد الاخرى، فتكون على العرب طامة كبرى وفضيحة عظمى وكفى ان تلك القرى لا تؤخذ بعد ذلك من اليهود بغير قصف الطائرات والمدافع.

قاتل الله الجهل.

● الاحد، ٩ ايار، ١٩٤٨.

رست باخرتنا امام مدينة ليماصول. في المدينة بعض المآذن. ذكرني منظرها ان في هذه المدينة ضريح المجاهدة العربية ام حرام الجنامية التي صحبت جيش الفتح العربي من ميناء بيروت فقاتلت حتى استشهدت. ودفنت في ليماصول...

وددت لو اتسع لي الوقت فزرتها، وقرأت لها الفاتحة وسألت الله ان يعيد الى العرب ذلك المضاء الذي كان في عزائم نسائهم فضلا عن رجالهم.

● الجمعة، ٢٨ ايار، ١٩٤٨.

انتخب نواب لبنان بالاجماع الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية اللبنانية، لست سنوات اخرى.

رئاسة الشيخ بشارة لم تكن مما يفرح بعض. الدول الاوروبية ولا بعض الاوساط اللبنانية. لكن الدول العربية والنوادي السياسية العربية مسرورة بهذا النبأ.

اثبت الشيخ بشارة في رئاسة الجمهورية انه سياسي كبير ذو دهاء وذكاء نادرين.

● الاربعاء، ٢٣ حزيران، ١٩٤٨.

لا ادري كيف تتقيد الحكومات العربية بسلسلة من الاخطاء السياسية العسكرية وكيف تحمل تجاه الامة كل هذه المسؤولية. حكومات انذرناها مرات كثيرة بأن اليهود قد اعدوا جيشا كبيرا مسلحا بانواع السلاح الحديث وقلنا لها ان الحرب واقعة لا محالة فلم تتهيأ للحرب. وقلنا لها ان اليهود سيفتكون بعرب فلسطين، وان الانكليز لا يقاتلون جيوشنا ان دخلت فلسطين واحتلت المواقع الهامة فيها فلم تأمر جيوشها بالدخول، فلما استولى اليهود على حيفا وفتكوا بالعرب ظلت حكوماتنا تنتظر جلاء الجيش البريطاني، ثم برزت تقاتل اليهود بعدد من الجند قليل، فأخذ اليهود يدمرون المدن والقرى العربية وينهبون العرب فلما كادوا يغلبون قبلت حكوماتنا بهدنة لم يسبق لها في التاريخ نظير.

الآن صار عرب فلسطين يقولون، كان الاولى الا تتدخل الجيوش العربية في القتال. انا اقول انه كان الاولى ان تدخل في الخريف وان تواجه الجيش البريطاني فان لم يقاتلها زحفت حتى احتلت الساحل وان قاتلها ارتدت وهي معذورة. اما الآن فأين العذر؟

اغرب ما في هذه المؤتمرات التي تعقدها الحكومات العربية انها سرية لا يجوز ان يحضرها مندوبو الدول العربية الى الامم المتحدة ولا ممثلو عرب فلسطين.

● الخميس، ٢٣ تموز، ١٩٤٨.

عادوا الى محاولة اقناعي بالذهاب الى الامم المتحدة لتمثيل سورية مرة ثانية. في الحقيقة اني صرت استحي ان اظهر بين تلك الوفود التي سمعتني اتوعد واقول: ان الدول العربية لن تتساهل في قضية فلسطين. اما فارس بك (يقصد فارس بك الخوري) فقد بات يدعي المرض بعد الفشل ويريد التملص من ذلك الموقف القبيح.

● الجمعة، ١٧ كانون الاول، ١٩٤٨.

- لم يقبل مجلس الامن دولة اسرائيل المزعومة في دورته هذه ولا يمكن ان يقنع اليهود بهذا القرار. فلا شك في انهم سيعيدون الكرة.

- انحراف حكومة الارجنتين الى جانب اليهود، خيانة منها دنيئة بعد ان قامت الوفود العربية بنصرتها في كل الامور، وبعد ان وعدت هي بمناصرة العرب.

- زوجة الرئيس بيرون اصلها راقصة فما يمنع مثلها من تناول الرّشى لتحمل زوجها على نصرة اليهود.

● السبت ١٨، كانون الاول، ١٩٤٨.

كبرى مصائبي، وفاة والدتي.

في الساعة الخامسة والدقيقة الثلاثين زوالية، من مساء هذا اليوم انطفأ نور سعادتي. امي التي ما عرفت في الناس اطهر منها قلبا ولا اكبر نفسا ولا اكثر على المظلوم والفقير والضعيف واليتيم عطفا، امي التي كانت وهي في سكرات الموت اذا رأتني ابرقت اساريرها وجهها وامتدت اليّ يدها تجذبني اليها لتوهمني انها لم تزل قوية وان الخطر عنها بعيد. امي التي بلغت الستين وانا من حنوها في منزلة الطفل لا تعبر على فراقي الا في سبيل غاية قومية كقتال الفرنسيس لاستقلال سورية او العمل لاستقلال فلسطين. امي التي جعلها الناس في منزلة الاولياء وشبهوها بالملائك والتي بلغت المئة وهي على اتم ما يكون من سداد الرأي وقوة الذاكرة وحلاوة الحديث. هذه الام التي ما كنت اشعر بالسعادة الا بقربها وعند سريرها او بين يديها اسمع دعاءها لي وارى سرورها بي، توفاها الله بعد ان تدرجت الى الموت دقيقة دقيقة، ثم ثانية ثانية، وانا انظر اليها وحولي بعض قريباتي وممرضتها وأحد الاطباء. فما رفع الطبيب سماعته ونظر اليّ فمد يده يعزيني حتى احسست اني عدت ذلك الطفل اليتيم الذي ربته وحدها. والوعتاه واحر قلباه.

لكل ام على بنيها فضل ودين. واعظم فضل الامهات فضل امي علي فقد توفي والدي ولي ستة اشهر، فقامت بالعناية بي، وكان نسيب اكبر اخوتي في العشرين، ولم يكن لدينا ما يغنيها عن جاه أم السلطان ابنة عم ابيها والتي حضنتها سنوات، فلم تتركنا ولم تحدثها نفسها بالعودة الى (اسطنبول)، وقاست في سبيلنا ما لا يصبر عليه غيرها في غربة كغربتها ولم تشب عن الطوق حتى كنا ويفضلها وحسن تربيتها وتثقيفها رجالا نشعر بواجبنا نحو وطننا وقومنا وملتنا ونحو الانسانية. كانت على حنوها ورقة قلبها تسمح باحدنا بل بنا جميعا في سبيل وطننا، فقد كانت تعلم اني في قتالي الفرنساويين في سورية كنت عرضة للموت صباحا ومساء، وكانت رسائلها لا تنقطع عني فما رأيت فيها كلمة تدل على جزع او تشير الي برغبة في ان اسلم بنفسي واترك الجهاد لغيري فكانت في الشجاعة والاباء آية الله في خلقه، ولا احسب انه كان في الناس احسن منها عبادة واثبت على صلاة وصوم، فقد ظلت تصوم حتى السنوات الاخيرة وتصلي حتى الشهر الاخير وتزكي وتتصدق وتستغفر الله تقصيرها كانها لم تفعل شيئا.

●

هكذا كانت جرأة الامير عادل ارسلان في الكتابة، لا يهادن ولا يراوغ. خاصمه كثيرون واحبه كثيرون. ويمكننا القول، انه وضع قلمه في خدمة القضايا العربية والوطنية في العالم العربي. ووضع حياته على كفه سنة ١٩٢٥ يوم كان مجاهدا كبيرا من مجاهدي الثورة السورية الكبرى.

نجيب البعيني

جعفر آل المير "من وحي الاعواد"

صدر كتاب "من وحي الاعواد" للسيد جعفر آل المير، في منشورات مؤسسة دار البيان العربي، بيروت، ومحتوياته: الاخلاق، بعثة النبي محمد (ص)، حب الوطن، الحسد، ترجمة خديجة، صلة الارحام، واقعة فخ، الاحسان، الدفن، الاتحاد، الصلاة، جريمة الزنا، الحجاب، ترجمة محمد بن ابي بكر، التحية في الاسلام، التكبر، حرمة الخمر، حق الجار، الطمع، فصاحة القرآن، حرمة الظلم، محاربة الاسلام للاحزاب.

في ٣٣٦ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

تدفعيني نحو مصابيحك

● ١ - تساؤلات

غيوم غجرية تدفعني نحو مصابيحك اللازوردية،

تنقل حضوري كالبرق الراجف لمسامات لونك،

يتمدد الضوء من خيوط قلبينا

يتبدى في الفراغات

يقطع تساؤلات الخبايا.

في زنزانة

تختزن قوانينها

في مستودعات الشمس

نحو الهاوية.

● ٢ - للاكتفاء

سأكتفي بهنيهة تعبث بعبق الزعفران

في تجمعات شعرك

سأكتفي بسلام يدمج احساسك المتمرد

بلمسات كفي

بلقاء يعبرني كسنبلة

لا تزال تتعثر في صعودها

بلمسة تدمغني بوشم حنانك الحاشد

بضمة تحكيني فيك بخيوط تحاتقت حبا

وضما

بكلمة تشملني من الاعماق

بخضاب الاشعار

المحتدة المتمارة

تحت رواق جناحيك

ببسمة تلسع وجهي بقبلات لطاف

سأكتفي عذرا، ما احتملت الاكتفاء

أريد الامتلاك.

جانسيت جركس

عصام خيرالله النحات قادر على الانجاز

عصام خيرالله! احفظوا جيدا، في ذاكرتكم.

فسيكون له قريبا، شأن في النحت.

تعلم الفن في ايطاليا.

وعاد الى وطنه لبنان ليعلمه، ويتمرس به، ويزيد الجمال فيه.

موهوب هو، ومفتون بصناعة الهيئات والاشكال، يؤديها بانامله الرشيقة، بجلد يؤديها، وبفرح ومحبة، وقل بحاجة يستشعرها.

تراه، في مسقطه غبالة في فتوح كسروان، وبعد انتهائه من عمله في جامعة الكسليك، ينصرف داخل محترفه، المقتعد بيته الحجري القديم، على كتف الوادي، الى: التصوير بالالوان، الى تأهيل لوحات عبث بها الزمان او اصابها اذى الانسان، الى مداعبة الازميل في قطعة من صخر او الى محاورة الطين محولا اياه الى وجه لا ينقصه الا النطق، والى الحفر بالخشب.

يهب عصام خيرالله صنيعه النبض من نبضه، وتتراءى الى تفاصيله ومثلها في دقائقه، الليونة، وتنبجس من تقاطيعه عناصر الجمالية، ومن تجاويفه الحرارة، ومن نتوءاته الذوق.

ومقاييسه مصونة، على انسجام متقن التعبير موفق الذوق.

يهتم بالجزء اهتمامه بالكل، مع ابراز ما يجب ابرازه لسلامة السمات والمعالم.

اطلالته كانت في اثرين ناجحين:

لوحة نافرة من البرونز للنائب الاسبق المرحوم فؤاد غانم البون، وضعت على نصب، قرب دار بلدية جونيه، في رأس الشارع، الذي اطلق اسمه عليه.

وتمثال نصفي من البرونز للنائب الاسبق المرحوم نهاد بويز، الذي يعتلي قاعدة، مقابل القصر البلدي في زوق مكايل، وسط الساحة الحاملة اسمه.

لم يعرف عصام خيرالله شخصيا، لا فؤاد البون ولا نهاد بويز. لكنه كوّن لاحدهما اللوحة وللاخر التمثال، وبرع فيهما واجاد، كأنه عايشهما عن كثب. من خلال صور لهما، وبعد ان سأل عنهما المقربين مطولا، واستنبش حياتهما، ما خوله النفاذ الى اعماقهما. فجاء البون وبويز في حقيقة ملامح وجهيهما، ممزوجة بصدق نفسية كل واحد منهما وروحيته.

ويعتصم عصام خيرالله بالاصولية الكلاسيكية، التي لم تعط قيمتها لاي من المدارس النابتة على كعبها، ويسعى باجتهاد، على دعة، الى ان يصقل تقنيته استمرارا، ليحقق ذاته، في النحت، و"كل من سار على الدرب وصل".

واني لواثق تمام الثقة انه سيحقق هذه الذات، وسيصل الى مبتغاه، بعد ان شاهدت نماذج من صنيعه، ولمست تصميمه على المضي قدما، في ان يكون له رقما، في ميدان النحت، حتى تتنفس منحوتاته بالعافية والرفعة.

نحن اليوم، في لبنان، نتشوف الى نحات، يغنينا عن التفتيش عن نحاتين من خارج الحدود، ان اضطررنا الى تكريم احد البارزين، وتخليده، إما بالحجر وإما بالبرونز.

صحيح، عندنا عدد من النحاتين، ويتنامون، غير انهم في معظمهم ينحون الى التجريد والتكعيب والرمزية، والى تقاليع الحداثة.

من هنا، الاعتماد على عصام خيرالله ورفاق له قلة، يحلون مكان: يوسف الحويك، ويوسف غصوب، وسميح العطار، وحليم الحاج، الذين فقدناهم الواحد وراء الاخر، ويسدون الفراغ.

ومنذ الان، اتطلع الى تكليف عصام خيرالله صنع تمثال الرئيس الراحل رينه معوض، المزمعة اقامته في حديقة الصنائع، التي ابدل اخيرا اسمها وحملت اسمه.

كما اتطلع الى تكليفه بصنع تمثال الشاعر الياس ابو شبكة، الذي ابدى لي رفيق الدراسة الصديق المحامي نهاد نوفل رئيس بلدية، زوق مكايل، رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح، رغبته الجدية في اقامة تمثال لصاحب "غلواء" و"افاعي الفردوس" و"الالحان"... في بلدته الزوق.

فالنحات عصام خيرالله قادر على انجاز هذين التمثالين، اثبت جدارته في لوحة فؤاد البون النافرة، وفي تمثال نهاد بويز النصفي.

حان الوقت لنشذ عن القاعدة المتبعة، باستخدام نحاتين أجانب تحوطهم الشهرة، في صنع التماثيل.

ولتكن لنا الجرأة. ونبادر الى نحاتين اكفياء، في صنع التماثيل، فيما هم يصنعون معها شهرتهم.

رياض حنين

الهيئات النسائية والاهلية في طرابلس أحيت يوم المرأة العالمي



السيدة نايلة معوض تتوسط المهندس جمالي والدكتور عبد الوهاب. (جنان كاخيا)

طرابلس - "النهار":

في يوم المرأة العالمي (٨ اذار) احيت الهيئات الاهلية والنسائية في لبنان احتفالا في مقر الرابطة الثقافية - طرابلس في رعاية النائبة المعينة السيدة نايلة معوض.

وحضر النائب الدكتور هاشم الحسيني ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي والسيد جورج يمين ممثلا وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجية ورئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة امان كبارة شعراني ورئيسات جمعيات نسائية وخيرية في طرابلس والشمال.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب لامينة سر الهيئات النسائية الموحدة في طرابلس السيدة نعمت فنج كبارة لافتة الى بعض المشاكل التي تواجه المرأة في لبنان ومؤكدة قدرتها على القيام بدورها كاملا في مسيرة البناء والاعمار.

الى كلمة النائبة معوض التي رأت ان كونها البرلمانية الوحيدة في لبنان "يحتم علي ان اتحسس على الاخص وضع المرأة في بلدي واعمل لتطويره، مجسدة طموحاتها، مدافعة عن حقوقها، مناضلة من اجل شرعية دورها وتفعيله على مختلف المستويات وفي شتى الحقول والقطاعات". وذكرت ان يوم المرأة العالمي في لبنان يتمحور هذه السنة على "اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة" الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٨ كانون الاول ١٩٧٩. وتساءلت: "لبنان هو اول بلد عربي اعترف للمرأة بحقوقها السياسية عام ١٩٥٣. وكيف لبلد النور والحضارة، بلد الحرية والديموقراطية ان يتخلف عن مواكبة مسيرة تشبث المرأة بحقوقها وتطلعها نحو المستقبل الافضل؟ ١٠٩ دول انضمت حتى الان الى الاتفاق منها خمس دول عربية هي مصر وتونس والعراق وليبيا واليمن. ولا اتصور لبنان بلد الانفتاح الا سباقا على هذا الصعيد ومبادرا بالانضمام الى هذا الاتفاق".

الى كلمة الامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" المهندس رشيد جمالي الذي اكد "اننا قادرون على تعديل المسار والتحكم في اتجاهات المستقبل، اذا ادركنا متطلبات مثل هذا التغيير، وفي طليعتها العمل لكي تصبح قيم الحرية والممارسة الديموقراطية والالتزام العميق لحقوق الانسان جزءا من تراثنا الوطني والعربي اليومي. الا ان ابرز هذه المتطلبات يكمن في تفعيل دور المرأة في حياتنا الاجتماعية والعامة.

والقت السيدة فيكتوريا الشمال قصيدة وتكلم الدكتور رضا عبد الوهاب باسم جمعية تنظيم الاسرة عن مشاكل المرأة.

معرض لجمعية العمل النسوي

في المعرض. (جنان كاخيا)

طرابلس - "النهار":

في يوم المرأة العالمي وذكرى تأسيسها افتتحت جمعية العمل النسوي معرضا للاشغال اليدوية في "مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي". وحضر النقيب حميد معوض ممثلا راعية المعرض النائبة المعينة السيدة نايلة معوض ورئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة ورئيس "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" المهندس رشيد جمالي.

وتكلم النقيب معوض ورئيسة الجمعية السيدة صباح طالب ونائبة رئيسة "منظمة المرأة التقدمية الفلسطينية" السيدة ملدية النابلسي.

وحوى المعرض اشغالا يدوية من رسم على الزجاج والفخار وزهور مجففة وعباءات شرقية مطرزة وفساتين اعراس ومصنوعات نحاسية.

ويستمر الى ٤ اذار.

الايتام في لبنان واقعهم والحاجات مؤتمر لجمعية رعاية اليتيم

جانب من الحضور.

الوزير سالم متكلما في الافتتاح. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي افتتحت جمعية رعاية اليتيم في صيدا في مرور ٤٠ سنة على تأسيسها مؤتمرا عنوانه "الايتام في لبنان واقعهم وحاجاتهم" ساهم في تنظيمه المديرية العامة للشؤون الاجتماعية والمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان بالتنسيق مع وحدة موارد الصحة العقلية للاولاد في لبنان وبدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

وتكلم في الجلسة الافتتاحية وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم ممثلا رئيس الجمهورية ووزير الدولة الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيسة "مؤسسة الحريري" بهية الحريري ورئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان السيد محمد بركات وامين سر جمعية رعاية اليتيم في صيدا السيد محمد سعيد المكاوي.

● البزري

وفي كلمته تحدث الوزير البزري عن نشأة الجمعية قبل اربعين سنة عندما "بدأت تعمل بصمت فتجمع غطاءات الطعام من الحسبة ومن اللحامين ومن محال تجار القبان مرتين في الاسبوع وتقسمها حصصا وتوزعها ليلا على بيوت الايتام وتعمل الشيء ذاته عند توزيع الملابس في الاعياد وفي غيرها من المناسبات. بدأت التبرعات قرشا بعد قرش وليرة فوق ليرة.

وبدأ البناء يوم كان الناس منهمكين ببناء ما هدمه الزلزال وها هو البناء العملاق والميتم وما تفرع عنه من مدرسة الصم والبكم ومؤسسة تجهيز الاطراف الاصطناعية ومنعما ومؤسسة المعالجة الفيزيائية"، مشيرا الى تطلعها الى مزيد من الخدمات.

● سالم

ونقل الوزير سالم في كلمته تقدير رئيس الجمهورية "لهذا الانجاز الكبير الذي يدل على العمق الانساني المتجذر في نفوس ابناء هذه المدينة". وقال: "ان ازدهار الوطن، وترسيخ المؤسسات فيه وتفعيل العمل على كل الصعد، هو الهدف الاول والاخير للحكومة، التي لم توفر فرصة الا اغتنمتها تحقيقا لما نصبو اليه جميعا". ورأى "ان الثروة الحقيقية في المجتمعات المتحضرة ليست بما تكتنز هذه المجتمعات من قدرات مادية، انما بما تختزنه من طاقات بشرية، عاملة منتجة، متساوية في الحقوق والواجبات. هكذا تنمو الجمعيات وهكذا تتحقق انسانية الانسان.

ومن هنا اقول انه يستحيل علينا بناء لبنان في ظل القهر والحرمان والعوز (...) ان مثل هذه المؤسسات التي انتم وراء قيامها هي بمثابة صمام الامان لبنان الصحيح الذين تطمحون اليه".

● جلال الدين

واشاد المفتي جلال الدين بدور المؤسس للجمعية المرحوم احمد رياض الجوهري وهو "انسان يقدر معنى الانسانية وحقوق الانسان، كان مؤمنا بان اصلاح المجتمع لا يتحقق الا بالتعاون والتراحم والتعاطف واشاعة المحبة بين جميع افراده".

● فياض

وقال المحافظ فياض ان "هذه الجمعية سميت جمعية رعاية اليتيم، لكن نشاطاتها الرعائية تجاوزت اليتيم وتجاوزت صيدا، والانجازات فاقت الطموحات وهذا قلما يحصل في اي مجال".

● الحريري

ورأت السيدة الحريري "ان التكافل الاجتماعي هو قاعدة المجتمع، والجماعة مكلفة ان ترعى مصالح الضعفاء فيه. واليتامى بفقدهم اباءهم وهم صغار اولى بالرعاية والحماية. فالاصلاح لليتامى خير من اعتزالهم، والمخالطة لا حرج فيها اذا حققت الخير لليتيم. فاليتامى اخوان للاوصياء، وكلهم اخوة في الانسانية، اعضاء في الاسرة الكبيرة".

وشارك في الندوة الاولى بعد ظهر السبت عن "واقع الايتام في لبنان وحاجاتهم" رئيسة مؤسسات الامام الصدر السيدة رباب الصدر شرف الدين، والمدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق، والامين العام للمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية الاب جورج بلكي.

وحضر في الندوة الثانية قبل ظهر امس رئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية السيد محمد بركات، والدكتور هاشم الحسيني ومديرة جمعية قرى الاطفال في لبنان السيدة امل صوايا وادارها الاب سليم غزال.

هنيئاً لك كأس النصر من قال "بحيرة البجع"

بربك ماذا تفعل لو خيروك بين الحفرة الفاتحة فاها كحوت خرافي يود ابتلاعك والاصطدام بالسيارة الآتية في اتجاهك؟

... هذا ما فعلت. انحت للسيارة. آثرت خطر ارتطام سيارة لماعة بأخرى جردانة (سيارتي) وغضب صاحبها وتعطيلها زمناً، وهزة البدن، وانتظار الخبير تحت زخات المطر ومن ثم الانتقال الى الشطر الثاني والاصعب الى التأمين، على الملاك قطعاً في خندق تسناس من خنادق العاصمة.

لففت مقودي بسرعة البرق لتلافي الوقوع في الفك فاذا السيارة المقبلة ارشق مني وادرك وفي لمحة خاطفة رأيتها تنحدر في اتجاه بستان الليمون وتنقلب على ظهرها.

لم استرسل للضعف الأنثوي، لم افتعل غيبوبة للخروج من مأزقي. ترجلت (من رجل) من سيارتي المرتعشة خوفاً وهرعت نحو الفاجعة علني اخفف شيئاً من ذنوبي. لكني فوجئت بالسائق يخرج من السيارة ويهرول نحوي مهنئاً.

"دعيني يا ايتها الرياضية الفذة اقدم لك كأس النصر فانت فزت بمباراة التعرج العريض على الطرقات المفلوحة".

بحيرة البجع

لا وسيلة تمكنني من اجتياز الشارع سوى المجازفة في البحيرة العميقة التي احدثتها الامطار، مشياً.

على الضفة الثانية امرأة واقفة تتأمل قطر البحيرة الواسع ولا تقدم على خطوة في اتجاهها. شمرت عن معطفي غير مبالية، وما ان وصلت اليها حتى راحت تضحك وتضحك "من قال لك ان هذه المياه نظيفة لتغطسي فيها بهذا الشكل".

وقلت لها: ومن قال لك انها بحيرة بجع لتتأملي فيها وكأنك تنظمين قصيدة.

قالت: لكن عليّ ان اعبر الى الرصيف الآخر او بقيت خارج البيت تحت الامطار "افعلي ما فعلته، فالزوارق لم تسير بعد على الخط-شمري وسلميها ربانية".

- هل ستعودين من هنا؟

- طبعاً بعد عشر دقائق ولكن هل تريدينني ان اشقلك على ظهري شقلة".

- بل نتشنكل ونعبر معاً فأتروحن برفقتك.

وعندما عدت من مهمتي لم أر أثراً للمرأة لا على البحيرة ولا على القاطع الثاني.

مي منسى

إضراب تحذيري للمعلمين غداً احتجاجاً على السياسة الاقتصادية

قرر مكتب المعلمين في لبنان تنفيذ الاضراب التحذيري غداً الثلثاء رداً على السياسة الاقتصادية و"التفاف الحكومة على الحقوق المكتسبة للمعلمين".

وجاء في بيان للمكتب بعد اجتماعه السبت انه "بناء على موافقة كل هيئاته في القطاعين الرسمي والخاص قرر الآتي:

تنفيذ الاضراب التحذيري المعلن الثلثاء ١٩٩٢/٣/٣ ودعوة المعلمين في الثانويات الرسمية والخاصة على كل الاراضي اللبنانية الى وقف الدروس وانجاح هذا الاضراب ليأتي رداً على:

١ - السياسة الاقتصادية والمعيشية المتبعة وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية وتفاقم موجة الغلاء وغياب السلطة عن ضبط الاوضاع المتدهورة اقتصادياً واجتماعياً مما ادى الى امتصاص القدرة الشرائية للرواتب والاجور على رغم زيادتها.

٢ - التفاف الحكومة على الحقوق المكتسبة للمعلمين وضربها.

وفي مقدم هذه الحقوق تعويض النقل وتأجيل التدرج، والتباطؤ في تنفيذ المطالب المقررة مثل الاستشفاء وتعديل احكام قانون نهاية الخدمة وضم التعويضات الى اساس الراتب في القطاعين الخاص والرسمي.

٣ - تحميل الحكومة المسؤولية الناتجة من سياستها الاقتصادية والاجتماعية، علماً ان المعلمين يعلنون هذا الاضراب تحذيراً من مغبة هذه السياسة التي سيواجهونها بكل حزم.

كما ان المكتب توافق على دعوة الاتحاد العمالي العام الى اجتماع طارئ من اجل تدارس المستجدات وتوحيد المواقف والخطوات لمواجهة الازمة المعيشية المتفاقمة".

ويعقد المكتب اجتماعاً الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء لمتابعة التطورات.

ودعا المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان، الذي اجتمع في جونيه برئاسة النقيب انطوان السبعلاني، الى التزام تنفيذ الاضراب.

وايد الاضراب ايضاً والدعوة اليه كل من مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة ومكتب محافظة بيروت لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي و"هيئة تنسيق قطاعات التعليم الرسمي والخاص في الجنوب" ومجلس ممثلي قضاء النبطية لرابطة المعلمين الرسميين ولجنة المبادرة لدعم التعليم الرسمي واللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين مع مجلس الجنوب.

اعتراض لمدرسين في جمعية المقاصد

تعقد هيئة التأديب التابعة لوزارة التربية الوطنية برئاسة القاضي رالف رياشي غداً الثلثاء جلسة للنظر في الاعتراض الذي قدمه المدرسون سمير كبريت ومحيي الدين قدورة وابرهيم منصور ممثلين بوكيلهم المحامي رشيد قباني ضد قرار رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بفصلهم.

نقابة اصحاب المدارس الافرادية

انتخبت الهيئة العامة لنقابة اصحاب المدارس الافرادية الخاصة في لبنان هيئة ادارية جديدة من السادة: كميل بو مارون رئيساً للنقابة، ميلاد عون نائباً للرئيس، سمير معاصري اميناً للسر، منير تبشراني اميناً للصندوق، انيس عون، وبديع ابو جودة ونجيب خاطر وامين خوري ووليم حسواني ومعوض الرموز وانطوان حويس وانطوان مطر اعضاء.

توعية الجامعية في الشمال

طرابلس - "النهار":

افتتحت السبت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الحلقة الاولى من برنامجها "توعية الجامعية الشابة وتثقيفها في الشمال" في الفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

وتكلم في الافتتاح الدكتور جليل شكور ومدير الفرع الدكتور خليل النويهي وامين سر الجمعية السيد توفيق عسيران.

ويستمر البرنامج كل يوم سبت من التاسعة صباحاً حتى ٢١ آذار.

مباراة الالقاء لاطفال بيروت الكبرى

تنظم اللجنة المركزية للجنة الوطنية ليوم الطفل مباراة الالقاء لاطفال بيروت الكبرى، التاسعة صباح الخميس ١٢ آذار في قاعة رشيد بيضون في الكلية العاملية.

"البازار الرمضاني" لاصدقاء المعاقين

افتتحت اول من امس جمعية اصدقاء المعاقين في لبنان "البازار الرمضاني الثاني" في "دار الندوة" في الحمراء. وحوى اشغالاً حرفية وجلدية وخشبية، الى المنتجات الحرفية لاطفال الجمعية. وحوى ايضاً مؤنة رمضان من ماء زهر وماء ورد ونقول وفواكه مجففة وضعت في سلال من القش او المعدن.

وتكلم رئيس لجنة الاهل السيد ناجي بنجك والسيدة اميرة الصباح ورئيس الجمعية الدكتور موسى شرف الدين.

ضاحية مدارس المصطفى

في ذكرى ولادة الامام المهدي نظمت الادارة الرياضية في جمعية التعليم الديني الاسلامي - مدارس المصطفى مباقاً للضاحية اشترك فيه تلامذة مدارس وثانويات رسمية وخاصة. وانطلق المتسابقون من امام مبنى مطار بيروت الدولي وصولاً الى مبنى ثانوية المصطفى في حارة حريك.

وكانت النتائج: ١ - عبد الكريم الصغير من ثانوية المصطفى، ٢ - عمر عياد من مبرة الامام الخوئي، ٣ - حسن حمادة من مبرة الامام الخوئي.

مير بصري "اعلام الكرد"

صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (لندن - قبرص) كتاب "اعلام الكرد" للمؤلف مير بصري. الذي يعد مرجعاً وافياً في المعلومات التاريخية من جوانبها لما يختص بالتاريخ الكردي ومعالم كردستان قديماً وحديثاً.

"هذا الكتاب يقدم كشفاً موسعاً عن خصائص القومية الكردية، من خلال القاء الضوء على تاريخ دولة آل بابان واعلام الاسرة البابانية الكردية، كما يكشف تاريخ الاكراد وحياتهم السياسية والاجتماعية قديماً وحديثاً، في تركيا والعراق وسوريا، كما يقدم الاوراق السياسية المعاصرة التي حددت تاريخ كردستان ومصيرها بدءاً من "مؤتمر القاهرة" الذي طرحت فيه لاول مرة. في العصر الحديث. المسألة الكردية.

"واهم ما يأتي به كتاب مير بصري هو التوثيق الواسع لتاريخ اعلام الكرد فمن الاسرة التيمورية الكردية الى اهم الشخصيات من مؤرخين، الى متصوفين، وعلماء دين، ورجال ادارة وسياسة. كما يفرد المؤلف فصلاً لاحوال الاكراد في القرنين التاسع عشر والعشرين، اضافة الى نشر بعض الوقائع المتعلقة بالسياسات الاجنبية والاقليمية، التي اثرت على واقع كردستان.

"ولا ينسى الكاتب صوراً وملامح ونبذاً من اساطير وتقاليد الكرد، كما يعمد الى تقديم تعريف واف بالجغرافيا الطبيعية والبشرية لكردستان".

في ٣١١ صفحة من الحجم الوسط، طبعة اولى كانون الاول ١٩٩١.

المؤتمر السنوي لندوة الدراسات الانمائية

قرر مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية، في اجتماع له، عقد المؤتمر السنوي للندوة في ٢٩ و٣٠ ايار في موضوع "اي قانون انتخاب للبنان؟" ويناقش فيه "قانون الانتخاب ومستقبل الديموقراطية في لبنان" و"قانون الانتخاب والتقسيم الاداري".

مؤسسة الصادق للدراسات والانماء

انتخبت امس مؤسسة الصادق للدراسات والانماء مجلس امناء ومكتباً تنفيذياً من السادة: الدكتور عدنان سليمان رئيساً لمجلس الامناء، خليل ماجد مراقباً ادارياً، بهيج بولس مراقباً مالياً، فاروق محفوظ واحمد بحسون وعبد الرؤوف حيدر اعضاء في مجلس الامناء.

حسين ماجد اميناً عاماً للمكتب التنفيذي، المحامي نبيل شمص اميناً ادارياً للمكتب، عاطف منصور اميناً مالياً للمكتب، المهندس خليل فحص والمهندس محمد جابر وزيد صفي الدين مستشارين للمكتب التنفيذي.

كرامي عيد معلمي الشمال: الزيادات فاتورة لا بد أن نتحملها




الرئيس كرامي والوزير حرب في مقدم حضور الاحتفال. (حسان صافيري)

طرابلس - "النهار":

كرّم رئيس الحكومة المحامي عمر كرامي ووزير التربية المحامي بطرس حرب، السبت، بعضاً من معلمي الشمال، في عيد المعلم السنوي، على حسابهم الخاص. فبعد احتفال خطابي في ثانوية الملعب البلدي حضره محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي والنائبان الدكتور هاشم الحسيني وصالح الخير والنواب المعينون عبدالرحمن عبدالرحمن وعمر مسيكة ووجيه البعريني والمدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف ورئيس دائرة التربية في الشمال بالتكليف السيد وليد ضناوي، توجه الجميع، ومن استطاع من المعلمين ان يدفع ٢٥ الف ليرة ثمناً لوجبة الغداء، الى مطعم "ابو النواس" في طرابلس.

كرامي

في ثانوية الملعب البلدي، كلمة ترحيبية من مديرها السيد عصام كبارة، فالنشيد الوطني فاغان واسكتشات. ثم القى الرئيس عمر كرامي كلمة مما جاء فيها:

"(...) في عيد المعلم نقف في محراب العز بكل اجلال واحترام وقدسية لنؤكد دور المعلم في بناء الوطن. في بناء الاجيال، في تحقيق مستقبل مشرق ومزهر، نؤكد ان المعلم هو الرسول الاول الذي يجب ان يكون مرتاحاً في كل شيء ومدعوماً في كل شيء من اجل ان يعطي العطاء الاكيد لبناء الاجيال القادمة، فلا مستقبل للوطن الا بالمعلم لانه هو حجر الزاوية الذي يخرج الاجيال القادمة على صورته ومثاله. لذلك وعلى رغم كل الصعوبات التي نواجهها، اجتمعنا، وعلى رغم المرارة في ان نقر الزيادات التي ارهقتنا ولا تزال، هي فاتورة كبيرة لا بد من ان نتحملها. فوضعنا في كل مجال وفي كل الحقول وضع مأسوي. ونحن بكل جرأة يجب ان نعترف بذلك. لقد كنا ضحية الآخرين. ليس صحيحاً ابداً ان الحرب في لبنان كانت حرباً داخلية نتيجة تناقضات داخلية ونزاع طائفي. نعم كانت في جزء منها كذلك ولكن في اكثريتها كانت صراعاً اقليمياً وصراعاً دولياً كنا نحن اللبنانيون وقوده وهدمت بلادنا ودمرت مرافقنا، وعندما دعينا الى مؤتمر الطائف، وعندما بحثت كل مشاكلنا، وعندما تقرر ان يكون هناك سلام، تقرر ايضاً انه لن يكون هناك سلام اذا لم يكن هناك امن اجتماعي وامن اقتصادي. لذلك تقرر ان يكون هناك صندوق مالي لدعم لبنان لاعانة اعمار لبنان. وكانت مسيرة السلام، وتحققت المعجزات على الارض، ولكن اين الصندوق، واين الامن الاجتماعي، واين الامن الاقتصادي؟ تحقق السلام والشعب يريد الامن الاقتصادي والاجتماعي واقولها بكل صراحة وبكل جرأة: الدولة عاجزة عن تقديم كل ذلك. ومع هذا تحملنا مسؤولياتنا وقررنا ان ندعم المعلم والموظف والعامل، وكان ذلك من اللحم الحي، لاننا شعرنا بانه لا يمكن المواطن الشريف ان يعيش بالراتب الذي يتقاضاه، وكانت نتيجة كل ذلك هذه الازمة الاقتصادية التي نواجهها اليوم. وآسف ان اقول ان هذا الجو النفسي الذي ضخم هذه الازمة بالشكل الذي تداوله بعض الالسن وبعض وسائل الاعلام لم يكن بريئاً، وانما كان في سياق خطة تآمرية ليس على هذه الحكومة انما على هذا الوطن كلاً. ان وضعنا الاقتصادي ليس بالوضع الميؤوس منه، فنحن ديوننا الخارجية لا تتجاوز الـ ٦٠٠ مليون دولار، وديوننا الداخلية لا تتجاوز الـ ٢٥٠٠ مليار ليرة وقيمة الذهب الذي تملكه يتجاوز الاربعة مليارات دولار. ولكن اذا نظرنا الى دول كبيرة لم تمر بالمحنة التي مررنا بها، نجد ان ديونها تفوق ديوننا بالكثير الكثير.

نحن في حاجة فقط الى اعادة بناء البنية التحتية من اجل ايجاد الاطار الذي يسمح للاستثمارات الخارجية والداخلية بأن تعود وتعمل في لبنان من اجل ان يأخذ الاقتصاد اللبناني دورته الطبيعية. وعندئذ نحن واثقون في ان عبقرية اللبناني وثقافته وعلمه وخبرته التي يشهد لها القاصي والداني كفيلة بان تعيد الى لبنان مجده وازدهاره وسمعته.

نحن لا نستجدي احداً ولا نشحذ من احد، انه حقنا. فنحن كنا ضحية الآخرين ونحن كنا فداء للآخرين، ولا يجوز لهذا الوطن الصغير ولهذا الشعب العظيم ان يتحمل من الجميع اكثر مما تحمل".

ونبه الجميع الى "خطورة المؤامرة التي نتعرض لها وطناً وكياناً، مؤكداً ان الشائعات لضرب القطاع المصرفي لم تكن بريئة "فكلنا يعرف ان القطاع المصرفي هو عماد الاقتصاد اللبناني، وانه مستقبل الاقتصاد في لبنان".

حرب

وتلاه الوزير حرب ومما قال: "يوم التعليم في حاجة الى ربان لا الى طارئين مرتزقة، ومن هنا نشهد ان من مقلع الشمال استمدت التربية نواتها الاكثر عدداً لتنشرها في كل لبنان حملة اقلام وافكار وحضارة. هي المعلمة الاول وفي الوطنية الاصلية ايضاً، ومن منا يجهل ان التآلف والتعاون والتضامن هي اسم لهذه المدينة التاريخية. فكأنها البارحة وفي سنوات الحرب المشؤومة كانت، وهنا الشمال الحبيب، تلقن الناس المثولة في الوحدة الوطنية والعيش المشترك والتعاون الانساني، من غير ان يكون لحزبية بغيضة او لطائفية شريرة دور في القتال او تفرقة او انقسام. وهي المعلمة اضيف، يوم العروبة واقع حضاري لا مزايدات كلامية تختفي من العجمة تحت سائد الالفاظ ما يرفضه الاصليون من ابناء هذه المدينة الشماء. في طرابلس تعلمنا، تعلمنا ايها السادة ان العروبة ليست تعصباً وليست هوية طائفية وليست انتماء شارعياً، وفي طرابلس تعلمنا ونتعلم ان العروبة ليست حفل استهجان لمن او لذلك لان احتكار العروبة هو كاحتقارها طعنة لها في الصميم. وهي معلمة ايضاً في العلاقة مع سوريا الاقرب والاصدق والاحب (...)".

"أحدث تطورات طب العيون" حلقة في الاميركية لاطلاع الاطباء عليها




الاطباء المشاركون في الحلقة في الافتتاح صباح امس. (سامي عياد)

في مبادرة تظهر سعيها الى استعادة دورها الطبي الرائد، بدأت امس الجامعة الاميركية في بيروت حلقة دراسية موضوعها "احدث تطورات طب العين" في قاعة الاجتماعات في المكتبة الطبية بمشاركة اطباء للعين من لبنان وبعض الدول العربية.

وهذه الحلقة هي حصيلة جهود اطباء قسم علم العين في الجامعة الاميركية واطباء العين من خريجي الجامعة في الدول العربية والعالم والمجلس العربي لطب العيون. وتهدف الى اطلاع اطباء العين في لبنان والعالم العربي على جديد طب العين في العالم خصوصاً في ميدان جراحة العين، والضغط العالي في العين وامراض الشبكية، وامراض القرنية، والجراحة التجميلية للعين. واشرف على تنظيمها الاطباء امين نصر وجورج هرفان وكريم طعمة في السعودية الى المدير العام لشركة "اميكو"، ونسق اعمالها في لبنان الدكتور بهاء نورالدين.

وفي جلسة الافتتاح تكلم نائب رئيس الجامعة الاميركية عميد كلية الطب الدكتور عدنان مروة ورئيس الجمعية اللبنانية لطب العيون البروفسور وفيق سنو والاطباء كريم طعمة ونديم فرح وامين نصار ورئيس المجلس العربي لطب العيون الدكتور عاكف المغربي الذي قال ان المؤتمر "نجح اليوم في اعادة الاذهان الى اجمل الذكرى، يوم كانت بيروت، وستظل، نبراساً لنور العلم ورمزاً للحضارة يشع على ارجاء العالم العربي بالنشاط العلمي الدائب من ندوات ومناظرات ومؤتمرات (...)، واليوم وبعد ١٥ عاماً، تعود بيروت الى صحوتها العلمية من جديد".

ثم عقدت الجلسات العلمية في المواضيع المحددة وتكلم فيها الاطباء: صبحي انطونيوس، عاكف المغربي، كريم طعمة، خالد طبارة، امين نصر، كامل عيتاني، بهاء نورالدين، ظافر وفائي، جورج شرفان، هاني شماس.

وتتابع الحلقة جلساتها اليوم وتختتم ظهراً بتدشين "بنك العيون" في مستشفى الجامعة الاميركية. والمعدات له امنت بمساعدة من رئيس المجلس العربي لطب العيون الدكتور المغربي، والاختصاصيون متوافرون لدى الجامعة اساساً.

مجلة "بشاريا"

جاءنا العدد الخامس، شباط ٩٢، من مجلة "بشاريا" (اسبوعية تصدر موقتاً شهرياً، رئيس التحرير: بسام جعجع)، والمحتويات: جديد مع الرئيس سليم الحص (عادل موسى وجورجيت قسيس)، حوار بالفرنسية مع البطريرك كاراكين الثاني، الرئيس كرامي بعد الانتفاضة، القراءة الواقعية للانقاذ من التضخم والافلاس (باسم صقر)، الليرة متماسكة في وجه الاتفاق العام (فيوليت غزال بلعة)، مصافي لبنان للبترول، المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتجربة فرنسية (ريشار حايك)، الاقتصاد العربي الاسرائيلي؟، العالم الصناعي يتأثر بالمتغيرات الشرقية، الحرب النووية هبلت ساخنة وزلازل، لبنان تأثر بالتفجيرات و١٧ هزة حتى اليوم (الدكتور معين حداد)، واقع المياه في لبنان (الدكتور بهزاد حكيم)، ملك عن برج حمود (عادل صوما وبيامومد رحمة)، رسائل العشاق في الحبر الازرق (ريما رحمة)، محسنة توفيق: المسرح عيش حقيقي (جورجيت قسيس)، فرقة "مسايا" للموسيقى تغني التراث العربي (ريما يوسف)، الحركة التشكيلية اللبنانية: خليل الصليبي، احذروا "الهاربوك" الصاخبة (جورج حايك)، بابلو بيكاسو: شغلته المرأة ولم يقبل بواحدة (جوزف ابي ضاهر)، الى ابواب اخرى ومقالات بالفرنسية: الشتاء في لبنان، وضع الاطفال في العالم، الخت ماري كيروز تلخذ في باريس، البرتو جياكوميتي، ومسرحية "كاره البحر".

في ٨٢ صفحة، غلاف بالالوان.

المهرجان الـ ١١ للكتاب بدأ بمعرض هو "مساحة حوار ثقافي بين اللبنانيين"




الوزير حرب امام احد اجنحة المعرض والى يمينه المطران ابو جودة.




جانب من الحضور. (رلى معوض)

افتتحت امس الحركة الثقافية - انطلياس معرض الكتاب السنوي، التظاهرة الثقافية الاولى في المهرجان الحادي عشر للكتاب التي تقيمه سنوياً في المركز الذي يحضنها، القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس. وحضر وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ممثلاً راعي المهرجان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وجمع من المثقفين والاكاديميين والمهتمين في مقدمهم المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

مخول

النشيد الوطني، فتعريف لامين الاعلام السيد جورج ابي صالح، ثم كلمة الحركة القاها امين معرض الكتاب في الحركة الدكتور موسى مخول ومما قال: ان "المهرجان اللبناني للكتاب في سنته الحادية عشرة يؤكد من جديد التزام الحركة القيم الوطنية والانسانية التي قامت عليها منذ نشأتها (...) هذا المهرجان هو مساحة حوار ثقافي بين اللبنانيين على تنوع آرائهم ومواقفهم ومشاربهم".

وذكر ان الحركة في هذا المهرجان تحتفل بذكرى مرور مئة سنة على اصدار مجلة "الهلال" على يد الاديب والمؤرخ اللبناني جرجي زيدان وهي بذلك "تؤكد التزامها الداعم لدور لبنان في خط النهضة العربية من موقع التحالف والمصالح المشتركة العميقة الجذور والارادة الواحدة في مواجهة كل المشاريع الخارجية المعادية".

بعلبكي

الى كلمة الدكتور روحي بعلبكي، قال: "لقاؤنا اليوم ليس لقاء عادياً عابراً. انه لقاء تكريسي تأسيسي. ذلك اننا في كل مرة نتحلق حول الكتاب، انما نرسي مدماكاً جديداً في بنيان الثقافة المرصوص، وندفع صعداً في رفرفة لواء الثقافة المحلق. ان هذا الرهط النخبوي من المثقفين والعلماء والمهتمين بشؤون الكتاب، اذ يتدفقون من كل انحاء لبنان الى هذه القاعة في انطلياس، لتعبق باريجهم افواج زوايا المكان والزمان، انما يثبتون انهم الارومة الاصلية التي عليها تبنى ارهاصات المستقبل. ولئن كان للمثقفين هموم عدة، فان هموم المقيم، الذي اضحى همهم - الهاجس، انما يتلخص بذينك التوأمين الملتحمين ابداً: الثقافة والحرية".

واضاف: "حري بنا جميعاً الا نخشى على الثقافة، والا يساورنا القلق على الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، والا نتوجس خيفة على صيغة التعايش الفذة التي نمنجناها حية في لبنان. ان تاريخنا، السحيق منه والمعاصر، ينبئنا ان الاعاصير الهوجاء، والزلازل المدمرة، والخضات العاتية لم تكن لتقضي على هذه الاركان اللبنانية الثابتة، ولم تتمكن من دحر عزيمة اللبناني المعطاء ثقافياً، المبدع حضارياً، المتشبث ديموقراطياً، والفاعل انسانياً. الثقافة يصنعها المثقفون، والحرية يحميها الاحرار، وحقوق الانسان يعملها المتمسكون بها، وصيغة التعايش يصونها المؤمنون بها".

حرب

فكلمة الوزير حرب، ومنها: "في البدء كانت الكلمة ويصح القول اليوم في الكتاب ستكون لنا الحياة (...) ويوم الغينا الكتاب وامتشقنا آلات الحرب والتدمير تزلزل وجود لبنان. وكلنا يعلم ان التاريخ سجل مجازر، انما المجازر الكبرى التي لا يمكن الانسان ان ينساها، يوم حرقت مكتبة او دمرت، فزال اثر من آثار الانسان (...)

كل شعب ترك الكتاب تقهقر وتخلف فسبقته الشعوب ونحن اللبنانيين الذين تعرضنا لما تعرضنا له في ١٦ عاماً، لم يسقط الكتاب ممن يجب أن يحافظ عليه، فبقي لبنان يعج بالمفكرين والمثقفين ودور النشر والمكتبات وبقي لبنان على رغم الاحداث مصدر اشعاع ونور. واذا ما قدر لهذا الوطن ان يستمر وان يستعيد مرتبته بين شعوب العالم، فانه سيظل منارة العلم والمعرفة والثقافة".

وختم: "اننا نحن كمسؤولين، ادراكاً منا لاهمية المثقفين في هذا البلد، قررنا انشاء وزارة للثقافة ترعى العمل الثقافي وتدفع بالعمل الى الامام، تشجع المثقفين، ترعاهم وتساعدهم لكي يبقى هؤلاء عنصر اشعاع في مجتمعنا. ان دولة لا يشارك المثقفون في رسم سياستها العامة هي دولة متخلفة. وما اصبنا به خلال الاحداث انما يعود الى تغلب لغة العنف على لغة العقل".

وحوى المعرض كتباً واصدارات لـ٤٦ داراً للنشر منها جناح لاصدارات ١٩٩١. وسترافقه نشاطات ثقافية متنوعة منها تكريم الرعيل السابع من اعلام الثقافة: البر فرحات، توفيق الباشا، المطران جورج خضر، رفيق شرف، سلوى روضة شقير، نقولا زيادة.

ويستمر حتى ١٠ آذار ويتبعه مهرجان الصغار بين ٢٠ و٢٩ منه، ثم المؤتمر الوطني اواخر الربيع.

تكريم لمنسق الأمم المتحدة في لبنان



السيد ابو ضرغم والدكتور فان دركلوت يستقبلان المدعوين.

اقام القائم باعمال مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت السيد نبيل ابو ضرغم استقبالاً في منزله تكريماً لمنسق الامم المتحدة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان الدكتور هنريك فان دركلوت. وحضر وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان والسفير جورج سيام ممثلاً وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز والسفير رياض القنطار وسفيرا الصين والارجنتين وممثلون لسفارات فرنسا والاتحاد الروسي وايطاليا والكويت والاردن ورؤساء مكاتب منظمات الامم المتحدة المعتمدين في لبنان ونائبا رئيس الجامعة الاميركية الدكتوران عدنان اسكندر ومخلوف خد ادين.

ورحب السيد ابو ضرغم بالدكتور فان دركلوت مشيراً الى عزمه الصلب على مساعدة لبنان في اعادة اعماره وتنميته.

ورد المحتفى به شاكراً، ملاحظاً ان مهمته ليست سهلة ولكن بالعمل الدؤوب وبمعاونة الدولة اللبنانية سيؤدي واجبه ودوره حيال لبنان.

محمد امين البقشي "الانسان والشيطان"

"الانسان والشيطان" كتاب صدر في مؤسسة دار البيان العربي، بيروت، تأليف محمد امين البقشي، وفصوله: آراء حول الجن والشياطين، معرفة الشيطان، العوامل المساعدة للشيطان على الانسان، من اعمال الشيطان، من هم اتباع الشيطان، نهاية الشيطان في الدنيا. هل يمكننا مقاومة الشيطان؟، كيف ننتصر على الشيطان.

في ٢٢٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نعمة الله غانم
زوجته نجيبة اسكندر فرح
اولاده جان وعائلته والدكتور غانم وعائلته في المهجر وجانيت ارملة المرحوم انطوان نادر في المهجر وجمال زوجة الياس سعادة وعائلتها ورينه زوجة الياس مرعب وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزله في زوق مصبح.

جورج كرم
فوزي وعائلته في المهجر
جوزف وعائلته في المهجر
المحامي ادوار وعائلته
جوزفين
ايفون زوجة انطوان رحال وعائلتها في المهجر
المحامية افلين
ايفيت زوجة جورج سماحة وعائلتها
ميشال طيار وعائلته
وداد ارملة المرحوم حنا حداد وعائلتها
عائلات المرحومين الياس وجورج ورمزية
وعموم عائلات كرم وطيار ورحال وسماحة وابي طايع وحداد وانسباؤها واقرباؤها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم، الزوجة والوالدة والشقيقة، المرحومة
روز طيار
زوجة جورج كرم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ آذار في كنيسة مار يوسف الانطونية في زحلة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل الفقيدة في حي البربارة في زحلة ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل ولدها المحامي ادوار كرم في الاشرفية حي مار نقولا بناية التويني.

شقيقة رغبي ارملة المرحوم سعيد نجيم
ميشال سعيد نجيم وعائلته
جوليت نجيم ارملة المرحوم هنري كيروز
دافيد البر نجيم
جوزف اديب ثابت وعائلته
دانيال نجيم زوجة فريد شهاب وعائلتها
سعيد ميشال نجيم وعائلته
آن ماري شادر زوجة ريمون عسيلي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
موريس داود نجيم
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع غندور السعد بناية نجيم الطابق الثالث.

زوجته روز الياس الخوري
شقيقتاه اديت ارملة المرحوم فريد ابو فاضل وعائلتها
ونازيا ارملة المرحوم انطوان امين الحاج وعائلتها
خال المحامي بسام فريد ابو فاضل وعائلته
جورج انطوان الحاج
ليلى الحاج زوجة كمال التنير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والشقيق والخال
ادوار فيليب افرام البستاني
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد شارع البر نقاش المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية صنين الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ريته نمر
اولاده ارليت زوجة روجيه طويل وعائلتها والدكتور اندريه وعائلته والان وعائلته وادريان وعائلته وارمان (رئيس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان) وعائلته
وعموم عائلات فارس ونمر وطويل وغالب وطوبا وتوس وتامر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٨ شباط واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت ٢٩ منه.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مجلس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان واعضاء المجلس
ينعون بمزيد من الاسى
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
والد رئيس النقابة السيد ارمان فارس
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

نقابة صيادلة لبنان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
عضو مؤسس في النقابة وامين عام سابق
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

موظفو نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان
ينعون بمزيد من الاسى
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
والد رئيس النقابة السيد ارمان فارس
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

رئيس مجلس ادارة شركة مركوري ش.م.ل. واعضاء المجلس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
مؤسس الشركة ورئيسها الفخري
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

موظفو شركة مركوري ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جوزف ميخائيل فارس
صيدلي - دكتور في العلوم الطبية
مؤسس الشركة ورئيسها الفخري
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٨ شباط.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد شارع الجميزة قبالة قهوة القزاز بناية الفرير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس اسكندر الخوري حتوني
شقيق توفيق وجوزفين واوديت.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغداً الثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد في دلبتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج الياس القاضي
زوجته روز اسبيريدون سمعان
ابنته ريما زوجة بول دليغربان
اشقاؤه حنا وفوزي والمرحوم الدكتور سمير وفايزة زوجة فؤاد قطران ونانيا زوجة جبران برمانا وسهيلا
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزله في بعبدا فوق العين طريق البرزة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كرملو انطون الحلو
زوجته ماري عبدو بركات
والد انطوان والمحامي شارل والدكتور هنري.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل ولده هنري في ساحة بعبدا بناية الحلو.

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق الاثنين ٢٤ شباط الكاتب والصحافي المأسوف عليه
محمد زهير المارديني
وكان الفقيد يقيم في بيروت ويقوم باعماله الصحافية وينشر مؤلفاته فيها ما يزيد عن ٣٠ سنة. وقد شيع في العاصمة السورية.
يتقبل ولداه محمد وانمار وشقيقتاه رندا وريما التعازي في بيروت اليوم الاثنين ٢ آذار في منزلهم في مارالياس شارع المتني بناية الوفاء قبالة نظارات الحكيم الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفا ابرهيم بربارة
ارملة المرحوم وديع مخايل عكر
والدة الدكتور وليم في المهجر والدكتور روبير في المهجر وغريس زوجة يوسف نجيم.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل ابنتها غريس في الحازمية مارتقلا - الساحة خلف صيدلية ياسمين.

شقيقا الفقيد روبير وعائلته وداود وعائلته
شقيقاته ملى ارملة المرحوم نقولا الشايب واولادها
وعبلا زوجة غابي سمعان واولادهما وعائلاتهم
وفيوليت زوجة انطوان خليفة وعائلتهما وافلين
ارملة عمه اسكندر داود الشدياق، سلوى ابي نادر واولادها وعائلاتهم
خالته روزالي ارملة المرحوم سركيس الشدياق واولادها وعائلاتهم
اولاد خالاته المرحومات مهيبة وماري ومرغريت واولادهم وعائلاتهم
وعموم عائلات الشدياق والحويك والشايب وسمعان وخليفة وابي نادر ورزق ورياشي والداغر ومسعد ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
كمال فايز الشدياق
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزله في عشقوت في ملكه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس بطرس ابي عاد
زوجته انطوانيت يعقوب ابي عاد
اولاده الخوري انيس وبيار وعائلتاهما ومي زوجة بولس نعمة الله فارس وعائلتها وحياة زوجة انيس افرام ابي عاد وعائلتها ودلال زوجة نقولا ابرهيم هيدموس وعائلتها
شقيقه الياس وعائلته
شقيقته رشا زوجة انطون سعيد ابي عاد وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة روزا
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ آذار في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي غداً الثلثاء ٣ منه في بيت الكاهن انيس في سن الفيل، ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل ولده بيار في جسر الزلقا اول بياقوت ملك لبس وشرتوني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عاطف حسن جعفر
والده المرحوم حسن جعفر
اشقاؤه الدكتور وجدي والدكتور عليد والمهندس حيدر
توفاه الله صباح امس الاحد اول آذار.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢ منه في روضة الشهيدين حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل الفقيد شارع المزرعة - بربور وللنساء في منزل عم الفقيد السيد حسين جعفر شارع المزرعة - بربور ملك جعفر.
الآسفون آل جعفر والفضل وعموم اهالي جوبا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
كمال علي ابو زكي
زوجته هيام علي نصر
شقيق العقيد احمد قائد سرية المطار ونجيب
شقيقاته عفيفة عفيف نصر وسنية نايف غزالي وعفت سجيع فرحات ونوال سليمان منذر ومنى عادل زين الدين
يصلى على جثمانه في بلدته عينبال الشوف الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ آذار.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الاربعاء ٤ منه من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
وفي الشبانية قضاء المتن في منزل شقيقه العقيد احمد يوم الجمعة ٦ منه.
الآسفون آل ابو زكي وعموم اهالي عينبال.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج نور الدين ياسين (ابو عزو)
اشقاؤه محمد سعيد وابرهيم والمرحوم محمد علي والمرحوم محمد نجيب
اولاده المرحوم عزت وعاطف وسهيل وسميرة والحاج علي وسمير وانور واكرم وعطاف وسميرة.
صهراه محمد غندور وبدر الدين طباجة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية حتى الذكرى الاسبوعية المصادفة الجمعة ٦ آذار والتي ستقام في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
وتقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه بعد الظهر في منزل شقيقه ابرهيم (ابو كمال) في الرملة البيضاء بجانب مستشفى الشرق الاوسط بناية البولفار الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل ياسين وضاهر.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٢٧ شباط المأسوف على شبابه
انطوان ايميه كرم
والده ايميه بطرس كرم
والدته سعاد جوزف شلفون
شقيقه جورج
شقيقتاه طونيا وريتا
اعمامه انطوان بطرس كرم وعائلته والمحامي جوزف بطرس كرم وعائلته وباسكال
عمتاه انطوانيت ارملة المرحوم الياس عبود وعائلتها
وانياس زوجة جوزف واكيم وعائلتهما
خاله ريمون شلفون وعائلته
خالتاه نوال زوجة فؤاد فاخوري وعائلتها وراشال.
تقبل التعازي في منزل والديه في الاشرفية اليوم الاثنين ٢ آذار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الاميرة ايفون ناظم شهيب
ارملة المرحوم الامير امين انور شهيب
اولادها الامير غسان ونهاد ارملة المرحوم موريس غريب وعايدة زوجة شكيب سعد
شقيقة مارغو ارملة المرحوم باسيل داوودي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزل ولدها الامير غسان في زوق مصبح قرب كنيسة الوردية بناية ايلي مقوم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري خطار حبيقة
ارملة المرحوم فؤاد سليمان زوخي
والدة كميل وعادل وتريز زوجة سامي بماشير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ آذار في كنيسة مارالياس في المحارة
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل الفقيدة في المحارة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند محيي الدين سنو
زوجة مختار كاج
والدة محمد وندى زوجة حسين علي الرفاعي
اشقاؤها محمد والدكتور عبدالرؤوف وعدنان وهدى زوجة سامي علي حسن وهيفاء.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٢ آذار في منزل شقيقها الدكتور عبدالرؤوف سنو في راس بيروت قبالة مبنى المنارة قرب مدرسة السلام ملك شمارو قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى ثالث
تصادف غداً الثلثاء ٣ آذار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
الحاج نور الدين مصباح البزري
والد سهيل والدكتور عزيه
اشقاؤه المرحوم عبدالقادر والمرحوم الحاج علي والمرحوم نصرالدين واحمد ومحمد
صهره الدكتور يوسف رشاد الربس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد بناية فهموص قبالة كهرباء صيدا الطابق الخامس للنساء والطابق الرابع للرجال
الآسفون آل البزري والمجذوب وجمعية جامع البحر في صيدا

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
ديمتري يني ميكايليدس
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم الاكاليل وتبرعات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
ليلى توفيق نمور وآل نمور
عثمان مكاوي وآل مكاوي
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
توفيق سليمان نمور
ويشكرون جميع الاقارب والاصدقاء في الداخل والخارج الذين اتصلوا او حضروا.

القوات الاسرائيلية قتلت ٣ وجرحت ١٩ في مواجهات عنيفة في مخيم رفح

فلسطينيون ملثمون يحطمون واجهة مطعم اتهم صاحبه بالاتجار بالمخدرات والتعاون مع اسرائيل في بيت لحم في الضفة الغربية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

قتلت القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ثلاثة فلسطينيين واصابت ١٩ آخرين بجروح بينهم فتى في حال الخطر، في مواجهات عنيفة سجلت يومي السبت والاحد في مخيم رفح للاجئين في قطاع غزة.

وافادت مصادر فلسطينية ان سقوط شابين السبت احدهما بصاصة برصاص جنود متخفين بثياب مدنية، اثار غضب مئات من سكان المخيم الذي يضم نحو ٤٠ الف شخص. راحوا يهاجمون الدوريات الاسرائيلية بالزجاجات الحارقة والحجار. وان عناصر دورية حوصرت على ما يبدو ردت باطلاق النار مباشرة على السكان فقتلت احمد ابرهيم الصرفندي (١٨ عاما) اذ اصيب برصاصتين في رأسه وصدره، وجرحت الفتى يوسف ابو العجائز (١٦ عاما) الذي قال تقرير طبي انه في حال خطرة.

وادى سقوط الضحيتين الى اشتداد المواجهات. فاستمرت عنيفة طوال ساعات. واصيب فيها ١٨ آخرون بجروح مختلفة، اقر الجيش بتسعة منهم.

وقد سبب عدد المصابين ارتباكا في مستشفى وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في رفح وفي مستشفى النصر في بلدة خان يونس العربية.

وكانت مصادر فلسطينية اعلنت في وقت سابق امس ان وحدة سرية عن القوات الاسرائيلية اطلقت السبت النار على ملثمين كانوا يكتبون شعارات وطنية على الجدران في المخيم. فقتل احدهم ويدعى محمد حجاج (١٨ عاما) وشخص آخر في الاربعين من عمره صادف مروره هناك.

ونفت المصادر بيانا للجيش جاء فيه ان حجاج كان يحمل مسدسا. لكنها اقرت بان احد الملثمين الذين تمكنوا من الفرار كان مسلحا فعلا.

وسبق للجيش ان امر الجنود باطلاق النار على الفدائيين المسلحين فور رؤيتهم عقب سلسلة من المكامن التي نصبت للاسرائيليين في الاراضي المحتلة بدأت عشية مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في تشرين الاول من العام الماضي.

واضرب سكان رفح امس في ذكرى سقوط ضحاياهم.

● في دمشق اعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها السيد نايف حواتمة السبت مسؤوليتها عن العملية التي استهدفت الجمعة مبنى عسكريا اسرائيليا في جنين في شمال الضفة الغربية.

وفي بيان اصدرته في دمشق اكدت الجبهة ان احدى مجموعاتها العاملة في الاراضي المحتلة "نفذت هجوما بالقنابل اليدوية على مبنى الادارة المدنية للاحتلال الاسرائيلي في جنين صباح الجمعة مما اسفر عن مقتل او جرح عدد من الجنود الاسرائيليين وتدمير اجزاء من المبنى".

وكان ناطق عسكري صرح في اليوم نفسه ان قنبلة يدوية القيت على مبنى الادارة العسكرية في جنيف وان انفجارها لم يوقع ضحايا. (رويتر، و ص ف)

نقابة المحامين في قطاع غزة لحركة "فتح"

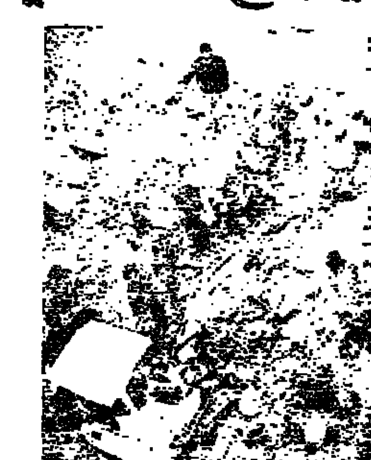
القدس - وص ف - افاد مصدر فلسطيني ان حركة "فتح" فازت السبت في انتخابات نقابة المحامين في قطاع غزة المحتل بعدما كانت فازت في كانون الثاني في انتخابات نقابتين مهنيتين اخريين في غزة.

وقد فازت لائحة "فتح" بكل المقاعد السبعة في انتخابات نقابة المحامين التي شارك فيها اكثر من ٣٦٠ عضوا. وحصلت على ٧٥ في المئة من الاصوات في مقابل ١٠ في المئة للائحة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" و١٠ في المئة للائحة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وخمسة في المئة لمرشحين مستقلين.

والرئيس الجديد لنقابة المحامين في غزة هو فريح ابو مدين الذي كان عضوا في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في مدريد.

وسبق لـ"فتح" ان فازت في كانون الثاني بغالبية المقاعد في انتخابات نقابتي الاطباء والمهندسين في القطاع.

انهيار سقف مقهى في القدس الشرقية يوقع ٢٤ قتيلاً و٢٠ جريحاً



اعمال البحث عن الضحايا في انهيار سقف مقهى الروضة في القدس الشرقية امس. (رويتر تيليفوتو)

فلسطينيون واسرائيليون يعملون لانتشال ضحايا الانهيار ووقف بعضهم على ما بقي من السقف المنهار وآخرون في المقهى فوق الركام امس. (أ ف ب تيليفوتو)



مسعفون انتشلوا جريحا مساء السبت. (رويتر تيليفوتو)

انهار سقف مقهى فلسطيني شعبي في القدس الشرقية تحت ثقل الثلوج وتراكم مياه الامطار الغزيرة الاخيرة، فتسبب في مقتل ٢٤ شخصا على الاقل وجرح ٢٠ آخرين.

ومنذ وقوع المأساة ليل السبت في مقهى الروضة قبالة حائط المدينة القديمة، يبحث عمال الانقاذ بين اطنان من الركام والحجار عن الاشخاص الذين دفنهم الانهيار احياء او عن جثثهم.

وتجمع مئات من الفلسطينيين حول المقهى المنهار ينتظرون انباء عن اقارب او اصدقاء اختفوا. فقد كان في المقهى لحظة الحادث ما بين ٤٠ و٦٠ شخصا.

- وحتى قبل ظهر امس كان عمال الانقاذ لا يزالون يسمعون نداءات استغاثة من تحت الانقاض.

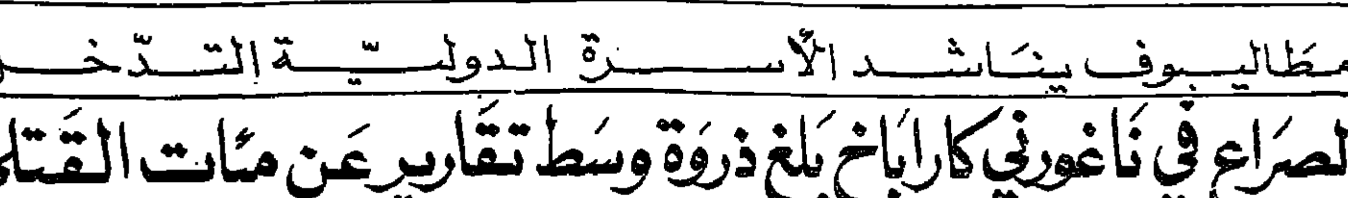
وروى احد الناجين من الحادث فرحات ابو ماضي (٤٥ عاما): "كأنه كابوس. كنا جالسين نلعب الورق. وفي اقل من لحظة انهار السقف وملأ الغبار المقهى. ولم نسمع صوتا واحدا ولا صرخة وتمكنا من الهرب".

واشار الى انه كان بين ٣٠ شخصا يجلسون قرب مدخل المقهى وتمكنوا من النجاة.

وافادت الشرطة الاسرائيلية ان سقف المقهى انهار بفعل انهيار وحل في مقبرة مجاورة جرف الحائط الذي يفصل بين المقبرة والمقهى، فتدفقت الوحول عن السقف المنهار وغطت الركام الذي امتزج ايضا بشواهد قبور وهياكل عظمية.

وعمل الفلسطينيون والاسرائيليون جنبا الى جنب لانقاذ الاحياء او انتشال الجثث واستدعت السلطات الاسرائيلية جنودا وعناصر من حرس الحدود للمشاركة. الا ان بعض التشنج ساد العملية. اذ عارض الكثير من الفلسطينيين الذين يرفضون الادارة الاسرائيلية للقدس الشرقية نقل الجرحى الى مستشفيات اسرائيلية. لكن رجال دين مسلمين تدخلوا اكثر من مرة عبر مكبرات للصوت مناشدين الحشد السماح لعمال الانقاذ بانجاز مهمتهم.

وبين الذين قتلوا في هذا المقهى الذي تبلغ مساحته ١٥ مترا بخمسة امتار، صاحبه. وقد انتشلت جثته صباح امس. (ي ب، اب، وص ف)



مطاليبوف يناشد الاسرة الدولية التدخل
الصراع في ناغورني كاراباخ بلغ ذروة وسط تقارير عن مئات القتلى



مقاتلون اذريون في اغدام ينزلون من طائرة هليكوبتر القتلى من قرية في اقليم ناغورني كاراباخ بعدما اقتربت منها القوات الارمنية. (رويتر تيليفوتو)

امرأة اذرية قرب ابنها الذي اصيب في خوجالي، في مستشفى ميداني خارج بلدة اغدام. (أ ف ب تيليفوتو)

بلغ النزاع الدامي على اقليم ناغورني كاراباخ في القوقاز بين الارمن والاذريين ذروة في نهاية الاسبوع، وسط تقارير لنازحين اذريين من المنطقة الجبلية الوعرة عن سقوط مئات من الضحايا في قتال لا يتوقع ان يتراجع وقد اطاح كل الوساطات الساعية الى منع تحوله حربا شاملة بين جمهوريتين سوفياتيتين سابقتين عضوين في مجموعة الدول المستقلة.

واتهم الرئيس الاذري اياظ مطاليبوف ارمينيا بتنفيذ عمليات ابادة جماعية ضد الاذريين في كاراباخ وناشد الامم المتحدة التدخل لوقف "العدوان غير المبرر".

وكان مطاليبوف اعلن السبت الحداد ثلاثة ايام في الجمهورية بعدما اوردت احصاءات حكومية في باكو سقوط ١٠٠٠ اذري على الاقل في القتال على بلدة خوجالي في الاقليم التي سقطت في ايدي القوات الارمنية الثلثاء.

ونقلت وكالة "توران" الاذرية للانباء عن الرئيس قوله في رسالة تعزية الى عائلات الضحايا: "ان قيادة الجمهورية تعتبر مأساة خوجالي جريمة وعملا جديدا من اعمال الابادة الجماعية التي يقوم بها الانفصاليون الارمن ضد الشعب الاذري". واضاف: "على الشعب الاوروبي والعالم سماع صراخ المأساة الجديدة التي ولدت في القرى الاذرية المحروقة".

واكدت اذربيجان مجددا حقها في السيادة على الاقليم ذي الغالبية الارمنية الخاضع لسيطرتها منذ عام ١٩٢٣. وصرح مستشار في الرئاسة الاذرية في حديث مع تلفزيون مجموعة الدول المستقلة: "اود ان اشدد على ان كاراباخ كان اذريا وسيظل كذلك. وهو امر غير قابل للمناقشة".

وفي باكو عاصمة اذربيجان ظهرت اعلام الجمهورية فوق المباني وقد وضعت عليها شارات الحداد. واحتشد جمع من المواطنين في حديقة الشهداء في وسط المدينة حيث تم اعداد ٤٧ قبرا جديدا للضحايا ويجرى حفر مزيد من المقابر.

ومع استمرار تدفق النازحين من القرى والبلدات التي تشهد اشتباكات الى اغدام الحدودية، التي ترند ان الارمن يقتربون منها، اقتحم امس اقارب عدد من القتلى مقر الضيافة الحكومي في البلدة للمطالبة باتخاذ خطوات لنقل الجثث المتبقية في خوجالي. وحطم الحشد المؤلف من ٥٠ شخصا تقريبا الاثاث والاواني الفخارية قبل ان يغادر دار الضيافة للانضمام الى مئات من اللاجئين ساروا عبر الشوارع حيث رفعت الاعلام الوطنية المجللة بالسواد. وهتفت سيدة: "ساعدونا. يجب ان تفعلوا شيئا". وقالت ان زوجها واثنين من اولادها هم بين مئات قتلوا حين استولى الارمن على خوجالي.

ونفت القوات الارمنية ان تكون الحقت مثل هذه الخسائر بالاذريين. لكن ايا يكن حجم الضحايا، فقد صار واضحا تفوق الارمن بعد تجدد القتال قبل اربعة اسابيع والذي وصف بانه الاعنف منذ بدء الصراع على سيادة الاقليم عام ١٩٨٨.

وبعد سقوط خوجالي، اشتد القصف المدفعي والصاروخي المتبادل ليطاول للمرة الاولى ليل السبت وفجر الاحد بلدة اغدام الاذرية خارج حدود الاقليم. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مسؤولين اذريين ان ١٥ شخصا قتلوا وعشرة آخرين جرحوا في قصف على البلدة اثار الذعر وكاد يدفع اهلها الى النزوح. واشارت الى ان مركز الاتصالات الهاتفية في اغدام دمر. وقال المسؤولون ان طائرات هليكوبتر ارمنية القت منشورات على اغدام دعت سكانها الى مغادرتها قبل مهاجمتها.

وقصف الارمن ايضا بالصواريخ بلدة شوشا وهي معقل اذري آخر داخل الاقليم، مما ادى الى سقوط سبعة قتلى واصابة اربعة آخرين.

وفي الجبهة المقابلة عرض تلفزيون مجموعة الدول المستقلة مباني في ستيباناكيرت عاصمة الاقليم كانت قصفت الجمعة، وظهرت اجزاء قاعدة للجيش السوفياتي سابقا تحولت حطاما من جراء صواريخ اطلقها الاذريون من التلال المشرفة.

وبازاء تفاقم النزاع، خصوصا بعد قرار سحب قوات مجموعة الدول المستقلة التي كانت منتشرة في الاقليم، طلبت تركيا من الحكومات الاجنبية استخدام نفوذها لدى ارمينيا لمنع حسم الصراع عسكريا. كذلك دعا مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الى وقف القتال فورا.

وكان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي عاد الجمعة الى طهران بعد مهمة وساطة في اذربيجان وارمينيا لم تنجح حتى في تحقيق هدنة موقتة. (رويتر، اب، و ص ف)

البوسنة والهرسك تصوّت للاستقلال ومونتينيغرو للبقاء في اتحاد يوغوسلافي



رئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش يدلي بصوته في ساراييفو السبت. (أ ف ب تيليفوتو)







رئيس مونتينيغرو مومير بولاتوفيتش وزوجته السيدة ندى يقترعان امس. (رويتر تيليفوتو)

ادلى الناخبون في كل من البوسنة والهرسك ومونتينيغرو اليوغوسلافيتين باصواتهم امس لتحديد مستقبل جمهوريتيهم والارجح ان الاولى ستختار الاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي والثانية البقاء في دولة موحدة مع جمهورية صربيا.

وفيما قاطع السكان الصرب في البوسنة والهرسك الاستفتاء الذي بدأ السبت، توجه المسلمون والكرواتيون الى صناديق الاقتراع للاجابة بنعم او لا عن هذا السؤال: "هل تؤيد بوسنة وهرسك مستقلة سيدة تكون دولة لمواطنين متساوين هم شعبها من المسلمين والصرب والكرواتيين وغيرهم من شعوب اخرى يعيشون فيها؟".

وافادت اللجنة الانتخابية في العاصمة ساراييفو ان اكثر من ٥٠ في المئة من الناخبين كانوا ادلوا باصواتهم حتى بعد ظهر امس. ويبلغ عدد الناخبين ٣،١ ملايين من اصل ٤،٤ ملايين نسمة هم سكان البوسنة والهرسك الذين يشكل المسلمون منهم نسبة ٤٤ في المئة (١،٩ مليون) والصرب ٣١ في المئة (١،٤ مليون) والكرواتيون ١٧ في المئة (٧٥٦ الفا).

وعلى رغم ان النتائج الرسمية ستصدر اليوم، اعلن وزير خارجية الجمهورية السيد هاريس سيلايديتش انه "من الان فصاعدا، نحن دولة مستقلة وحرة". وتوقع ان يعترف العالم باستقلال البوسنة والهرسك سريعا لان الاستفتاء "لا غبار عليه" وقد اشرف عليه مراقبون اوروبيون.

واكدت اللجنة ان اي حوادث عنف رئيسية لم تقع في الجمهورية اثناء الاستفتاء وقللت اهمية حادث وقع ليل الجمعة وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص على حاجز اقامة الصرب في كومار على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة.

واثار هذا الحادث مخاوف من انتشار العنف في البوسنة والهرسك بسبب رفض الصرب فيها الاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي ومقاطعتهم الاستفتاء تعبيرا عن موقفهم. وتحدثت تقارير عن حوادث متفرقة في مناطق مختلفة ليل السبت، منها هجوم على مستودع للجيش اليوغوسلافي الفيديرالي واقامة مسلحين من المجموعات الثلاث حواجز لهم. وقال مسؤولون ان صربا عطلوا عملية الاقتراع في عدد من البلدات والقرى السبت ونسفوا مركزا للاقتراع في كونييتش في شمال غرب البوسنة قبل ان يبدأ التصويت.

وقال رئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش عند الادلاء بصوته السبت ان الاستفتاء يجرى من اجل دولة موحدة من المسلمين والصرب والكرواتيين تسودها الحرية والديموقراطية والعدل لجميع الشعوب فيها. وهو كان اكد عشية الاستفتاء ان "مصير البوسنة والهرسك وشعوبها لن يتقرر بطريقة غير مشروعة". ولاحظ ان في الجمهورية "حربا نفسية" بسبب مقاطعة الصرب للاستفتاء والوجود المكثف للجيش اليوغوسلافي الذي اقام مراكز جديدة له منذ بداية حربه ضد الكرواتيين في كرواتيا قبل بضعة اشهر.

وفي اليوم الاول للاستفتاء، اوردت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان برلمان "جمهورية البوسنة والهرسك الصربية" التي اعلن متشددون صرب في التاسع من شباط اقامتها في حال اجراء استفتاء تبنى في ساراييفو "دستورا وسلسلة من القوانين الدستورية".

واعتبر الامين العام لبرلمان البوسنة والهرسك السيد افدو كامبارا في مؤتمر صحافي عقده السبت انشاء "الجمهورية الصربية غير شرعي ولا يمكن ان يكون له اي مفعول قانوني".

ويرجح ان تنضم البوسنة والهرسك الى ثلاث جمهوريات اخرى اعلنت استقلالها هي كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا وقد حصلت الاولى والثانية منها على اعتراف المجموعة الاقتصادية الاوروبية ونحو ٣٠ دولة اخرى.

مونتينيغرو

وفي جمهورية مونتينيغرو القريبة من البوسنة والهرسك توجه ٤١٨ الف شخص هم الناخبون المسجلون من اصل السكان البالغ عددهم ٦٠٠ الف الى صناديق الاقتراع امس لاختيار مستقبلهم عبر الاجابة عن هذا السؤال: "هل تفضلون ان تبقى مونتينيغرو جمهورية ذات سيادة في دولة يوغوسلافية مشتركة على قدم المساواة مع جمهوريات اخرى ترغب في ذلك؟".

وقال رئيس اللجنة الانتخابية في مونتينيغرو ان الناخبين ادلوا باصواتهم في ٨٩٠ مركزا وان نسبة المشاركة كانت مقبولة. اما النتائج الرسمية فستصدر الثلثاء.

ومن جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي المفكك، لا يدعو سوى زعماء صربيا ومونتينيغرو الى اقامة يوغوسلافيا جديدة وهم اتفقوا في شباط على انشاء مثل هذا الاتحاد قائلين ان فيديرالية من جمهوريتين هي خيار افضل من دول مستقلة.

ويذكر ان القيادة الشيوعية في صربيا ومونتينيغرو، وهما حليفتان تقليديتان، حافظت على موقعها في انتخابات متعددة الحزب اجريت في كانون الاول ١٩٩٠.

وتجاهل النظام القومي للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يتزعم كبرى الجمهوريات اليوغوسلافية دعوات احزاب المعارضة الصربية لاجراء استفتاء على مستقبل الجمهورية وقرر ان يحمي ما بقي من الاتحاد اليوغوسلافي الذي جمع ٢٣ مليون شخص في فيديرالية. وهو يأمل في ان يجمع في اتحاد واحد جميع الصرب في صربيا وفي البوسنة والهرسك وفي كرواتيا.

وميلوسيفيتش البالغ من العمر ٥٠ عاما من اصل مونتينيغري ويعتبر معظم المونتينيغريين انفسهم صربا.

كرواتيا

وبثت الاذاعة الكرواتية السبت ان اربعة اشخاص قتلوا وان ١٦ آخرين، بينهم سبعة جنود كرواتيين، جرحوا في قصف للمدفعية اليوغوسلافية ليل الجمعة على مدينة فينكوفيتشي وعلى مواقع الجيش الكرواتي حول مدينة اوسييك على مسافة ٢٦٠ كيلومترا شرق العاصمة زغرب في منطقة سلوفينيا الشرقية.

(ي ب، أ ب، رويتر، و ص ف)

نفق يصل التيبيت بالصين؟
احذر من اخترق أجهزة الاعلام الروسية

دافع الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف عن اصلاحاته في السنوات الخمس التي تولى فيها السلطة، مبديا استعداده للوقوف امام المحكمة اذا طالب الشعب بذلك ومؤكدا انه لن يغادر البلاد ليعيش في الخارج.

وجاء دفاع آخر زعيم للاتحاد السوفياتي السابق في مقابلة نشرتها السبت صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" وابرزت له انتقادات ساخرة وجهها الى زعماء مجموعة الدول المستقلة لترددهم في عملية دمج الجمهوريات السوفياتية السابقة في الاطار الذي وضع لها بعد تفكك الامبراطورية الشيوعية.

ومعلوم انه منذ استقالته قبل شهرين، يطالب عدد من المتشددين باستجواب غورباتشيوف بحجة ان سياساته الاصلاحية ادت الى انهيار البلاد. ودعت السبت صحيفة "دين" (اليوم) المحافظة الى محاكمته "لمعرفة مدى المسؤولية الشخصية التي يتحملها غورباتشيوف في تفكك اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية". واتهمته بانه وراء الانهيار الاقتصادي واتاحة المجال للجمهوريات للانفصال مما ادى الى تشوب نزاعات قومية والى "تجويع الشعب".

وابلغ الرئيس السابق الى "كومسومولسكايا برافدا" انه لا يخشى مواجهة اي محاكمة "انا لست خائفا. اذا كان هذا ما يريده المجتمع، فلتكن هناك محاكمة وسأقول فيها انني نظرت الى البيريسترويكا وسأظل انظر اليها، على صعوبتها، انها العملية الاساسية والضرورية التي كان لا بد من اطلاقها".

وانتقد بشدة زعماء مجموعة الدول المستقلة لاخفاقهم في تنسيق سياساتهم وعقد اجتماعات متكررة بين الرؤساء ورؤساء الحكومات متخوفا من ان يؤدي هذا الامر الى تفكك التحالف الجديد، واضاف: "ينبغي لهؤلاء ان يؤجلوا اجازاتهم السنوية شهرين او ثلاثة اشهر. وعليهم الا يكتفوا بعقد اجتماع كل شهر بل يجب ان يلتقوا يوميا لدفع عملية الاندماج".

ونفى اتهامات ترددت اخيرا بعدما بدأ يكتب مقالات صحافية ويخطط لرحلات خارجية، بانه يخبىء ثروة ويفكر في الفرار من روسيا، ليقيم في منزل اشتراه في دولة اجنبية. وقال: "ساكرر لهؤلاء الذين يصرون على اثارة هذه المسألة لا املك فيلا، لا في كاليفورنيا ولا في جنيف ولا في التيبيت، متصلة بنفق يقود الى الصين". واكد انه باق في روسيا. لكنه قبل دعوات الى الخارج بينها رحلة الى المانيا في اذار واخرى الى اليابان في نيسان وجولة في الولايات المتحدة في ايار. وخلص الى انه سيواصل العيش في روسيا "على رغم ان كثيرين، وبينهم من عمل معي، يريدونني ان ارحل والا اعود".

تظاهرات

على صعيد آخر، استمرت امس التظاهرات المعارضة لحكومة الرئيس بوريس يلتسين والتي ينظمها اسبوعيا الشيوعيون المتشددون والقوميون الروس في عدد من المدن ابرزها موسكو وبطرسبرج.

وقد تجمع نحو ١٠٠٠ شخص امام مبنى تلفزيون موسكو خارج العاصمة ورددوا شعارات معادية للسامية مطالبين المسؤولين عن المؤسسة الاعلامية ببث برامج روسية فقط مؤكدين ان اليهود اخترقوا الاجهزة الحكومية ووسائل الاعلام ولاسيما منها التلفزيون.

ورفعت لافتات كتب فيها: "استعيدوا التلفزيون من اليهود. انه ملك للروس"، و"انهوا الاحتلال اليهودي للتلفزيون الروسي". وصرح ناطق باسم الحزب الروسي الذي نظم التظاهرة: "نريد تلفزيونا يبث برامج عن التقاليد الروسية، الاغاني والرقصات الروسية. وليس عن مشاكل الشعب الروسي".

ونظم الشيوعيون تظاهرة اخرى في وسط موسكو ضمت ٥٠٠ شخص احتجاجا على الاصلاحات الاقتصادية ليلتسين التي ادت الى ارتفاع كبير في الاسعار. وابدى المتظاهرون سخطهم حيال رفع تعرفة الانتقال بواسطة المترو الى ما يزيد على خمسة اضعاف التعرفة الاساسية. وافيد عن وقوع اشتباك بين متظاهرين في محطة تقع قرب المقر السابق لجهاز الاستخبارات السوفياتية.

وفي بطرسبرج ثانية كبرى المدن الروسية تظاهر نحو ٢٠٠٠ شخص من القوميين الروس واقاموا تجمعا في ساحة القصر رددوا فيه شعارات منها "لتسقط الحكومة" و"روسيا للروس".

(اب، ي ب)

"حرب ايرلندية" على الحكومة البريطانية

دبلن - رويتر - اعلن "الجيش الجمهوري الايرلندي" في بيان اصدره امس انه قام بسلسلة من التفجيرات في لندن في اطار حملة لجذب الانتباه الى مطلبه انهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية.

وقال انه زرع قنبلة انفجرت السبت خارج مكاتب ممثلي الادعاء في بريطانيا مما ادى الى اصابة سيدة وقنبلة اخرى تمكنت الشرطة من تفكيكها في محطة للسكك الحديد في شمال لندن امس.

وكان هذا الجيش اعلن السبت مسؤوليته عن القنبلة التي انفجرت في ذروة الازدحام صباح الجمعة في محطة للسكك الحديد في وسط لندن مما ادى الى اصابة ٢٨ شخصا بجروح. واكد انه لم يكن يقصد جرح مدنيين وانه حذر من الانفجار قبل نصف ساعة من وقوعه.

وقال الجيش ان على الحكومة البريطانية ان تواجه "حربا ايرلندية" الى ان تنسحب من ايرلندا الشمالية.

بعثة السلام في الصومال لاقناع المتنازعين بوقف النار فوراً

الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جيمس جوناه - الى اليسار - مجتمعا السبت مع الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد في مقديشو. (أ ف ب تيليفوتو)

واصلت بعثة السلام التي تقودها الامم المتحدة جهودها في مقديشو امس لفرض احترام وقف النار الذي وافق عليه قبل اسبوعين زعيما الفصيلين المتنازعين الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد ورئيس "المؤتمر الصومالي الموحد" محمد فرح عيديد.

وتضم البعثة تسعة اعضاء يمثلون الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وصلوا الى مقديشو السبت واجروا اجتماعات منفصلة مع علي مهدي وعيديد، في وقت استمر سقوط القذائف على المدينة.

ودعا الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جيمس جوناه الذي يرئس البعثة الطرفين المتحاربين الى توقيع اتفاق رسمي لوقف النار اليوم، مشددا على ضرورة ان يكون التزاما ثابتا. وقال بعد الاجتماع مع الزعيمين كل في معقله انه حذرهما من انهما سيفقدان تأييد العالم اذا لم يوافقا على وقف النار سريعا.

ووجه عيديد دعوة الى وقف النار فورا في مقديشو وعقد مؤتمر وطني لتأليف حكومة انتقالية في الصومال، لكنه كرر رفضه ارسال قوة لحفظ السلام من الامم المتحدة.

وسافر اعضاء البعثة الى نيروبي مساء حيث امضوا الليل فيها وعادوا امس الى مقديشو وتابعوا اجتماعاتهم.

وكانت حشود من الصوماليين صفقت لدى مرور البعثة على خط الجبهة الفاصل بين القطاع الجنوبي لمقديشو الذي يسيطر عليه انصار عيديد والقطاع الآخر الذي تسيطر عليه قوات علي مهدي. وقال جوناه: "نريد ان نحضر الغذاء للسكان. اننا نعرف انهم جائعون. عليكم ان تساعدونا بان توقفوا المعارك".

في غضون ذلك وصلت طائرة ناقلة الشحنة الاولى من المواد الغذائية الى مقديشو في اطار عملية المساعدة الانسانية الواسعة النطاق للصومال التي قررتها الامم المتحدة في ٢٠ شباط وهي الاولى منذ آب ١٩٩١. ومن المقرر ان تقوم الطائرة في الايام المقبلة برحلات مكوكية بين نيروبي ومقديشو لنقل بقية المساعدة.

ومن المقرر ايضا ان تنقل سفينة شحن غدا ٧٠٠ طن من القمح الى الصومال. وكانت سفينة اولى تابعة للامم المتحدة تنقل ٣٨٠ طنا من القمح اصطدمت الاربعاء بصخرة قبالة شواطىء كينيا.

وتشير ارقام اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ان ٤،٥ ملايين شخص مهددون بالمجاعة في الصومال. اما المعارك بين عيديد وعلي مهدي، فاوقعت اكثر من ٣٠ الف قتيل وجريح في ثلاثة اشهر ونصف شهر بحسب ارقام الامم المتحدة.

وهذه المعارك توجت انقسامات في الصومال منذ اطاحة الرئيس سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١.

(وص ف، رويتر)

عجز قياسي في موازنة الكويت ١٨ مليار دولار لسنة ١٩٩١ - ١٩٩٢

نشرت الصحف الكويتية امس ان العجز في موازنة الدولة الكويتية للسنة المالية ١٩٩١-١٩٩٢ تجاوز الـ١٨ مليار دولار وهو العجز الاكبر في تاريخ الكويت.

واوضحت ان المجلس الوطني، وهو هيئة استشارية موقتة، تبنى هذه الموازنة السبت للفترة الممتدة بين تحرير الكويت في شباط ١٩٩١ ونيسان ١٩٩٢ موعد تبني موازنة السنة المالية الجديدة ١٩٩٢-١٩٩٣. وقالت ان واردات الدولة في موازنة ١٩٩١-١٩٩٢ بلغت نحو ٨٧٠ مليون دينار (٢،٩٥٩ مليار دولار)، في حين ان نفقاتها بلغت ٦،٢١٩ مليار دينار (٢١،١٥٣ مليار دولار)، أي ان ثمة عجزا قيمته ٥،٤٣٦ مليار دينار (١٨،٤٨٩ مليار دولار).

ويشير المراقبون في المنطقة الى ان هذا العجز الهائل في موازنة ١٩٩١-١٩٩٢ كان متوقعا في وقت تسعى الكويت الى اعادة بناء بنيتها الاقتصادية التحتية التي تضررت كثيرا من جراء حرب الخليج.

وكان وزير المال الكويتي السيد ناصر الروضان اعلن في تصريح سابق ان نصف نفقات الموازنة الحالية "هي اعباء غير متكررة" ومنها حصة الكويت من كلفة حرب التحرير التي دفعت منها الامارة ٢،٥٠٠ مليار دينار (٨،٥٠٠ مليار دولار) من موازنة ١٩٩١-١٩٩٢ وعمليات اعمار الكويت التي بلغت كلفتها نحو ٢٧٠ مليون دينار (٨٥٨ مليون دولار).

وتستثنى من هذه النفقات كلفة اعادة تعمير القطاع النفطي اذ دفعت الدولة الكويتية لاطفاء الحرائق في آبار النفط ٥٠ مليون دينار (١٧٠ مليون دولار). وبلغت كلفة انهاء خدمات الموظفين "غير الكويتيين" الذين تم الاستغناء عنهم بعد الحرب نحو ٢٨٠ مليون دينار (٨٢٠ مليون دولار).

واعلن الروضان ان موازنة ١٩٩٢-١٩٩٣ التي ستقدم الى مجلس الوزراء في نيسان ستقل بنسبة ٢٠ في المئة عن الموازنة الحالية. وتوقع الا يتجاوز العجز فيها ٩٠٠ مليون دينار (٣،٠٦٠ مليارات دولار) بعد التخلص من الاعباء غير المتكررة التي احدثت العجز الهائل الحالي وعودة الموارد النفطية الى مستواها الطبيعي منتصف السنة الجارية.

وتشكل الواردات النفطية ٨٥ في المئة من واردات الكويت. لكن خبير الاقتصاد الكويتي السيد جاسم السعدون توقع في تشرين الثاني الماضي الا تتجاوز الـ٢،٠٥ مليار دولار في موازنة ١٩٩١-١٩٩٢ في مقابل ٧،٤ مليارات دولار في الموازنة السابقة.

وكانت آخر موازنة كويتية انتهت قبل شهر من الاجتياح العراقي للامارة في آب ١٩٩٠ سجلت في حينه عجزا بلغ ٥،١٢ مليارات دولار.